الرأي

٢٢ صفحة

٧٥ فلسـا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٣٢٩ ـ الجمعة ١٥ ربيع أول ١٤٠٨هـ ـ الموافق ٦ تشرين ثان ١٩٨٧م ـ السنة السابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 6, 1987 No. 6329 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

في برقية تهنئة لغروميكو بمناسبة ذكرى الثورة

الحسين يشيد بعلاقات الصداقة بين الاردن والاتحاد السوفياتي

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين، ببرقية امس الى فخامة الرئيس اندريه غروميكو، رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية، هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية، بالذكرى السبعين للثورة الاشتراكية.

واكد جلالته، ان اواصر الصداقة والتفاهم، القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية، والاتحاد السوفياتي، سوف تحفزنا دائما على مزيد من العمل المشترك، لتوثيق العلاقات

البقية ص ١٩

الخارجية السورية تستدعي السفير الفرنسي

دمشق تحتج رسمياً على تصريحات شيراك .. بشأن اليهود السوريين

دمشق ـ "ا. ف. ب" ـ ذكر راديو دمشق، ان الحكومة السورية، اعربت امس الخميس عن «دهشتها، واسفها الشديد» الى الين جورنييه، سفير فرنسا في سوريا، اثر التصريحات التي ادلى بها جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي في الكيان الصهيوني بشأن وضع اليهود في سوريا.

وقد استدعي جورنييه الى وزارة الخارجية السورية، حيث ابلغه يوسف شكور نائب وزير الخارجية السورية، موقف الحكومة السورية.

البقية ص ١٩

لدى استقباله الفيلالي وبن سوده:

الحسين يتسلم رسالة من الحسن الثاني

عاهل المغرب يؤيد جهود الأردن لانجاح القمة

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين، في قصر الندوة، بعد ظهر امس السيد عبداللطيف الفيلالي، وزير خارجية المملكة المغربية، والسيد احمد بن سوده، مستشار جلالة الملك الحسن الثاني، حيث نقلا الى جلالته رسالة من اخيه جلالة عاهل المغرب.

واكد جلالة الملك الحسن الثاني، في رسالته، دعم الجهود التي يبذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين، لانجاح مؤتمر القمة العربي، واستعداد المغرب لبذل اقصى جهده، للمساهمة في ان يحقق المؤتمر، نتائج ايجابية، تساعد في مواجهة الاخطار المحدقة، بالامة العربية، وتحقيق التضامن العربي.

البقية ص ١٩

مجلس الوزراء يناقش تفاصيل ترتيبات عقد قمة عمان

عمان ـ "بترا" ـ عقد مجلس الوزراء جلسة صباح امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، ناقش خلالها التفاصيل المتعلقة بترتيبات انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي، الذي يبدأ اعماله يوم الاحد القادم.

وقد ابدى المجلس ارتياحه للترتيبات التي اتخذتها مختلف الاجهزة الرسمية الاردنية لانعقاد القمة.

بترا

بصفته ممثلاً شخصياً للملك فهد:

ولي العهد السعودي يصل الأحد ليرأس وفد بلاده الى القمة

عمان ـ خاص ـ يصل الى عمان يوم الاحد الثامن من الشهر الجاري، سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي على رأس وفد بلاده لاجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء، وممثلا شخصيا لخادم الحرمين الشريفين.

ويضم الوفد السعودي سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية وعدد كبير من كبار المسؤولين السعوديين.

وسيصل الامير عبدالله والوفد المرافق على متن طائرتين خاصتين احداهما لسمو الامير ولي العهد والثانية للوفد الرسمي المرافق لسموه.

ومن المقرر ان يكون سمو الامير الحسن ولي العهد على رأس مستقبلي سمو ولي عهد السعودية.

ويذكر ايضا ان الشيخ محمد فهد العيسى سفير المملكة السعودية، في

البقية ص ١٩

السبت ١٤ الجاري عطلة رسمية بمناسبة عيد ميلاد الحسين

عمان ـ "بترا" ـ تقرر تعطيل العمل بالوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة يوم السبت الواقع في ١٤ تشرين الثاني الحالي، بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

جاء ذلك في بلاغ صدر عن رئاسة الوزراء امس.

الجميل يصل غدا الى عمان لحضور القمة

بيروت ـ ق.ن.ا ـ ذكر مصدر مقرب من الرئيس اللبناني امين الجميل مساء امس، لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت، ان الرئيس الجميل سيغادر بيروت الى عمان غدا السبت، بدلا من اليوم الجمعة، كما كان مقررا من قبل لحضور القمة العربية الطارئة.

واضاف المصدر ان الرئيس الجميل يواصل اليوم اعداد الملف الذي سيحمله للقمة واجراء المزيد من الاتصالات مع القادة اللبنانيين لمنع وقوع اية مفاجآت امنية او سياسية خلال وجوده خارج الاراضي اللبنانية.

وكانت مصادر سياسية في العاصمة بيروت قد ذكرت امس، ان الرئيس الجميل سيسعى خلال القمة العربية الى الطلب من القادة العرب تقديم مساعدات اقتصادية للبنان

تقسيط ضريبة أراضي الابنية والاراضي بنسبة تتراوح بين ١٢-١٨ قسطا

عمان ـ "بترا" ـ قرر مجلس الوزراء، تقسيط المبالغ المترتبة لغايات ضريبة الابنية والاراضي، داخل مناطق البلديات والمدن في المملكة.

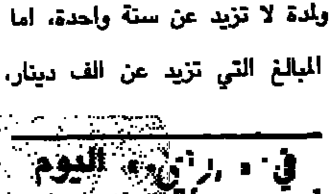
وسيتم تقسيط المبالغ التي لا تزيد عن الف دينار، على اقساط شهرية، ولمدة لا تزيد عن سنة واحدة، اما المبالغ التي تزيد عن الف دينار، فتقسط على اقساط شهرية، لمدة ثمانية عشر شهرا.

ودعا القرار، جميع المواطنين المعنيين المكلفين بدفع الضريبة الى مراجعة دوائر المالية للسير بتنفيذ القرار.

كما قرر المجلس تقسيط الغرامات المترتبة على المبعوثين للخارج، من الطلبة والموظفين.

● لوحة مطرزة بالخرز الملون مقدمة من مطرزات الطيراوي ـ الزرقاء، تصدرت احدى قاعات فندق البلازا حيث يحل القادة العرب خلال مؤتمر القمة غير العادي.

تصوير يوسف العلان



في «الرأي» اليوم

القناع

الحلقة الاخيرة

ص ١٦

أمن مصر القومي في عصر التحديات

الحلقة الاخيرة

ص ١٧

أمين الجامعة العربية يصل الى عمان:

القليبي: الأمن القومي العربي الموضوع المركزي في أي لقاء قمة

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان امس، السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية على رأس وفد الامانة العامة للجامعة للتحضير وللمشاركة في اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي يبدأ اعماله يوم الاحد القادم.

وكان في استقبال السيد القليبي في مطار عمان السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد طلال الحسن

البقية ص ١٩

تفكيك قنبلة في وسط القدس:

اضراب ٤٦ بلدية عربية في فلسطين المحتلة واصابة جندي إسرائيلي بحجر في طولكرم

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال متحدث باسم جيش الاحتلال ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة عندما القيت حجارة على حافلة كان يستقلها بالقرب من مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة امس.

وذكر المتحدث ان حافلة اسرائيلية كانت مارة بمخيم الدهيشة للاجئين خارج بيت لحم تعرضت ايضا للرشق بالحجارة، ولكن لم يصب احد بأذى.

وقد قامت القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي بحملة اعتقالات في الدهيشة حيث اعتقلت ٢٧ رجلا في محاولة لوقف الهجمات التي يشنها سكان المخيم على العربات الاسرائيلية المارة.

ومن ناحية اخرى قالت الشرطة الاسرائيلية انها ابطلت مفعول قنبلة عثر عليها صاحب مقهى في منتزه للمشاة بالقدس في وقت مبكر امس.

وقالت الشرطة انه يبدو ان فدائيين وضعوا القنبلة في منتزه بن يهودا المزدحم اغلب الوقت في وسط مدينة القدس.

ومن جهة اخرى قررت ٤٦ من مجالس البلديات العربية في فلسطين المحتلة امس الاول القيام باضراب لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على التمييز في الاعتمادات المالية المجحفة بحصتها.

وصرح ابراهيم حسين رئيس بلدية قرية كفر يام، الواقعة بالقرب من حيفا، للصحفيين بان مجالس البلديات العربية تعاني من نقص في

البقية ص ١٩

مؤتمر صحفي لوزير الخارجية صباح السبت

عمان ـ "بترا" ـ يعقد السيد طاهر المصري وزير الخارجية، الناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة العربي غير العادي، مؤتمرا صحفيا في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت، يتحدث خلاله عن مجمل القضايا المتعلقة بالمؤتمر وترتيبات انعقاده.

سفيرنا في بكين يقدم أوراق اعتماده لنائب الرئيس الصيني

بكين ـ "بترا" ـ قدم السيد وليد السعد، السفير الاردني المعتمد لدى جمهورية الصين الشعبية، يوم الثلاثاء الماضي، اوراق اعتماده لسيادة نائب رئيس الجمهورية، وولان فو حيث نقل لسيادته تمنيات جلالة الملك الحسين، لفخامة رئيس الجمهورية لي شنيان بالصحة والسعادة، وللشعب الصيني الصديق، بدوام التقدم والازدهار.

قصف مدفعي ايراني على الاحياء السكنية في البصرة

بغداد ـ و.ا.ع ـ تعرضت الاحياء السكنية في مدينة البصرة جنوب العراق ومجمع زمقي شمال العراق امس الى قصف من مدفعية النظام الايراني بعيدة المدى.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان القصف المعادي ادى الى استشهاد ثلاثة من المواطنين المدنيين والى جرح تسعة مواطنين بضمنهم اربعة اطفال واربع نساء والى الحاق اضرار في عدد من الدور السكنية.

وقال البيان ان القوات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة / الفيلق الثالث / قتلت اربعة من افراد القوات الايرانية وتم تدمير موضعين للمشاة وحرق شقل واعطاب اخر وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومرصد في جبهة الفيلق السابع.

واضاف كما تم قتل اثنين من افراد العدو وتدمير مرصد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول وتدمير موضعين للمشاه وعجلة وقتل احد الافراد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات الفيلق الثاني وقتل اخر في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص / قوات الله اكبر.

هبوط حاد في سعر صرف الدولار واسعار أسهم البورصات في العالم

عواصم ـ وكالات ـ سجلت اسعار صرف الدولار الاميركي امس، هبوطا حادا في لندن وطوكيو وهونغ كونغ وفرانكفورت، وعدد من عواصم العالم. كما سجلت اسعار الاسهم في البورصات العالمية هبوطا متفاوتا، في هذه العواصم.

فقد هبط سعر الدولار الى مستوى قياسي امس الخميس في لندن كما هبطت اسعار الاسهم مرة اخرى، في الوقت الذي انتظر فيه المستثمرون، كي يروا ما الذي قد تفعله الحكومات للحيلولة دون ازدياد التدهور.

وسجل سعر الدولار، في التعاملات التي جرت في الاسواق الاوروبية، صباح امس انخفاضا قياسيا، وبلغ ١,٦٨٨٥ مارك الماني غربي ١,٣٩ فرنك سويسري، كما بلغ سعر الدولار ١٣٥,٣٥ ين ياباني، وهو ادنى سعر له في مقابل الين الياباني، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وحقق الجنيه الاسترليني، اعلى مستوى له منذ خمس سنوات، مقابل الدولار، وبلغ سعره ١,٧٦٦٦ دولار.

وهبطت اسعار اسهم طوكيو، بنسبة ١,٩ في المئة، كما هبطت اسعار الاسهم في لندن وباريس ايضا. وسجلت اسعار الاسهم في فرانكفورت واسترداد ادنى مستوى لها، خلال العام الحالي، وقد ارجأت الحكومة الالمانية الغربية، خططها المتعلقة ببيع حصتها التي تبلغ نسبتها ١٦ في المئة، من اسهم شركة فولكس واجن.

البقية ص ١٩

في «الرأي» اليوم

٢٢ كاسحة ألغام في الخليج تطارد أكياس القمامة السوداء:

تباعد موقفي بغداد وطهران من مقترحات دي كويار العراق يشدد ضرباته على الأهداف الحيوية في إيران

البحرين ـ عواصم ـ وكالات الانباء ـ قال دبلوماسيون غربيون ومحللون عسكريون في منطقة الخليج امس ان ايران والعراق لا يزالان على طرفي نقيض بشان خطة السلام الدولية وان الجمود الدبلوماسي قد يؤدي الى شن هجوم بري ايراني جديد.

وقد اغارت اسراب من الطائرات العراقية على منشآت وناقلات نفط ايرانية يوم الثلاثاء الماضي.

وفي الجانب الاخر حشدت طهران ملايين المتظاهرين في انحاء البلاد وهم يهتفون (الموت لاميركا).

وقال رئيس الوزراء الايراني مير ـ حسين موسوي امس الخميس ان طهران ستواصل الاتصالات مع الامم المتحدة في اطار مبادىء ايران ولكنه لم يكن متفائلا بشأن نجاح جهود المنظمة الدولية في انهاء الحرب.

وذكرت صحيفة (الاتحاد) امس ان ايران ادخلت تعديلين على الرد الذي قدمته للسكرتير العام للامم المتحدة حول سبل تطبيق القرار رقم ٥٩٨، وذلك بعد ان تسلمت بعثة ايران لدى الامم المتحدة نص الرد يوم الجمعة الماضي.

وقال رجائي خراساني سفير ايران لدى الامم المتحدة ان حكومته تجري اتصالات الان مع دول عدم الانحياز حول الموقف في الخليج.

واكد خراساني في تصريح للاتحاد الاسبوعي امس انه ادخل تعديلات على الرد قبل ان يسلمه يوم الاثنين الى دي كويلار واكتفى بالقول (ان الدافع لذلك كان تقوية الرد بما يتعلق بالوضع في الخليج) وقد لوحظ ان الجزء الذي حذف يتعلق بوقف العمليات العسكرية ودور المشرفين على وقف اطلاق النار (وكانت تلك الفقرة تنص على) ان وقف النشاط العسكري عندما يتم الاتفاق عليه يجب ان يراعى عند تنفيذه الحفاظ على الوضع العسكري القائم على جبهات القتال وكذلك الوضع بالنسبة لاراضي الدولتين مما يعكس الرغبة

البقية ص ١٩

الأول من نوعه منذ عام ١٩٥٢

الاضراب يشل لبنان احتجاجاً على الحرب والتضخم القوات السورية والمليشيات تنتشر تحسباً لاعمال شغب

بيروت ـ وكالات ـ شل الاضراب العام جميع المدن والقرى في لبنان من طرابلس في الشمال الى صور في الجنوب وبعلبك في الشرق.

وانتشر جنود سوريون ورجال شرطة وميليشيات مسلحة في شوارع المدن اللبنانية تحسبا لوقوع اعمال شغب في اليوم الاول من الاضراب العام الذي اعلنه الاتحاد العمالي العام احتجاجا على استمرار الحرب وتدهور الوضع الاقتصادي والتضخم.

وهذا الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام، هو اول اضراب مفتوح من نوعه في لبنان منذ سنة ١٩٥٢.

وابلغ السيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام وكالة رويتر قوله: «ان الاضراب هو لوقف الحرب وانهاء آلام الشعب. ولن نتراجع عنه الى ان يتحسن الوضع».

واضاف يقول: «هذه آخر فرصة امام السلطات لتفعل شيئا. ومن يخسر امواله يخسر بلده. واذا لم يؤد هذا الاضراب الى نتيجة فاننا نكون شعبا يحتضر».

وبقيت الحوانيت والمكاتب والمصارف والمدارس والمطاعم ومحطات البنزين مقفلة في جميع انحاء لبنان، ولم تعمل سوى

البقية ص ١٩

[القمة العربية .. والنضال العربي]

بالحب والأعزاز .. تستقبل عمان ضيوفها الكبار، الذين يبدأون بالتوافد عليها ابتداء من اليوم، للمشاركة في القمة غير العادية، التي ستعقد بعد غد الأحد .. ويقترن الترحيب الحار، الذي يغمر أسرتنا الاردنية الواحدة، بالثقة في أن يبادر القادة العرب، لدى التقائهم، الى بناء الواقع العربي الجديد، الذي طالما تطلعت اليه الجماهير العربية. ومن الطبيعي والحالة هذه، أن تغدو المسؤولية القومية التي يتحملها هؤلاء القادة، في بؤرة الشعور لدى الجماهير، التي تؤمن بأنه لا يوجد على الاطلاق، اي سبب حقيقي، يمكن أن يحول دون النضال العربي الجاد، الذي طال انتظاره..

إن أحداً لا يمكن أن ينسى، الدعوات المستمرة، التي اطلقها الأردن، لبناء القوة العربية الذاتية، والعمل العربي الموحد، ليتسنى للنضال العربي المنظم، أن يأخذ مداه .. باعتباره العامل الذي لا بديل عنه، لاستعادة الحقوق المغتصبة، وارساء السلام الحقيقي في المنطقة .. ولا شك، في أن القمة العربية المنتظرة، تمثل الساحة التي يمكن في رحابها، أن يتوحد العمل العربي .. والتي يمكن من خلالها، لمسيرة النضال، أن تنطلق .. لا سيما، أن دروس الماضي والحاضر كلها، تؤكد أن العرب لن يستعيدوا شيئاً من حقوقهم .. ما لم تكن لهم اليد الطولى، القادرة على التصدي للتحديات، وردع المعتدين.

لقد عبّر العرب مراراً عن رغبتهم الصادقة، في السلام العادل المشرف .. لكن هذه الرغبة، لم تجد الآذان الصاغية، التي تتفهمها .. ولم تجد النوايا المخلصة، التي تقدرها .. واقتصر صداها على الافكار والتحدي، من قبل المعتدين، والتعاطف النظري، الذي يفتقر الى العمل، من قبل الآخرين .. وكان هذا الصدى ولا يزال، هو المحصلة لغياب الآلية، التي يستطيع بها العرب، أن يحققوا رغبتهم المشروعة .. تلك الآلية، التي تتمثل في الذراع العربية القوية، التي غابت عن الساحة، منذ زمن طويل!!

ولهذا، فإن القمة العربية، مدعوة الى أن تعيد للذراع العربية، قوتها وحضورها، لأنها هي التي بوسعها، أن تحمل المعتدين على إعادة النظر في حساباتهم ..

البقية ص ١٩

المحليات

منبر الرأي

عزيزي مؤتمر القمة

من المتعارف عليه في كتابة الرسائل ان يبدا المرء بتحية ولكن مع فرحتي وخوفي ولهفتي لا استطيع ان اعبر بكلام منمق او بتحية عادية. ولكن كل ما استطيع ان ابدا به رسالتي.. هو ان اقول اهلا. اهلا بكم في عمان العرب، موطن الثورة العربية الكبرى. اهلا بكم في موطن الحسين..

عزيزي من جبالنا الشامخة. وبيادرنا الخضراء اود ان اجمع لك باقة من زهر.. بل زهور الاردن. اجمعها زهرة زهرة اقدمها لك بفرحة اللقاء.. واي لقاء ايها العزيز، لقاء طالما حلمنا به.. لقاء الاخوة العرب في بلدهم الثاني.. فهل تكفي الفرحة باللقاء.. لا لن تكفي. ففرحتي ايها المؤتمر العزيز مغموسة بالم وجرح ودمع.. تشوبها مشاعر غريبة موزعة هنا وهناك بين اهات قلب جريح وزهات اد ثكلى على ابنائها وصرخات اطفال يقتلون كل يوم في قدسنا الجريح وعراقنا الحبيب ولبناننا العزيز.

فاذا كانت باقة الورد التي اقدمها لك الان فرحة باللقاء فانني اتمنى ان اضعها اكليلا على هامة كل قائد عربي أصيل في هذا المؤتمر. إن فرحتي الان هي امل وترقب ورجاء.. دمعة ساخنة على مصير امتنا.. ورجفة خوف على مستقبل ابنائنا.

اعذرني ايها العزيز.. ربما يخذلني التعبير الحقيقي ولكن ثقتي بك اكثر واملي بك كبير. وكلي اذان صاغية لاسمع كلمة بسم الله ويبدأها القائد الهاشمي تدوي في وطننا الكبير ليسمعها العالم اجمع.

نعم ايها العزيز الغالي..

ابدأ باسم الله.. ومن جنبات القاعة لتطلق صرخة مدوية كلها ايمان وتقوى.. حب وشجاعة...

"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"

صورة

عزيزي القارىء... صورة اليوم مشرقة.. الوانها زاهية تفرح قلبنا الحزين.. صورة اليوم لك ان تضعها عزيزي القارىء بين رموشك بل في ثنايا قلبك الاصيل..

صورة اليوم.. صفحة بيضاء تضاف الى تاريخنا العربي الزاهر. ولكي تبدو الصورة أكثر لديك. وتتضح معالمها المشرقة الواضحة.. أصفها لك علني استطيع ان اضعها في اطارها المناسب...

عن جنبات الصورة باقات ياسمين بيضاء محاطة باغصان زيتون. جمعتها ايادي بيضاء من كل بلد عربي. يحملها اطفال عرب. رؤوسهم شامخ قاماتهم مرفوعة. وعيونهم الواسعة يكسوها حزن دفين يطل منها نظرات ترقب وخوف والم.. وتساؤل غريب؟؟ عن مستقبلهم وعن تركة الاباء والاجداد المثقلة بالاعباء الملقاة على عاتقهم. وعلى افواههم يرتسم تساؤل اخر؟؟ اين المصير..؟؟ والى متى الانتظار؟

وعلى جانب اخر من الصورة يطل سرب حمام ابيض ناصع..!! يضع الاطفال باقات الياسمين على مائدة كبيرة حولها ملوك وزعماء ورؤساء دولنا العربية..!! ويحلقون بايديهم الصغيرة يريدون ان يمسكوا بالحمام الابيض..

هنا تنتهي الصورة التي أصفها لك ايها العزيز.. ويكملها منظر اخر القائد الهاشمي بصوته الواضح. الثابت.الجهوري ، ومن حوله اخوة له. يجتمعون لتكون نقطة انطلاق جديدة وبداية امل واتفاق على موقف محدد..

واطفال العرب كلهم اذان صاغية..!! ماذا سيدور في تلك القاعة لتطمئن القلوب. وتضحك العيون. ويرتاح القلب.. هم لا يعرفون. اطفال ابرياء.. ولكنهم يفهمون ويحسون.. ويشعرون..

هذه هي الصورة.. عزيزي القارىء..

وانا وانت نترقب.. فايامنا القادمة.. ايام مشهودة.. من ايام العرب . وتاريخنا العربي بحاجة لها.

ليلى الصايغ

التحدي والاستجابة

لقد شغل علماء التاريخ قديما وحديثا - خاصة اصحاب الفلسفة التأملية منهم - بالبحث في تحديد انماط الحركة التي يتبعها التاريخ في سيره. كما انهم شغلوا بالبحث عن الاسباب التي نشأ عنها هذا النمط او ذاك. فعرض هؤلاء الفلاسفة لثلاثة انماط من الحركة التي خيل اليهم ان التاريخ يسير وفقا لها. فهناك من يقول ان التاريخ يلتزم مسارا مستقيما على طريق التقدم الصاعد الى الامام او التدهور الناكص الى الخلف. وهناك من يقول ان التاريخ يسير في دورات حضارية تمر بها الانسانية سواء اكانت هذه الدورات مقفلة ام كانت دوائر يفضي بعضها الى بعض ولها عودات.

اشهر اعلام هذه النظرية الاخيرة. هم ابن خلدون الذي يعد بحق هو مبتدع نظرية الدورات الحضارية في تاريخ الفكر الانساني. ثم فيكو وشبنجلر وتوينبي. اما توينبي فقد اسهب في شرح نظرية الحلقات او الدورات الحضارية للتاريخ. وتصوره لهذه الدورات. والاسباب التي تؤدي اليها. واعتبر ان العامل الايجابي والفعال الذي يسهم فعلا في خلق الحضارات. ويؤدي غيابه الى انهيارها هو عنصر التحدي والاستجابة. فالظروف الصعبة لا السهلة هي التي تستثير في الامم قيام الحضارات. لان السهولة عدو الحضارة. فقد تشكل البيئات الطبيعية الصعبة الحافز الاكبر نحو الحضارة. وربما ازداد هذا الحافز قوة بازدياد البيئة صعوبة.

وقد يكون الحافز ناتجا عن الضربات الخارجية او الداخلية. فقد يحدث ان تنهزم امة ما. فتمثل هذه الهزيمة صدمة قاسية تحل عليها من خارجها. فاذا استطاعت الامة ان تستجيب لهذا التحدي بنجاح فان المجتمع يستثير طاقاته الابداعية الكامنة وينهض مدافعا عن نفسه بقوة مضاعفة. ويضرب توينبي لذلك مثلا بما حصل في الشرق الاوسط حين تعرض لتأثيرات حضارية تتنافى مع طبيعته وقد تمثل ذلك في خضوعه لاشعاعات الثقافة اليونانية بفعل الاحتلال اليوناني ثم الرومان. يقول توينبي: [وتمثلت استجابة سكان الشرق الاوسط لهذا التحدي الوافد من الخارج باعتناق الاسلام. واندفع المسلمون بقيادة العرب لاسترداد مجد الشرق الذاوي وترتب على انتصار الاسلام استرداد الشرق الاوسط شخصيته التي اهدرها العدوان الثقافي الهيليني اجيالا طويلة فاصبحت المدن الاسلامية مراكز الحضارة الاسلامية الزاهرة].

ايها السادة. ملوك ورؤساء الدول العربية. اني ارى قمتكم هذه استجابة لتحدي الصهاينة والفرس. فلتكن استجابة قوية. استجابة على قدر هذا التحدي الكبير. انه والله لتحد سافر. تحد فاق كل التحديات ان تحدي الخميني وشامير. عدوين عن اليمين وعن الشمال ينهش كل منهما في جسم الامة العربية ويحاول اقتطاع قطعة منها. استحلفكم بالله سادتي ان تجعلوا من قمتكم هذه قمة التحدي. قمة الاستجابة. قمة اتخاذ القرارات وتنفيذها. فياليت ياليت ان تصدق نبوءة "توينبي" المؤرخ والفيلسوف الغربي. ويصحو العرب ويستجيبوا لهذين التحديين السافرين. الصهيوني والفارسي.

اقول هذا والامل يملأ النفوس في ان تنجح قمة عمان عاصمة العروبة وقلبها النابض. خصوصا وان من دعا الى هذه القمة. هو قائدنا الحسين باعث نهضة الاردن وباني حضارته الحديثة. حفيد الحسين قائد الثورة العربية الكبرى واول مستجيب لتحديات عصره، وابن بنت رسول الله نبي الاسلام. الاسلام الذي اعتبره توينبي استجابة لتحدي العدوان الثقافي الهيليني.

عفاف الكيالي ابو عمارة

وزير الصحة يبحث مشروع تطوير خدمات التمريض والرعاية الصحية



عمان - الراي - تراس الدكتور زيد حمزة وزير الصحة امس اجتماعا في مكتبه لبحث موضوع مشروع تطوير خدمات التمريض والرعاية الصحية الاولية.

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع انشاء معهد تدريب معلمات التمريض الذي ستنفذه شركة جون شورت الاميركية والذي سيبدأ العمل به في نهاية العام الحالي كما سيتم البدء بتدريب المعلمات في شهر تشرين الاول ١٩٨٨ .

كما تم بحث موضوع تطوير مراكز صحية شاملة لاغراض تدريب كوادر التمريض على الرعاية الصحية الاولية.

ومن الجدير بالذكر ان تكاليف مشروع تطوير خدمات التمريض الذي سيستمر خمس سنوات ١٢:٣٠ مليون دولار يساهم الاردن بنصف المبلغ وذلك بموجب اتفاقية ثنائية وقعت بين الاردن والوكالة الاميركية للانماء الدولي.

وحضر الاجتماع الدكتور وليم جانسن من الوكالة الاميركية للانماء الدولي والسيد دونالد هايك والسيدة دوبرا هلج مندوبي شركة جون شورت التي ستنفذ المشروع.

كما حضر الاجتماع وكيل وزارة الصحة ومدير الشؤون الادارية والمالية ومدير التخطيط والتدريب والابحاث.

احتفالات الكرك بعيد ميلاد القائد

الكرك - بترا - قررت اللجنة التحضيرية للاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين في محافظة الكرك اقامة حفل فني في كلية مجتمع الكرك في السادس عشر من الشهر الجاري بالتعاون مع ادارة الكلية والفعاليات الاهلية والفرق المدرسية والاندية الرياضية يشتمل على اناشيد وقصائد وطنية ودبكات شعبية.

كما قررت اللجنة في اجتماع عقدته امس وناقشت خلاله الترتيبات المتعلقة باحتفالات المحافظة بهذه المناسبة افتتاح عدد من المشروعات التنموية واجراء مباريات رياضية في مختلف مناطق المحافظة ابتهاجا بهذه المناسبة.

الدجاني يبحث مع مدير الامن ترتيبات القمة العربية




عمان - بترا - قام السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية امس بزيارة لمديرية الامن العام حيث كان في استقباله الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام ومساعدوه.

واستمع السيد الوزير الى ايجاز عن الترتيبات والاجراءات التي اتخذتها المديرية بشان انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان.

وزير الصناعة العراقي يزور الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي

بغداد - بترا - زار السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة العراقي صباح امس الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي وابدى اعجابه بالمستوى المتقدم الذي حققته الصناعة في الاردن.

واجتمع السيد الرشيد مع السادة عدنان الزيدة القائم بالاعمال الاردني في بغداد ومحمود ملاحمه المستشار الاقتصادي وهشام الدباس مدير الجناح وعدنان العزب الملحق التجاري في السفارة الاردنية وبحث معهم موضوع امكانيات ابرام عقود شراء سلع ومنتوجات اردنية.

واعرب وزير الصناعة العراقي عن تقديره للجهود التي تقوم بها وزارة الصناعة والتجارة الاردنية في مجالات التعاون الصناعي والاقتصادي بين الاردن والعراق.

ومن ناحية اخرى زار الالاف من المواطنين ورجال الاعمال الجناح الاردني في معرض بغداد مبدين اعجابهم بالتطور الصناعي الذي حققه الاردن.

الصفدي يبحث التعاون مع وكالتي الانباء العراقية واليمنية

عمان - بترا - بحث السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية مع السيد سعد البزاز مدير عام وكالة الانباء العراقية والسيد محمد الزرقة مدير عام مؤسسة سبأ للصحافة والانباء في الجمهورية العربية اليمنية التسهيلات والخدمات التي ستقدمها وكالة الانباء الاردنية لوكالات الانباء العربية لتغطية اجتماعات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد في عمان يوم الاحد المقبل.

كما بحث معهما خلال استقباله لهما على التوالي صباح امس التعاون القائم بين وكالة الانباء الاردنية وكل من الوكالتين الزميلتين وسبل دعم وتطوير هذا التعاون خدمة للاهداف العربية المشتركة.

عودة الوفد التجاري الاردني من اندونيسيا

عمان - الراي - عاد الى عمان مؤخرا الوفد التجاري الاردني الذي شكله اتحاد غرف التجارة الاردني لزيارة اندونيسيا واجراء مباحثات تجارية تتعلق بتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقد بحث الوفد الذي تراسه السيد رياض الصيفي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان وضم "١١" عضوا مختلف سبل التعاون بين البلدين في مجالات التبادل التجاري وسبل زيادتها اضافة لتنمية هذه العلاقات وانسجاما مع توجهات الحكومة للتبادل الاقتصادي وتنمية الوضع الاقتصادي وانعاشه.

وقد اجرى الوفد عدة لقاءات مع المسؤولين الاندونيسيين حيث تم التوقيع على عدد من العقود التجارية لاستيراد بضائع من اندونيسيا.

وضم الوفد اضافة الى رئيسه السيد الصيفي السادة:

محمد الحمصي، سامي خوري، رمضان عرابي، صقر غيث، اسماعيل الطرايرة، سلامة الجندي، محمد بسام يعيش، هشام العشي، والدكتور معن شقير، وصلاح حميدان.

استقدام خبيرة لصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي

عمان - "الراي" - انطلاقا من اهتمام صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بتطوير برامج وخدمات الطفولة في مراكز التنمية الاجتماعية التابعة له في مختلف محافظات المملكة وحرصا منه على رفع مستوى اداء العاملين في هذه البرامج فقد استقدم الصندوق بالتعاون مع اليونسكو الخبيرة الدكتورة كاميليا عبد الفتاح للعمل لمدة شهر اعتبارا من الشهر الجاري.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعه

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لمختلف مناطق المملكة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير - وسط البلد - سميح احمد عفانه - عبدالحميد الزين، الامير الحسن - الشميساني - سماحة د. عبدالعزيز الخياط، الاشرفية - الاشرفية - انور الحاج علي، حمزة بن عبدالمطلب - ماركا - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - الجبيهة - د. ابراهيم زيد، صلاح الدين - جبل عمان - محمد شقره، الكلية العلمية - جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد - جبل عمان - احمد زايد، الصفدي - جبل عمان - مسعود ابراهيم، ام السماق - جبل عمان - موسى الحاج حسن، الفيحاء - الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح - الشميساني - عبدالعظيم الشتاف، ضاحية الحسين - الشميساني - احمد الكيلاني، المنصور - الشميساني - حسين الزهد، ابو الفيلات - الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي - الشميساني - د. راجح الكردي، السعدي - اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة - اللويبدة - محمد العطار، احمد قارة - وسط البلد - محمد السراويل، الشابسوغ - وسط البلد - طه خلف، التهلوني - وسط البلد - محمود عبيدات، الحسين الغربي - جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي - جبل الحسين - رفيق الخطيب، الفضل بن عباس - جبل الحسين - عمران ابو سنينه، كلية الحسين - جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه - مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن انس - مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل - مخيم الحسين - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب - الهاشمي الشمالي - يحيى عيد، التقوى - الهاشمي الشمالي - شاكر ابو سنينه، السالك - الهاشمي الشمالي - دريويش عابد، التكروري - الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، ابو جبار - الهاشمي الشمالي - عصام هادي، حمادة - الهاشمي الشمالي - عزت كايد، العباس "الزغاتيت" - الهاشمي الشمالي - بر. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي الرميل) - [illegible] زين العابدين، خالد بن الوليد - الهاشمي الجنوبي - [illegible] الضمور، سلمان الفارسي - جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحة - جبل القصور - احمد راشد، اويس القرني - جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب - ماركا الشمالية - عادل ضمره، طلحة بن عبيدالله - ماركا الشمالية - عمر نزال، فاطمة الزهراء - ماركا الشمالية - عبدالحميد الزين، السلام - ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماركا الشمالية - ماهر السيد، سليمان المسفر - ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب - ماركا الشمالية - وائل وليد، مطار عمان - ماركا الشمالية - حسن سالم، ماركا القديم - ماركا الشمالية - محمد الربيع، ضاحية الامن - ماركا الشمالية - جمال الفرا، عاصم بن ثابت - وادي الحداده - سعيد الدياس، حي الضباط - المحطة - موسى هنطش، الابرار - ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر - ماركا الجنوبية - عثمان برغوثي، النور - ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد - ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح - وادي النصر - احمد ابو شنب، الرحمة - جبل النصر - سليمان فرحات، النصر الكبير - جبل النصر - اسحق اماره، محمود الطاهر - جبل النصر - محمود الطاهر، عالية - جبل النصر - فؤاد سرطاوي، المنارة - المنارة - محمود نقال، عثمان بن عفان - جبل الزهور - محمد مرزوق، ابو بكر الصديق - جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - جبل التاج - عدنان خليفات، الشهيد - جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - جبل التاج - احمد بمتاز، الراشدون - جبل الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن - جبل الجوفة - ابراهيم العلي، الجوفة القديم - جبل الجوفة - عبدالله العمري، الانصار (ام تينه) - جبل الجوفة - سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير - الاشرفية - يوسف منصور، القعقاع بن عمرو - الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك - الاشرفية - نوح وزوز، المؤمنون - جبل المريخ - ضرار شقره، محمد منور الحديد - جبل المريخ - جمال محمود، مصعب بن عمير - جبل النظيف - عادل احمد، طارق بن زياد - جبل النظيف - عيسى اللداوي، النظيف الاوسط - جبل النظيف - عز الدين العقاد، عمار بن ياسر - جبل النزهة - فايز الخطيب، اسامة بن زيد - جبل النزهة - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - جبل النزهة - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - جبل النزهة - محمد وساس، سعيد بن المسيب - جبل النزهة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون - جبل النزهة - علي الزقيلي، الهدى - المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابو عيد - المدينة الرياضية - احمد الحضري، ابو هريرة - جبل الاخضر - احمد عنكير، ابو الدرداء - جبل الاخضر - ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل - جبل الاخضر - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - جبل الاخضر - ماجد رسلان، نزال الكبير - حي نزال - حسين شحادة، بدر - حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر - حي نزال - صابر صبري، المهاجرين الكبير - المهاجرين - يحيى كوكش، ابو بكر الصديق - وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق - رأس العين - خالد مصطفى، الشعراوي - رأس العين - حسني الشريف، عمر المختار - الجويدة - عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير - القويسمة - جميل عبدالصمد، ابو علندا الكبير - ابو علندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد - المقابلين - محمد حامد، سحاب الكبير - سحاب - د. محمود صالح، ناعور الكبير - ناعور - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد - وادي السير - مثقال حسن، وادي السير الكبير - وادي السير - شويش هزاع، عبدالرحمن بن عوف - صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير - صويلح - عطا الله قبلان، الجبيهة (اللوزين) - الجبيهة - صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب - الوحدات - فالح عبداللطيف، مبارك الوحدات - الوحدات - يعقوب هندي، منور الحديد - الوحدات - عباس اللبدي، القدس - الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم - الوحدات - ضيف الله الشوابكه، اليرموك - الوحدات - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير - الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد - الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد - النهارية - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - النهارية - خالد ابو زيتون، الموقر الكبير - سلامة البزي، حمدان القرا - الاذاعة - محمد الاقرع، الحمصي - عبدون - الاحمدي الطفي، مرج الحمام - طاهر محمد، سلمة بن الاكوع - حسام سنونو، المغيره بن شعبة - علي جبر، سليمان الحاج سالم - فضل جليقة، الامين - خلدا - سعدي عكور، الخلفاء الراشدون - رأس العين - محمد البكري، التائبون - سحاب - محمود شحادة علي، مدرسة صلاح الدين - الاشرفية - عبدالله نعناعه، مدرسة حسن البرقاوي - الاشرفية - عبدالله سعايدة، غالب الزاغة - محمود رضوان، مسجد مصلى الامانة - احمد عيسى، مسجد الامين - خلدا - الشيخ مصطفى ابو رمان.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي:

قبول "٢٢٩" طالبا وطالبة في مختلف الجامعات المصرية

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المقبولين قبولا نهائيا في الجامعات المصرية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ مراجعة قسم الدارسين بالخارج بمبنى الوزارة من الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت ٨٧/١١/١٧ وحتى الساعة السابعة مساء مصطحبين معهم ما يلي: جواز السفر ودفتر خدمة العلم ومبلغ مقداره ٢٨ دينارا اردنيا ثمن تذكرة السفر.

هيثم يوسف محمد سلام، عادل محمد محمود شاهين، هاني عبد الرحمن، ياسر ابراهيم عثمان، ياسين طه يوسف عبد الفتاح، سهل عبدالله عطية، فراس يوسف محمد عبد القادر، محمد حافظ كامل، يوسف صالح يوسف، وائل طلال عبد الرزاق، فراس سليمان عبد، فيصل ابراهيم محمد احمد، محمد شكري محمد، جميل تميم جميل، ماجد سالم حمد الله، جعفر حمدان سعيد، محمد احمد سلمان، نضال علي ارشيد، منصور محمد منصور، سائد عبد الوهاب سالم، احمد جبر احمد، زياد احمد عبد العزيز، وسيم عبد الحميد ابراهيم، ممدوح هليل سعيد، جوزيف بشير، منصور محمد حسن، معاوية مصطفى عواد، فريد فرج احمد، محمد حسن، مجاهد ماجد محمد، شحادة صالح شحادة، عبد الرحمن مصطفى عبد الرحمن، خليل موسى مصطفى، فيصل حمادة سعود، فراس محمد حسين احمد، فراس عبد الرؤوف، عماد محمد احمد، رائد عبد الرحيم علي، غسان عبد الهادي محمد، ميسون احمد نصر، غازي "محمد علي" محمد فهمي، محاسن عبد الكريم محمود، انور سليمان فياض، منال خالد حسين عميرة، وائل عبدالله عطية عبدالله، اشرف محمد عبدالله، ياسر مصطفى يوسف عبدالله، حسن سلامة سليمان، عارف يوسف عارف، ريم فخري علي داوود، محمد خليل احمد عبد المهدي، غسان صلاح صادق، عمار حسين محمود، رنا محمد عبد الكريم، محمد حسن محمد، زكريا محمد علي عوض، عبد الناصر محمد حسن، حاتم عوض خليل، عبد الناصر طلب، عامر ميخائيل سالم، ايمن عدنان محمد، ابراهيم محمد طاهر، امنة عبدالله احمد، عبد الساتر حسين مصطفى، زياد سامح ناصر، احمد اسماعيل موسى، عزمي رفائيل، بلال ابراهيم سليم، طارق موسى رياح، فراس محمد احمد، فراس سلطي ابراهيم، محمد نقود محمد عبيد، محمود محمد برجس، احمد سليم، عمر ابراهيم احمد، نجلاء غازي جريس، عبدالله صالح عبدالله، احمد محمد عبد الغني خميس، احمد داوود عبد، وجدي محمد حسني، مسعود خليل مسعود، سمير محمد شعبان، رياض عبد القادر علي، حسن عبد الحافظ، عادل عز الدين، هيثم عايش حمدان، عزام ابراهيم الصالحي، رائد احمد عودة الله، علمي عيسى مسعود، سمير احمد نعمان، رامي النسور، فراس زهير، وضاح الدويري، عماد عبد القادر مصطفى، امجد عوني، عماد فتحي عبدالله، عوني عبد الحميد زعل، اميرة عادل مادح، نوفان عبد الكريم، عامر فواز سليمان، حنان محمد عرقات، رائد محمد عواد، غسان محمد حمد، خالد عبد الكريم عواد، ايمن محمد خليل، عصمت مبدي سليم مبدي، محمد احمد عبدالله، محمد محمود عبد الفتاح، زياد عثمان حسن، ابراد عيسى طلب علي، اسامة حسين محمود، جمال عباس عبدالله اسعد، احمد فضل امين البابا، ناصر عيسى نجيب، احمد عبد الحليم، خالد عبد المنعم حمزة، محمود عادل احمد امين، ايمن خلف محمد، ياسر موسى نهار، عمر علي حامد، سامر عطا صالح، هشام يوسف شحادة، عادل عبد الرحيم عودة، محمد عبد الرحيم عبدالله، سعيد فهد سعيد، عصام ابراهيم محمد، باسم هاشم سليمان، منصور محمد حسن عبدالله، خالد فارس تمر، سليمان جميل، احمد توفيق حمدالله، مروان محمد موسى، فارس حسن مطلق، محمد عليان خالد، حسين عودة سليمان، خلدون احمد عوض، خلدون سامي حسين، خالد غالب سليمان، علي خليل سليمان، ايمن محمود علي، جميل حسن احمد، يوسف غسان عيسى، حسام فخري ابراهيم مراد عبدالله حمد محمد، اشرف موسى حسن، نذير رزق سعد الله، احمد خالد علي، عمر صدقي عبدالله، خلدون لؤي جميل، رنا محمد صابر، بسام جبريل ذياب احمد، مروان خليل محمد، عبدالله خالد علي، باسم عقلة سلام، عبدالله جودت عواد، كمال حماد سليمان، عامر محمد حافظ، فايز اسماعيل سلام، ذيب صلاح ذيب، خالدسمير جورج، عبد القادر احمد يوسف، صقر محمد محمود، عامر انطون عوض، يوسف محمد ايوب يوسف، جهاد عبدالرؤوف محمدطاهر، نائل كامل عبدالعزيز، محمد علي جبر، ابراهيم محمد احمد، ماهر فؤاد خميس، احمد ابراهيم سالم، ياسين علي محمد، عادل عبد القادر، رزق نظمي رزق، ايمن علي اسماعيل، محمد خميس بخيت، محمد فايز محمد الشيخ، سامي شحادة خالد، نضال جميل ابراهيم بدر، بلال محمد موسى حرب، حسني عامر محمد، عثمان حسن محمد خميس، عبدالرحمن سليم سلمان، سهى حسن محمود عبدالسلام، وليد عامر النصر، عطا الله طعمة احمد، رائد محمد سليمان، عبدالرحيم محمد مصطفى، عبد المجيد طه فالح، احمود فالح احمود، باسم محمد حامد، نضال خالد مصطفى، باسل جبريل صبح، علي حسين عواد، جلال موسى عيسى، عايض حامد ذياب، محمد عطية، نضال خالد كليب، هيثم عبدالله منصور، مجدي بدر منصور، ابراهيم احمد محمد، ماهر فؤاد نجيب، سامي سليم دوجان، اكثم ابراهيم محمود، سعيد محمد صبري سعيد، هيثم اديب محمد، عماد حنا سليمان، صدام احمد محمد، ماهر تركي عبدالهادي، سليمان سعيد سليمان، قتيبة سليم خضر، سامر ممدوح عارف، محمود عبدالله رجا، عماد حسين علي، هاشم سليمان سعيد، معتز عبد المعطي حسن، مامون ابراهيم مطر، عبد عيد الرعود، اياد جميل نعيم، زائد احمد عودة الله، ياسر فائق امين يعقوب، ابراهيم احمد سليمان، عبدالله طلال عبدالله، عبير راغب يعقوب، سامي احمد موسى، خالد عبدالله اعويد، سمير علي محمد، خالد صبحي محمد، حسان عزمي، عبد الناصر علي.

تجربة لصفارات الانذار في مكان اقامة الصحفيين لمؤتمر القمة

عمان - الراي - اجرت الجهات المختصة في الدفاع المدني في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر امس تجربة لصفارات الانذار الخاصة بالحريق وذلك في فندق القدس، مكان اقامة الصحفيين العرب والاجانب وذلك ضمن الاستعدادات لمؤتمر القمة العربي الطارىء.

مركز للدورات المتخصصة في المركز الثقافي البريطاني

عمان - بترا - افتتح في المجلس الثقافي البريطاني مساء امس مركز للدورات المتخصصة في تعليم اللغة الانجليزية.

ويهدف المركز الذي افتتحه المهندس معتز البلبيسي رئيس سلطة المياه بالوكالة الى سد الاحتياجات التخصصية في اللغة الانجليزية في مختلف المجالات المهنية كادارة الاعمال وكذلك اعطاء دروس في اللغة الانجليزية في مجالات تخصصية كالطب وتنظيم دورات تحضيرية لشهادة كمبردج الاولى في اللغة الانجليزية.

وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين ومدير المجلس الثقافي البريطاني.

المحليات



اثار السيول الاخيرة على الطرق داخل البلديات !؟

السيول الاخيرة .. التي اجتاحت العديد من المناطق، ادت الى احداث المزيد من الحفر والمطبات في الشوارع الواقعة داخل حدود البلديات في مختلف المحافظات والالوية، حيث شملت انجرافات وفيضانات الامطار الغزيرة معظم المدن من شمال الاردن الى جنوبه، وكانت لها اثارها غير الاعتيادية التي تتطلب اجراءات سريعة لتلافيها على قدر الامكان.!؟

فالحفر والمطبات الصغيرة التي كانت تتواجد في شوارع المدن اصلا، اتسعت طولا وعرضا وعمقا بعد المنخفضات الجوية المتلاحقة التي تأثرت بها البلاد في بواكير الموسم الشتوي واسفرت عن فيضانات وسيول غير معهودة على هذا النحو في بداية اي من الفصول الشتوية خلال السنوات القريبة الماضية.!؟

ولم يقف الحد .. عند مجرد توسيع افاق الحفر والمطبات المتوارثة عن الصيف وغيره في شوارع البلديات المختلفة، بل ان سيول الامطار التي هطلت مؤخرا احدثت حفرا ومطبات جديدة على طريقتها الخاصة، مما زاد الامر سوءا لدى سائقي السيارات الذين اصبحوا يواجهون طرقا غير سالكة ومصائد قد يدفعون ثمنها كثيرا في كراجات تصليح السيارات.!؟

وهذا الوضع .. يستدعي من كافة البلديات والمجالس القروية ايضا، العمل على اجراء عمليات صيانة سريعة للشوارع الواقعة ضمن حدودها، يتم من خلالها ترقيع الحفر والمطبات وتسوية ما تآكل من الطرق وجوانبها، بما يجعلها صالحة لحركة السير بشكل معقول دون مخاطر كبيرة على ارواح راكبي السيارات والمركبات بحد ذاتها.!؟

"نزيه .."

احتفالات معان بميلاد الحسين :

افتتاح مشاريع تنموية و٧ مساجد والمجمع الرياضي وملعب لكرة القدم

معان - بترا - تقرر في اجتماع عقد في معان اقامة احتفالات محافظة معان بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين في السادس عشر من الشهر الجاري.

وسيتم خلال الاحتفالات التي تستمر اسبوعا افتتاح عدد من المشروعات التنموية التي تم انجازها خلال العام الحالي من بينها مشروعات تربوية بكلفة ثلاثة ملايين دينار من ابرزها افتتاح مدرسة بنات المريغة الثانوية المركزية بكلفة مليون ونصف المليون دينار ومدرسة بنات معان الثانوية المهنية بكلفة ٤٨٠ الف دينار.

كما يتم افتتاح سبعة مساجد جديدة في الشوبك وطاسان والبقعة والزيتونة ومضيبيع والمحمدية وابو اللسن وافتتاح مبنى بلدية معان الجديد البالغة كلفته ٣٠٠ الف دينار ومتنزه البلدية بكلفة مئة الف دينار ومبنى مركز صحي المقارعين ومبنى المجلس القروي في القاع ومبنى نادي وادي موسى.

وتتضمن الاحتفالات كذلك افتتاح المرحلة الاولى من المجمع الرياضي في مدينة معان البالغة كلفته ٧٦ الف دينار ومشروعات كهربائية مختلفة وخط الربط الكهربائي الواصل بين الشوبك ومعان اضافة الى افتتاح طرق رئيسية وزراعية بطول ٢١١ كيلومترا بكلفة مليون دينار.

وتشارك مديرية رعاية الشباب في المحافظة بالاحتفال باقامة مخيم كشفي في راس النقب وسباق الرياضة للجميع ومهرجان رياضي في العاب القوى في وادي موسى ولقاء بكرة السلة كما يتم افتتاح ملعب كرة القدم في المجمع الرياضي في العقبة.

كما تتضمن الاحتفالات القاء كلمات وقصائد شعرية واهازيج وطنية تشارك فيها الفعاليات الشعبية والفرق الفنية في المحافظة اضافة الى تسليم شهادات استملاك وحدات الاسكان للمواطنين في مشروعي اسكان البدول في البتراء واسكان العمارين في البيضاء.

وتقرر اقامة احتفالات مماثلة في قضائي الشوبك ووادي موسى وناحيتي ايل الحسينية.

وحضر الاجتماع الذي تراسه السيد جمال المومني محافظ معان الحكام الاداريون ورئيس بلدية معان ومديرا الشرطة والدفاع المدني ومديرو الدوائر وممثلان عن الغرفة التجارية واتحاد الجمعيات الخيرية.

تحويل معاملات دائرة قاضي القضاة الى محكمة عمان الشرعية

عمان - بترا - تقرر تحويل جميع معاملات التصديق الخاصة بمراجعي دائرة قاضي القضاة خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان الى محكمة عمان الشرعية الواقعة خلف مدرسة الفرير في منطقة الشميساني بعمان.

وصرح سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة بان بامكان المواطنين المعنيين مراجعة موظفي دائرة قاضي القضاة الموجودين في محكمة عمان الشرعية خلال الفترة المذكورة لانجاز معاملات التصديق التي ترفع من المحاكم الشرعية لديوان قاضي القضاة.

مدعوون لتعيينهم في مؤسسة التدريب المهني الاحد

عمان - الراي - يطلب ديوان الموظفين ومؤسسة التدريب المهني من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٨/١٢/وذلك في مبنى مؤسسة التدريب المهني الكائنة في العبدلي.

ديلوم ادارة اعمال / البلقاء :

جمال محمد نمر، يوسف احمد عبدالله، عيسى ياسين علي الحياري، خالد موسى البخيت، سعد الدين ابراهيم، محمد عبيدالله سليمان، خضر علي موسى، عبدالقادر محمد علي، ممدوح حسين جامع.

السفير الياباني يتفقد معدات تبرعت بها حكومته للاونروا

قام السيد اكيرا ناكاياما سفير اليابان لدى الاردن بزيارة امس لمركز تدريب وادي السير التابع للاونروا حيث تفقد المعدات التدريبية التي تبرعت بها الحكومة اليابانية للمركز والتي تبلغ قيمتها ٢٢٨ الف دولار.

وتشتمل التبرعات على خمس مركبات وادوات تدريب اخرى هي الان قيد الاستعمال في المركز. كما تبرعت اليابان بمعدات تدريب اخرى بقيمة ٢١٠ الاف دولار من المتوقع ان يتم شحنها من اليابان في نهاية هذا العام.

ويذكر ان الحكومة اليابانية قد زودت المركز بخبيرين ومنسق لرفع سوية التدريب فيه، هذا بالاضافة الى توفير بعثات تدريبية في اليابان لثمانية مدربين من المركز.

وقد سبق لليابان، التي تعتبر ثاني اكبر دولة متبرعة للاونروا، وان قدمت تبرعات هذا العام بقيمة مليون دولار لبناء مدرستين لابناء اللاجئين في مخيم جرش للاجئين، واحدة للذكور واخرى للاناث.

وصول الوفد الاعلامي السعودي

عمان - الراي - وصل امس الى عمان الوفد الاعلامي السعودي لتغطية نشاطات مؤتمر القمة العربي الطارىء. ويضم الوفد الذي يتألف من (٢٧) زميلا من مختلف الجهات الاعلامية، السادة: بدر كريم - مدير عام وكالة الانباء السعودية (و.أس) ومندوبين عن التلفزيون والاذاعة ووكالة الانباء ورؤساء تحرير الصحف الستة الصادرة في المملكة.

من جهة ثانية يقيم الشيخ محمد فهد العيسى سفير المملكة العربية السعودية لدى الاردن حفلا تكريميا للوفد وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة بفندق عمرة، وقد وزع السيد السفير رقاع الدعوة على مختلف الشخصيات الاعلامية والصحفية في الاردن لحضور حفل التكريم.

افتتاح برنامجين تدريبيين لموظفي الوزارات والدوائر

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامجان تدريبيان في مجال شؤون الموظفين وادارة الافراد وتطوير مهارات مراقبي الصحة في بلديات محافظة العاصمة عقدهما المعهد لعدد من الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة.

وتلقى المشاركون في البرنامج الاول وعددهم ٣١ من رؤساء اقسام شؤون الموظفين والعاملين في تلك الاقسام على مدى اسبوع محاضرات تناولت نظام الخدمة المدنية الجديد والمعالم الجديدة للنظام وحقوق الموظف وواجباته وقانون التقاعد والضمان الاجتماعي والسلوك الاداري والتنظيمي.

وتلقى المشاركون في البرنامج الثاني الذي شارك فيه عدد من مراقبي الصحة في بلديات محافظة العاصمة على مدى اسبوع محاضرات تناولت فن التعامل مع الجمهور ونظام الموظفين والصحة والسلامة العامة والامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ومكافحة الامراض السارية والاشراف على المسالخ

اسم وخبر

وزير العمل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه امس سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات العمل والعمال وسبل تعزيز وتطوير هذه العلاقات.

الحاج مازن القبج

كرمت نقابة الاطباء البيطريين الزميل الحاج مازن القبج بمنحه درع نقابة الاطباء البيطريين، وذلك تقديرا لجهوده وخدماته المتواصلة للزراعة والمزارعين في الاردن.

وقد قام بتسليمه الدرع السيد مروان الحمود وزير الزراعة.

الزميل أيمن حبيب

يصل عمان اليوم الزميل ايمن حبيب مدير تحرير صحيفة "عكاظ" السعودية وذلك للمشاركة في تغطية انباء القمة العربية الطارئة.

عثمان شاهين
فيصل الشرباتي

قرر مجلس الوزراء احالة المهندس السيد عثمان شاهين مدير اشغال محافظة الخليل على التقاعد، كما تقرر تكليف المهندس السيد فيصل الشرباتي القيام بأعمال مدير اشغال محافظة الخليل المعتمد.

دير ابي سعيد تحتفل بذكرى المولد

دير ابي سعيد - بترا - اقيم في مسجد علي بن ابي طالب في مدينة دير ابي سعيد احتفال امس بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى الشيخ محمود جرادات مدير اوقاف لواء الكورة كلمة نوه فيها باهمية هذه المناسبة الجليلة التي حملت معها بشائر الخير للناس ونقلتهم من الجهل الى النور.

ودعا الى التمسك باهداب الدين الحنيف واخلاق الرسول الكريم.

كما تحدث في الاحتفال قاضي الكورة الشرعي وممثل عن مديرية التربية والتعليم في اللواء حيث اشادا بفضل الرسول الكريم في نشر الرسالة الاسلامية والصفات التي تحلى بها وفضله على الامة الاسلامية.

وفي نهاية الحفل الذي قامت فيه الاناشيد الدينية وزع السيد محمود الساري متصرف لواء الكورة الجوائز التقديرية على المتفوقين في تلاوة وحفظ القران الكريم من طلبة المدارس ودور القران الكريم في اللواء.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين في اللواء.

وكان طلبة المدارس والكشافة قد نظموا مسيرة صباح اليوم بهذه المناسبة المباركة.

رعاه وكيل وزارة البلديات

احتفال بتخريج (٣) دورات في مركز الاميرة رحمة بعلان

عمان - بترا - احتفل في مركز الاميرة رحمة للتنمية في علان ظهر امس بتخريج ثلاث دورات تدريبية شارك فيها ٦٥ شخصا من رؤساء وكوادر المجالس البلدية في محافظة البلقاء.

ووزع المهندس عوض التل وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الشهادات على الخريجين في ختام حوار مفتوح مع المشاركين حول القضايا والامور التي طرحت في هذه الدورات والشؤون المتعلقة بنشاطات البلديات.

وقال السيد الوكيل ان هذه الدورات استهدفت اطلاع رؤساء البلديات على المستجدات في اعمال بلدياتهم ودورها في خدمة المجتمع المحلي وتعزيز الاتجاه التكاملي فيما بين البلديات في مجال تخطيط ومتابعة المشاريع.

وحث المهندس التل على توسيع دائرة التعاون بين البلديات المتجاورة في مجال الخدمات المشتركة وبشكل خاص في مشروعات الحدائق العامة وحدائق الاطفال والمكتبات العامة والمحافظة على سلامة البيئة والنظافة العامة ومعالجة النفايات.

كما اهاب برؤساء البلديات مواصلة تكثيف المعرفة بالانظمة والقوانين باعمال بلدياتهم لصياغة واتخاذ القرارات في ضوئها.. وايجاد الحوافز لاقامة المشاريع التي تخدم المناطق المتجاورة وتنمية المجتمع المحلي.

وذكر السيد الوكيل ان الوزارة بصدد عقد دورات تخصصية لرؤساء بلديات مراكز المحافظات والالوية في مجال تخطيط المشروعات وبرمجة تنفيذها وادارتها ومتابعة مراحلها.

كما ستواصل الوزارة عقد دورات وحلقات تدريبية لمختلف كوادر البلديات بهدف رفع كفاءتها واداء المهام الموكولة اليها وخاصة ما يتعلق بخطة التنمية الثلاثية للبلديات التي اعتمدت خطة التنمية الخمسية اساسا لها.

وشارك في الدورات التدريبية بالاضافة الى رؤساء البلديات العاملون في المجالين الفني والصحي في بلديات محافظة البلقاء.

وحضر حفل التخريج مدير مركز الاميرة رحمة للتنمية وعدد من موظفي الوزارة.

احتفال في الكرك بذكرى المولد النبوي

الكرك - بترا - اقيم في المسجد العمري في مدينة الكرك امس احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتحدث في الاحتفال السادة زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك وفتحي الجراجرة مندوب مديرية التربية والتعليم في المحافظة والدكتور احمد المخادين عضو بلدية الكرك عن سيرة الرسول الكريم وحياته وجهاده في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

واكد المتحدثون ان ميلاد الرسول هو ميلاد امة وحضارة وتاريخ وجاء رحمة للانسانية ويبدد قوى الظلم والاضطهاد مشيرين الى ان الرسالة المحمدية هي نظام شامل لشؤون الحياة كافة وان الاسلام جاء لينظم احكام العقيدة الاسلامية وينقل البشرية من الظلمات الى النور.

ودعا المتحدثون الى التمسك بكتاب الله والاقتداء بسنة رسوله الكريم وتوحيد الصفوف لانقاذ المقدسات.

العقبة تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

العقبة - بترا - اقامت مديرية اوقاف لواء العقبة في المسجد الكبير في مدينة العقبة امس احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى عدد من الخطباء كلمات بينوا فيها المناقب الحميدة للرسول الكريم واثار دعوته في التاريخ الاسلامي.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين.

مدعوان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - "الراي" - تطلب وزارة التعليم العالي من الطالبين التالي اسماهما عبدالله علي سلامة المناصرة ومحمد علي الزغول مراجعة قسم الدارسين في الخارج لاستلام اوراقهما الخاصة بالدراسة.

المحليات

قرارات لجنة السير المركزية:

تحديد اسس ترخيص وتشغيل سيارات الاجرة الصغيرة العمومية في الفنادق

تسيير حافلات وسيارات ركوب لتعزيز خطوط داخلية وخارجية في المملكة

عمان - الرأي - عقدت لجنة السير المركزية اجتماعا بوزارة الداخلية برئاسة نائب رئيس الوزراء - وزير الداخلية بالوكالة السيد عبد الوهاب المجالي وحضور السادة احمد العقيلة وكيل وزارة الداخلية، والمهندس احسان النابلسي وكيل وزارة النقل بالوكالة، والعقيد عز الدين حافظ مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات - مديرية الامن العام، والعقيد حسني علاء الدين مدير ادارة السير - مديرية الامن العام، والمهندس الدكتور خليل ماضي مندوب عن وزارة الاشغال العامة، والمهندس يوسف صوالحة مندوبا عن وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمهندس ماهر حكمت النابلسي مندوبا عن القطاع الخاص، والسيد سامي اديب حبيبي مندوبا عن القطاع الخاص والسيد فيصل خصاونة مدير شؤون السير والترخيص بوزارة الداخلية امين سر اللجنة المركزية.

وفي بداية الاجتماع ناقشت اللجنة جدول الاعمال المعد وقررت الاتي:

درست اللجنة احكام المادة ٥٥/ب من قانون السير رقم (١٤) لسنة ١٩٨٤ والتي اجازت لذوي المصلحة الاعتراض على قرارات لجان السير الفرعية وبالتالي احالة القرارات المعترض عليها الى لجنة السير المركزية لدراستها والفصل فيها.

ولما كانت بعض هذه الاعتراضات غير مستندة الى مبررات واقعية وتهدف الى تعطيل قرارات اللجان وتستثمر من حقيقة هذه الاعتراضات. تقرر اللجنة تكليف امين سر لجنة السير المركزية بتحويل كافة الاعتراضات الى رئيس لجنة السير الفرعية المعنية للتثبت من صحة الادعاءات الواردة فيها وذلك قبل عرضها على لجنة السير المركزية.

وتؤكد اللجنة في هذا الصدد على ضرورة تزويد اللجنة المركزية بكامل التفاصيل المحيطة بالطلب والاعتراض وان تدعم الاجابة بالاحصائيات الدقيقة وان يتم الرد عن الكتب المحالة بالسرعة الممكنة.

وقررت اللجنة رفض الطلب المقدم من السيد راجي سلمان العمبان لتعزيز خط عمان - ضاحية اسكان جاوا بسيارة ركوب متوسطة اخرى وتأييد قرار لجنة السير الفرعية بمحافظة العاصمة بند رقم (٦) من القرار رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٧. وتأجيل النظر في الطلب المقدم من السيد عيادة سلامة الدخيل لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط مخيم الطالبية - الدوار السابع - مثلث وادي السير - مثلث صويلح - الجامعة الاردنية. وتكليف مدير ادارة السير بتقديم دراسة عن عدد طلاب الجامعة في المخيم وحاجة الخط. وتأجيل النظر في الطلب المقدم من شركة باصات الغور الجنوبي لتعزيز خط السلط - الشونة الجنوبية، وخط السلط - الشونة الجنوبية - الروضة بسيارتي ركوب متوسطتين واحالته مع الاعتراضين المقدمين على ذات القرار الى رئيس لجنة السير الفرعية لمحافظة البلقاء لتزويد لجنة السير المركزية بكامل المعلومات عن الشركة صاحبة الطلب. والتصريح لجمعية سويمة الخيرية بتعزيز خط الشونة الجنوبية / الروضة / سويمة / البحر الميت بسيارة ركوب متوسطة اخرى.

وتأجيل النظر في الطلب المقدم من السادة صالح القاعوري وعوض مصطفى احمد وموسى ابو طه وعبد موسى ابو طه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط جلعد - مشرفة - القليب - الرميمين - البقعة مع الاعتراضين المقدمين على ذات القرار الى رئيس لجنة السير الفرعية بمحافظة البلقاء للتثبت من المعلومات الواردة في الاعتراضين اعلاه، والتصريح للسيد احمد يوسف العبادي وشريكه منذر حسن النابلسي بتسيير سيارة ركوب متوسطة عن خط الزرقاء/المنطقة الحرفية/طريق المصفاة/حوض ٤ شريطة ان يتم شطب خمس سيارات صغيرة عمومية مسجلة ومرخصة وتعمل حاليا كسرفيس داخل مدينة الزرقاء، وكذلك عدم السماح باعادة تسجيل السيارات المشطوبة بالصفة العمومية في المملكة، والتصريح للسيد علي عيسى مفلح الحسبان بتسيير سيارة الركوب المتوسطة رقم ٥٨١٠ على خط الزرقاء/المنطقة الحرفية/طريق المصفاة حوض ٤ شريطة ان يتم شطب خمس سيارات صغيرة عمومية مسجلة ومرخصة وتعمل حاليا كسرفيس داخل مدينة الزرقاء، وكذلك عدم السماح باعادة تسجيل السيارات المشطوبة الصفة العمومية في المملكة، وتأجيل النظر في الطلب المقدم من السيدين شادي جبريل الهباهبة واحمد خليفة محمد لتعزيز خط الرصيفة/الجبل الشمالي/طريق ياجوز/حي الرشيد/جامع صلاح الدين بسيارة ركوب متوسطة اخرى واحالته مع الاعتراض الى رئيس لجنة السير الفرعية في محافظة الزرقاء لبيان المطالعة. ورفض الطلب المقدم من السيد كامل سليمان الزيود لتمديد خط ام فروة - بدر - الميداني - مثلث الفحيص - صويلح للوصول الى الجامعة الاردنية، والتصريح للسيد سليمان الطلاق وولده بتعزيز خط جبه / المصطبة / البقعة / صويلح بسيارة ركوب متوسطة اخرى شريطة عدم الدخول او الوقوف والتوقف او التقاط او تنزيل الركاب في مخيم البقعة، والموافقة على الطلب المقدم من ورثة المرحوم اسماعيل مفلح الخوالدة لنقل ملكية حصة والدهم في شركة باصات مفلح الخوالدة وشركاه الى كافة ورثته الشرعيين. والتصريح للسادة شهاب حمد عقلة وشركاه بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط المفرق / الزرقاء شريطة شطب خمس سيارات صغيرة عمومية مسجلة ومرخصة وتعمل حاليا على ذات الخط وكذلك عدم السماح باعادة تسجيل السيارات المشطوبة بالصفة العمومية بالمملكة، والموافقة على الطلب المقدم من السيدين صباح يوسف العبادي وخالد عبد الكريم الخلايلة بنقل ملكية الحافلة رقم ٢٥٣٠٣٦ العاملة على خط مادبا/الزرقاء من اسميهما الى اسم شركة نقليات الشوملي، والموافقة على الطلب المقدم من السادة احمد حسين ابو مديريس وهاشم عمر ابو سيدو وولده غسان بنقل ملكية الحافلة رقم (٦٠١٥٧) الى اسماء السادة عبدالله احمد حسين ابو الرب والسيد فياض احمد حسين ابو الرب ويكون النقل للخط الاساسي (اربد - نابلس). والتصريح لشركة عبدالكريم مناع العدوان وصالح يعقوب نجي وشركاهم والمسجلة تحت الرقم ١٧٠٦٨ تاريخ ١٩٨٦/٦/١٥ بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السليحي / البقعة، والتصريح للسيد احمد كايد طلاق خريسات بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السلط - ام خروبة - كفر هودا - عين سعدا وبالعكس.

كما قررت اللجنة رفض الطلب المقدم من السيد عبدالله عبد الرحمن عربيات لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السلط/المعهد/بطنا/ابو الصليح، والتصريح للسيد شاكر محمد الطالب بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الصبيحي مثلث العارضة معدي/دير علا، والتصريح لشركة سليمان طاهر الخوالدة وشركاه بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الرمان/ابو ثواب/تويم/سلحوب/البقعة

وتأجيل النظر في الطلب المقدم من السادة اسماعيل عبدالله الحليق وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عين الباشا / المصانع / البشيرة / الجبيعة وتكليف اصحاب العلاقة بتقديم عقد تأسيس الشركة ليصار الى عرضه على لجنة السير المركزية مجددا واسس ترخيص وتشغيل سيارات الاجرة الصغيرة العمومية العاملة في الفنادق.

ويتم ترخيص مكاتب سيارات الاجرة العمومية الصغيرة العاملة في الفنادق من الدرجة الاولى ذات اربعة وخمسة نجوم وفقا للاسس والشروط التالية:

اولا: يشترط في طالب الترخيص ما يلي:

ان يكون اردني الجنسية ولا يقل عمره عن ٢١ سنة عند تقديم الطلب.

ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف وان يثبت ذلك بشهادة وسمية صادرة عن الجهات المختصة.

ان يسمح له تسجيل نوعين من السيارات الصغيرة العمومية باسم صاحب المكتب وذلك وفقا لما يلي:

عشر سيارات كحد اعلى وتطبق عليها الاسس الصادرة عن لجنة السير المركزية بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٤ (أسس ترخيص وتسجيل سيارات الاجرة العمومية) فيما يتعلق منها باللون والعداد والتعرفة وسنة الصنع.

من ٤ الى ٢٠ سيارة لا تقل سعة محركها عن ٢٤٠٠ سم³ وان لا تقل سعة المقعد الخلفي عن ١٤٠ سم شريطة ان تدهن باللون الاسود وتزود كل سيارة بهاتف وان يتم تحديد التعرفة فيها من قبل وزارة السياحة وان لا تزيد سنة صنعها عن خمس سنوات.

يشترط في المكتب ما يلي: ان تكون سعة المكتب بما لا يقل عن ٨ امتار مربعة وان يتوفر للمكتب موقف داخل الفندق بمساحة لا تقل عن ٤٠ مترا مربعا.

يشترط في سائقي السيارات ما يلي: ان يكون جميع العاملين في هذه المكاتب من اداريين وسائقين من ذوي السيرة والسلوك الحسن وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف. وان يثبت ذلك بشهادة رسمية صادرة عن الجهات المختصة وان يتقيد كافة سائقي هذه السيارات باللباس الموحد الذي يقره مدير ادارة السير وان يكون السائق ملما بكافة المعالم الحضارية والجغرافية والسياحية ويجيد احدى اللغات الاجنبية وان يثبت ذلك بشهادة من وزارة السياحة وتتولى ادارة السير تنظيم حركات سيارات مكاتب الفنادق وتقوم بصرف التصاريح اللازمة لها.

تقدم طلبات فتح المكاتب الجديدة الى وزارة الداخلية وتحال هذه الطلبات الى وزارة السياحة والمحافظة المختصة ومديرية الامن العام للاستئناس برايها.

تعتبر مكاتب سيارات الاجرة المرخصة في الفنادق قبل صدور هذه الاسس قائمة وتستمر في العمل وفق شروط تراخيصها الاساسية، على ان يلتزم اصحابها بتعديل اوضاع مكاتبهم وفقا لهذه الاسس في حالة الرغبة باضافة سيارات جديدة او استبدال السيارات العاملة في هذه المكاتب.

وفي ختام الجلسة تؤكد اللجنة على ضرورة مراجعة اصحاب التصاريح الجديدة لوزارة النقل للحصول على التعرفة اللازمة.

احتفال الرصيفة بذكرى المولد النبوي الشريف

الزرقاء - بترا - اقيم في مسجد الرصيفة القديم بمحافظة الزرقاء امس احتفال كبير بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى عدد من الخطباء كلمات تناولوا فيها العبر والدروس المستفادة من سيرة الرسول الكريم ودعوا الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة لتحرير المسجد الاسير والاراضي السليبة والاقتداء بالنبي الكريم والاخذ بتعاليم الاسلام الحنيف.

واشتمل الحفل الذي حضره محافظ الزرقاء ومديرو الدوائر ورؤساء البلديات والمؤسسات في المحافظة على فقرات من المدائح النبوية والقصائد الدينية المعبرة عن جلال المناسبة.

وكان كشافة محافظة الزرقاء قد انطلقوا من مدرسة الرصيفة للبنات في مسيرة كشفية اخترقت شوارع المدينة التي ازدانت بالاعلام واللافتات اجلالا لذكرى الرسول الكريم.

مدرسة الغافقي تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - الرأي - احتفلت مدرسة عبدالرحمن الغافقي الثانية بذكرى مولد الرسول عليه السلام واشتمل الاحتفال على الكلمات والاناشيد الدينية والتمثيليات الهادفة. وتم توزيع الهدايا على الطلاب الفقراء والمحتاجين.

نشاطات طلبة الماجستير في كلية الزراعة بالاردنية

عمان - الرأي - يقوم طلاب الماجستير في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية ضمن برنامج التعاون القائم بين مركز تحليل المبيدات الزراعية ومشتقاتها في وزارة الزراعة والجامعة الاردنية بزيارة الى المركز.

وذكر الدكتور يوسف الشريقي مدير المركز ان هذه الزيارة تعتبر احدى الزيارات الدورية للمركز التي تنظمها كلية الزراعة لطلبة الماجستير حيث يتم تلقي المحاضرات النظرية والمشاهدات العملية على ايدي المختصين في هذا المركز.

كما يقوم الطلبة بالتدريب العملي على طرق واستخلاص عينات الخضار والفواكه لمعرفة متبقيات المبيدات بها وذلك ضمن مادة كيمياء تحليل المبيدات المقررة لهم.

احتفالات المزار الجنوبي بذكرى المولد النبوي وعيد ميلاد القائد

الكرك - بترا - في اطار احتفالات لواء المزار الجنوبي بذكرى المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي يصادف في الرابع عشر من الشهر الجاري افتتح السيد سلطي نصار متصرف اللواء امس مدرسة بنات مؤتة الثانوية التي انجزتها وزارة التربية والتعليم ضمن المشروع التربوي السادس.

وتتألف المدرسة التي بلغت كلفتها ٤٠٠ الف دينار من ثلاثة طوابق تضم ١٨ غرفة صفية ومختبرا للفيزياء واخر للكيمياء وقاعة للعلوم المنزلية واخرى لتعليم الخياطة وثالثة للمحاضرات بالاضافة للملاعب والمرافق الاخرى.

وحضر حفل الافتتاح مديرو الدوائر في اللواء ورئيس بلدية مؤتة وجمهور من المواطنين.

ويشتمل برنامج احتفالات اللواء بهاتين المناسبتين على مدى عشرة ايام على افتتاح العديد من المشروعات من بينها مدرسة الحسين الابتدائية للذكور والمكتبة العلمة ووضع حجر الاساس لمدرسة زيد بن حارثة في المزار واجراء مباريات وتصفيات رياضية مختلفة.

عجلون تحيي ذكرى المولد النبوي الشريف

عجلون - بترا - اقيم في مسجد عجلون بعد صلاة ظهر امس احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتحدث في الاحتفال عدد من الخطباء عن الاثار التربوية والتعليمية المستقاة من سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وصفاته والمراحل التي مرت بها الدعوة الاسلامية.

ودعوا الى التمسك بمبادىء الدين الحنيف والسنة النبوية الشريفة، واشتمل الاحتفال الذي حضره السيد محمد التلهوني متصرف لواء عجلون ومديرو الدوائر في اللواء وجمع من المدعوين على توزيع الجوائز على الفائزين من ائمة ومؤذني المساجد في اللواء في دورة التلاوة والتجويد.

وستقام احتفالات مماثلة في مختلف مدن وقرى اللواء.

وسيتم افتتاح عدد من المساجد خلال الشهر الجاري بهذه المناسبة الكريمة.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	٣٣٣,٢	٣٣٩,٦
جنيه استرليني	٥٨٢,٨	٦٠٠,١
مارك الماني	١٩٥,٥	٢٠١,٢
فرنك سويسري	٢٣٧,٢	٢٤٤,٤
فرنك فرنسي	٥٧,٤	٥٩,١
ين ياباني	٢٤٣,٧	٢٥١,١
جولدر هولندي	١٧٤,٧	١٧٨,٦
كرونا سويدي	٥٤,٦	٥٥,٨
ليرة ايطالي	٢٦,٥	٢٧,١
فرنك بلجيكي	٩٣,٨	٩٦

اسعار العملات العربية بالفلسات

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	٩٢,٦٠	٩٣,٦٠
ليرة لبنانية	٠,٦٦	٠,٧٦
ليرة سورية	٩٦	٩٨
دينار عراقي	١٨,٥	١٩,٢٥
دينار كويتي	١٢٥,٢	١٢٦
جنيه مصري	١٥,٥	١٦,٥
درهم الامارات	٩٤,٥	٩٥,٥
ريال قطري	٩٥	٩٦
ريال عماني	٩٠	٩١
دينار بحريني	٩١٥	٩٢٥

اسعار الذهب المحلي

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤٩٥	٥٤٠
٢١	٤٤٠	٤٦٠
١٨	٣٨٠	٤٠٠
١٤	٢٩٠	٣١٥
١٢	٢٧٠	٢٩٠

سوق عمان المالي

الجسم التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٣١/١٠/١٩٨٧ ولغاية ١/١١/١٩٨٧

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاثة الاسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاثة الاسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢,٠٠٠	١,٨٥٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٠	١٨٦	١,٨٥٠	١,٨٦٠	١,٨٦٠	١,٨٦٠	١	١
١,٧٠٠	١,٦١٠	البنك الاردني الكويتي	٦٢٢٠	١٠٠٥٨	١,٦٨٠	١,٧٠٠	١,٦٢٠	١,٧٠٠	١	١٦
١,٣٠٠	١,٢٣٠	بنك الاردن والخليج	٦٠٨١	٧٦٠٥	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١	٧
١,٦٦٠	١,٦٢٠	بنك الاسكان	١٠٠٠	١٦٧٠	١,٦٦٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١	١
١,٢١٠	١,٢١٠	بنك الانماء الصناعي	٢٠٠٠٠	٤٠٥٠٠	١,٢١٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١	٢
١,٤٢٠	١,٣٧٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	١٣٧٠	١٩٥٣	١,٤٢٠	١,٤٤٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١	٢
٠,٩٢٠	٠,٩٠٠	الاردنية للاوراق المالية	١٠٠	٩١	٠,٩٠٠	٠,٩١٠	٠,٩١٠	٠,٩١٠	١	١
١,١٠٠	١,٠٢٠	بيت التمويل الاردني	١٥٠	١٥٨	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١	١
٢,٦٠٠	٢,٥٢٠	البنك الاهلي الاردني	٥٠٠	١٢٧٥	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	١	١
١,٨٠٠	١,٧٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٢٥٠	١٠٠٠	١٢٨٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١	١
٠,٧١٠	٠,٦٩٠	المال والاستثمار	٢١٩٠٠	١٤٩٧٨	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	١	١٦
٠,٤٧٠	٠,٤٢٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٧٣٧	١٦٨٢	٠,٤٥٠	٠,٤٥٠	٠,٤٥٠	٠,٤٥٠	١	٥
٠,٤١٠	٠,٤٠٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	١٣٧٧	٥٥١	٠,٤١٠	٠,٤٠٠	٠,٤٠٠	٠,٤٠٠	١	٣
٠,٧٥٠	٠,٧١٠	المحفظة الوطنية	٤٦٤٩	٣٤٤٠	٠,٧٣٠	٠,٧٤٠	٠,٧٤٠	٠,٧٤٠	١	٥
١,٧٥٠	١,٥٧٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٥٠	٨٩	١,٧٥٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١	١
٠,٧٤٠	٠,٦٦٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٢٤٠٠	١٦٣٣	٠,٦٩٠	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	١	٢
١٧,٢٠٠	١٦,٦٠٠	بنك الاردن	٤٧٧	٨٣٤٨	١٧,٣٠٠	١٧,٤٠٠	١٧,١٠٠	١٧,٣٥٠	٥	١٦
١٢٥,٠٠٠	١١٩,٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٠٠	٣٥٦٦٣	١٢٠,٠٠٠	١١٩,٢٥٠	١١٨,٥٠٠	١١٨,٥٠٠	١٠	١٥
١٣,٦٠٠	١١,٠٠٠	التأمين الاردنية	٩٨٦٦	١٤٥٠٦٣	١٣,٢٠٠	١٥,٢٥٠	١٣,٥٠٠	١٤,٥٥٠	١	٨٠
١,٨٧٠	١,٤٥٠	التأمين العامة	١٠٠	١٩٣	١,٨٧٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	١	١
١,٤٧٠	١,٣٥٠	القدس للتأمين	١٠٠	١٢٥	١,٤٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١	١
٦,١٠٠	٦,١٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٨٠٥٣	١٢٠٤٩٣	٦,٧٠٠	٧,١٠٠	٦,٥٠٠	٧,١٠٠	١	٢١
١,٠٢٠	١,٠٠٠	الاردن والخليج للتأمين	٢٥٠	٢٥٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١	١
٠,٩٢٠	٠,٨٤٠	العرب للتأمين	٣٧٩٥	٣٤٥٠	٠,٩٠٠	٠,٩٢٠	٠,٩٠٠	٠,٩٢٠	١	٧
٠,٧٠٠	٠,٦٠٠	فيلادلفيا للتأمين	٥٠٠٠	٣١٥٠	٠,٦١٠	٠,٦٣٠	٠,٦٣٠	٠,٦٣٠	١	١
٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٠٠	٩٦	٠,٨٨٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	١	١
١,٢١٠	١,٢٦٠	التأمين الوطنية الاهلية	٢٠٠٠	٢٦٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١	١
١,٤٧٠	١,٥٥٠	الكهرباء الاردنية	٢٦٦٩	٤١٦٣	١,٥٥٠	١,٥٧٠	١,٥٥٠	١,٥٧٠	١	٨
٠,٧٥٠	٠,٧٠٠	المواشي والدواجن	٢٩٨٤١	٢١٤٨٦	٠,٧٠٠	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	١	٦
٠,٤٢٠	٠,٣٧٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٦٥٠٠	٢٤٧٠	٠,٣٨٠	٠,٣٨٠	٠,٣٨٠	٠,٣٨٠	١	٦
٤,٣٠٠	٤,١٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	١٢٥٦	٥٥٢٦	٤,٣٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	١	٢
٠,٨٦٠	٠,٨٥٠	الفنادق العربية الوطنية	١٠٠٠	٨٦٠	٠,٨٥٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	١	١
١,٠٧٠	١,٠٢٠	الالبان الاردنية	١٠٠٠	١٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١	١
١,٨٢٠	١,٧٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٠٨٠٠	٣٧١٢٢	١,٧٨٠	١,٧٩٠	١,٧٨٠	١,٧٩٠	١	٢٩
٢,٢٨٠	٢,١٦٠	العربية لصناعة الادوية	٩٤٥	٢٠٩٠	٢,١٩٠	٢,٢٢٠	٢,٢١٠	٢,٢١٠	١	٤
١,٤٥٠	١,٤١٠	المصانع التجارية الزراعية /الاتحاد	١٢٤١٨	١٨٠٦٥	١,٤١٠	١,٤٧٠	١,٤٤٠	١,٤٥٠	١	٢٤
٥,٦٨٠	٥,٣٠٠	المنتجات الكيماوية العربية	١٠٠	٥٥٧	٥,٦٥٠	٥,٥٨٠	٥,٥٦٠	٥,٥٨٠	١	٢
٢,١٠٠	٢,٨٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٧١٦٥٣	٢٠٦٤٠٣	٢,٨٨٠	٢,٩١٠	٢,٨٧٠	٢,٩٠٠	١	٥٧
١,٠٥٠	١,٠١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٢١٣٣٣	١٢٩٨٥٦	١,٠٤٠	١,٠٩٠	١,٠٥٠	١,٠٩٠	١	١٧٤
٤,٨٠٠	٤,٦٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٥٣	٦٩٩	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	١	١
٢,٦١٠	٢,٥٨٠	مصانع الورق والكرتون	٢٥٠	٦٥٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	١	١
٢,٥٠٠	٢,٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٥٩٦٧	١٤٨٦٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٤٩٠	٢,٥٠٠	١	٦
١,٢٤٠	١,٢٢٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٤٠٠٠	٤٩٧٠	١,٢٢٠	١,٢٥٠	١,٢٤٠	١,٢٥٠	١	٦
٠,٢٢٠	٠,١٨٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٥٢٧٥	٢٩٧٥	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,١٩٠	٠,٢٠٠	١	١٧
١,١٥٠	١,١٥٠	الصناعات الكيماوية	٧٨٦	٩٢٣	١,١٥٠	١,١٨٠	١,١٦٠	١,١٨٠	١	٢
١,١٨٠	١,١٢٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٦٠٠٠	١٨٥٩٨	١,١٥٠	١,١٧٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١	١٩
١,١٢٠	١,٠٠٠	صناعات علاء الدين	٤٠٦٥٠	٤٤٤٤٦	١,٠٨٠	١,١٠٠	١,٠٢٠	١,٠٧٠	١	٦٢
٠,٧٩٠	٠,٦١٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٣٣١٥٠	٢٣١٦١	٠,٧٣٠	٠,٧٣٠	٠,٧١٠	٠,٧٢٠	١	٣٥
١,٠٢٠	٠,٩٣٠	مصانع الغزل والنسيج	٤١٩٥٠	٤٢٣٦١	١,٠٠٠	١,٠٢٠	١,٠٠٠	١,٠٣٠	١	٤٣
٠,٩٦٠	٠,٩٣٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٩٦٥٠	٩١٧٩	٠,٩٥٠	٠,٩٦٠	٠,٩٥٠	٠,٩٥٠	١	٢٠
٢,٢١٠	٢,١٢٠	السلوكيماويات الاردنية ٢٧٥	٢٢٩٥٠	٦٧٨٦٩	٢,١٧٠	٢,٢٢٠	٢,١٦٠	٢,٢١٠	١	٦٧
١,١٠٠	٠,٩٩٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٥١٤٦٩	٥٢٥٦٤	١,٠٢٠	١,٠٣٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	١	٤٢
٠,٦٦٠	٠,٥٤٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٤٦٤٠٠	٢٦٦٩٥	٠,٦٣٠	٠,٦٤٠	٠,٦٢٠	٠,٦٤٠	١	٤٦
٣,٣٠٠	٢,٢٥٠	الاردنية للطباعة والتغليف	٦١٣	١٩٠٠	٢,٣٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	١	١
١٤,٠٠٠	١٣,٧٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٥٧	٢١٩٨	١٤,٠٠٠	١٤,٠٠٠	١٤,٠٠٠	١٤,٠٠٠	٥	٢
٧,٤٤٠	٧,٢٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٢٤٩	٣١٤٢٣	٧,٣٨٠	٧,٤٠٠	٧,٣٨٠	٧,٤٠٠	٥	١٥
		المجموع العام	٦٨٢١٨١ سهماً	١١٨٥٤٧٤ ديناراً						٩١٨ عقداً

أسعار الخضار

جدول رقم ... اسعار الخضار والفواكه بالجملة ليوم الجمعة الموافق ٦/١١/١٩٨٧

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠
باذنجان حبي	٩٠	٥٠	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
خيار	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطاطا بأنواعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية بأنواعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شلوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وحلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

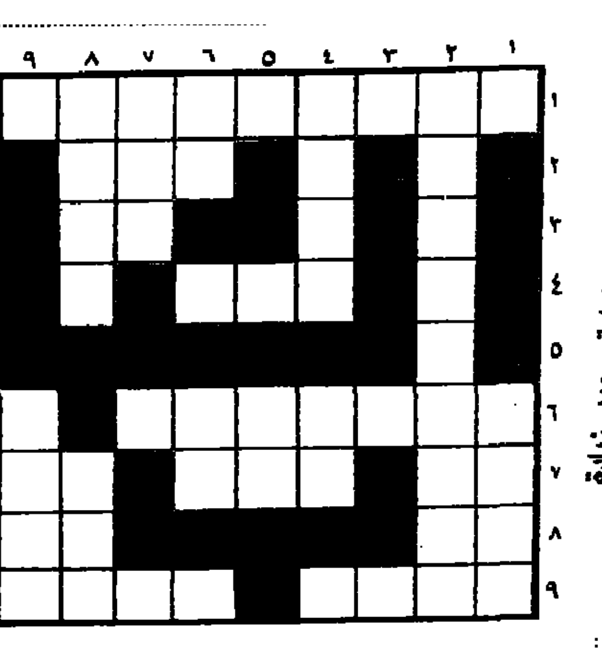
الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح انواع اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بلح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز من الشفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

دليـــل الـــرأي

الكلمات المتقاطعة



اعداد : زيادة محمد زيادة

افقيا :

١ـ دولة اجنبية ٢ـ مشروب صيفي ٣ـ شاي بالانجليزية ٤ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ٥ـ .... ٦ـ بمعنى بحر + أغنية لام كلثوم ٧ـ أداة استغاثة + ما يخرجه النحل + حس ٨ـ خصم + أحد الوالدين ٩ـ مطربة اردنية + في المربعات دون ال .

عموديا :

١ـ احد الانبياء ٢ـ ممثلة مصرية ٣ـ .... ٤ـ علم مؤنث + من اخوات ان معكوسة ٥ـ قوة الرقم ٦ـ في الفم معكوسة + زهق ٧ـ من الفواكه ٨ـ احد الانبياء + احرف مختلفة ٩ـ ابو البشر + حرف.

● حل الشبكة السابقة

● افقيا:
١ـ الملك حسين ٢ـ يسمين + ن ن ن ن ٣ـ ل + اوا + ان ٤ـ سين + لم ٥ـ دود + حا ٦ـ م ل + له ٧ـ ح و + قم + عمر ٨ـ مي + وي ٩ـ دوج + زلزال.

● عموديا:
١ـ محمد ٢ـ ليلى علوي + و ٣ـ سم ٤ـ لم + اسد + موز ٥ـ كيوي + و + فيل ٦ـ حنان + د ٧ـ سن ٨ـ ين + الحلم ٩ـ ن ن ن + رهام.

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

٩,١٥	العقبة
٩,١٥	ابو ظبي
٩,٣٠	الكويت
٩,٣٠	مسقط دبي
٩,٣٠	القاهرة
٩,٤٠	جدة
٩,٥٥	الدوحة البحرين
٥,١٠	لارنكا
٦,٠٠	باريس
٦,٠٥	لندن فرانكفورت
٦,١٥	اسطنبول
٦,٤٥	بانكوك

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٢,٥٥	جدة السعودية
١,٣٠	لشبونة ريو دي جانيرو ـ العراقية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٢,٣٠	دبي الامارات
٣,٠٥	القاهرة المصرية
٤,٠٠	ابو ظبي الدوحة لارنكا الخليج
٤,٤٥	اثينا اليونانية
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية
١٢,٢٥	لندن القاهرة البريطانية

الكلمة الضائعة

اعداد : منال نعلاوي

ب	و	م	س	ت	س	ل	م	م	ل	ي	ب	و	و	ف	ع
س	م	و	ل	ع	ه	ب	ه	ل	ت	ت	و	م	د	ه	م
م	م	ل	ح	ي	م	ة	م	ه	و	ل	م	ح	م	و	ل
ة	ب	م	ل	ج	د	و	ط	م	ل	ت	ج	ب	ع	ب	و
ا	ي	ه	ا	ب	ك	و	د	م	خ	م	ه	ل	ه	ذ	ك
ذ	س	ي	ك	م	م	س	م	ه	ك	ك	ه	م	م	ك	م
م	م	ل	م	م	ج	م	ص	ة	م	ل	ي	خ	ن	ه	ف
ا	ي	ب	س	م	ه	و	د	م	ع	ة	ح	ي	م	ي	ح
ل	ي	ح	ب	ك	ن	ق	س	ه	م	ح	و	ه	م	ك	و
م	و	م	م	م	ل	ح	ي	م	ة	ر	م	ك	ل	و	ت
ن	م	ن	م	ل	ص	ع	م	ب	ي	ز	م	م	م	ت	م
س	ت	ت	ك	م	ش	ي	م	ت	م	ل	ت	م	ن	س	ب
م	ح	م	ل	م	ن	ت	ظ	م	ر	م	س	ت	س	ع	ر
ن	م	ل	ه	ن	م	ع	ه	ث	و	ب	م	ع	م	ي	س
و	م	غ	ر	ي	م	ت	ه	و	ن	س	ي	م	ن	د	م
م	س	ت	س	ل	م	م	ل	ي	م	ط	م	م	ع	ه	خ

● اغنية لوردة الجزائرية يتكون اسمها من مقطعين و (١٠) احرف

الحياة، بسمة ودمعة، بسمة اذا الانسان، عمل وكافح وثابر، واحب لاخيه كما، يجب لنفسه، فهو بذلك يكون سعيدا ومبتسما، ودمعة اذا الانسان، استسلم الى مطامعه، ومغرياته ونسي، شيئا اسمه ، القناعة، واستسلم الى ، اول عقبة، تواجهه، وما الحياة ، الا مجموعة، من الصعاب، تتلاشى، امام من، يقابلها، بالجد، منال، اخ، اب،م،ي،خ،ح، لن، اقول، وداعا، وطال الانتظار، ل،س،م،ن،ز،ث، ا.

الطبيب المناوب

عمان.......... د. منير قاقيش
ت: ٨٩٨١٠١
د. عادل عيسى عماري
ت: ٨١٢١٤٨
د. عوني الحوامدة
ت. ٧٧٧٦٦٥ العيادة
ت: ٧٧٢٣٥٠ المنزل
د. يوسف راشد
ت: ٨٩٦٣٠١

المفرق.......... د. ملرو ستافرو عريفج
الزرقاء.......... د. نسيم زيادات
ت: ٩٨١٦٩٦ العيادة
ت: ٩٨٤١٠٧ المنزل
البقعة.......... د. محمد سليم العمايرة
السلط.......... د. زياد النسور
مادبا.......... د. نائل زوايدة
الكرك.......... د. احمد محادين
الرصيفة.......... د. حكمت ياسين
غور الصافي.......... د. جمال خريس
الاغوار ش.......... د. سوسن ابو قديس
شنلر.......... د. حسن عبد الغني
دير علا.......... د. فوزي عبداللطيف
المزار ج.......... د. اياد عبابسة
اربد.......... د. احمد بشتاوي
ت. ٢٧٣٩٢٥ العيادة
ت ٢٧٤٤٤٦ المنزل

اطباء الاسنان

عمان.......... د. وصفت ابو عيشة
ت: ٦٦٩٢٥٣
د. اسامة التل
ت ٦٣٦٨٠٩
المفرق.......... د. عيسى ابو الشعر
مادبا.......... د. رمزي عجيلات
الزرقاء.......... د. اكرم زريقات
اربد.......... د. محمود ابو سالم
الرصيفة.......... د. ماجد الحطاب

حظك اليوم

● الحمل:
لن يمكنك اصلاح العالم بمفردك، لذا تواضع في اهدافك، استشر من حولك قبل الاقدام على قرارات خطيرة.

● الثور:
كن اكثر دبلوماسية في علاقاتك، لا تتردد في النظر الى مشروع هام يعرض عليك قريبا، تهذيبك احد اسباب نجاحك.

● الجوزاء:
اليد الواحدة لا تصفق، يقول المثل وبامكانك ان تستعين بالاصدقاء والعائلة لتحقيق انجازات كبيرة.

● السرطان:
للشكليات اهمية كبيرة عندك الى درجة مرضية، تلتقي هذا الاسبوع شخصا تشاء الاقدار ان يلعب دورا كبيرا في حياتك.

● الاسد:
يتعكر مزاجك احيانا دون اسباب واضحة وينعكس هذا الامر على الاخرين بشكل سلبي.

● العذراء:
عرض جيد على صعيد العمل لم تكن تتوقعه، استفد من الفرصة واقدم على تحقيق المشاريع التي تحلم بها منذ زمن.

● الميزان:
يبتسم لك الحظ هذا الاسبوع، حدث سعيد يدخل تغييرا كبيرا الى حياتك، تفاءل بالخير تجده.

● العقرب:
لا تول اهمية كبيرة لكلام الاخرين، ابحث عن الحقيقة بنفسك.

● القوس:
ازمة تواصل تفسد عليك صداقة ثمينة، مشكلتك انك متوتر بشكل دائم، مفاجأة عاطفية غير منتظرة تدخل الفرح الى قلبك.

● الجدي:
اضطرابات صحية تقلقك بشكل زائد عن اللزوم، لا تسيء التصرف مع اصدقاء قدامى يكنون لك محبة حقيقية.

● الدلو:
الملل الذي تسرب الى حياتك لا يتم تجاوزه الا بتغيير جذري، لا تخف من اتخاذ القرار الصعب ففيه مصلحتك.

● الحوت:
رهانك على صعيد العمل في محله والتطورات اللاحقة ستثبت وجهة نظرك، الارادة وحدها لا تكفي احيانا.

ارشادات

● وضع الادوية في خزانة خاصة بها او مكان بعيدا عن متناول الاطفال حماية لهم.

وزارة الصحة

ايها الوالدان

العناية الصحيحة بالطفل المصاب بالشلل الدماغي في البيت لها الاثر الفعال في نجاح عملية تاهيله.

ايتها الام: اتبعي الارشادات التي تقدم لك في مراكز مؤسسة العناية بالشلل الدماغي ومارسي التمارين الرياضية والاوضاع الصحيحة التي تتعلمينها في المراكز.

فبالتعاون نضمن نجاح تعليم الطفل الاعتماد على النفس والتغلب على الصعوبات عند طفلك.

مؤسسة العناية بالشلل الدماغي

هواتف ضرورية للمحافظات

● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١١٥١
الشرطة ٥١١٠١

● الزرقاء
الدفاع المدني ... ١٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٣٣
الشرطة ٩٨٢١٢١

● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
الشرطة ٥٥٥٦٢١

● معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢
الشرطة ٣٢١٠١

● المفرق
الدفاع المدني ٣١١٩٩
المستشفى الحكومي ٣١١٧٦
الشرطة ٣١١٠١

مادبا
الشرطة ١٩٥
الدفاع المدني ...... ٩٩،
المستشفى الحكومي ٥٤٤٠٠٨

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	افتح يا سمسم
١١,٠٠	احباب الله
١١,١٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠	العلم والايمان
١٢,٥٠	مواهب الصغار
١,٢٠	برنامج شمس ورد
٢,٠٥	رحلة سياحية
٢,٤٠	فلم عربي (الوفاء العظيم) محمود ياسين، نجلاء فتحي
٤,٢٠	الاسلام والحياة
٥,٣٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠	الاردن اليوم
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي البشائر الحلقة الاولى
٩,٥٥	مهرجان جرش/٨٧
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	مناجاة
١١,١٥	السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٤٠	فلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	البرنامج الوثائقي (العالم كما يرويه جورج)
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	توقعات متاخرة
٩,١٠	... في مهب الريح
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	مسلسل القطار المتفوق

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	امستردام نيويورك
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٠٠	لارنكا
٧,٢٥	الكويت
٧,٤٠	الظهران
٧,٥٠	البحرين الشارقة
٨,٠٠	ابو ظبي
٨,١٥	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,١٥	دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٦,٢٥	امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٠	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
٢,٣٠	جدة السعودية
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٣,٣٠	دبي الامارات
٣,٥٠	القاهرة المصرية
٤,٤٠	الدوحة البحرين الخليج
٥,٢٠	اثينا اليونانية

مستشفيات

المدينة الطبية

● الزيارة من الساعة (١٠ ـ ١٢) ومن (٢ ـ ٤) يوم الجمعة اما باقي الايام من الساعة (٢ ـ ٤) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.

مستشفى الجامعة

● الزيارة يوميا من (٤.٣٠ ـ ٦) ما عدا يوم الجمعة فتكون من الساعة (١٠ ـ ١٢) ومن (٤.٣٠ ـ ٦) مساء.

مستشفى البشير

● من الساعة (٣ ـ ٥) مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

تكسي مناوب

الحمراء	٦٤١٨٣٣
الاهلي	٦٢١١٢٨
بسام	٧١١٨٥٧
الدوايمة	٦٢١١٢٧
الاخضر	٧٧٠٥٠٥
العاصمة	٨٩٣١١١
الواحة	٨٤٥٦٢٠
هيام	٨١٧٤١١
الرضوان	٦٧٦٢٤٨
التعمري	٧٨٧٦٩٥
البحرين	٧٧٣٠٣٤
الجمزاوي	٨٩٦٧٤٣
بشار	٧٧١٣٢٩
رام الله	٦٥١٩٨٢
طارق	٦٢٣٠٢٤



صيدليات مناوبة

عمان
ص العاصمة ـ ساحة المدرج الروماني
ت ـ ٦٣٧٠٥٥
ص السلام ـ سقف السيل
ت ـ ٦٣٦٧٣٠
ص نيروخ ـ سقف السيل
ص ٦٢٣٦٧٢
ص فراس ـ جبل الحسين
ت ـ ٦٦١٩١٢
ص الفردوس ـ جبل الاشرفية
ت ـ ٧٨٧٣٣٦
ص طارق ـ ماركا
ت ـ ٨٩٨٠٨٠
ص الايمان ـ راس العين
ت ـ ٧٧٥٩٤٨
ص راس العين ـ راس العين
ت ـ ٧٨٦٣٣٦
ص مريش ـ جبل الجوفة
ت ـ ٧٧٠٩١٠
ص البرجاوي ـ الوحدات
ص خلف ـ الوحدات
ت ـ ٧٨٧٦٥٣
اربد.......... ص الشرع
الزرقاء.......... ص خليفة شارع الحاووز
ت ـ ٩٨٥٤١٧
الكرك.......... ص الحياة + نصار

صويلح.......... ص. مجيب
ت ـ ٨٤٧٦٣٢
ص. بشار
ت ـ ٨٤٣٥٩٦
ص. الحناوي ت ـ ٨٤٥٣٧٦

الزرقاء.......... ص. السعادة + الاتحاد
الرصيفة وشنلر
ص. يونس + دودين + الهوى
السلط.......... ص. الامان
البقعة.......... ص البقعة
ديرعلا.......... ص. عيسى
الشونة ج.......... ص. الكرامة
الطفيلة.......... ص نجم
مادبا.......... ص مادبا الجديدة
العقبة.......... ص. القدس
المفرق.......... ص. صالح
معان.......... ص ابو طويلة

الصلاة

● الفجر	٤,٣٧
● الشروق	٥,٥٨
● الظهر	١١,١٩
● العصر	٢,١٧
● المغرب	٤,٤١
● العشاء	٦,٢

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة برقية دولية

سوريا	٦٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٨٠ فلسا
مصر	٨٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا

النداء الآلي المباشر

الزرقاء	٠٩	البحرين	٠٠٩٧٣	الدنمارك	٠٠٤٥
اربد	٠٢	مصر	٠٠٢٠	فنلندا	٠٠٣٥
معان	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	فرنسا	٠٠٣٣
العقبة	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
الكرك	٠٣	ليبيا	٠٠٢١٨	اليونان	٠٠٣٠
جرش	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩
عجلون	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	هولندا	٠٠٣١
المفرق	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	النرويج	٠٠٤٧
عنجرة	٠٤	سوريا	٠٠٩٦٣	بولندا	٠٠٤٨
الرمثا	٠٢	السعودية	٠٠٩٦٦	رومانيا	٠٠٤٠
السلط	٠٥	تونس	٠٠٢١٦	اسبانيا	٠٠٣٤
الطفيلة	٠٧	الامارات العربية	٠٠٩٧١	السويد	٠٠٤٦
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧	تركيا	٠٠٩٠
مادبا	٠٨	الدول الاوروبية		بريطانيا	٠٠٤٤
الرصيفة	٠٩	النمسا	٠٠٤٣	يوغسلافيا	٠٠٣٨
هواتف السيارات	٠٩	بلجيكا	٠٠٣٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٢١٣	قبرص	٠٠٣٥٧	ايرلندا	٠٠٣٥٣
				بلغاريا	٠٠٣٥٩

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	س ـ الانطلاق د س	س ـ الاقلاع د س	س ـ الوصول د س
فينا	٩.٣٠	١١.٤٥	١٤.٥٥
نيويورك	٩.٣٠	١٢.٠٠	١٩.٢٠
امستردام	٩.٣٠	١٢.٠٠	١٦.٣٠
طهران	٩.٣٠	١٣.٠٠	١٥.٢٠
فرانكفورت	٩.٣٠	١٣.١٥	١٧.١٠
بغداد	٩.٣٠	١٣.٣٠	١٥.٠٠
القاهرة	٩.٣٠	١٣.٣٠	١٤.٠٠
ابو ظبي	١٧.٠٠	٢٠.٠٠	٠٠.٤٥
الظهران	١٧.٠٠	٢٠.٤٠	٢٣.٠٠
البحرين	١٧.٠٠	٢٠.٤٥	٢٣.٥٠
المدينة المنورة	١٧.٠٠	٢١.٠٠	٨.٠٠
دبي	١٧.٠٠	٢١.٣٠	

برامج الاذاعة

٦.٣٠	مع المزارع
٧,٠٠	نشرة الاخبار
٧,٣٠	خاطرة
٧,٤٠	طلب يومك
٨,٠٥	البث المباشر
٩.٣٠	دنيا الاطفال
١١,٠٠	في رياض الايمان
٢,٠٠	نشرة الاخبار
٢,١٥	ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٨,٣٠	رسائل شوق
٩,٤٥	اقلام واعدة
١٠,١٥	ام كلثوم
١٢.٣٠	اخر المشوار
١.٠٠	ملخص انباء اليوم والقران الكريم
١,٣٠	الختام بالسلام الملكي

المتاحف الاردنية

● صرح الشهيد اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ ـ ٤ مساء)

● المتحف الشعبي الاردني اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء)

● متحف الكتاب المدرسي يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢١ ـ يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا

● متحف الاثار الاردني مؤسسة تعليمية للتعريف بالحضارات التي توالت على الارض يقع في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥) مساء ما عدا يوم الثلاثاء

● متحف المزار الاسلامي يحتوي على قطع اثرية وفخارية من العصور الاسلامية ـ يقع في بلدة المزار ـ الكرك ـ يفتح ابوابه من (٩ ـ ٣) مساء، ما عدا يوم الثلاثاء

● المتحف الوطني الاردني يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم ـ يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ ـ ١.٣٠) ظهرا، ومن (٣ ـ ٦) مساء، ما عدا الثلاثاء.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	سينما الاردن	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣		ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦		ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
السينما مغلقة اعتبارا من ٢-١٢/١١/١٩٨٧	السينما مغلقة اعتبارا من ٢-١٢/١١/١٩٨٧	مشاغبون في البحرية WEEKEND PASS	"يعرض لأول مرة" ضربة السوط ١- الحاجز ٢- صحراء من نار ٣- طبيب العائلة ٤- القفل القاتل	جاكي شان الضبع الكاسر	زوجة أبي	ميرادرم	المشاغبون	ناديا الجندي في عالم الشهرة الملاكمة الفضية القاتلة مديرة المستشفى	بنات الكراتيه موت بالجملة قبضة الشاولين	وحش بريجيت ابيت بتقان بركان الغضب الابطال ١٨	القتال ابيت بتقان وادي الأبطال سيراقيبنا العاشقة
[illegible]	[illegible]	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠		١٢-٣-٥٫٣٠-٨ مساء	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠	١٢/٣,١٥/٥,٤٥/٨,١٥ مساء		٣٫٣٠،٥,٤٠،٨ مساء	١١,٣٠-٢-٣-٧ مساء	

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

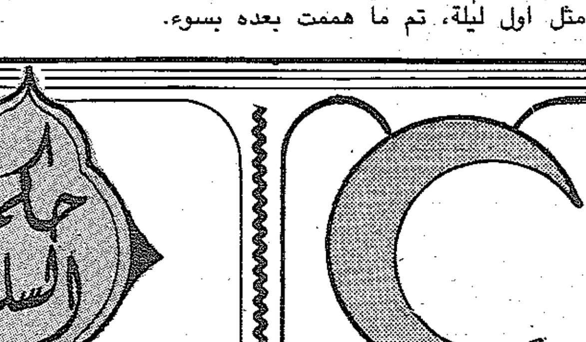
هدي الله

يقول الله تعالى في سورة التوبة الاية ١٢٤
"واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون * واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون * او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون * واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون * لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم".



عندما استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة الشباب من عمره، بدأ بالسعي للرزق، وراع يرعى الغنم، ولقد قال عليه الصلاة والسلام عن نفسه فيما بعد "كنت ارعى الغنم على قراريط لاهل مكة" وقال عليه الصلاة والسلام:

"ما هممت بشيء مما كانوا في الجاهلية يعملونه غير مرتين، كل ذلك يحول الله بيني وبينه، ثم ما هممت به حتى اكرمني الله بالرسالة. قلت ليلة للغلام الذي يرعى معي باعلى مكة لو ابصرت لي غنمي حتى ادخل مكة واسمر بها كما يسمر الشباب. فقال: افعل. فخرجت حتى اذا كنت عند اول دار بمكة سمعت عزفا فقلت ما هذا؟ فقالوا عرس فجلست اسمع فضرب الله على اذني فنمت فما ايقظني الا حر الشمس. فعدت الى صاحبي فسألني فاخبرته. ثم قلت له ليلة اخرى مثل ذلك ودخلت مكة فأصابني مثل اول ليلة، ثم ما هممت بعده بسوء.



دخل زيد بن علي على هشام بن عبد الملك، فلم يجد موضعا يقعد فيه: فعلم ان ذلك فعل به على عمد: فقال: يا امير المؤمنين، اتق الله. قال: او مثلك يا زيد يأمر مثلي بتقوى الله؟ قال زيد: انه لا يكبر احد فوق تقوى الله، ولا يصغر دون تقوى الله. قال له هشام: بلغني انك تحدث نفسك بالخلافة ولا تصلح لها؛ انك ابن امة. قال: زيد: اما قولك اني احدث نفسي بالخلافة، فلا يعلم الغيب الا الله؛ واما قولك اني ابن امة، فهذا اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن ابن امة من صلبه خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم، واسحاق ابن حرة. اخرج من صلبه القردة والخنازير وعبدة الطاغوت. قال له: قم. قال: اذن لا تراني الا حيث تكره. فلما خرج من عنده قال: ما احب احد قط الحياة الا ذل. قال له حاجبه: لا يسمع هذا الكلام منك احد.

وقال زيد بن علي:

سرده الخوف وازرى به   كذاك من يكره حر الجلاد
محتفي الرجلين يشكو الوجا   تقرعه اطراف مرو حداد
قد كان في الموت له راحة   والموت حتم في رقاب العباد

ثم خرج بخراسان، فقتل وصلب في كناسة. وفيه يقول سديف بن ميمون في دولة بني العباس:

واذكروا مقل الحسين وزيدا   وقتيلا بجانب المهراس

يريد حمزة بن عبد المطلب المقتول بأحد.

حكمة السلف

قال النبي ﷺ: "اذكرو الموت فانه هادم اللذات ومنغص الشهوات. وليس شيء مما اقتصصت الا وقد جعلك الله مقدما في العلم به؛ ولعمري ان الخطب فيما اصبت به لعظيم، غير ان معوضه من الاجر والمثوبة عليه بحسن الصبر، يهونان الرزية وان ثقلت، ويسهلان الخطب ان عظم؛ فوهب الله لك من عصمة الصبر ما يكمل لك به زلفى الفائزين، وقربة الشاكرين، وجعلك من المرضيين قولا وفعلا، الذين اعطاهم الحسنى، ووفقهم للصبر والتقوى".

قال محمد بن الفضل عن ابي حازم: مات عقبة بن عياض بن غنم الفهري، فعزى رجل اباه فقال: لا تجزع عليه فقد قتل شهيدا، فقال: وكيف اجزع على من كان في حياته زينة الدنيا، وهو اليوم من الباقيات الصالحات.

محمد الرسول صلى الله عليه وسلم

مؤسس مجتمع سياسي ونظام مجتمعي - ١ -

بقلم: عبدالعزيز كامل

نشرت مجلة "تكامل المعرفة" وهي مجلة جمعية الفلسفة بالمغرب في عددها المزدوج ٨،٧ دراسة أعدها الباحث عبدالعزيز كامل من جمهورية مصر العربية، تناولت حياة الرسول ﷺ منذ الميلاد والى الانتقال الى الرفيق الاعلى:

وكما الح في مقدمة بحثه "ان البحث لا يتجه اتجاها سرديا تاريخيا" وانما تناول الاثار السياسية والاجتماعية التي ترتبت على بعثه عليه الصلاة والسلام.

وبين يدي "الذكرى ... ذكرى مولده" تأتي هذه الدراسة ضرورية وحيوية، لعل المجتمع الاسلامي بكل اركانه يعي.. ويتذكر...ويتأسى، فلقد امر هذا المجتمع ان تكون له في رسول الله ﷺ "اسوة حسنة"... ومن هنا جاء الدافع لنشر هذه الدراسة كما جاءت في المجلة المذكورة وبالقدر الذي تستوعبه المساحة....والله من وراء القصد..

"المحرر"

ان البحث لا يتجه اتجاها سرديا تاريخيا، وانما تقوم هندسته على نقطة مركزية: هي الرسول، ولد كانسان. عاش حياة ذات طابع اخلاقي مميز ثم يأتيه الوحي فاذا بهذه الحياة تصبح تعبيرا حيا عن المبادىء التي يتنادى بها. ويمضي فترة في مكة، يجتمع فيها حول المؤمنين. وعندما تضيق مكة به. يهاجر الى المدينة ويتخذ منها قاعدة للاسلام. واذا كانت المدينة جسما فان المسجد كان قلبها، وهذا القلب هو الذي نفخ الحياة الجديدة في المجتمع، ولهذا المجتمع تكوينه الداخلي ونموه. وينقلنا هذا الى علاقاته الداخلية والخارجية. وكيف دافع اصحاب قاعدة الاسلام عنها ضد اي غاصب. ولم يستهدفوا الا رفع كلمة الله. وسينتهي الموضوع بخاتمة تلخص نتائجه.

الرسول

كان ميلاد المصطفى عليه السلام عام الفيل (٥٧١م) في مكة. حيث البيت الحرام وهو اول بيت وضع للناس، وينص القران الكريم على ان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام، رفعا قواعد البيت، ومن الاصل الكريم، وفي جوار البيت العتيق جاء المصطفى.

وتنقسم حياته التي استمرت ثلاثة وستين عاما الى ثلاث مراحل متميزة:

الاولى: قبل البعثة واستمرت اربعين عاما.

الثانية: العهد المكي بين المبعث والهجرة: واستمرت ثلاثة عشر عاما.

الثالثة: العهد المدني من الهجرة الى الوفاة واستمرت عشرة اعوام.

وانت تلاحظ القصر التدريجي في المراحل، مع زيادة الاعباء ووفرة ثمار الجهد.

كانت المرحلة الاولى اعدادا للنبي، والثانية تكوين الانسان او الصف الاول الذي حمل الكثير من مسؤوليات العمل، والثالثة مرحلة الدولة ومنها انبعثت الحضارة الاسلامية.

وان اهم ما نقف عنده في مرحلة النشأة ما كان عليه المصطفى من خلق كريم وقبول عند قومه فكانوا يلقبونه "بالصادق الامين" وكان من صنع الله ان رباه يتيما، وتفتحت عينه على الحياة ليرى امه امامه:

هل نذكر هنا ان الانبياء الثلاثة الكبار كانوا في رعاية الامهات: موسى وعيسى ومحمد؟ وهل نذكر ان اسماعيل تركه ابوه فترة من حياته، في رعاية امه، هاجر في مكة، ثم عاد اليه، ثم ودعه عائدا الى الشمال.

وما اعمق تسمية العرب لمكة، ام القرى، فهي حرم الله الامن الذي يضم بين يديه الجميع ويسعهم رحمة وبرا.

ولئن اذاقه الله في صباه طعم الحرمان من الحنان باليتم، ومن الغنى بالعيلة ومن الحيرة الى الهدى، فذلك ليكون بعد هذا ابا لكل يتيم، وكافلا لكل محتاج، وهاديا لمن ضل سواء السبيل، وانزل ربنا هذا في كتابه فقال: "الم يجدك يتيما فآوى، ووجدك ضالا فهدى، ووجدك عائلا فاغنى، فاما اليتيم فلا تقهر، واما السائل فلا تنهر، واما بنعمة ربك فحدث...

فهذه المرحلة الاولى كانت تكوينا الهيا لخاتم النبيين...

ولقد مارس التجارة وتزوج من خديجة بنت خويلد ورزقه الله منها ذرية طيبة، مات ولداه في صغرهما وعاشت له اربع بنات ملأن عليه البيت سرورا. وكان يجاور كل عام شهرا في غار حراء خالصا للتأمل، يطعم من يمر به من المساكين، فاذا قضى شهره انصرف الى الكعبة، فطاف بها سبعا، ثم عاد الى بيته، ولا نجد وصفا لحياته هذه ادق مما وصفته به خديجة عندما جاءه الوحي - والله لا يخزيك الله ابدا، انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتقري الضيف وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق.

الرسالة

وينزل الوحي على المصطفى فما اهم معالم هذه الرسالة؟

ولكن بين يدي هذه المعالم هل لنا ان نقف وقفة عند اخاء بين المسلمين واتباع عيسى عليه السلام في اوائل الوحي؟

كان لخديجة ابن عم نصراني هو ورقة بن نوفل، ولقد حملت خديجة اليه الخبر فبشر الرسول قائلا:

١ - "والذي نفسي بيده، انك لنبي هذه الامة، ولقد جاءك الناموس الاكبر الذي جاء موسى، ولتكذبن ولتؤذين ولتخرجن ولتقاتلن. ولئن انا ادركت ذلك اليوم لانصرن الله نصرا يعلمه" ثم ادنى رأسه من رأسه وقبله. وعاد الرسول الى منزله.

لقد جاء الاسلام مصدقا لكل نبي ورسول، ودعا النبي والذين يؤمنون معه الى ذلك. يقول تعالى "امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير".

ففي هذه الاية ايمان بوحدانية الله تعالى ووحدة الرسالة التي حملها النبيون.

٢ - والقران الكريم يطلق تعبير «المسلم» على جميع الانبياء والمرسلين فكلهم مسلمون لله: فعن ابراهيم يقول «اذ قال له ربه: اسلم، قال: اسلمت لرب العالمين وكذلك ابناء ابراهيم ويعقوب كانت الوصية لهم «يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون» وكان قول الحواريين عندما سألهم عيسى «من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون».

٣ - والناس جميعا في الاسلام ابناء اسرة كبيرة واحدة ابوهم واحد، «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا».

٤ - والحياة في الاسلام تقوم على التراحم والتعاون والاخذ بيد الضعيف وفتح مجال العمل للقادر. والله يقول «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وحذر البخلاء من عذابه اذا حبسوا اموالهم عن المحتاج فقال واصفا مشهدا من مشاهد القيامة يواجه فيه هؤلاء بالسؤال «ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين».

٥ - والاسلام يقر مسؤولية الفرد ولا يحمله وزر غيره، وهو يبدأ حياته بصفيحة بيضاء مع ربه «من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا».

ونستطيع ان نجمع هذا كله - وغيره - في اساس عريض هو التوحيد والوحدة توحيد الله تعالى - وحدة الايمان بكل انبيائه ورسله - وحدة الانسانية - وحدة المجتمع عن طريق التماسك - وحدة في المسؤولية تؤدي الى انطلاق الفرد الى عمله ومستقبله متعاونا مع غيره - وحدة الحساب والجزاء... فكلنا ستعرض على ربنا يحاسبنا على اعمالنا "فمن يعمل مثال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثال ذرة شرا يره".

يتبع

من مجالس النبوة

مع بني اسرائيل

من دوافع كيد اليهود وحسدهم للدعوة ان حاولوا فتنة رسول الله عن دينه وسبيله حتى يبددوا شمل الدين ويفرقوا عن رسول الله جموع المسلمين، من ذلك ما حدث في احد مجالس رسول الله مع بني اسرائيل في المدينة ويرويه لنا ابن عباس قال (قال كعب بن اسد وعبد الله بن صوريا وشاس بن قيس بعضهم لبعض وهم من احبار اليهود - اذهبوا الى محمد لعلنا نفتنه عن دينه فأتوه فقالوا يا محمد قد عرفت انا احبار يهود واشرافهم وساداتهم وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود ولم يخالفونا وان بيننا وبين قومنا خصومة فسنأتي نتحاكم اليك فاقض لنا عليهم حينئذ نؤمن بك ونصدقك). لم يكن اليهود صادقين فيما قالوا بل اتخذوا قولهم هذا مدخلا لفتنة رسول الله، فابى رسول الله ان يحكم الا بالحق والعدل فاما لهم او عليهم اذ لا ينبغي لنبي ان يكون حكمه تبعا لهوى احد من الناس قال تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون * افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) ٥ المائدة.

والخصومة التي كانت بين اليهود وهي انه كان في الجاهلية قبل هجرة رسول الله - عداء ودماء بين يهود بني النضير ويهود بني قريظة وكانت بينهما مفاضلة في دية القتلى وفي الجراحات، فلما هاجر رسول الله تحاكم اليه الحيان فقال بنو قريظة ان بني النضير اخواننا ابونا واحد وديننا واحد وكتابنا واحد ولكن ان قتل بنو النضير منا قتيلا اخذنا منهم ديته سبعين وسقا من تمر وان قتلنا منهم قتيلا اخذوا منا ديته على الضعف اي مائة واربعين وسقا وكذلك جراحاتنا على النصف من جراحاتهم فاقض بيننا وبينهم، فقال رسول الله (انا احكم ان دم القرظي كدم النضري ليس لاحدهما فضل على الاخر لا في دم ولا عقل ولا جراح) فغضب بنو النضير وقالوا لا نرضى بحكمك فانك لنا عدو انك لتجتهد في وضعنا وتحقيرنا من اجل ذلك نزلت الاية (افحكم الجاهلية يبغون).

يأمر الله رسوله ان يحكم بينهم بالحكم الذي انزله الله في كتابه ويأمره ان لا يتبع اهواءهم فيما ارادوا ويحذر الله رسوله من ان يصرفه اليهود عن بعض ما انزل الله ولوكان اقل القليل لئلا يؤدي الى تصوير الباطل بصورة الحق.

ان الحق له وجه واحد لا يتغير ولا يتبدل ولا يتلون ولا يتجزأ ولا يتبعض فلا مداهنة في احكام الله ولا مخادعة فيما انزل.

احب احبار اليهود ان يفتنوا رسول الله عن دينه وان يضلوه عن الصراط المستقيم، ارادوا ان يزحزحوه عن مبدأ الاستقامة والعدالة ولو قليلا حتى يجدوا فرجة يلجون منها الى تشكيك المسلمين والطعن في رسولهم، لقد حاولوا ان يصنعوا ثلمة يزعزعون بها عقيدة المسلمين، ولكن هيهات ان يتحقق لهم شيء مما ارادوا فالعقيدة راسخة في النفوس رسوخ الجبال او اشد تهيمن عليها هداية الله وارشاده.

ويبشر الله رسوله بالنصر على اليهود اذ يقول له (فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون) اي ان تولوا عما تحكم به من الحق بينهم وخالفوا شرع الله الامر بكل خير والنهي عن كل شر، فاعلم يا محمد ان ذلك كائن حكمه من الله حتى يعاقبهم ببعض ذنوبهم في الدنيا من القتل والسبي والجلاء والجزية والاذلال بنصرك عليهم وقد تحقق ذلك فيما بعد.

على ان هذا العذاب في الدنيا ليس بديلا عن عذاب الاخرة بل لهم في الاخرة عذاب اليم كبقية الفاسقين ثم يوبخهم سبحانه لرفضهم حكم الله المنزل، ورغبتهم في المداهنة والرياء بمحاولة اغراء الرسول والتدليس عليه باتباع احكام الجاهلية الوثنية، لا فالرسول لا يحكم الا بحكم الله وهل هناك احد يأتيهم باحسن من حكم الله او بمثله؟!

رسائل القراء

القصاص - ٥ -

القصاص فيما دون النفس

وكما يثبت القصاص في النفس، فانه يثبت كذلك فيما دونها. وهو نوعان:

١ـ الاطراف.

٢ـ الجروح.

وقد اخبر القرآن الكريم عن نظام التوراة في القصاص في ذلك كله. فقال:

«وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس، والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن، والسن بالسن، والجروح قصاص، فمن تصدق به فهو كفارة له، ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون».

اي ان الله كتب على اليهود في التوراة ان النفس تقتل بالنفس اذا قتلتها.

« والعين تفقأ بالعين من غير فرق بين عين صغيرة وعين كبيرة » ولا بين عين شيخ وعين طفل.

والانف يجدع بالانف.

والاذن تقطع بالاذن.

والسن تقلع بالسن. ولو كانت سن من يقتص منه اكبر من سن الآخر.

والجروح يقتص فيها متى امكن ذلك.

فمن تصدق بالقصاص، بأن مكن من نفسه، فهو كفارة لما ارتكبه. وهذا الحكم ، وان كان كتب على من قبلنا، فهو شرع لنا، لتقرير النبي صلى الله عليه وسلم له، فقد روى البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان الربيع بنت النضر بن انس كسرت ثنية جارية، فقرضوا عليهم الارش، فأبوا الا القصاص، فجاء اخوها انس بن النضير، فقال: : يا رسول الله تكسر ثنية الربيع، والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا انس « كتاب الله القصاص ».

قال: فعفا القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« ان من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره ».

وهذا كله العمد. اما الخطأ ففيه الدية .

شروط القصاص فيما دون النفس:

ويشترط في القصاص فيما دون النفس الشروط الاتية :

١ـ العقل .

٢ـ البلوغ.

٣ـ تعمد الجناية.

٤ـ وان يكون دم المجني عليه مكافئا لدم الجاني.

وانما يؤثر في التكافؤ؛ العبودية، والكفر؛ فلا يقتص من حر جرح عبدا او قطع طرفه. ولا يقتص من مسلم جرح ذميا او قطع طرفه كذلك، لعدم تكافؤ دمهما، لنقصان دم العبد عن دم الحر، ودم الذمي عن دم المسلم. واذا لم يجب القصاص فانه يجب بدله وهو الدية. واذا كان الجرح من العبد او الذمي وقع على حر او مسلم اقتص منهما.

ويرى الاحناف انه يجب القصاص في الاطراف بين المسلم والكافر.

وقالوا ايضا: لا قصاص بين الرجل والمرأة فيما دون النفس.

القصاص في الاطراف

وضابط ما فيه القصاص من الاطراف، وما لا قصاص فيه: ان كل طرف له مفصل معلوم، كالمرفق، والكوع، ففيه القصاص، وما لا مفصل له فلا قصاص فيه، لانه يمكن المماثلة في الاول دون الثاني، فيقتص ممن قطع الاصبع من اصلها، او قطع اليد من الكوع او المرفق، او قطع الرجل من المفصل، او فقأ العين، او جدع الانف، او قطع الاذن، او قطع السن، او جب الذكر، او قطع الانثيين.

شروط القصاص في الاطراف :

ويشترط في القصاص في الاطراف ثلاثة شروط:

١ـ الامن من الحيف بأن يكون القطع من مفصل، او يكون له حد ينتهي اليه، كما تقدمت امثلة ذلك، فلا قصاص في كسر عظم غير السن، ولا جائفة، ولا بعض الساعد، لانه لا يؤمن من الحيف في القصاص في هذه الاشياء.

٢ـ المماثلة في الاسم والموضع، فلا تقطع يمين بيسار، ولا يسار بيمين، ولا خنصر ببنصر، ولا عكس، لعدم المساواة في الاسم، ولا يؤخذ اصلي بزائد - ولو تراضيا - لعدم المساواة في الموضع والمنفعة. ويؤخذ الزائد بمثله موضعا وخلقه.

- ٣ـ استواء طرفي الجاني والمجني عليه في الصحة والكمال، فلا يؤخذ عضو صحيح بعضو اشل، ولا يد صحيحة بيد ناقصة الاصابع، ويجوز العكس، فتؤخذ اليد الشلاء باليد الصحيحة.

القصاص من جراح العمد

واما جراح العمد، فلا يجب فيها القصاص الا اذا كان ذلك ممكنا، بحيث يكون مساويا لجراح المجني عليه من غير زيادة ولا نقص. فاذا كانت المماثلة والمساواة لا يتحققان الا بمجاوزة القدر، او بمخاطرة، او اضرار، فانه لا يجب القصاص، وتجب الدية، لان الرسول صلى الله عليه وسلم رفع القود في المأمومة، والمنقلة، والجائفة، وهذا حكم ما كان في معنى هذه من الجراح التي هي متالف: مثل كسر عظم الرقبة، والصلب، والفخذ، وما اشبه ذلك.

والشجاج: وهي الجراحات التي تقع بالرأس والوجه لا قصاص فيها، الا الموضحة اذا كانت عمدا.

وسيأتي الكلام على بقية الشجاج في باب الديات.

ولا قصاص في اللسان، ولا في كسر عظم، الا في السن، لانه لا يمكن الاستيفاء من غير ظلم.

ومن جرح رجلا "جائفة" فبرىء منها، او قطع يده من نصف الساعد، فلا قصاص عليه، وليس له ان يقطع يده من ذلك الموضع، وله ان يقتص من الكوع، ويأخذ حكومة لنصف الساعد، ولو كسر عظم رجل سوى السن، كضلع او قطع يدا شلاء او قدما لا اصابع فيها، او لسانا اخرس او قلع عينا عمياء او قطع اصبعا زائدة، ففي ذلك كله حكومة عدل.

اشتراك الجماعة في القطع او الجرح:

ذهبت الحنابلة الى انه اذا اشترك جماعة في قطع عضو، او جرح يوجب القصاص، فان لم تتميز افعالهم فعليهم جميعا القصاص، لما روي عن علي كرم الله وجهه: انه شهد عنده شاهدان على رجل بسرقة فقطع يده، ثم جاء اخر، فقالا: هذا هو السارق واخطأنا في الاول، فرد شهادتهما على الثاني وغرمهما دية الاول، وقال:

"لو علمت بانكما تعمدتما لقطعتكما".

وان تفرقت افعالهم، او قطع كل واحد من جانب فلا قود عليهم.

وقال مالك والشافعي: يقتص منهم متى امكن ذلك، فتقطع اعضاؤهم، ويقتص منهم بالجراحة كما اذا اشترك جماعة في قتل نفس، فانهم يقتلون بها.

وذهب الاحناف والظاهرية: الى انه لا تقطع يدان في يد، فاذا قطع رجلان يد رجل، فلا قصاص على واحد منهما، وعليهما نصف الدية.

القصاص في اللطمة والضربة والسب:

يجوز للانسان ان يقتص ممن لطمه، او لكزه او ضربه، او سبه، لقول الله سبحانه: "... فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم، واتقوا الله".

وقوله تعالى:

"وجزاء سيئة مثلها".

وعلى هذا مضت السنة بالقصاص في ذلك.

ويشترط أن يكون اللطم، او اللكز، او الضرب، او السب، الصادر من المجني عليه مساويا للطم، او اللكز، او الضرب، او السب الصادر من الجاني، لان ذلك هو مقتضى العدل الذي من اجله شرع القصاص.

كما يشترط في القصاص في اللطمة الا تقع في العين او في موضع يخشى منه التلف.

ويشترط في القصاص في السب خاصة الا يكون محرم الجنس، فليس له ان يكفر من كفره، او يكذب على من كذب عليه، او يلعن اب من لعن اباه، او يسب ام من سب امه، لان تكفير المسلم او الكذب عليه مما هو محرم في الاسلام ابتداء ولان اباه لم يلعنه حتى يلعنه. وكذلك أمه لم تشتمه فيسبها، وله ان يلعن من لعنه، ويقبح من قبحه، ويقول الكلمة النابية ويردها على قائلها قصاصا.

قال القرطبي:

"فمن ظلمك فخذ حقك منه بقدر مظلمتك، ومن شتمك فرد عليه مثل قوله، ومن اخذ عرضك فخذ عرضه، لا تتعدى الى ابويه، ولا ابنه او قريبه، وليس لك ان تكذب عليه، وان كذب عليك فان المعصية لا تقابل بالمعصية.

فلو قال لك مثلا: يا كافر. جاز لك ان تقول له: انت الكافر. وان قال لك: يا زان، فقصاصك ان تقول له: يا كذاب، يا شاهد زور، ولو قلت له: يا زان كنت كاذبا، واثمت في الكذب، وان مطلك وهو غني - دون عذر - فقل: يا ظالم. يا آكل اموال الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"لي الواجد يحل عرضه وعقوبته".

"اما عرضه فيما فسرناه، واما عقوبته فالسجن يحبس فيه"... انتهى.

والقصاص في اللطمة، والضرب، والسب، ثابت عن الخلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة والتابعين.

ذكر البخاري عن ابي بكر، وابن الزبير، وسويد بن مقرن انهم اقادوا من اللطمة وشبهها.

يتبع

المفكرة

تلفزيون:

حول المسلسل البدوي المحلي "الغريب"

لقد انتهى التلفزيون الاردني من عرض المسلسل البدوي (الغريب)، هذا المسلسل الذي اظهر للمواطن الاردني بشكل خاص والعربي بشكل علم بأن قصته قد درست بعناية فائقة، ولن نتعرض من البداية لعملية الاخراج التي قام بها المخرج سعود الفياض حيث سنناقشها في نهاية هذا المقال. وقد تبين ان القصة قد اشتقت من صميم المجتمع البدوي الاصيل بغض النظر عن النواحي السلبية او ذرفات الدموع التي اثرت على المشاهد بل ان ما يهمنا هو معالجة الدراما التي استخدمت في هذا المسلسل، حيث كانت للمثقف

* مشهد من مسلسل "الغريب"

العربي وزيادة في تحصيل ثقافته من وحي اجداده، الذين عاشوا في الصحراء، فقد اضفى كاتب القصة اسلوبا جديدا على الحياة البدوية من التراث القديم تم تجسيده في هذا المسلسل. وان نقصت الامكانيات البشرية بهدف تقليل التكلفة وهو المتبع في سائر المسلسلات البدوية، ونحن نعتقد اعتقادا جازما بان كاتب القصة قد ادخل العنصر البشري والامكانيات البشرية في قصته وان لم تظهر في الشكل المطلوب كما هو الحال في الافلام السينمائية لظروف يعلمها المخرج ونحن لسنا مكلفين في بحثها. الا ان الذي يهمنا هو انسجامنا في متابعة القصة بتسلسل حدوثها مما شدنا لمتابعتها بتلهف وشوق لدقة حبكتها مما جعل المشاهد الاردني ينتظر بفارغ الصبر موعد الحلقات اللاحقة وذلك لقوة سرد الوقائع ومضمون الحوار في اللهجة البدوية وانتقاء اشخاص القصة بشكل علمي مدروس عكس حياة البادية في المنطقة الجغرافية ذات الاصالة القديمة ببيئتنا الاردنية. فلقد عاش المشاهد من واقع هذه القصة التي تجسدت بهذا المسلسل بحياة البادية وما يجري فيها من حب ووفاء وانتماء.. ومكر وخداع.. مقارنة بما يجري في مجتمعنا المعاصر بهذه الاساليب المتطورة تكنولوجيا من زحمة السيارات وعمليات القتل والخطف والسلب التي تحصل في مجتمعنا حيث عانى المشاهد من هذه الويلات الحديثة وكان بحاجة الى مسلسل يعالج قضايا سابقة فجاء هذا العمل الجديد.

ونحن ضد من يدعي بأن مجتمع البداوة لا يخلو من العيوب ومرارة الحياة. فالمجتمع هو مجتمع منذ خلق الله قابيل وهابيل، فكان الانسان. الخير والشرير فتجسد الشر في شخصية سعفان منذ الوهلة الاولى. حيث تبين ان الانسان هو المجرم الحقيقي لكافة الاحداث وان اختلفت البيئة التي يعيش فيها سعفان عن البيئة التي يعيش بها انسان آخر سواء كان يعمل في مكتب في شركة او في مستشفى او يعيش مع اسرة من ذوي العلاقة الطيبة، الا انه هو الوحيد الذي يحفر الحفر في سبيل اشباع نزواته واهوائه. فنقم عليه المجتمع واراد المشاهد من خلال متابعته للاحداث لو اتيحت له الفرصة لقتل سعفان لفعل ذلك. وقد برهن على ذلك كاتب القصة بانه اوحى في نهاية الحلقة الاخيرة.. من قاتل سعفان؟؟ وكأنما المشاهد بنفسه انا قاتل سعفان!!

واذا القينا الضوء على اخراج هذا المسلسل فاننا نجد ان قوة اخراج امتزجت بقوة التقاط الصورة التي عمل بها مصور هذا المسلسل فتبين لنا ان المخرج وبفضل من عملوا فنيا في هذا المسلسل كانوا اشبه بالمركب الواحد الذي يسير في البحر فحافظ الجميع على سير هذا المركب من قوة التصوير والاضاءة والسيناريو والحوار وتجهيز الملابس وتوفير الادوات التي استخدمت في البيئة البدوية فاظهر لنا المخرج بساطة اهل البادية وتنقلاتهم واستخدامهم الخيول والابل. ولقد اظهر لنا المخرج ايضا قدرته في كسر تلك العبارة المأخوذة بأن احتكار التمثيل لا ينصب على ممثل واحد فقد لجأ الى استخدام عناصر من ممثلين من دول شقيقة اتقنوا ادوارهم فثبت قدرة المخرج على اعطاء الصورة الواضحة البائنة على ان مجتمع البداوة يحكمه اطار واحد وان اختلفت المنطقة الجغرافية.

فشكر الى كافة الممثلين الذين ابدعوا واجادوا في هذا المسلسل ومزيدا من الشكر لكافة الفنيين الذين اظهروا البراعة في انجاح هذا المسلسل وكلمة تقدير وعرفان لكاتب القصة ومخرجها على هذا العطاء الفني الجيد والذي نأمل من خلال هذه الكلمة، المتواضعة معتمدين على ما سمعناه من كافة القطاعات في المجتمع ان هذا المسلسل قد نجح نجاحا ملموسا، ويا حبذا لو ان هذا المخرج استمر في انتاج مثل هذا العمل الفني بنفس الاسلوب وبنفس نقاوة مجتمع البادية فالى الامام ووفقكم الله.

رهام عقلة جوينات

ازياء باريس لربيع وصيف ٨٨

خاص "بالراي" من سيغما

روميو يطلب الطلاق من جوليت

اميليو كوتاني ايطالي الاصل اميركي الجنسية يعيش في شيكاغو ويعمل في شركة لانتاج المعدات الالكترونية، متزوج منذ تسع سنين وله ولدان، صبي وبنت. يقول انه أسعد زوج في العالم وان علاقة الحب بينه وبين زوجته اقوى من علاقة الحب بين روميو وجوليت.

وفجأة انقلبت السعادة الى تعاسة والوفاق الى طلب الطلاق ـ ويبدو انه سوف يحصل على الطلاق ـ والسبب ان السيدة رونا. زوجته ارادت ان تقوم بعمل الخير فاتفقت ـ دون استشارته ـ ان تحمل في احشائها جنينا لحساب صديقة لها عاقر لا تنجب لاسباب عضوية وتم تلقيح بويضة في تلك الصديقة. بحيوان منوي من زوجها ـ وليس تبرعا من رجل غريب ـ ولكن لانها لا تستطيع حمل الجنين في رحمها فقد تطوعت رونا بتلك المهمة.

الزوج غاضب لاكثر من سبب اقلها انها لم تستشره وهي تقول ان مثل هذا الامر خاص بها ولا يتعلق به لانها ستظل تقوم بواجباتها الزوجية نحوه، ولكن اميليو يقول ان ذلك مستحيل لاسباب طبية ونفسية ايضا لانه سيظل يشعر ان في احشاء زوجته جنينا غريبا وكان اولى بتلك الصديقة ان تبحث عن امراة غير متزوجة لتقوم بالمهمة!

الفندق الذي اغرم به تشرشل يزدهر بعد عام من التجديد

مراكش ـ رويتر ـ قال سائق سيارة الاجرة مبتسما: اتريد الذهاب لفندق المأمونية، ان هذا يكلفك ٣٠ درهما.

وكان هذا المبلغ ثلاثة امثال السعر العادي على الاقل ولكن في مدينة مراكش التي كانت عاصمة لامبراطورية قديمة يكفي ان تهمس باسم لحد الاماكن المفضلة في الشتاء لدى الاثرياء والمشاهير حتى يقفز السعر.

وظل فندق المأمونية يزعم لفترة طويلة انه صاحب لقب افخم فندق في افريقيا مع اطلاله على جبال اطلس المغطاة بالثلوج، وعلى منظر رائع لمسجد الكتبية المشيد في القرن ١٢ واشهر معالم المغرب.

وظل الفندق لفترة طويلة يجذب زوارا اوروبيين وامريكيين منذ انشائه منذ ٥٤ عاما على حديقة كان يملكها في القرن ١٨ السلطان سيدي محمد.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل نزيلا مألوفا في الفندق، وكان يجلس وحده في الشرفة لعدة ساعات وهو يرسم لوحاته، وتعلق رسوماته. الان على جدران جناح باسمه يحرسه تمثال من الخزف بالحجم الطبيعي لكلب من نوع البولدوج.

وقد خشي عشاق الفندق من ان تدمر عملية لتجميله العام الماضي بتكلفة تصل لعدة ملايين من الدولارات سحر الفندق والجو الخاص المحيط به.

ولكن بعد عام تقريبا وعلى الرغم من زيادة الاسعار لثلاثة امثالها يبدو ان هذه المخاوف كانت بغير اساس.

وعلى مدى اربعة اشهر كان نجم السينما العالمي الان دي لون واغا خان وشانتال جويا وجيمس كوبيرن وكاترين دينيف وميراي ماتيو وباقة من امراء واميرات اوروبا من بين اشهر رواد النادي الليلي الجديد بالفندق والذي تتولى الاشراف عليه الباريسية الخبيرة ريجين.

وقضى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في الاونة الاخيرة بالفندق فترة استجمام قصيرة من الحياة السياسية القاسية.

وقال نائب مدير الفندق نجيب المنتصر: لقد عومل شيراك مثل اي نزيل آخر، ان هذا هو اسلوب المأمونية وهو سر قوتنا.

وردا على سؤال عن نقاط ضعف خاصة في نزلائه المشهورين قال المنتصر غاضبا: اننا لا نتعرض للامور الشخصية لنزلاء المأمونية.

ويجد النزلاء صعوبة في تحديد السبب الذي يجعل للفندق هذا السحر الخاص ولكنهم جميعا يبدون متفقين على ان المأمونية فندق فريد من نوعه.

وقد قرر مالكو الفندق تجديده لمنع انتهائه الى نفس الحالة التي وصل اليها مسجد الكتبية المجاور الذي يواجه خطر السقوط.

وخلال ١٥٠ يوما استطاع نحو ٦,٠٠٠ عامل تجديد الغرف موعدها ١٧٩ غرفة و٤٩ جناحا كما اضافوا ناديا فخما للقمار على مساحة تعادل ثلاثة ملاعب تنس، وتتراوح التقديرات غير الرسمية للتكاليف بين ٤٧ و٧٢ مليون دولار.

صيني يعالج مرضاه باللمس فقط؟

اتهموني بالسحر والسحر يخالف تعاليم ماوتسي تونغ، ولذلك كنت اواجه الاعدام، او الكف عما يسمونه السحر، ولهذا توقفت وبدأت انشد مع الاخرين اناشيد التمجيد لماوتسي تونغ مثل الملايين غيري، اما الان وبعد ان تغير العهد وعرف الباحثون والاطباء ان ما اقوم به ليس سحرا، بل عملا متمما لاسلوبهم بدأوا يعرفون حقيقة الموهبة التي احظى بها، وصار في امكاني ان اعالج المرضى بالقوة الكهربائية من جسمي، يسمونها العلاج باللمس، لا بأس يسمونه سحرا، مرة اخرى اقول لا بأس، لا تهم التسمية ما دام الشفاء يتم.

بهذه الكلمات تحدث الصيني "زون يون كون" لمراسل مجلة "فيتال" الالمانية في مكتبه، او عيادته في بكين العاصمة الصينية والتي فتحت ذراعيها لموضوع العلاج باللمس بعد ان اعتبر ذلك من السحر في عهد ماوتسي تونغ.

هذا الرجل أثار العجب حين تبين انه يتمتع بطاقة كهربائية مغناطيسية في جسم لم يسبق له مثيل ولا يوجد في السجلات الطبية ما يضاهيه في ذلك، مع ان الطاقة الكهرو مغناطيسية تلك مسألة علمية معروفة علميا، ولكن ليس بهذه القوة والفعالية.

منذ سنوات طويلة لاحظ الرجل انه ان وضع يده في وعاء ماء ما ظهرت فقاعات كما يحدث عند بداية غليان الماء، وترتفع درجة حرارة ذلك الماء بشكل ملحوظ، وحين يضع يده على جسم انسان آخر يحس ذلك الشخص بحرارة قوية كما لو كانت جمرا او تيارا كهربائية، ولكن الغريب انه حين يضع يده بغير قصد الشفاء والعلاج لا يحس هو ولا الشخص المريض بأي اثر للحرارة او المغناطيسية اطلاقا.

ويقول في شرح ذلك انه يحس بوجود طاقة قوية في جسمه، وان هذه الطاقة تستخدم في العلاج وهو لا يعرف كيف يحدث الشفاء، لكنه واثق ان اثرا علاجيا يظهر حين يضع يده على مكان الوجع، ومع ان الصحف والمجلات تكتب الكثير عن هذه الظاهرة الا ان هذا الرجل الصيني البالغ من العمر الخمسين، يقول ان الطاقة المغناطيسية في جسمه يمكن ان يظهر اثرها في كل المجالات من الحياة اليومية، ويؤكد ايضا انه صار الملاذ الاخير للمرضى الذين يصلون مرحلة النهاية وانعدام الامل في المستشفيات التقليدية، ويشرح وجهة نظره قائلا، ان تلك الطاقة في جسمه تنتقل باللمس الى مكان الوجع لدى الشخص الاخر، ولانها ذات قوة خارقة وموجات او ذبذبات خاصة فانها كما يبدو تسبب الشفاء ويعرف "زون" ان العلم لا يزال في حاجة وربما لمئات السنين كي يعرف تماما حقيقة ما يحدث في جسم ودماغ الانسان الذي يتمتع بتلك القدرات الغريبة.

يشرح الامر فيقول بكل بساطة، ان ما اقوم به لا يدخل في باب المعجزات السماوية. ولا ادعي اني افعل اشياء يعجز عنها الآخرون لان تلك الطاقة موجودة لدى كل فرد ربما هي عند انسان اقوى مما هي لدى شخص آخر، الا انها موجودة وتنمو وتزدهر بالمران والتدريب، كل شخص يمكن ان يتدرب وينمي تلك الخاصية فيه ان توافرت لديه الارادة والمثابرة، اني استخدم الطاقة القوية في العلاج واعرف ان تلك الطاقة تنتقل من جسمي الى جسم المريض، ان الصينيين القدامى كانوا يعرفون سر استخدام "تيار الحياة" في روح الانسان وانا احاول ان استخدم تلك القوة، هكذا يقول زون، ويتحدث عن نوعية المرضى الذين يفدون اليه ليس من بكين وحدها، بل من الارياف والمناطق البعيدة، فيقول انه صار الملاذ الاخير لمئات الاشخاص الذين يفشل في علاجهم الطب التقليدي، حتى الطب الصيني بالاعشاب والنباتات وغيرها، ذلك ان العلاج باللمس امر يختلف عن العلاج بالاعشاب والمواد الطبيعية، في الثانية هناك الاعشاب وغيرها في الاشياء الملموسة بينما في الاولى لا يستطيع المرء ان يحدد شكل او ان يصف القوة الروحية، او تلك الطاقة التي تشكل اساس العلاج باللمس، بعض الناس لا يصدقون ان "زون" لا يستخدم المبضع ولا العقاقير او اي شيء من هذا القبيل، كل الذي يفعله ان يركز ذهنه في المريض وفي مكان الوجع، ثم يضع يده على المكان ويشعر بتيار ساخن يمر في جسمه، ويعرف ان الطاقة انتقلت الى الاخر ولا تمضي اربع وعشرون ساعة حتى يتعافى ذلك الشخص.

والذين يقصدون "زون" للعلاج تتراوح الامهم من الصداع العادي المتناوب الى الصداع النصفي ومن المدخنين الى الذين في حاجة لعمليات جراحية، وفي كثير من الحالات عالج باللمس فقط مرضى يعانون من السرطان.

يستشهد "زون" بقصاصات يحتفظ بها من مجلات اوروبية بريطانية وفرنسية والمانية، كتبت عنه وتقول كما يؤكد هو ان اكثر من تسعين في المائة من جميع الذين يعالجهم حتى من الشلل ينهضون ويعودون الى ممارسة حياتهم الطبيعية بعد جلسات تتراوح بين ثلاث الى عشر او خمس عشرة جلسة للعلاج باللمس، لقد عالج وشفي اشخاصا يعانون من السرطان في مراحله الاخيرة ـ ولله في خلقه شؤون.

السنوات العشر لمركز بومبيدو الثقافي بباريس

يحظى المركز الثقافي جورج بومبيدو، او كما يسمى باختصار "بوبور"، الذي احتفل في شهر فبراير ١٩٨٧ بمرور عشر سنوات على تأسيسه، بشهرة كبيرة في الخارج كما في داخل فرنسا. وكدليل على ذلك، ان المجموعة الجديدة لمتاحف لودفيغ ـ والراف بمدينة ـ كولونيا، التي فتحت ابوابها منذ صيف ١٩٨٦، تسمى في المانيا الفيدرالية "مركز بومبيدو كولونيا".

لقد عبر رئيس الجمهورية جورج بومبيدو، منذ سنة ١٩٦٩، عن رغبته في احداث مركز ثقافي مكرس لمختلف اشكال التعبير الفنية المعاصرة وللمطالعة العمومية، يشتمل "ليس فقط على متحف فسيح للرسم والنحت، وانما ايضا على منشآت خاصة للموسيقى، والاسطوانة، واحتمالا، للسينما والبحث المسرحي".

وبعد سنتين من ذلك التاريخ اختارت لجنة دولية مشروع المبنى الذي صممه الايطالي رنزو بيانو والبريطاني ريشار روجرز وحسب الاختيار المعماري الذي وقع اقراره، فان السلالم، والمصاعد، ومواسير الماء، والكهرباء، والهواء، الملبسة بأغلفة فاقعة الالوان، تمتد خارج واجهات المبنى. وهكذا تم توفير فضاءات داخلية فسيحة تمثل مجموعة من المنصات المنضدة مساحة كل واحدة منها ٧٥٠٠ متر مربع، ويمكن تغيير ترتيبها حسب الرغبة. وامام الواجهة الرئيسية للمبنى تمد ساحة بهكتار، تسمى "البلازا" تفصل او بالاحرى تصل بين المركز ومجموعة منازل القرنين السابع عشر والثامن عشر التي تقف في مواجهته في اصطفاف رائع. وفي يوم ٣١ يناير ١٩٧٧ دشن الرئيس جيسكار ديستان هذا المركز الذي يرأسه السيد جان ماهو منذ سنة ١٩٨٢.

ماذا يجد الزائر في مركز بومبيدو؟

* يجد اول ما يجد واحدا من اكثر متاحف باريس اثارة للاهتمام، هو المتحف الوطني للفن الحديث.

على طابقين يتم في هذا المتحف عرض اعمال فنية تغطي فترة تمتد من سنة ١٩٠٥ حتى اليوم: المدارس التوحشية مع اعمال لموريس فلامنك وراؤول دوفي، والتعبيرية، والتكعيبية، مع اعمال لبيكاسو، وخوان غري وبراك، والسريالية مع اعمال دالي، ماغريت وارنست، وكذلك التصويرية الجديدة، والواقعية الجديدة، والواقعية المفرطة. وبفضل مضاعفة الاعتمادات المخصصة لاقتناء الاعمال الفنية المقررة له في سنة ١٩٨٢، فان مجموعات المتحف ما فتئت تتزايد.

* يقوم مركز الخلق الصناعي، بمركز بومبيدو، بانتاج وتوزيع تآليف وتحاليل خاصة "بالاماكن، والاشياء والدلائل التي نجدها في الحياة اليومية للمجتمع الحديث"، وخاصة في مجالات الهندسة المعمارية، والتنظيم العمراني، ومواد الاتصال.

* المكتبة العمومية الاعلامية، التي اعيدت تهيئتها في سنة ١٩٨٦، والتي توفر، على مساحة ١٥٠٠٠ متر مربع، اكثر من مليون كتاب، اسطوانة، صورة شفافية، ميكروفيش، وميكرفيلم، حول كل المواضيع: فنون، فلسفة، تاريخ، سياسة، قانون، علوم، اقتصاد. وهي مفتوحة للجميع والدخول اليها حر.

* "ايركام"، او معهد البحث والتنسيق بين الموسيقى والسمعيات، الذي يديره بيار بولاز، يضع على ذمة الملحنين المعاصرين الوسائل (استوديوات، محترفات، مختبرات) اللازمة لانتاج اشكال موسيقية جديدة.

واخيرا، قاعة غارانس الواقعة على سقف المبنى، وقد انجزت سنة ١٩٨٤، وهي مخصصة للسينما والفيديو، وتمثل فرعا للسينماتيك الفرنسية بقصر شايو.

ومركز بومبيدو، "بوبور" هو المعلم المزار اكثر من اي معلم اخر في فرنسا: ٧،٦ ملايين زائر في السنة، مقابل ٤،٢ ملايين زائر لبرج ايفل. وهذا المركز الذي صمم ليستقبل ٧٠٠٠ زائر في اليوم، يستقبل في الواقع ٢٤٠٠٠، مع ارتفاع هذا العدد الى ٤٠٠٠٠ في بعض الاحيان. وقد استقطبت المعارض المتعددة الاختصاصات، التي تجمع بين الرسم، والموسيقى، والهندسة المعمارية، والحياة اليومية، والادب، مثل معارض برلين ـ باريس، باريس ـ موسكو، باريس ـ فيينا، باريس ـ باريس، اكثر من ٤٠٠٠٠٠ زائر..

وقد اصبح هذا المركز صغيرا جدا، وهو في ذلك ضحية نجاحه. وقد اجريت عليه مؤخرا اشغال توسعة ولكن اتضح ان ذلك غير كاف. وهكذا اعلنت الحكومة، في شهر يناير ١٩٨٧ عن اضافة بمبلغ ٤٥ مليون فرنك الى ميزانية المركز لتهيئة مساحة ٣٥٠٠ متر مربع اضافية من ضمنها متحف الفن الحديث.

غناء وموسيقى:

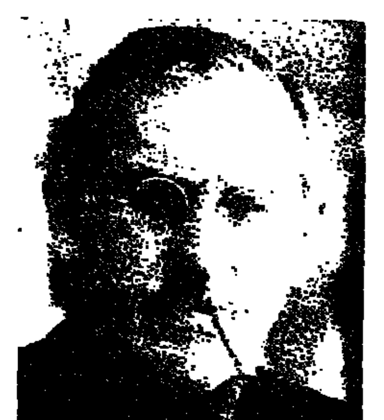


أغنية جديدة للمطرب عودة زيادات يلحنها محمد الموجي

اثناء زيارة المطرب الاردني عودة زيادات للقاهرة في الشهر الماضي تم الاتفاق بينه وبين الملحن المعروف محمد الموجي ـ واثناء لقاء خاص به ـ على ان يقوم الموجي بتلحين اغنية للمطرب زيادات بعنوان "فوق الجبين".

الاغنية ستسجل على اسطوانة تضم سبع اغنيات للمطرب زيادات للحنين محليين وعرب.

جان انوي.. الكاتب المسرحي الفرنسي الكبير



كان انوي من اشهر كتاب المسرح الفرنسي المعاصرين، لقد شغل انتاجه المسرح الفرنسي قرابة نصف قرن، بل كان يصدر كل عام مسرحية تعد حادثا مسرحيا جديدا، ويرى النقاد ان جان انوي قد لحق باقطاب المسرح الكلاسيكي والمعاصر من امثال شكسبير وموليير وبمارشيه وساشا جيتري ومارسيل بانيول، وستظل اعماله تمدنا بلونين من الموسيقى تداعب وجداننا بشيء من القسوة والمرح..

هذا الكاتب طويل القامة رفيع الشارب كان انيقا معتزا بنفسه كل الاعتزاز كما كان يتميز بنظرة معينة ومع ذلك لم يكن يحب ان يصوره احد.

معاصر ولكن كلاسيكي

كان جان انوي يعد من اعظم رجال المسرح وقبل وفاته بوقت غير قليل دخل اسمه سجل الكلاسيكيين. لقد بذل انوي جهودا مخلصة في العمل على ابراز شخصية كل من صموئيل بيكيت واوجين يونسكو، حتى صارا مشهورين بالفعل مع انه هو ذاته لم يكن يحب الظهور او الشهرة، وانما كان يظهر ظهورا ملموسا وراء شخصياته اي في اعماله.

الحياة بين الاوراق الوردية والسوداء

جان انوي من مواليد عام ١٩١٠ وقد مات في الاسبوع الماضي بعد عمر يناهز السابعة والسبعين. ويبلغ عدد مسرحياته اربعين مسرحية قسمها حسب نظام خاص به هو يتمثل في هذه الالوان الوردية والسوداء واللامعة والباروك ورصيده من الافلام اثنان وعشرون بالاضافة الى ديوان من الاشعار الخرافية على لسان الحيوان مثل اشعار الشاعر الفرنسي الشهير جان دي لافونتين وكما يفعل كل اديب او كاتب، ابى انوي الا ان يترك لنا مجلدا مقتضبا عن ذكرياته اختتمه بالعبارات التالية "تلك هي اسرار باريس واسرار المسرح وقد، عشت حياة هؤلاء واولئك طيلة حياتي حيث حققت وجودي ووجود اهلي والمحبين الى مايشبه المعجزة، وكانت وسيلتي في ذلك تتمثل في التسلية والتمثيل عاما بعد عام بفضل هذه اللعبة الجميلة التي قدمها لي القدر".

شخصية انوي من خلال شخصياته

هذا المفكر الفيلسوف كان وجوديا في مواقفه التي ظهرت من خلال الشخصيات التي صورها فكانت تنطوي دائما على الاعتزاز بالراي وقوة الارادة والمضي قدما وبجرأة الى الهدف المنشود دون مواربة او مداهنة. ومن هنا تمخض فكره وخياله عن شخصيات اسطورية نفث فيها دماء جديدة وافكارا عصرية مثل انتيجونه التي احب طهرها ونقاءها بل احب فيها هذه الفتاة المتمردة باسم القوانين غير المدونة كما احب ذلك التعقل عند كريون في اخر مسرحية كتبها وهي اوديب او الملك الاعرج حيث قال على لسانه "لا ينبغي ان نشحذ انتباه الالهة يا اوديب، بل ينبغي ان نجعل من انفسنا صغارا بل غاية في الصغر والدونية حتى نكون في طي النسيان، ومن ثم فعلينا ان نتمتع بسعادتنا الصغيرة هذه كل يوم دون ان نحدث اي جلبة او ضوضاء فكوننا نرقص بينما تعزف الموسيقى فهذا كل شيء".

معجزة العبارات في انوي

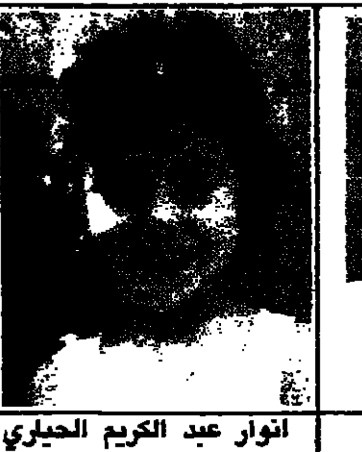
بعد ان نعت باريس كاتبها العظيم انوي بدقائق تأثر اعضاء مسرح "الباليه رويال" تأثرا شديدا وهم على اهبة الاستعداد لتمثيل مسرحية ـ الطائش ـ للكاتب الراحل، وهنا قام الممثلان ميشيل جالابرو وتيريز ليوتار بالقاء كلمة في تأبين انوي على مسامع المشاهدين وكان نص الكلمة هو "لقد رحل عنا هذا المؤلف العظيم، ولكن اذا كان قد ذهب الى الابد فان سحر عباراته سيظل الى الابد كذلك".



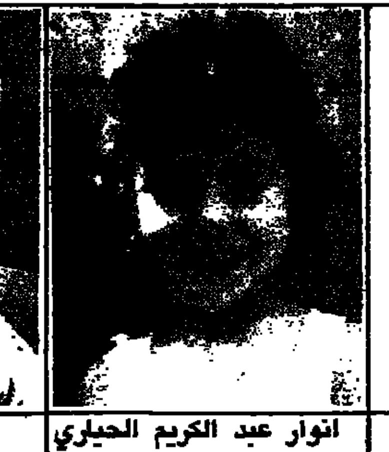
براعـم الـراي









احمد رشيد دبدوب | اسامة راشد سعيد | رنا محمد السعود | انوار عبد الكريم الحيلري | سما خالد سعيد | راكان خالد سعيد | احمد وتغريد يوسف صندوقة | محمد خضر الراعي

في ذكرى المولد النبوي الشريف

ولد نبي الرحمن محمد ﷺ بمكة المكرمة في العام الذي قدم فيه أبرهة الاشرم الحبشي لهدم الكعبة المشرفة سنة ٥٧٠ ميلادية.

واسرته عليه الصلاة والسلام من بني هاشم من قبيلة قريش. اشتغل ﷺ برعي الغنم وكان يكسب رزقه من عرق جبينه ولقب بالامين لشهرته بالامانة ومحافظته عليها وقد وصفه الله سبحانه وتعالى في القران الكريم بقوله "وانك لعلى خلق عظيم".

اهم الاحداث في حياة الرسول

٥٧٠ ميلادية مولده ﷺ
٦١٠ ميلادية نزول الوحي على الرسول باول ايات القران الكريم "اقرأ باسم ربك الذي خلق".
٦٢٢ ميلادية هجرة المؤمنين الى المدينة
٦٢٤ ميلادية معركة بدر اول انتصار للاسلام
٦٢٥ ميلادية معركة اُحُد نصرٌ عابرٌ لقريش وتجربة مريرة للمسلمين
٦٣٠ ميلادية دخول الرسول والمسلمين الى مكة فاتحين
٦٣٢ ميلادية حجة الوداع للرسول ونزول اخر اية من القران على النبي في عرفات
٦٣٢ ميلادية انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى

من اخلاق الرسول

كان رسول الله ﷺ يبدأ من يلقاه بالسؤال ويبدأ اصحابه بالمصافحة وينادي اصحابه باحب الاسماء اليهم.

الوعـــد

قالت القطة الام لابنتها القطة الصغيرة: لا تلعبي في الشارع لان في الشارع يوجد سيارات وان لنت لعبت بين السيارات فان واحدة منهن قد تدهسك.

قالت القطة الصغيرة لامها: حاضر يا ماما... ولكن بعد قليل وقفت القطة الصغيرة تراقب الاطفال وهم يلعبون، وفجأة شاهدت كرة صغيرة تتدحرج على الشارع. وقد كانت تحب اللعب بالكرات كثيرا فلذلك ما ان رأتها حتى راحت تجري باقصى سرعتها الى الشارع لكي تمسك بها.

تطلعت القطة الام نحو ابنتها القطة الصغيرة وهي تجري بسرعة كبيرة ثم اخذت تموء مواءاً عاليا لكي تنبهها. في هذه اللحظة اقبلت من زاوية الشارع سيارة مسرعة ما ان شاهدتها القطة الام، حتى اغمي عليها من الفزع.

عندما سمع القط الاب صوت مواء القطة الام، حضر مسرعا وعندما رآها مغمى عليها، اتصل مباشرة بالقط الطبيب لكي يحضر.

كان سائق السيارة شديد الانتباه لذلك ما ان راى قطة تجري امامه بسرعة حتى داس على فرامل السيارة بقوة فوقفت في الحال.

جاء القط الطبيب واسعف الام، حتى افاقت من اغمائها جاءت القطة الصغيرة وهي تشعر بالخجل، ثم اعتذرت لامها لانها لم تسمع كلمتها ولانها كادت ان تتسبب في ايذاء نفسها لولا انتباه السائق واخيرا لانها سببت الرعب لامها مما جعلها يغمى عليها.

قال القط الاب: الاعتذار وحده لا يكفي

قالت القطة الصغيرة: انني ومنذ هذه اللحظة لن اجري بالشارع ابدا وهذا وعد مني لن انساه ابدا.

فرح القط الاب وفرح القط الطبيب وفرحت القطة الام لهذا الوعد.

قصة الصديقة:
ديمة منير فوزي يوسف
الصف الثاني الابتدائي

الجد الاعرج

نظر ايمن الى جده فرآه يمشي على عكازة، واذا جلس على الكرسي وضع الى جنبه عكازته وبلدل احدى رجليه، فقال له ايمن:

اين رجلك الاخرى يا جدي؟ مسح الجد بيده على رأس ايمن وقال له: اسمع يا ايمن حتى احكي لك حكاية رجلي الثانية.

عندما كنت صغيرا في مثل سنك يا ايمن اصطدت عصفوراً وربطت رجله بخيط اشده به مرة واطيره مرة اخرى. فقالت لي امي حرام عليك يا محمود ما تفعله بالعصفور، هيا اطلق سراحه، واتركه يطير.

وذات يوم جرى العصفور وطار ثم دخل ثقبا في حائط البيت، فتشددت العصفور بالخيط، فانخلعت رجله فلما رأت امي ذلك حزنت وقالت: حرام عليك يا محمود الا تخشى ان يحصل لك مثل ما حصل للعصفور؟

وعندما كبرت وصرت رجلاً، سافرت مرة على الفرس، فسقطت عن ظهر الفرس، وتعلقت رجلي بالركاب فانخلعت واصبحت برجل واحدة كما تراني.

مسح ايمن الدموع من عينيه وقال: لن اربط ابدا خيطا في رجل عصفور يا جدي. قال الجد: ولا تخالفْ امك ابدا في شيء. قال ايمن: سمعاً وطاعة يا جدي لن اخالف امي ابدا.

الاسفنج

● الاسفنج مادة معروفة لدينا، نستخدمها في حياتنا اليومية في الكثير من الاغراض.

● الاسفنج في الاصل حيوان صغير يعيش ضمن مجموعات فوق الصخور الموجودة في قاع البحار والمحيطات.

● يصطاد الاسفنج في بعض مناطق العالم مثل جزر اليونان وخليج المكسيك ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

● عندما يصطاد الاسفنج يكون مكسوا بغلاف كالمطاط لذلك بعد استخراجه من قاع البحر يوضع على شكل اكوام ويترك مدة من الزمن حتى يجف وتتساقط الاغلفة.

ثم تجري على الاسفنج عملية تنقية وتنظيف، فيوضع في اواني كبيرة بها ماء وملح حتى ينقى من المواد الغريبة العالقة به ثم يعلق في الهواء حتى يجف، ثم يتم تقطيعة حسب الحاجة.

القمر...

شعر الصديقة:
رشاد السعودي
العمر ١٠ سنوات



ايها القمر الجميل
انت سحر وجمال
تنير السماء في الليل
ايها القمر الجميل
لك كل الضياء والنور
ايها القمر الجميل





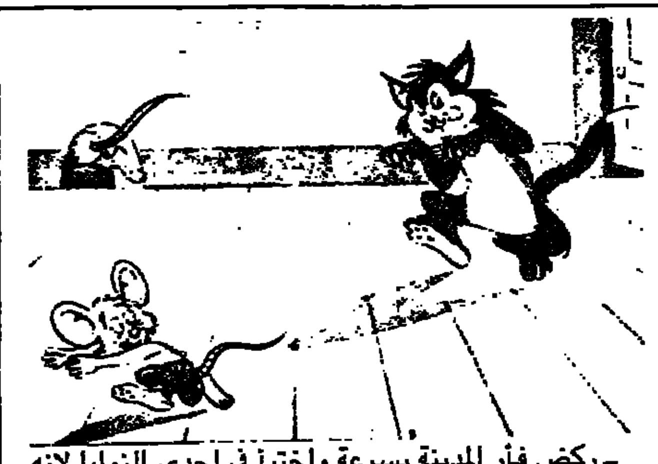
فرفور .. فأر القرية



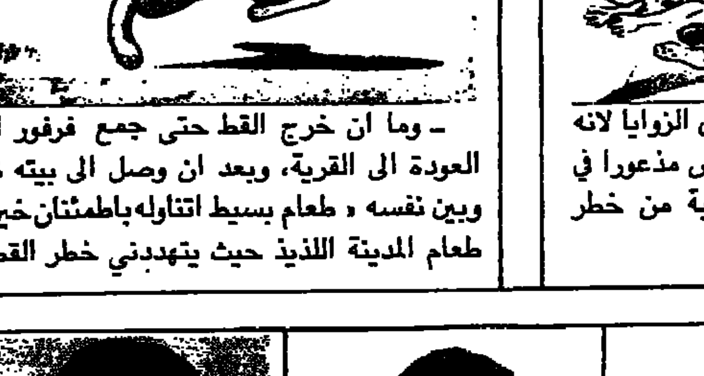
ـ يعيش الفأر فرفور في القرية، يأكل ويلعب، ويعيش حياة القرية الهادئة وينعم بالسكون، وكان كل ما يشغل تفكيره شكل المدينة، وشوارعها وابنيتها وطعامها. فقرر ذات يوم ان يجمع اغراضه ويذهب للاقامة عند ابن عمه



ـ وصل فرفور الى بيت ابن عمه الذي استقبله بالترحاب، وقاما معا بجولة في اركان البيت وأكلا ما لذ وطاب من الطعام، وبينما هما يأكلان ويمرحان فتح باب البيت بقوة واذا بقط كبير يدخل البيت.



ـ ركض فأر المدينة بسرعة واختبأ في احدى الزوايا لانه يعرف جميع المخابىء اما فرفور فقد ظل يركض مذعورا في انحاء البيت حتى تمكن من النجاة بصعوبة من خطر القط.

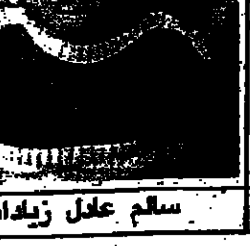


ـ وما ان خرج القط حتى جمع فرفور اغراضه وقرر العودة الى القرية، وبعد ان وصل الى بيته ظل يردد بينه وبين نفسه « طعام بسيط اتناوله باطمئنان خير الف مرة من طعام المدينة اللذيذ حيث يتهددني خطر القط الشرير » .












نور فخري حسن | ميسون البواب | محمد صالح غنام | خير محمود الفار | احمد تيسير بطاينة | سالم عادل زيادات | علاء خليل ابراهيم | سامر وديالا جمال ميمون | ضياء خالد يوسف

الـرأي الثقـافي

الرَّأيُ الثقـافـي

كبرياء الوعي في أوراق فايز محمود الفلسفية

ابراهيم العجلوني

في وقت يتهافت فيه كثير من حملة الاقلام في اوطاننا العربية المرزوءة، وتلوذ بالصمت تلك القلّة القليلة التي تعتصم بما لديها من موازين وقيَم واخلاقيات . وفي زمن لم يعد الفكر فيه قيمة عُليا في المجتمع، بل أصبح مدعاةً للإضرار بصاحبه على اكثر من صعيد، وفي مرحلة أقل ما يقال فيها : إنّها مرحلة الاستزلام، واستنباح كلاب الاحياء، والمرحلة التي توجب، وجوبا ذرائعيا مقيتا، التحلي بصفات النديم على صاحب القلم، وترفض له أن يكون مساجلا أو صاحب رسالة، ناهيك به ثائراً من اجل الحق او منافحاً عنه..

في مثل هذه الشروط القاتمة يكتب فايز محمود اوراقه الفلسفية، كانما ليثبت أن الانسان أقوى من كل الظروف. وانه قد يسحق تحت احماله الثقال لكنّه لا ينهزم ولا يموت، ما ظلّ معتصماً بكبرياء الوعي، مدركاً جَدل النهايات..

وهي أوراق كانت (الرأي) قد نشرت معظمها في ملحقها الثقافي، بينما نشر سائرها في (مجلة العلوم البيروتية) و (الافق الجديد) المقدسية.

لقد كان يمكن لفايز محمود ان يركن الى ما قدّمه إلى مكتبتنا الاردنية، فيضرب صفحاً عن مثل هذا العنت الفكري، وهذه المعاناة التي نقرؤها في اوراقه الفلسفية، ويكتفي كما اكتفى كثيرٌ منا بأن يكون من كتّاب الدواوين، أو من حملة المباخر، سواء أكانت مباخر ثورية ام رجعيّة، اقليميّة ام أمميّة، لكنه استعصمَ بالفلسفة، واتخذها درعا واقياً دون هزيمة الروح، واخذٌ بصره وبصيرته، فكان هذا الكتاب الصغير حجماً الكبير قيمةً وموضوعا .

في (اوراق فلسفية) يرتفع فايز محمود عن الأوهام التي نغرق فيها جميعاً. ويراها « نظائر معتمة » للحقيقة الساطعة، لا تملك ان تستلبه ولا ينبغي ذلك لها. فكلّ « ما يجعل الانسان يرتد على نفسه ارتدادا لا يصله ما بين البداية والنهاية بالطبيعة وبالوجود يكون وهماً »، واذا كان الوهم « له من صفة الحقيقة القناعة النفسية، وله من صفة الخطأ اضطراب الموازين الموضوعية في العمل »، فقد آثر فايز ان يجهد في تبيّن الحقيقة في خضم الالتباسات وان ينجو بموازينه من الاوهام، وان يجعل من (العقل) قوة أخلاقية فضلاً عن كونه قوّة موضوعية .

ولعمري ان بقاء مثل هذا الايمان لدى الصديق فايز لهو اعجوبة من أعاجيب هذه الدنيا، لما نكاد نستيقنه جميعاً من انفلات الاشياء من انساقها في كل مستوىً من مستويات الوعي او الواقع. بيد انه لا عجب في ذلك من صاحب كتاب « الحقيقة، بحث في الوجود » ذلك الكتاب الذي افتتح به فايز رحلة آلامه ومباهجه في آن واحد، واكّد فيه صوفيته العقلية التي رُبّما كانت الاساس الذي يبني عليه ها هنا في الاوراق مثل هذا اليقين بالعقل ..

يقول فايز : « تكون الفكرة في العقل، وحتى تخرج الى حيز التنفيذ فتغدو واقعا، تحتاج الى القوة.

وتكون القوة في النفس ، وحتى تخرجَ الى حيز التنفيذ فتغدو واقعاً ، تحتاج الى عقل .

ذلك لأنه في تشكيل سديم الحياة تمتزج طاقاتها وموادها والفكر والقوّة من أهم اشكال هذا السديم ».

ومعنى هذا أن فيلسوفنا أقرب الى التفاؤل، وأدنى إلى الايمان بمستقبلٍ تتحول فيه الافكار العظيمة إلى واقع يحياه الناس. ولعلّ ذلكَ ما يجعله يذهب إلى أن صراع الافكار صراعٌ واقعي، او قريبا مما يذهب اليه المفكر الالماني هيجل من ان كل ما هو عقلي هو واقعي وكل ما هو واقعي هو عقلي، ونحن نلمسُ هذا في مجمل أوراقه، ونلمس الى جانبه يقيناً لا يتزعزع بأن معارك الفكر محسومة، وان طال الزمان، لصالح الانسان .

ومع ان فايز يتساءل عمّا اذا كان بإمكاننا ان نفرز « الصراعات الواقعية ـ إن جاز التعبير ـ عن الصراعات العقلية » في « ساحة الصراع الحضاري في تاريخنا البشري »، فان تساؤله هذا هو تساؤل العارف كما يقولون، اذ ان اوراقه كلها هي لونٌ من تمازج العقل بالواقع، والفكر بالقوة، والمنطق المحدِّد ـ بتشديد الدال الاولى وكسرها ـ بسديم الاشياء.

على أننا يمكنُ أن نقترب اكثر من هذا « الاستيقان المعرفي »، حين نرى إلى فايز وهو يبحث « منذ البدء » عن « تحديدات تعيينية » لمسألة « العقل والواقع ». ذلك ان رحلة الانسان لا تحتملُ ان يستنيم للوهم، ولا بُدّ له، من أجل ذلك، من نفي كل استلاب للوعي، ومن جعل هذا الوعي مطابقا لحقائق الاشياء غير منبت ، او طائر، او مهوِّم، بعيداً عنها.

ولربّما كانت الورقة التي تحملُ عنوان « بحثاً عن الجواب » بيانا وافياً في مستويات الوعي والحساسية. او في مواقف الناس « تجاه الفكر ونتاجه المادي والروحي ». فالناس « درجات ثلاث :

الدرجة الثالثة ، والأعم شيوعاً هي التي تقتني هذا النتاجَ كحلي وبضاعة فتقوم بذلك في تقديسه طوطميًا بمقدار غناها او خصاصتها ماليّا وثقافياً

والدرجة الثانية، وتلي الثالثة في وفرة العدد، هم الذين يبايعون هذا النتاج كحقيقة تجبُّ سواها من الحقائق الأخرى، فيكون الفكر المعتنق وأدبياته ايديولوجيّة ركنيّة يقاس بها مدى صحة او بطلان غيرها.

اما الدرجة الاولى، والنادرة في خضم التعداد البشري، فاولئكم الذين يمعنون النظر في التجربة الانسانية شاملة، ويعثرون على نبعها في نفوسهم، فتتّحد هذه النفوس بكل مظاهر الحياة النفسية والثقافية والوجود ».

واذا كان هذا كله يعكس نزوعا للتقسيم والتفصيل والتحديد عند فايز ـ نزوعا لم نكن نجده مثلا في كتابه « الحقيقة » وان كنا نجد شيئًا منه في كتابه عن مجتمعات النمل والنحل ـ فإن له مسوّغات من الواقع نفسه، إذ الناس فعلا ثلاثة اصناف بإزاء الفكر، التفتَ الى هذا من قبل كل من الامام الغزالي في كتابه « القسطاس المستقيم » وابن رشد في كتابه « فصل المقال فيما بين الشريعة والحقيقة من الاتصال » ، وكان التفاتهما متعلقا بالدرجة الاولى، بمستويات المُحاجّة، ما بين خطابيّ وجدليّ وبرهانيّ. في حين تعلق تقسيم فايز بمستويات الوعي العام نفسه، من حيث هو قابلية وامكانية ومن حيث آليته بإزاء الفكر.

ولعله ان يكون ـ من هذا الجانب : ميكانيكية الفكر ـ أقرب الى تشخيص الداء العضال الذي ينخر واقعنا الفكري في العالم العربي.

واذا كنا هنا لا نناقش في موقف (المستهلكين) الذين يقول لسان حالهم « انا اجتاز موضوعات الفكر، اذن انا موجود »، لما يمثّلونه من الارض « البور » الواجب حرثها وزرعها ، وهم الدرجة الثالثة في تقسيم فايز، ولا نناقش في الوقت نفسه موقف « المفكرين المستقبليين » الذي يقول لسان حالهم « أنا أعمل بفكر ، إذن انا موجود » ، لما نعلمه يقيناً من ضعف تأييدهم في الناس، وهم الدرجة الاولى في التقسيم فإن ما نراه جديرا بالمناقشة حقاً هو موقف الفئة الثانية في تقسيم فايز. او اولئك المؤدلجين الذين شعارهم « انا اؤمن بذوي الفكر إذن أنا موجود » . فهم في الحقيقة الذين : إمّا أن يحولوا بين الفكر وجمهور الناس فيتركوهم في عماية واضطراب، وإمّا أن يكونوا قنطرة بينه وبينهم، فيكونوا بذلك قوّة تغيير حقيقية.

ولما كانت الوقائع العربية تشير بما لا مجال معه للغموض إلى ان اصحاب الايديولوجيات، وبخاصة المنظّمين منهم، أشبه ما يكونون بقارىء الكتاب الواحد، او بالمصارع المتشنّج الذي يبقى على تشنّجه، حتى بعد انتهاء الجولة او الحوار معه، فإن لنا ان نحمد لفايز هذه النظرة الثاقبة في تقسيمه السابق، وفي كشفه لآليّة تفكير كُلٍ من الفئات الثلاث، ولا سيما هذه الفئة من المؤدلجين الاتباع، الذين يبايعون نتاج هذا الفكر او ذاك بصفة كونه حقيقة مطلقة دون ان يملكوا القدرة على تحليله او تقييمه، ودون ان يدور في خلدهم انه مُعطىً محكوم بزمان ومكان محدَّدين، وانّه نسبيّ متغيِّر بتغيُّر الاحوال والازمان..

وان من ابرز ما تضمنته هذه الاوراق الفلسفية ذلك البعد القومي الذي كان كامنا من قبلُ في كتابات فايز، او كان موجودا فيها بالقوّة كما يقول الفلاسفة ، فإذا هو الآن موجود بالفعل، يعلن عن نفسه بلا مواربة .

وقد جاء في الورقة التي تحمل عنوان « اللغة واللغو » قوله : [لكنَّ صوتنا العربيّ لم يفقد نبرته الحيَّة، ولئن كان أثاث كلماته لا يملأ ساحاته التي علاها غبار القرون، فإن الوجدان والعقل فيه لم ينطمسا .. وها هنا مبعث الرجاء والامل والقدرة، فبمقدار كمون وجداننا وعقلنا طيلة عصور ما قبل النهضة في وضع مقاومة حالت بيننا وبين الاندثار، تكون الدلالة على مدى الامكانات الهائلة المذخورة في بنيتنا القومية انسانيّاً] .

على ان هذا البعد القومي قد ارهفته ثقافة انسانية رفيعة المستوى، واسعة الصدر، نرى شواهد عليها في الاوراق الاخيرة التي حملت عناوين

- الوجوديَّة فلسفة الحريَّة المرعبة
- الحتميَّة في الكون تشمل الانسان..
- عقل الكون .

وهي اوراق يمكن ان نحسبها على المرحلة الاولى من تطور فايز محمود الفكري، او على المرحلة التي اثمرت كتابه الاول « الحقيقة، بحث في الوجود »، والتي يمكن القول إن هذه الاوراق جَنىً متأخر ، وامتداد أصيل وجديد لها في الوقت نفسه.

هذه وقفة عجلى مع اوراق فايز محمود الفلسفيَّة . حاورت فيها بعضاً مما تقوله هذه الاوراق . وإني لآمل ان يكون ذلك مقدمة لحوار اوسع من هذا، واجدى، ذات يوم...

اللعبـة

قصة قصيرة:

قصة: مريم جبر

الريح خلف النافذة المشروخة تزعق بجنون امراة فقدت رجلها المحب، وانا هنا وحدي، اعانق اطياف المارقين، واستجدي دفء المرافىء البعيدة، أغرس عيوني في سطور كتاب قديم مهترىء، وأسلم نفسي لهواجس الليل ووجهك الذي يطل علي من خلف الريح، ونكريات الامس البعيد يبقى هاجسي الوحيد!

هذه الليلة قررت أن اسلخ جسدي عن دنيا الناس العاديين، الناس الذين يأكلون ويشربون ويصلبون انفسهم في حدود الوظيفة وزحمة الموائد العامرة، يحبون ويكرهون حسب آخر اعلان يطرق ابواب منازلهم.

ساسلخ جسدي المحنط بالكبرياء عنهم والحق بك على اول سفينة تبحر الى مكان لا يهتدى اليه بشر، ساخترق عالم الاشياء العادية صوب اللاشيء.

سأغادر الوظيفة واخلف وجه المدير الذي ما لبث يسارع برسم ابتسامة عريضة كلما رآني يذكرني بمطلبه القديم، يخترق بعيونه حدود ثيابي، فأرتجف، اللم ياقة قميصي المترهل واهرب.

اجيئه متأخرة عن ساعة الدوام الرسمي، أغادر مبكرة، اتكاسل في اداء واجبات وظيفتي اتغيب عن الدوام لايام ثم أعود، فأجده لا زال مبتسما كما تركته، تمنيت ان يغضب، اريده ان يغضب، ان يطردني من العمل، ان يرفع صوته في وجهي كما يفعل مع باقي الزملاء، لكنه يستنزف جهدي في اثارة غضبه ويبقى ساكنا الا من ابتسامة تثير حنقي وعينين تثقبان معدن ثيابي، تكشفان عن جوعه الابدي لوجوه النساء الجميلات وغير الجميلات، لذة غريبة تسري في نفسي لمجرد التفكير بأن امزق دقائق الزمن التي تتمادى في القاء ثقلها المرعب على صدري.

سيقولون مجرمة عبرت جسر الطهر فاختارت الهروب خلف الليل وضبابية الاشياء، حيث لا لوم لا عتاب، لا صوت يصل ولا اصداء..

سيحزن والدي وتخترع امي مبررات شتى لغياب وجهي لتخرس بها ثرثرة النسوة الحاقدات، وتوقف مد الكلمات على شفاهن، وذاك الصديق الذي ما لبث يقدم عواطفه بفاتورة حساب غير قابلة للصرف، قد يحزن وقد يظن انه اكتشف آخر قارات العالم الجديد، القارة النتنة التي لم يدخلها بعد، ينظر اليها بشزر، لقد جاء اكتشافه متأخرا، يا لضيعة تلك الاوراق البيض المزينة بالورد، ويا لخسارة المداد المهدور عبر المسافة التي تفصله عنها، يا لضيعة العمر!! كم سيحس بالمرارة وهو الذي اقسم ان لا يندم على شيء بعد عيوني!!

سيحزن والدي ويصمت بقية العمر، يصمت ويشير بيده الى براءة الاشياء لتنطق باسمه وتفضح اكذوبة الالسنة الحاقدة، لن يفهمه احد! ستتعب امي في دفاعها المستميت وتتهاوى لتسقط في هوة الحزن والصمت المؤلم قرب رجلها.

ليكن ذلك، ليكن اكثر واكثر. فما الفرق بين سفرقي السحر وسفر في الطهر، ما دام في كلاهما موت؟! وما دمت لن القى وجهك يحتضن عذاباتي وحسرة جسد يتمرد على الخوف وتقاهات الزمن للمرة الاولى؟

طويت الصفحات المهترئة، أعدت الكتاب مكانه، احسست بحالة من الغثيان، بصقت في منفضة السجائر القريبة، بدت الاشياء حولي هياكل تتهالك على بعضها، وحاجتي اليك تكبر! حاجتي اليك ليست وليدة اللحظة التي يسرقونها منك بزهو رقم ارادتي، لكنها توهج الكلمة في فم عصفورة شمالية، تنتقل منذ بداية الحوار وحتى اشتعال قوافي القصائد المتدفقة من شفتيك عبر شراييني بالامس. بالامس رايتهم ينبشون اوراقي ويبحثون عن اي شيء؟ يا للغباء! يبحثون وقد صار اسمك بعض الاشياء المحظور تداولها، سأهرب اسمك واتعاطى اشياء وحدي، وليواصلوا بحثهم الابدي..

رأيت الشك يختلط بلؤم وجوههم وهم يتحسسون جبيني الذي غزته الحمى الشديدة، فتجمعوا حولي، ينظـرون الي كقـرد في قفص ويتهامسون.

قال احدهم: انه مجرد دلال ليس اكثر..

أجابه اخر بتوجس: يبدو ان الامر خطير، بينما قال ثالث:

ـ نخشى ان يكون..

وقبل ان يكمل قاطعته المراة الطيبة امي قائلة: ابعد الله عنا شر ما تظن يا رجل.

ظل الهمس مشتعلا فيما بينهم وعيناي الخاشعتـان تبحثان في مسامات وجوههم وفي سقف الغرفة عن اثر لوجهك المشحون بالدفء، لكني لم اجد غير الاشياء تلامس وجهي واحسست كأنني ارقد فوق سطح من الصقيع الملتهب، وجسدي يرتجف، كما لو مسه تيار كهرباء.

عاد ذلك الرجل يؤكد:

ـ الم اقل لكم يجب ان تبتعدوا جميعا، يجب ان تخلوا المكان فالامر ليس بسيطا..

نظروا في وجوه بعضهم البعض وانسحبـوا مسـرعـين وعيـونهم تتراقص مذعورة..

هكذا هم دائما، يقتربون وينأون كيفما يشاؤون، وبساديتهم الملعونة يحاصرون وجود الاخرين ولا رحمة..

حملوني اليك صبية محلولـة الضفائر في عينيها يسكن ذهول المفاجأة ورهبة المصير المجهول..الى اين امضي ومواكب الصراخ وزعيق الاغبياء يحاصرني؟؟

رفضوا دمعة الرفض الخرساء وقالوا: جاهلة، ثم داسو فوق جسدي ومضو لسعيهم المنشود، احد ما لم يسمع صوتي وحمى انتخاب المنقذ الاعظم تخنق كل صوت لا يهتف باسم "النبي" القادم لانتشـال المدينة من وحل الخطايا، وكلهم في مثل هذا الوقت يصيرون انبياء، وكان ان تكون انت المفاجأة والمصير..

لماذا انت؟؟ كان يجب ان تكون معا ليكسبوا هم المعركة، لكنهم لم يكونوا هم الرابحون فقط كان صدرك المنفى الوحيد الذي شاعوا ان يقذفوني فيه، فاذا هم يهبونني الحياة من حيث لا يدرون وخرجت من ذل العبودية ورهبة الشك القاتل الذي كانوا يحوطوني به، وما كنت ادري انها لعبة ليس لاي منا فيها اختيار..

تشبثت عيناي بصدرك العريض وهم ينفـذون رغبتهم المجنونـة بالانتقام..

سمعتك تتوسل جاهدا لتقنعهم بان لا ذنب لنا نحن الذين لا نملك الا ان "نضـرس" كلمـا اكلـوا "الحصرم" او غشي قلوبهم بريق الجاه المزعوم، لكنها ذهبت هباء كل توسلاتك التي لم تصمد امام شحنات الحقد المعبأ في الصدور.

مسكين انت ايضا، لم تدرك اصل اللعبة، لم تدرك انهم لم يقدموني لك انت وانما لوجوه القبيلة الاخرى، بانتظار تنازلهم عن مفاتيح المدينة السحرية:

ـ سنكسبهم في صفنا لو تم هذا الامر.

لكنهم لم يكسبوا الجولة، فضاعت مـا بـين رمـاح القبيلتـين امانينا وضعت.

ورأيتن نظرات التشفي في عيون المدير الذي لا يزال يقابلني بابتسامته البلهاء التي يصر بها على تفتيت ما تبقى في نفسي من مقاومة، لكنه لم يفلح.

وذاك الصديق القديم الذي لا زال يحمل بقايا امل عقيم، عاد يقدم عواطفه بسخاء وبلا ملل، وانا هنا انتحي ركنا يتوالد فيه الحزن، ويسبر اغوار الزمن الرابض في صدري بثقله المرهق..هذه الريح المجنونة تدفعني صوب قراري، لن اتراجع. ساغادرهم الليلة وأكون غير ما يشاؤون للمرة الاولى.

نهضت متثاقلة، احسست بدوار شديد في راسي..

عينـاي تبحثان عن زجاجة الخلاص التي اخفيتها منذ الصباح تحت المنضدة، اين اختفت؟ حاولت ان احمل جسدا يترنح في وطأة الحمى، لم استطع، سقطت ارضا ولم اشعر الا بيدين رقيقتين لامرأة، تسويان شعري وقبلة دافئة تلامس خدّي...

لغتنا العربية الى أين

الدكتور علي العتوم

كان عبد الملك بن مروان، رحمه الله، كثيرا ما يجلس مطرقا مفكرا، وقد علاه الهم وجللته الكآبة. فقيل له يوما: مالك يا امير المؤمنين تبدو هكذا مهموما محزونا؟! فقال: إني افكر فيمن يلي الخلافة من بعدي، فقيل له: أو تفكر وفينا الوليد؟! فقال. إن الوليد يلحن بكلام العرب، ولا يصلح لحكم العرب من يلحن بكلامهم! ودخل عليه ذات يوم ـ وهو يلعب الشطرنج ـ رجل ذو شارة وهيأة، فاستحيا منه وقال لغلامه: غطها يا غلام، حتى إذا جلس الرجل وبدأ يلحن بكلامه سقط من عينه وقال لغلامه: اكشفها يا غلام، فلا حرمة للاحن.

واللحن الذي نعنيه هنا، هو الخطأ في نطق اصوات اللغة، وأول ما ينصرف ذلك الى الخطأ في إعرابها، وقد ينسحب على الخطأ في استعمال ابنيتها الصرفية، أو التحدث بلهجاتها العامية، أو التواطن فيها ببعض الكلمات الاعجمية، أو على كل ما من شأنه إدخال الحيف على قواعدها المقررة. وإذا كان أجدادنا الذين شادوا لنا أعظم حضارة في تاريخ البشرية، يوقرون لغتهم هذا التوقير، حتى إنهم ليجعلون منصب الخلافة منوطا باتقانها، فما موقفنا نحن الاحفاد من هذه اللغة التي كتبت بها معطيات تلك الحضارة، على مدى خمسة عشر قرنا من الزمان ونيف؟!.

لقد كنا نتعلم ـ ونحن طلاب في المدارس ـ أن من اهم مقومات الامة، لغتها الموحدة، إذ دون هذه اللغة لا تكون ـ بالتالي ـ هناك أمة موحدة. ولكننا مع الزمن، وبعد تماسنا مع الواقع، أخذنا نشعر ـ يوما عن يوم ـ أن كلام الليل يمحوه النهار! وإذا باللغة العربية تصبح شيئا فشيئا، مواطنا من الدرجة الثانية أو الثالثة، بل شخصا غريبا دخل المدينة على حين غرة من أهلها، فبات خائفا يترقب.

إن الامم الحية، الامم التي تسعى الى بناء ذاتها، هي الامم التي تهتم بلغاتها، وتحاول نشرها بكل سبيل، وتجهد ـ ضمن برامجمركزه ـ لتصير منها اللغة الاولى في دنيا واقعها، لان اللغة هي وعاء الامة الفكري، وجهاز اتصالها بالامم من حولها، ونافذة اطلالها على ماضيها. وإن أمة لا تحترم ماضيها أمة عقوق كنود. وإن أمة لا لغة لها أمة ضائعة تعيش بلا هوية.

إننا نرى كثيرا من الامم في عصرنا هذا تعض على لغاتها بالنواجذ، وتسعى دائبة ـ مهما لقيت من صعاب ـ لتصنع منها السلك الذي يربط بين شعوبها المختلفة اجناسا ومشارب والوانا. على الرغم من أن مثل هذه اللغات ليست من اللغات الحية التي كتبت بها حضارة ذات تاريخ عريق. وأكبر شاهد على ذلك اللغة العبرية عند الناطقين بها في هذه الايام.

وبالمقابل فإن لغتنا العربية، لها من مقومات الحياة والمعاصرة ما ليس لأية لغة أخرى لا في القديم ولا في الحديث. وهذا هو التاريخ شاهد على ما نقول. إن

اللغة العربية هي اعرق لغة، واثبت لغة، إنها لغة ولود ودود إنها لغة علم وحضارة. ومع ذلك فإننا نراها اليوم ـ وعند أبنائها بالذات ـ تعيش مستخفية متوارية امام اللغات الوافدة، وكأنها الوليدة عند قدماء العرب، لا يدرون ـ من ضآلة شأنها عليهم ـ ماذا يفعلون بها. ايمسكونها على هون ام يدسونها في التراب؟! ألا ساء ما يحكمون!!.

ولكيلا نوصف بمثل هذا الوصف، ولكيلا ينطبق علينا قول حافظ ابراهيم:

أمة قد فت في ساعدها
بغضها الاهل وحب الغربا

فإننا نهيب بأبناء هذه الامة جميعا، كل في موقع مسؤوليته، أن يولي لغته الام، أكبر قدر من عنايته واهتمامه. فلغة الانسان هي عنوان فخاره ومؤشر فكره، ودليل حضارته. ولا يعني هذا ـ بحال ـ اننا نعارض تعلم اللغات الاجنبية والاطلاع على آدابها، فقد جاء في الاثر: ان من تعلم لغة قوم سلم من اذاهم. ولقد كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، زيد بن ثابت رضي الله عنه، ان يتعلم العبرية ليكون ترجمان المسلمين فيما يجري بينهم وبين اليهود من قضايا ومعاملات. إنما الذي نعنيه هو أن لا يكون تعلم اللغات الاخرى على حساب الاهتمام بلغتنا الاصل، فإنه ما اجتمعت لغتان في قلب امرىء، الا وأدخلت احداهما الضيم على الاخرى، كما قال علماؤنا الاوائل.

وإذا كانت الجامعات في كل أمة، هي منارات العلم فيها، ومعامل الابداع في شتى مناحي حياتها، ومعاقل الحفاظ على تراثها، فإننا نتمنى على جامعاتنا العتيدة، وهي في مقتبل عمرها الزاهر المديد، أن تكون القلاع الحصينة للغة الضاد: تحميها من نفوذ اللغات الاجنبية، وتهيء لها المحضن الصالح الذي تنمو فيه وتترعرع، وتتخذ منها لغة العلم والكتابة والحديث في جميع أنشطتها المتعددة، فتضرب بذلك المثل الاروع لغيرها في هذا الشأن فهل هي فاعلة، لنقول فيها كما قال ذلك الشاعر في (دار العلوم)، وقد أحيت لغة العرب (بنت عدنان):

وجدت فيك بنت عدنان دارا
ذكرتها (فصاحة) الاعراب؟

انها اهل لذلك، وهي الاكبر قدرات، والارحب آفاقا، ولنا فيها كبير الامل. وانا لمنتظرون... والله المستعان.

مهاميز ثقافية...

كنت ادرك بوضوح ان ما كتبته في هذه الزاوية سيثير نوعين من الحوار:

حوارا ـ يقف امام ما قلت، فيكشف خطأ ما ذهبت اليه، ويفند كل ما دعوت له، ويطرح الرأي الاخر في ثقة وهدوء.

وحوارا ـ يسعى الى استفزازي، ولا اريد ان اقول الى ممارسة الارهاب حتى ولو بسيوف خشبية.

واعلنت ان النوع الاول من الحوار كان وسيبقى موضع التقدير والاحترام في "الرأي الثقافي" نستقبله بمحبة، وننشره دون تأخير، ونؤيده أو نرد عليه في هدوء، وتكون الحصيلة اغناء لواقعنا الثقافي. اما النوع الثاني فاكتفي بعد قراءته باعادة التاكيد على ما سبق وقلته، من انه ليس في وسع احد ان يمارس ضدنا الارهاب والابتزاز، وان يدفعنا الى ان نخرج عن آداب الحوار واصوله واخلاقياته، مثلما لا اقبل لنفسي ان تقع في مثل هذا السوء.

واعترف انني لم افاجا بكل ما كتب في الزميلة "الدستور" يوم الجمعة الماضية، اذ حين تثار قضية ثقافية في خطورة التساؤل: لمن يبدع المبدع، فان الامر الطبيعي ان يكون هناك من يحاور في ثقة وهدوء، وان يكون هناك من "يعارك" في عجز وفزع. فالقاء الضوء على المسرح الثقافي، يؤكد من جهة ان ثمة من يبدع بمسؤولية والتزام وان ثمة من يعتقد انه يبدع ايضا، واذا كان الاول لا يخشى الضوء فان الاخر يخشاه ويشعر نحوه برعب حقيقي من ان تتكشف الاوراق!

ليست هذه مناقشة لكل ما كتب حول "مهاميز ثقافية" اذ ان اراء كثيرة ستظهر، يحمل بعضها حوارا من النوع الاول، ويحمل بعضها الاخر حوارا من النوع الثاني، ولكنها مجرد رجاء في ان ناخذ القضية المطروحة للنقاش ماخذ الجدية والحرص، وان نعبر جميعا عن صدق ووفاء في تقديم الراي والرأي الاخر، وان نقف عند ما تقتضيه الكلمة من مسؤولية.

واكتفي هنا، باستعارة واعادة ما كتبه الزميل مؤنس الرزاز في زاوية "مع الحياة والناس" في الزميلة "الدستور" الاحد الماضي حيث قال "لم لا يترك هؤلاء الكتابة للذين يعرفون اصول الحوار وادبه، ويمضون الى اي جزار كي يعملوا عنده حمالي سواطير" وهؤلاء، هم الذين يصرون على الحوار من النوع الثاني، الحوار الذي يقفز فوق موضوع النقاش، في محاولة للاستفزاز او الارهاب، ويعطي بهذا الاسلوب النقطة الاولى لمصلحة الحوار الهادىء الذي دعونا اليه، وما زلنا نرحب به، ودون ان نختبىء وراء اسماء مستعارة او نغفل التوقيع على ما تكتبه اقلامنا، ولا اظن ان ثمة استهانة بالكلمة على غير هذه الصورة من العجز والفزع.

"خالد"

الـرأي الثقـافي

الشاعر الجنوبي شوقي بزيع لـ "الرأي"

● الشعر اذا لم يخرج من الجنوب لن يخرج من أي مكان آخر

● الشعر في الاساس فعل مقاوم لكن الكثير من شعر المقاومة رديء



بيروت: يوسف بركات

شوقي بزيع، وجه من وجوه الحركة الشعرية البارزة في الجنوب اللبناني، استطاع ان يطلق قصيدة الجنوب مع كوكبة من الشعراء مثل محمد علي شمس الدين، وحسن عبد الله، وغيرهم من الشعراء.

في هذا الحوار مع "الرأي" يحاول شوقي بزيع ان يفيض بالتفاصيل الكثيرة، عن حياته الشخصية، عن الجنوب، وعن التجربة الشعرية.

الرأي: شوقي بزيع، السؤال الذي يطرح نفسه باصرار، لماذا الشعر؟

بزيع: ان تسأل لماذا الشعر، فكأنك تسأل لماذا الحياة. فالشعر والحياة وجدا متلازمين، منذ ان كانت الاولى، وجد الاول، ومنذ انطلقت شهقة الانسان، تعلن حضور الانسان على الارض، كانت صرخة الشاعر، تعلن انه ضد الموت، وان لن يدع سبيلا للموت كي ينال منه.

الرأي: انت والجنوب صنوان، فهل هناك علاقة بين الشعر والجنوب، وما هي ماهية هذه العلاقة؟

بزيع: اعتقد ان الشعر اذا لم يتح له ان يخرج من الجنوب، فلن يتاح له ان يخرج من اي مكان اخر. ذلك ان الاسئلة كلها التي يمكن ان يطرحها الانسان على نفسه، موجودة كلها في الجنوب، وقائمة على ارضه.

الرأي: كيف اذا استطعت استلهام الجنوب؟

بزيع: كل المشاهدات التي عشتها منذ طفولتي كانت تتجمع لكي تخرج على شكل بحيرة مغمورة بالشعر. فيما بعد، اذكر انني كنت في الثالثة من عمري او ما دون ذلك حين حفظت ذلك المشهد الاول الذي بقي في مستودع الذاكرة، وهو انني كنت اركض وراء امي باكيا، وكانت تذهب الى حيث تقف النساء المتلفعات بالسواد يندبن شخصا لا اعرفه، وكان هذا المشهد هو المشهد الاول الذي لا زلت اتذكره وانا في الثالثة من عمري.

اذكر انني كنت انظر الى عمق الجنوب فأرى شجيرات ثلاث واقفات على نهاية افق، وكنت اطلب من ابي ان يأخذني اليها، فكان يقول لي بان ذلك مستحيل لان هناك غولا جالسا عند جذع تلك الشجرة. لا اعرف اذا كنت صدقت تلك الرواية ولكنني صدقتها عندما ادركت ان الغول هو العدو الاسرائيلي. وان كان حقيقة قائمة بالفعل. واصبحت تلك الشجرات هي نهاية العالم بالنسبة لي.

كنت اذهب الى اماكن القرية الفسيحة فأرى مئات الرجال والنساء يضربون على صدورهم ويبكون معا اناسا ماتوا منذ مئات السنين. كنت ارى بأم عيني مئات الجنوبيين وهم يراقصون شتلة التبغ. عند الساعة الرابعة كان الاف الجنوبيين يخرجون الى الحقول بنفس الحركة التي تصنع سيمفونية الجنوب.

كل هذه الصور والرؤى اغنت مخيلتي. وجعلتني اكتب الزجل وانا في الثامنة من عمري. قد كتبت القصيدة العمودية وانا في العاشرة من عمري.

الرأي: في تعريفك للشعر، وشهاداتك الحياتية، نرى هناك بعض التناقض فكيف تجمع هذه المتناقضات؟

بزيع: لو دققت قليلا بالذي قلته، لادركت بان الذي عنيته هو اننا نكتب الشعر حين تنقصنا زرقة البحر، والفرح. حين لا تحضر الحياة كثيرا، وحين يهددنا الموت الشعر هو فعلا هذه الاشياء، ولكن هذه الاشياء حين تغيب ويحضر بدلا منها ماسي الجنوب، والام أهله، تستحضر الشعر كخط دفاع اخير بوجه هذه الماسي، او انه البديل الذي يولد هذه الزرقة وتلك الجمال والفرح المفقود.

الرأي: هل توافق على ظاهرة الشعر المقاوم، وما مدى تبنيك لهذه الفكرة؟

بزيع: الشعر بالاساس هو فعل مقاوم، انه يأتي دائما في الحالات الصعبة لمقاومة التفتت واليأس والموت والاضمحلال. لكن ليس كل شعر بالضرورة شعر مقاوم، ذلك لان المقاومة في الواقع وعلى الارض، تختلف في اللغة بداخل العمل الفني والابداعي، ذلك انه لا يكفي لان تكون شاعرا مقاوما ان تتناول موضوعا مقاوما، فالموضوع نفسه لا يبرر الشاعر ولا يبرئه، اذا لم يكن شاعرا، فكثير من القضايا الكبرى في العالم، اعطت شعرا رديئا لم يتجاوز الاشهر والسنوات القليلة، ثم ضمر وتلاشى، ومن بين اطنان القصائد التي كتبت عن فلسطين والجزائر وفيتنام لم يبق الا القليل القليل.

الرأي: وكيف تكون قابلية البقاء؟

بزيع: حين تتوفر فيه شروط البقاء من لغة، وموهبة قبل كل شيء، وحاسة الايقاع والتخيل، الصورة الشعرية، البناء الفني، فالشعر المقاوم يجب ان يؤكد حضوره الفاعل والحقيقي والانساني في هذا العالم.

الرأي: كيف ينظر شوقي بزيع اذا الى قصيدة النثر

بزيع: انا قبل كل شيء منحاز الى الشعر، والى الشعر وحده، سواء اتبع نظاما عروضيا ام لم يتبع شرط ان يكون الشاعر شاعرا، وان لا يكون ما يكتبه تلفيقا وتدجيلا، والغازا واحاجي مبهمة.

وهناك مثال آصيل على قصيدة النثر، وهو محمد الماغوط الذي لم يكتب قصيدة التفعيلة، وكتب القصيدة النثرية الخالية من الوزن والقافية لكنه استطاع بموهبة نادرة ان يقيم نظاما ايقاعيا جديدا هو نظام الايقاع البصري، في مقابل الايقاع السمعي الذي اقامته قصيدة التفعيلة.

الرأي: شوقي بزيع كان بيننا في الاردن، كيف ينظر الى القصيدة في الساحة الاردنية؟

بزيع: لقد اطلعت على نماذج كثيرة من الشعر في الساحة الاردنية، وقد وجدت ان هناك تطورا كبيرا في قصيدة هذه الساحة، خاصة حين نرى اسماء مثل وليد سيف الذي شكل خطوة متقدمة في القصيدة العربية من خلال النفس الدرامي لقصائده، او محمد الظاهر الذي يحاول من خلال العودة للبحور المركبة ان يعطي القصيدة العربية زخما ثانيا جديدا، وان يعيد ترتيب قاموس اللغة الشعرية المعاصرة. ومحمد القيسي الذي يحاول ان يعطي القصيدة الغنائية توهجها من جديد من خلال مقطوعاته القصيرة التي تشكل في مجموعها ايضا بناء ملحميا متكاملا.

كذلك هناك اصوات اخرى مثل ابراهيم نصر الله، ويوسف عبد العزيز، ويوسف ابو لوز، وبعض الاسماء الاخرى التي اثبتت حضورها على الساحة العربية.

يَحْيَا!!

شعر: زهير ابو شايب

يا رياحُ اذبَحيني.
يا رياحُ اسلَخي جلدَ روحي،
وسُلِي وتيني.
لا تطالُ الندى شهَواتي،
ولا يتأنّى انيني.
يا رياحُ اذرَعي خُلوَتي كالصهيل،
وقُدّي منامي.
وانقري خاطري بالرُؤى -
خاطري لا يَشدُّ الرحالَ،
ولا يَتجلّى،
ولا يجعلُ الطينَ أبهى.
وأنا وارثُ السّرِ،
احملُ في غُرّتي كلماتي.
وأفتّش عنها.
ما تغيّرتُ،
ما وسعَتْ غفلَتي كُلَّ شيءٍ،
ولا وسعَتْني صفاتي.
ما تغيّرتُ
لكنّني اتَخفّى إذا خِفْتُ،
او أحرَقتْني صَلاتي.
وأنا وارثُ السّرِ،
احملُ في غُرّتي كلِماتي.
وأفتّش عنها.
واهُدُّ عرائشَ روحي إذا لم اكُنْها.

■

كنتُ،
كانَ الفضاءُ فسيحاً،
وبَلَّ الندى ورَقاتي.
ما عليَّ إذا فاضتِ الكافُ،
والنونُ،
واغرورَقت بالحياة.
ما عليَّ إذا استيقظَ الماءُ،
واخضرَّ عَظمي.
ما عَلى غيمةٍ تتنزّهُ في برِّ روحي
وتُحاولُ رسمي.
وتسمّي الحجارةَ بأسمي.
ما علَيها بجاهِ الترابِ الّذي باركَتني يداهُ.
وارتضيت دمي ركعةً في مداه.

■

كنتُ
مَلأى بيَ الأرضُ،
ملأى بذرّيّتي حُجُراتُ النّدى،
ومليئاً بذاتي.
وَحْدَ روحي اشُنُّ الضياء
على غيمةٍ لا أراها.
غَرّبيها كَما شئتِ يا ريحُ،
لي فَيْئُها،
وعَليَّ سُراها.
ومليئاً بذرّيتي
أمُرُّ الكائناتِ فيأتينَ سعيا.
ومليئاً بذرّيّتي
اغدقُ الروحَ صحواً على حجرٍ
وأسَمّيهِ يحيا.

حجر نائم وأسَمّيه يحيا.
حجرٌ يترقرَقُ في الروحِ،
تنبو الحوادث عنهُ،
ويتعتقُ الماءُ في حَدِّهِ...

وانتبهتُ.

قلتُ منكَ السلامُ،
إليكَ يعودُ السلامُ،
تباركتَ،
فاجدِلْ دَمي بالّتي هي احسنُ،
إنّي نسيتُ على حَجَرِ كلماتي،
وتهتُ.

وانتبهتُ،

انتبهتُ.
كنتُ روحي مُشعّثةً،
ورياحي عجافُ.
أمسكُ النهرَ من خَصْرِه،
وأطوفُ على عُريِه،
بقواريرَ من فِضّةٍ
فتقرُّ الضفافُ.

- وانتبهتُ،
انتبهت،
تدَلّيْتُ في بئرِ روحي،
وما خِفْتُ
انكَرْتُ أنّي أخافُ.

نقد النقـد

جمال طاهات

(١)

واحدة من اهم قضايا الفكر، هي تحديد شروط الممارسة النقدية، وقد تكون الضرورة ملحة للبحث عن نظرية للنقد، تضبط كافة مستويات العمل النقدي.

ورغم ضخامة مثل هذه المهمة، واستحالة انجازها بمقال، الا انها الخطوة الاولى التي قد تساهم بصياغة رؤية وادوات منهجية تعيننا على نقد الواقع الذي نعيش فيه، بحيث نتمكن من تناول كافة الممارسات والمواقف والمفاهيم والقضايا والاحداث بصورة تمكن من تقديم مساهمات اجرائية تعين على تحديد الهدف، وتساعد على اكتشاف الطرق الممكنة، والمفيدة التي تقودنا اليه.

ويبقى النقد قاعدة لتأسيس المعايير التي ستحدد الشروط التي يجب توافرها في اي طريق يمكن للانسان ان يسلكه لتغيير افق اكثر اتساعا.

والخطوة الاولى الان، هي محاولة استنباط الحالة الراهنة من خلال تاريخ قابل لاعادة القراءة بأدوات جديدة، وذلك لتحديد معالم الساحة التي يمكن للبحث ان يدور فيها.

(٢)

في مرحلة سابقة من مراحل العقل الانساني، كانت الاراء والافكار الاجتماعية متصلة بالطقوس، وكانت اي فكرة بحاجة الى سلسلة من الطقوس حتى تترسخ وتصبح ذات اثر ملموس على الاخرين، فكل العلاقات الاجتماعية تتم بطقوس محددة، وكل الافعال الاجتماعية لا بد لها من طقوس محددة، طقوس خاصة بالعيد، واخرى للزواج او الولادة..

ويخطىء من يظن ان الطقوس كانت مجرد شكليات في البناء الاجتماعي، لا اثر لها، فرغم ان هذه الطقوس لا فاعلية لها في ذاتها، الا انها لعبت دورا اجتماعيا يساوي دور المؤسسات في العصر الحديث، اذ كان العقل في تلك المرحلة، اسيرا لا يمكنه ولا بأي حال التحرر منها، وكان من المستحيل الحفاظ على التماسك لاي مجتمع بعيداً عن هذه الطقوس المرتبطة بمنظومة من القيم والمدعمة بسلم للمكافآت وآخر للعقوبات، فكانت الشبكة المعقدة للمصالح والعلاقات الاجتماعية منسوجة بين عدة عقد هي الافكار والطقوس والقيم، والعقوبات والمكافآت،، ويمكن من اي نقطة الوصول لبقية الشبكة في اي مجتمع اتخذ شكلا سياسيا وهذه كانت المرحلة الاولى لانشاء الروابط الاجتماعية العظمى، اللغة والانظمة المعرفية.

الا ان سعي الانسان لآفاق جديدة واصراره على ارتياد المجهول وحنينه للمستحيل، دفعاه وباستمرار، وتحت الحاح مصالحه لتجاوز الشبكات الاجتماعية، فكان لا يكف عن تمزيق خيوطها (بالنقد) وغالبا ما كان النقد غير ممنهج، فاذا نجح الانسان في الافلات من شبكة ما بالعنف المطلق والسلب الكامل للآخر، سرعان ما كان يجد نفسه داخل شبكة جديدة تلتف . خيوطها حول الاعناق وتتكىء الى شبكة مصالح جديدة تساعد على غسل العقول والمشاعر الانسانية، وتعيدها الى موقع طرح العنف والسلب الكامل للآخر.

(٣)

وعندما اهتدى الانسان لسلاح النقد كاداة منهجية اصبحت العملية اكثر سهولة، اذ توفرت بيد الانسان، اداة قوية تمكنه وباستمرار من الدفاع عن مصالحه، والتفكير بالطرق الاكثر جدوى لتأمينها وحمايتها، مما دفع العنف درجة الى الخلف، واصبحت العقوبات والمكافآت اقل دموية.

ولما كان من الضروري لاي مجتمع تعميم الادوات الاولية للمعرفة، كان لا بد ان تضم ادوات النقد الاساسية، وان كانت الفئات المستفيدة تصر وباستمرار على احتكار المعلومات.

ومع النقد المنهجي اصبح بالامكان اجراء محاكمات مستمرة لاي وضع مستقر، يحمي مصالح فئة على حساب فئة اخرى، وكان من المنطقي والمعقول جدا ان تحاول الفئات المستفيدة محاربة النقد وان تحرم التفكير النقدي، حتى لا يتزعزع الوضع الذي يؤمن مصالحها.

الا ان الفئة المستفيدة كانت تواجه وباستمرار المأزق التالي.

ففي الوقت الذي لا بد فيه من تعميم احداث التفكير النقدي، حتى تتمكن الفئة المستفيدة من تعميم وتكريس الخطاب الذي .. يحمي مصالحها وينفي مصالح الاخر، حيث تعقدت شبكة المصالح، ولم يعد ممكن تفسير الصراعات الاجتماعية بالارواح الشريرة والطيبة التي تحل بالافراد كان النقد يستخدم لاثبات عدم معقولية، وبالتالي يساعد على نفي مصالح الطبقة المستفيدة.

وللخروج من هذا المأزق، عمد الى تقنين استخدام النقد لتجاوز مخاطره، فهو سلاح ذو حدين، وربما كان السلاح الوحيد المحايد في الصراع الاجتماعي، ومع تزايد مخاطر التغيير على الفئة المستفيدة، ازدادت اهمية احتكار النقد وتوظيفه بطريق واحد فقط، تحمي مصالح المستفيدين.

وظهرت منظومات فكرية تؤكد على سلسلة من الحدود الممنوع تجاوزها، واعتبار اي محاولة لطرح السؤال حولها - كخطوة اولى في العملية النقدية - نوعا من الكفر والالحاد والهرطقة.

(٤)

ومع التقدم المستمر للانسانية . وبعد ان ثبت عدم جدوى اعدام (سقراط) او احراق (جوردانو برونو) حيث سعيا الى تعليم الناس تحطيم واختراق الحدود المفروضة حول النقد، وبدلا من العنف جاء الحل الجديد، وحرم مخاطبة الناس في الاسواق والطرقات العامة، وذلك لضبط العملية النقدية، وتجنب العنف الذي يخلق الشهداء.

اما من لا يمتثل لهذا التحريم، ويصر على مخاطبة الناس دون الاستعانة بالقنوات الرسمية، فإنه يلقى ما لقيه (سيزان) فرغم كل انجازات هذا الفنان العظيم، كانت ملاحقة الاطفال له وقذفه بالحجارة والقاذورات كافيين لاعطاء مهلة تمكن من استيعاب منجزاته دون الرضوخ للمصالح التي كان يدافع عنها.

(٥)

وبعد، فنحن نستطيع القول ان المؤسسات المعرفية نشأت، لضبط الممارسة المعرفية، ووضع شروط مسبقة على الممارسة النقدية، والتقليل من دموية العقوبات والمكافآت، والاثار التدميرية لنمو المعرفة، وكان حصر هذا النمو بسياقات محددة شرطا سابقا على اي مؤسسة معرفية ما عليها الا ان تنفذه.

وجاء (نقد النقد) اداة فعالة تعكس وعي المؤسسة، وتمكنها من ارباك اي مساءلة للواقع قد توصل صاحبها الى رؤية نقدية حيث اكدت المؤسسة بهذه الاداة على اهمية تقنين الممارسة النقدية.

ومع ازدياد التعقيد والتشوه في المؤسسة المعرفية، اصبح (نقد النقد) سلاحا اكثر اهمية، واكثر فعالية في ارباك اي مشروع عقلي يسعى للكشف عن مواطن الخلل والتشوه في البناء الاجتماعي القائم، ويحاول تعديل شبكة المصالح التي تضبط العلاقات الاجتماعية، واحتمت مؤسسة الوعي والمعرفة التي تحمي واقعا ما خلف (نقد النقد) لمحاربة اي نقد ممكن.

الا ان غياب منهج نقدي، يوجه ويقود (نقد النقد) ، حيث أن دوره المحافظ يحتم عدم منهجيته، وازدياد اهميته وتطور ادواته، جعل الاستخدام الارعن لنقد النقد صيغة فعالة لتنظيم آليات دفاع تنسجم مع القنوات الجديدة للاتصال الاجتماعي، وتمكن الثقافة السطحية التي لا تملك لا مشروعا ولا رواية عن محاربة اي خصم قد يقدم مشروعا حضاريا او يدافع عن مشروع حضاري ممكن، وذلك بارباكه وافقاده لتوازنه حيث يأخذ هؤلاء المثقفون السطحيون دور الاطفال الذين كانوا اداة لمحاربة (سيزان).

ولنأخذ مثالا على ذلك شخصا يتناول قضية ما بالتحليل والنقد، ويخلص الى موقف يفترض انه معقول، ثم يسعى للتأكيد على هذا الموقف.

ويأتي شخص ثان فيؤكد ان لا معنى لهذا النقد ولا مبرر لهذا الموقف لانه لا يدافع عن مصلحة معقولة، اذ يرتبط الموقف بمصالح مرفوضة، يخلص الشخص الثاني الى ان هذا الموقف يدل ان صاحبه مريض ويحتاج الى مصحة نفسية او عقلية.

والاستخدام الارعن (لنقد النقد) لا ينتهي هنا، اذ يأتي الشخص الاول، أو اي انسان آخر يشترك معه في الرؤية ويقاسمه مغارم موقفه ومغانمه، فيتهم الشخص الثاني، بأنه يصدر عن مصالح غير مبررة وغير معقولة، فهو اذا يمثل موقفا (عصابيا) ويحتاج صاحبه الى مصحة نفسية. وقد يستمر الحوار وتجري فيه عدة جولات، لكن الغالب ان تسدل الستارة وايذانا بانتهاء العرض.

(٦)

فاذا كان الكل يعتقد انه منح نصيب الاسد من العقل، انطلاقا من ديكارت الذي يعتبر ان العقل هو الشيء الاكثر عدالة في توزيعه بين الناس ومادام المهم هو الاستعراض المسرحي، فإنه من السهل لاي شخص ان يحلل اي موقف وفي اي مستوى، ويكتشف بعد عدة خطوات، ان الموقف الذي خضع للتحليل يصدر به صاحبه عن مصلحة محددة، وليس مهما ان كان وجود هذه المصلحة حالة حقيقية تؤسس فاعلية على المستوى الخاضع للتحليل او غير ذلك فالمهم اثبات عدم معقولية الاخرين، ولن يكون من العسير اثبات عدم معقولية مصالحهم، اذ غالبا ما تربط هذه المصالح ومن خلال التحليل القاصر بحالات لا عقلانية، هذا اذا لم يصل التحليل الى الطعن باخلاقياتها، للوصول الى اهمية الحجر على اصحاب هذه المواقف.

(٧)

وهنا يمكن ملاحظة، ان الاستخدام القاصر لنقد النقد، يقع في المغالطة التالية، (نقد النقد) يصر على ضرورة ان تكون المواقف وبالنسبة للجميع منزهة عن المصالح، والا كانت دنيئة، لان قيم الانسان السامية تتناقض مع سعي الانسان لمصالحه، ولكن (نقد النقد) يتمسك بالحقيقة التي تؤكد انه لا يوجد موقف بدون مصلحة، اذا لا يوجد شخص (آخر) يتخذ أي موقف الا ويكون دنيئا، ففي الوقت الذي لا يمكن الا ان يكون للانسان مصلحة في موقفه، يعود ويؤكد على قيمة مثالية تصر على ان تكون المواقف منزهة عن المصالح.. فنحن اذا امام مشروع معركة، يؤسس معالمها فكر يتمسك بالاستخدام (لنقد النقد).

(٨)

ففي الوقت الذي نحتاج فيه الى منهج يضبط حركة الواقع، والى منهج يحدد للنقد شروطا أكثر عقلانية واخلاقية في الفكر الانساني، تأتي الممارسات اللامسؤولة لتؤسس حالة وعي تسعى الى تمزيق الموقف الانساني الموحد، دون الوعي بالخطر الذي يهدد مستقبل الانسان..

ولا يمكن، ولا بأي حال التعامل مع هذا الوعي باهمال وعدم اهتمام ونحن كمجتمع متخلف، يعاني من التمزق، لابد له من انجاز مهمتين - الاولى، البحث عن الوعي الذي يطرح رؤيا قادرة على توحيد الجهود وتوجيهها في مسيرة انسانية موحدة، والثانية هي السعي لان تقدم للبشرية انموذجا حضاريا جديدا، يتمثل في مشروع حضاري يحمله انسان اكثر استعدادا للحياة.

(٩)

وعليه فان المهمة الاساسية في اي عملية نقدية هي تجنب تتفيه مصالح الاخرين، والابتعاد عن بذل الجهد للتوصل بعد تحليل طويل الى ان هذه المواقف تصدر عن مصالح ورغبات دنيئة، ولا تصدر عن ايمان بالقيم السامية وبدلا من هذه الممارسة المدمرة، لابد من البحث عن منظومة من القيم تنسجم مع مصالح الجميع، وهذا يعني البحث عن منظومات اجرائية جديدة لتنظيم كافة نشاطات الانسان ومنها النشاطات المعرفية، اذ يبدو من الواضح لي، ان البحث عن طوبى (دون كيشوت) هدف يقتضي ان تتحول - من اجله - كل منجزات الانسان الحضارية الى طواحين هواء.

---

* قضية ثقافية:

دائرة الثقافة... وحركة النشر

يوسف الغزو

لا اعتقد ان هناك قضية ملحة في مجال الثقافة يتقدم قية النشر، فالكتاب هو الوعاء الذي يحفظ المعارف الانسانية سواء في مجال الادب او العلم او الفكر، اذا جاز لنا ان نضع فاصلا بين الفكر والادب، وعليه فان حركة النشر هي ايضا حركة اختزان اساسية لكل ما تفرق او كاد يضيع من تلك المعارف..

والحديث هنا ليس عن اهمية الكتاب رغم تلك المقدمة السريعة، انما هو دور دائرة الثقافة في اثراء حركة النشر والتوزيع، وما قدمته او يمكن لها ان تقدمه من هذا المجال، فهذا المجال - اضافة الى الفنون - هو ميدان عملها الاساسي، وهي حين تمارسه فانها تكون قد انسجمت مع اهدافها في خدمة الثقافة المحلية - وبالتالي غير المحلية - واستطاعت ان تقدم للحركة الثقافية دعما ثقافيا متميزا وفاعلا..

وقد امتاز هذا العام - والحق يقال - بنشاط ملحوظ وواسع نسبيا في حركة نشر الكتب وفي عدد من المجالات، ولا اريد في الحقيقة ان اعدد تلك الكتب، ولا ان اخوض في تلك المجالات، ولكنني اريد ان اؤكد على الطريقة او الاسلوب المتميز الذي تتبناه الدائرة في التعامل مع الكاتب كانسان مرهف الحس يخدشه الحديث - غالبا - من الامور المالية البحتة، وتلك المتعلقة بالتوزيع..

فالكاتب اولا يرتاح للكمية المطبوعة من كتابه وهي تزيد بمقدار الضعف تقريبا عن الكميات المعتادة، غالبا في الطباعة، كما ان الكاتب ثانيا يرتاح لطريقة التوزيع التي تتبعها الدائرة، والتي تؤدي بالتالي الى وضع جميع النسخ المطبوعة في ايدي القراء، وتكون تلك النتيجة هي الهدف الاول للدائرة - الناشر - التي لا تتوخى الربح المادي كهدف.

وارجو ان لا يعتبر هذا الكلام، وكأنه مديح لدائرة الثقافة والفنون التي ننتظر الكثير منها، فهي بالتأكيد تقوم بواجبها دون ان تترقب المديح، الا ان سؤالا كبيرا يبرز الى الاذهان هو: هل تستطيع دائرة الثقافة ان تستوعب حركة التأليف المحلي في مجال النشر؟ واذا ما تلمسنا جوابا لهذا السؤال فانه للحق والحقيقة لا تستطيع اي دائرة ثقافة ان تقوم بدور الناشر الوحيد في بلد ما، ولان المفروض هو ان تتحمل الدائرة جزءا غير يسير من اعباء النشر والتوزيع انسجاما مع دورها وواجبها كما اسلفت، ولتبني هذا الهدف فان الدائرة مدعوة الى استقطاب نتاجات الكتاب والنظر فيها ونشر الجيد منها، والمقصود بالجيد هو ما يستحق النشر، وما يؤمل له البقاء بعد النشر، وان يكون الحكم على الجودة نابعا من تقييم موضوعي صادق..

وعليه فان الكتاب يتطلعون الى دائرة الثقافة والفنون لحل مشكلة النشر المستعصية سواء من خلال الدائرة او من خلال انشاء دار وطنية للنشر تتعامل بنفس الاسس التي تعامل بها الدائرة مع الكتاب، وتسعى الى . الاهداف التي تسعى اليها، والى ان يحين تلك اليوم فان الدائرة تظل ملزمة بالتخفيف من ازمة النشر والتوزيع، ويظل الامل قائما لدى الكتاب ايضا بان تكون نشاطاتها في هذا المجال موازية او تزيد عن النشاطات التي بذلتها مشكورة في هذا العام.

زهرة بريـــة

قصة: هند ابو الشعر

كانا معا يسيران في الشارع الطويل المشجر، ونيسان يضحك في قسماتها، اقترب موعد المحاضرة، لكنهما تجاهلا الوقت، توقف فجأة وتطلع اليها، ركض الحب والفرح في مساحات قلبيهما، تابعته يشير باصابعه الى هناك، كانت رائعة تزدهر وتتمايل، حمراء وطويلة، هجم عليها، اختطفها من جذورها ثم حملها برقة حنون بين انامله، قالت تعاتبه:

ـ لماذا القسوة؟ شقائق النعمان تذبل ان قطفتها.

قال بتأثر، انها رائعة، اجمل من كل احواض الزهور في الجامعة.

حركت رأسها موافقة شدت على دفتر المحاضرات وسارا من جديد، والحب يسير معهما قال:

ـ اسمعي هل تعرفين لماذا قطفتها؟

تطلعت الى الوردة بأسف، رأتها تتمايل بين اصابعه، ندية وممتلئة، تخيلتها تذبل فجأة، قالت بعتب:

ـ لانك شقي..

ارتسم الجد على وجهه، ركز نظراته عليها،ارتعشت انامله، وافترش الحنان ملامحه، قال هامسا:

ـ هل سمعت بالاسطورة التي تقول بان الرجل اذا قدم وردة برية لحبيبته فان حبهما لا يموت؟

انتفض قلبها، اندفع الفرح الى خلايا عينيها الواسعتين، وهي تتناول الزهرة منه قالت بخوف مفاجىء:

ـ ياالهي، لقد نسينا المحاضرة!

شدت اناملها على الزهرة بحنان، ووسعت مدى خطاها لتجاريه..

● زمن:

سمعت صوت ابنتها يزعق باحتجاج، رفعت نظارتها الطبية عن عينيها، ردت بلا قابلية، ارشدتها الى مكان الكتاب المطلوب، وعادت تتابعة حياكة الصوف بصمت. رفعت رأسها فجأة، كانت ابنتها تحمل هيكل زهرة برية يابسا بين اناملها،وهي تقهقه بمرح انتفض كل شيء في اعماقها،نتوقف عن الحركة قالت الابنة بنبرة اكتشاف خبيثة:

ـ انظري يا امي، ماذاوجدت في كتبك القديمة!

دق قلبها، ضخ الدم الحار القديم في عروقها، نهضت، نهضت، معها الصور الرائعة، انفرشت على المدى الواسع، تناولت الهيكل المتيبس الحزين، دافعت عنه بضراوة، ضمت الزهرة بين راحتيها، وكانها تقوم بشعائر مقدسة لالهة غير معروفة، الدهشة التي تنتفض في ملامح ابنتها لا تهمها، لا شيء..لا شيء..لا شيء يهمها غير التشبث بالهيكل اليابس لزهرة برية داكنة..



قلق:

انهزم الليل، وانطلقت الذكريات تركض في مسامات جسدها، تتنفس في مسامها، تحرث ملامحها تترسب في خلاياها وتنخر عظامها، تتنقل بجسدها عبر السرير بقلق، تهرب من الاشياء، وتركض نحوها في الوقت نفسه، تتطلع الى زوجها، تعرف انه يغفو بصمت ثقيل، وانها وحيدة ومحاصرة، تنهض فجأة، تحمل بين راحتيها هيكل زهرة يابس، تجلس امام المكتبة، بقدسية شفافة تحملق في الكتب القديمة، لكنها ترتعش فجأة، تكاد تفلت صرخة في اعماقها، والظلال العجيبة لطيف تملأ المساحات امامها، شبح ابتسامة مستطلعة يرتسم على وجه الابنة وهي بثياب نومها المتسدلة على جسدها الغض:

ـ ماذا تفعلين يا امي؟ انها الثانية بعد منتصف الليل!

الخبث يطل من العينين الناعستين، ابنتها تعرف، تعرف كل شيء!

انسحبت الى الغرفة النائمة، تمددت بارتياح على السرير. وتأكدت الان اكثر من اي وقت مضى، بان الرجل الذي يقدم زهرة برية لحبيبته لا يموت حبهما الى الابد.

العمل المسرحي بين الكاتب والمخرج

بقلم: علي البتيري

كثيرا ما يضيع العمل المسرحي وتخبو جذوة الابداع الدرامي فيه نتيجة اتساع المسافة الفنية بين وجهة نظر المؤلف ووجهة نظر المخرج في تناول النص المسرحي بمختلف عناصره وابعاده الدراماتيكية...

وحتى لا يقع الممثل والشاهد في هذه الاشكالية،ولحماية النص الابداعي من تفاهة العرض وسطحيته وافتعاله لا بد وان يتصف المخرج المسرحي بسعة الافق التي تمكنه من استيعاب فكرة الكاتب المسرحية، ومن نقل الغاية المسرحية التي يستهدفها الموضوع المسرحي من خلال عروق الممثل النابضة واحاسيسه المتدفقة الى عقل المشاهد ووجدانه وبذلك تتحقق الرسالة الجماعية التي ينطوي عليها العمل المسرحي برمته. فالمخرج الواسع الافق هو الذي يقسم تعامله مع مسرحية الكاتب الى ثلاث مراحل فنية وهي: مرحلة الاكتشاف، ومرحلة التغطية والاستيعاب، ثم مرحلة التعبير الحيوي عن العمل الابداعي... اي التجسيد الدرامي للنص على خشبة المسرح.

هل يسير المخرج احيانا في طريق الجناية الادبية والفكرية على نص الكاتب؟ الجواب بالتأكيد نعم... فحين لا يجمع المخرج المسرحي بين عمق احساسه كفنان وبين سلامة تذوقه الادبي لنص المؤلف نجده يعمد الى اجهاض العمق الابداعي لفكرة الكاتب واسلوبه ويطفو به الى مرحلة السطحية في الاعداد والتقديم مبهرجا عجزه الفني بالمبالغة في عناصر الديكور والاداء التمثيلي دون الاهتمام بنقل وجهة نظر الكاتب او مضمون فكرته التي حرق اعصابه ودمه في سبيل نقلها الى الاخرين سواء كانوا مخرجين او ممثلين او مشاهدين.

ان قراءة المخرج للنص الادبي اكثر من مرة قد تمكنه بصورة افضل من وضع يده على جوهر الفكرة المسرحية. فهذا "جوردن كريج" من كبار المخرجين في القرن العشرين يفضل ان يقرأ المخرج نص المسرحية اثنتي عشرة مرة على الاقل!

والمخرج الذي يمور في داخله باعث فني حقيقي نحو نص مسرحي ما لا بد له من ان يحرص على الالتقاء بطريقة او باخرى مع الباعث الادبي عند المؤلف... كما ان المخرج الحريص على هذا اللقاء نجده يعمل على الاحاطة بكل ما يحيط بالنص، ويتعرف الى جانب ذلك على الجوانب المحيطة بطبيعة الكاتب نفسه، وطبيعة اسلوبه في التعبير عن فكرته وبخاصة حين نجده يلجأ الى الايحاء بدلا من التلقين والوعظ المباشر.

لنستمع الى "ف" توبوركوف" وهو يحكي عن استاذه "ستانسلافسكي" المخرج المعروف كيف جعلهم ـ قبل ان يخرج لهم مسرحية "النفوس الميتة" ـ يقرأون كل ما كتب عن مؤلفها "جوجول"، وكيف دفعهم الى زيارة المتاحف سعيا وراء فحص اللوحات التي رسمت له وسعيا وراء التحقق من اعماله الادبية والخطابية الموثقة بما في ذلك سيرة حياته.

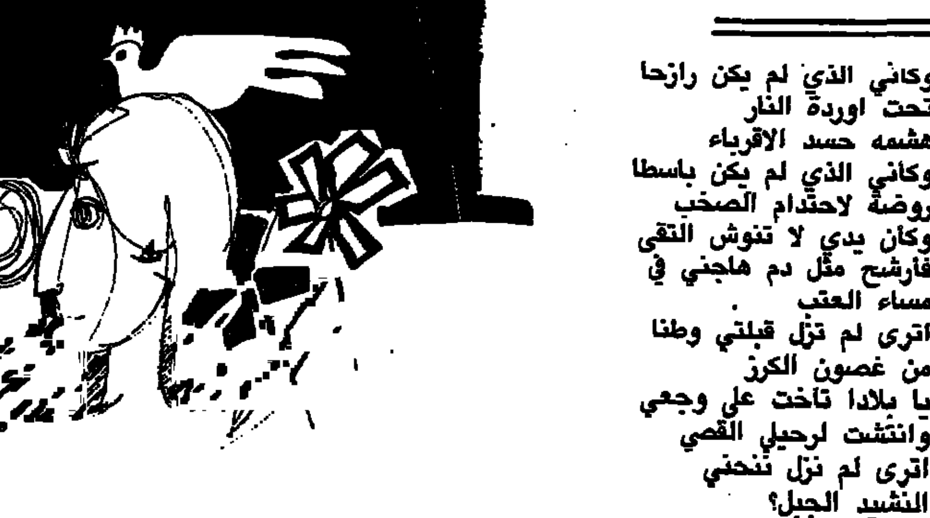
ثم يتحدث "توبوركوف" عن استاذه "ستانسلافسكي" قائلا: لقد نظم لنا المحاضرات التي تحدث فيها عن شخصية ـ جوجول ـ وفلسفته ومعاصريه كما تعرض لعلاقة المؤلف الخاصة مع الاخرين وبالرغم من كل ذلك قال لنا: احس ان المسرحية ليست جاهزة للعرض تماما، فليست هذه بعد هي مسرحية ـ النفوس الميتة، ولا هذا فن جوجول، ولكننا سننجح في عرض جوجول مستقبلا!"

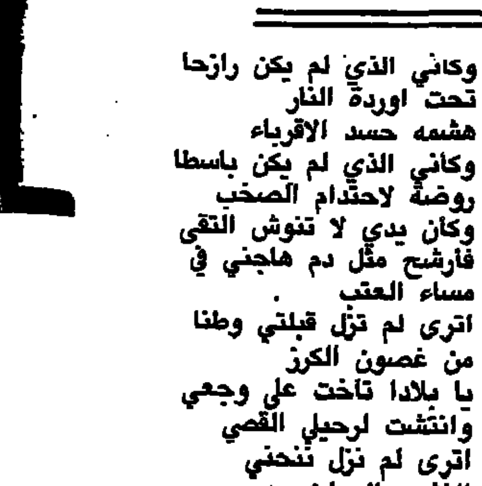
نعود باشكالية العمل المسرحي بين المؤلف والمخرج الى بدايتها لنؤكد على ضرورة الادراك الكلي للنص المسرحي كتابة واخراجا وتمثيلا. ولكن وعي المخرج واتساع افق تفكيره يبقيان شرطان اساسيان لحماية العمل المسرحي من الضياع، ومن الوقوع في المتاهة الفنية التي يمكن ان تضع الممثل في مكان بعيد عن عين المشاهد...

ولعل اول المتطلبات الفنية لتعامل المخرج مع النص المسرحي هو تمكنه من وضع يده ـ من البداية وحتى النهاية ـ على جوهر التكنيك المسرحي عند الكاتب ليكون ممسكا بمعماره واسلوبه ولكي يتأتى هذا المطلب الفني لا بد للمخرج المسرحي من ان يواصل التنقيب عن القيم الدرامية في العمل المطروح. فبالمثابرة على هذا التنقيب ينجح المخرج مع فريقه في تجسيد العناصر المسرحية في العمل الابداعي، ودون هذا يبقى العمل المسرحي معرضا للاختناق الفني على خشبة المسرح، فتجده يلفظ الانفاس امام المشاهدين فكرا وروحا واسلوبا.

نشيد الجبل

شعر: محمد شلال الحناحنة





غائم،
ابسط الان جميزتي للبكاء
اتندى لجرح اليمام
واحط حجري كي اعوم
على جمرة في ضباب السكينة،
ابذر وشوشتي بين نمنمة
الانتشاء،
ابهر مملكة الذوق،
اطلق عصفورتي لمراعي
الغضب
وكاني اطوع ممشاي للحملة
العارضة
وكاني اذيب ثلوج الاسى
لنشيد الجبل
وكاني الذي لم يكن رازحا
تحت اوردة النار
هشمه حسد الاقرباء
وكاني الذي لم يكن باسطا
روضة لاحتدام الصخب
وكان يدي لا تنوش التقى
فارشح مثل دم هاجني في
مساء العتب
اترى لم تزل قبلتي وطنا
من غصون الكرز
يا بلادا تاخت على وجعي
وانتشت لرحيلي القصي
اترى لم نزل ننحني
النشيد الجبل؟

فلسفــة مقتــرحــة لتجديد الفكر العربي

وقفة مع زكي نجيب محمود

بقلم: محمد احمد عواد

يبدأ الدكتور زكي نجيب محمود مشروعه حول الفلسفة العربية المقترحة، ببيان ان لفظة «الفلسفة» من الالفاظ الملتبسة، وهو يقول في ذلك:

«لا احسب ان قولنا "فلسفة عربية" سيحمل الى اذهاننا معنى محددا، الا اذا ارتسمت في تلك الاذهان صورة للفلسفة على اطلاقها: ما مقوماتها الاساسية، التي بغيرها لا تكون؟.

ولعل اوضح وسيلة لبيان ذلك، هي ان نفرق بين مراحل ثلاث، او قل بين مستويات ثلاثة للادراك: ففي المستوى الاول ترانا نعيش في صلة مباشرة مع الاشياء.. وعلى هذا المستوى تجري شؤون الحياة اليومية من بيع وشراء.. فهذه وامثالها كلها اشياء تتم بالصلة المباشرة بين الانسان من جهة، وماعداه ـ او من عداه ـ من جهةاخرى.

وبعدئذ يحدث ان يتخصص من بين الناس نفر يحاولون الوصول الى قوانين عامة تضبط تلك المفردات. وهؤلاء هم العلماء، كل عالم يختار لنفسه ميدانا يتفرغ للبحث فيه، من القوانين التي تحكمه فاذا نزل علينا المطرذات يوم، وعشناه ومارسناه، كنا ما نزال في المستوى الاول الذي ندرك به الوقائع والحادثات ادراكا مباشرا، اما اذا تفرغ منا واحد للبحث عن هذه الظاهرة، لعله يجد لنا قوانينها الطبيعية، كان ذلك الواحد عالما في ميدان معلوم من ميادين التخصص، وتراه عندئذ ينتقل من المستوى الاول الى المستوى الثاني ـ من حيث تخصيص القول او تعميمه..

ثم لا يقف الامر عند هذا المستوى الثاني، بل قد ترى انفسنا بازاء قواعد عامة تضبط سلوكنا، او بازاء مجموعات من قوانين العلوم المختلفة فهذه قوانين الضوء، وهذه قوانين الصوت، وهذه قوانين الكهرباء، وهلم جرا، فنسأل انفسنا،ترى هل هذه القواعد السلوكية العامة، وهذه المجموعات من القوانين العلمية، مستقل بعضها عن بعض، او اننا اذا امعنا فيها النظر الفيناها تلتقي كلها في مبادىء مشتركة بينها..؟

بل ربما غيرها اخر الامر ترتد كلها الى مبدأ واحد عام وشامل، فنمضي في تحليلها، لنرى اذا كان ثمة ما يوحدها او لم يكن، وعندئذ تكون هذه العملية الفكرية هي مايسمى بالفلسفة. فالفلسفة ـ اذن ـ هي مستوى من التعميم يحاول ان يرد مفردات القيم السلوكية والمعارف والعلوم على اختلافها الى قمة واحدة.

وهنا لا بد من ملاحظة هامة، وهي انه سواء كان الامر عند مستوى التعميمات العلمية، او كان عند مستوى التعميم النفسي، فهذه التعميمات في كلتا الحالتين لا تهبط علينا من السماء، وانما هي تستخلص استخلاصا مما يحدث هنا على الارض. فتكون مهمة الفلسفة هي استخراج ما هو مضمر في احكامنا وافكارنا واعتقاداتنا لننقلها من حالة الكمون الى حالة العلن.

تلك ـ اذن ـ هي الفلسفة: هي اخراج الاسس الكامنة في افكارنا واعتقاداتنا وسلوكنا، وثقافتنا بصفة عامة، اخراجها من حالة الكمون الى حالة الافصاح والايضاح والعلانية، لتسهل رؤيتها ومناقشتها..

اذا كان امر الفلسفة كذلك فكيف يجوز التفرقة بين فلسفة عربية وفلسفة غير عربية؟ اليست الفلسفة هي البحث عن الاسس الكوامن في حياة الانسان العقلية والسلوكية، بغض النظر عن قومية الباحث؟

لو ان الموضوع المطروح للبحث امام الفلاسفة موضوع لا يتأثر بوجهات النظر المختلفة بين فيلسوف عربي وانجليزي اذا ما اراد كلاهما ان يستخرج من العمليات الفكرية اسس الاستدلال السليم؟ او اراد كلاهما ان يستخرج من العدد اسس التفكير الرياضي، اما اذا كان الموضوع المطروح للبحث والتحليل ذا صلة بالاصول الثقافية العامة عند هذه الامة او تلك. اعني الاصول التي بني عليها وجهة النظر الى موضوعات هامة، كموضوعات الانسان والكون وما اليه، فها هنا لا يكون بد من ان تجيء النتائج مختلفة حتى اذا اتفق الفلاسفة جميعا على طريقة واحدة في البحث والتحليل.

ذلك هو موقف الدكتور زكي نجيب محمود يطرحه في كتابه تجديد الفكر العربي في الصفحات ٢٥٧ ـ ٢٦٦ ولنا عليه مناقشات نرجو منها تحديد معنى الفلسفة، وفي البداية.. ان كلمة الفلسفة اسم وليست فعلافقولك هندسة اسموفيزياء كذلك ايضا اسم، الا ان هذه الاسماء الثلاثة تختلف من حيث ان الهندسة اسم لعلم يحدد بانه العلم الذي يدرس القوانين الهندسية كذا وكذا.. الخ، وكذلك الفيزياء وقس عليها ما شئت.. من بقية العلوم، اما الفلسفة نظرا لعدم وجود موضوعات محددة فانها لا ترقى لمعنى العلم بل ولا تستحق ان تسمى علما وبالتالي فان كلمة الفلسفة كاسم تحمل مضمونا جانبيا وتطلق مجازا لانه في الواقع لا يوجد فلسفة وانما يوجد فعل تفلسف او يتفلسف... فالفلسفة يقصد بها ممارسة ذاتية بل هي وجهات نظر معينة.. لكل فيلسوف وجهة نظره الخاصة بل انه يعيش موقفا خاصا فالفلسفة جملة مواقف.. يمكن ان تقول المواقف الفلسفية او وجهات نظر فلسفية او اراء او اقوال او مناهج.. بصدد ماذا؟؟ هنا يقع الاشكال لاننا لو قلنا ان الفلسفة جملة مواقف يقصد منها اعطاء وجهة نظر عن الله والكون والانسان لكان بالامكان ان نستخرج طيلة التاريخ قوانين تسمو الى مرتبة العلم ويحق لنا انذاك ان نسميها علم الفلسفة.

والدكتور زكي نجيب محمود حينما يقرر ان مسألة الادراك تنقسم الى ثلاثة مستويات يرى ان الفلسفة مستوى من التعليم المجرد يفوق المستوى الثاني اصاب الحقيقة اذ ان نقطة الانطلاق من المستوى الثاني.. هي بدء الارتقاء والتجاوز بل والمفارقة لعالم الطبيعة.. فالفلسفة على ذلك تحدد بانها الفعل الذي يتم بعد ان يصل العلم الى قانونه وكلمة بعد هنا هي بداية الانطلاق والتجاوز فما يتم بعد ذلك النقطة يقع تحت فعل التفلسف الذي يكتمل فيما بعد بوجهة النظر او الموقف الفلسفي ويمكن تصوير هذا الامر بسطح مائدة ينطلق منها اسهم متعددة الاتجاهات كل سهم يمثل موقف فلسفي وبداية السهم هي نقطة التجاوز او المفارقة فنجد ان الاسهم تختلف من ناحية الكمية والكيفية لان كل واحد يمثل تجربة ذاتية.

وهنا تاتي الملاحظة الثانية القيمة للدكتور. وهي انه يوجد فلسفات بتعدد القوميات لان كل تجربة ذاتية لا بد وان تكون متأثرة بثقافة الامة التي عاشها ذلك الفيلسوف فيها بل وامتدت جذوره الثقافية فيها.

وفي فصل الفلسفة وطبيعتها يبسط لنا الدكتور الفندي في كتابه مع الفيلسوف ملاحظات في غاية الاهمية فيقول: ـ

«والفلسفة لون اصيل ومستقل من الفكر.. ومن «العمل» ايضا وفقا للتعاليم الفلسفية، فرض نفسه على الانسان قبل العلوم وسيظل بعدها قائما فيما لو ابتلعتها هوه سحيقة بفعل بربرية مدمرة على حد تعبير كانط. (١٢).

«والفيلسوف وحده هو الذي يدرك حدود العلم كمعرفة، كما يدرك غموضا الايمان وابهامه كمعرفة فيستيقظ عنده الوعي باسئلة قيمة كثيرة تجملها كلمة «الفلسفة»، وهو وحده الذي يتنبه عقله الى كل ما لا يعرف بطريق العلم والايمان. ويستبقهما الى ذلك «اللامعروف» الذي قد يلوح او ينكشف عبر حدودهما وبعد حدود العلم بكل تاكيد.. فهو اذن الذي يفارق او يتجاوز تلك الحدود الى المفارق او التجاوز.

«واذا كانت الفلسفة هي بالدرجة الاولى معرفة الحقيقة التي يتجاوز العلم الطبيعي وعلومه بانها ايضا كما قلنا «عمل» وفقا لمقتضى تلك الحقيقة وهذا ما تنبه اليه كارل ماركس حين بين ان الفلسفة لا تحاول ان تعرف العالم وحسب وانما تحاول ان تغيره ايضا». (١٤)

وينقل لنا الدكتور الفندي نصا عن كارل ياسبرز في كتابه (مدخل الى الفلسفة).

«تختلف طريقة الفلسفة عن طريقة العلم في انها لا موضوع لها ذلك لان كل موضوع محدد هو موضوع لعلم من العلوم. واذا قلنا ان موضوع الفلسفة هو الكل او العالم والوجود فان النقد الفلسفي قد بين ان تلك الالفاظ لا تدل على موضوعات حقه كالعلوم.

ان طرق الفلسفة هي طرق تجاوز الموضوع، فالتفلسف هو المفارقة ولما كان تفكيرنا غير قابل للانفصال عن الموضوعات. فان تاريخ الفلسفة ليس الا بيان الكيفية التي نجح بها الفكر الانساني في ان يتقدم باقامة موضوعات فلسفية. ان هذه الموضوعات التي هي مبدعات عظيمة للفلسفة انما هي علامات على الطريق تشير الى اتجاه التجاوز الفلسفي. ومن ثم فلا بديل عن ذلك الحديث العميق الذي يخاطبنا به الميتافيزيقي عبر القرون.

واذا تخيلنا ان تلك الموضوعات تمنحنا معرفة «العلم» فذلك تخريف فلسفي. ففي التفلسف يجب ان لا نقع تحت نير الموضوع الذي نستعمله كوسيلة للتجاوز اننا يجب ان نبقى مهيمنين على افكارنا لا خاضعين لها».

لقد كانت تلك ملاحظات قصدنا بها ان نعمق مفهومنا للفلسفة هادفين ان نتابع الفلسفة المقترحة التي اشار اليها الدكتور زكي نجيب محمود في كتابه تجديد الفكر العربي والدكتور يطرح قضية يحق لنا ان نعطيها صفة الثورية..

فهو يبحث عن حل من خلال الركام الهائل الذي يمثله من التراث الفلسفي، فيجد اننا ضائعون لم نستطع ان نعطي فكرا فلسفيا يحمل الشخصية العربية ويلائم منجزات العصر فيرى ان مثقفي وفلاسفة العرب، اذا جاز لنا هذا الاسم، فريق منهم اثر ان يعتصم بالتراث ووقف عنده وفريق ارتمى في احضان العلم ووقف عنده وفريق ثالث اراد ان يصوغ ثقافة فيها علم الغرب وقيم التراث العربي.. وهذا الفريق لا زال يتلمس الهدى فيحاول الدكتور ان يقترح فلسفة او قل خطوطا رئيسية ينهجها هذا الفريق لرسم فلسفة عربية اصيلة ومعاصرة.. ويجد الدكتور ان مبدأ الثنائية الذي يشطر الوجود شطرين لا يكونان من رتبة واحدة ولا وجه للمساواة بينهما هما الخالق والمخلوق هو المبدا الذي يجب ان ننطلق منه فيقول: ـ

«فأحسب اننا اميل بفكرنا الى الثنائية ـ كما ذكرت ـ غير انها ثنائية لا تسوى بين الشطرين، بل تجعل للشطر الروحاني الاولوية على الشطر المادي، فهو الذي اوجده، وهو الذي يسيره وهو الذي يحدد له الاهداف». (٢٧٤).

«واذن فالنظرة الثنائية التي تناسبنا هي نظرة متميزة فريدة تجعل الكائن الالهي الواحد المطلق في جهة. وتجعل الافراد الجزئية في جهة اخرى، ثم تقسم عالم الافراد هذا الى كثرة من عناصر بالنسبة الى افراد الناس ـ على الاقل ـ لانها نظرة تأبى ان ينطمس الفرد الانساني الحر المسؤول في عجينة واحدة مع سائر مفردات العالم الطبيعي. فكأنما هي نظرة تجمع بين الثنائية والكثرة. الثنائية بالنسبة الى الله الخالق والكون المخلوق، والكثرة بالنسبة الى افراد الناس الداخلين في حدود هذا الكون المخلوق، لتضمن نوعين من التفرقة والتميز: احداهما تفرقة تمييز الخالق من مخلوقاته بشرا كانت تلك المخلوقات ام غير بشر ثم تفرقه اخرى تميز في عالم المخلوقات بين البشر وسائر الكائنات وذلك لنجعل للانسان ـ دون سائر الكائنات ـ ضربا من الارادة الحرة المسؤولة، التي لا تخضع للقوانين الطبيعية كل الخضوع لكنها في مقابل هذه الحرية ـ كان عليها ان تحمل عبء الامانة ـ امانة الحرية ـ في شجاعة واقدام ـ فهي امانة عرضت على الجبال، فأبين ان يحملنها، وحملها الانسان. (٢٧٦).

لقد رأينا ان الدكتور يوضح قضيته القائلة ان الموقف الفلسفي العربي الاصيل والمعاصر يجب عليه ان يلتزم بمبدا الثنائية بل ان النص الذي نقلناه سابقا يقول «امانة عرضت على الجبال..»

فهل الدكتور يرى ان تلك الثنائية مستمدة من القرآن بل من الاسلام. لا يصرح الدكتور بذلك وانما اقول ان تلك الثنائية فكرة اسلامية بحته فاذا كان الدكتور يريد ان يقيم فلسفة مقترحة تعتمد على الاسلام بجانب الصواب بقوله فلسفة عربية لان الاسلام لا يعترف بالقوميات ثم اننا لو اهملنا هذه النقطة ورسمنا خطة بسيطة وقلنا:

الاسلام دين سماوي، ومذهب شامل متكامل يعطي صورةكاملة، عن الكون والله والانسان ويقوم على مبدأ الثنائية.. وهذا الموقف الذي نراه في القرآن ليس من صنع بشر بل هو خارج ارادتنا وهو لن يتعارض مع الحقائق العلمية بل يشجعها ويتيح افاقا واسعة امام العلم .. هل نريد ان نستخرج منه مذهبا فلسفيا؟

ثم هل هذه الفلسفة التي تنبع من الفكر الاسلامي حكرا على الشخصية العربية؟ ما موقف الدكتور لو ان طائفة من مفكري باكستان قاموا بوضع مذهب فلسفي مشتق من القرآن وبالطبع سيعتمد على مبدأ الثنائية ولن يتعارض مع نفس المذهب الذي تمنا به هل يمكن ان تقول عندئذ فلسفة باكستانية..؟

ان مجمل الاعتراضات التي يمكن ان توجه على اقتراح الدكتور، ان ربط الفلسفة بخصوصية العالم العربي، يجعل هناك تساؤلا عن العلاقة بين الاسلام والعروبة، فثنائية الارض/السماء هي المحور الاساسي في الاسلام. كما انها الى حد ما تعبر عن المسيحية ان الاسلاميين سيقبلون بمقترحات الدكتور بصورة جزئية، لانهم سيجدون ان هذا المحور الهام الذي ينادي به لا ينطبق على تصورهم العريض. ويبدو ان هناك اعتراضا اخر مفاده، ان الفلسفة بسعيها نحو الانسانية تعترف بلا جدال ببعض الحقائق الاجتماعية ـ الاقتصادية. ومن ثم لا جدال في ان هناك خصوصية ما للامة العربية، ازاء الفكر الفلسفي، واذا كان هناك من سعي لايجاد فلسفة لها، فاننا في نهاية المطاف يجب ان نضع الصورة الاسلامية في مركز الصدارة. حتى نحتفظ بالبعد التراثي العريق للامة العربية.

مع الاصدقاء

وحدي

شعر: باسل الرفايعة

وحدي وهذا الليل والقمر — والآة شاخت ملها الوتر
وحدي وانت وذكريات هوى — دنف على الحدباء يحتضر
يمتد تنشره الروى سفرا — والعمر يعثر دربه السفر
وحبيبتي للبيد تتركني — والبيد بعض هجيرها سقر
فمتى تعانقني لواحظها — ومتى يؤانس وحشتي القدر
فيسوقها ريحا وعاصفة — تأتي يلف صهيلها المطر
وانا احبك طيف حالمة — تمتد في احلامها الصور
وكذا رأيتك مرة شفقا — يحمر في وجناته الخفر
لو وزعوه على الدنى حصصا — لارتاح في افيائه البشر
والحب ان سكنت به مقل — هدأت كروض لفه السحر
والشوق ان ازفت صواعقه — كادت له السموات تنفطر
فاكاد ارقع قامتي وجلا — فاذا السماء بهامتي حجر
مقة على وجد على وله — فعساك يا ذا الدهر تختصر
فمسافة الاحباب متعبة — تلوى بها الايام والعمر
والحب ما خاطت بمخبره — كتب ولا رؤيا ولا فكر

****

يا نجمتي والليل يوجعني — اتراك عادك في الدجى خبر
اتراك تحترين ـ ملهمتي ـ — والنار بين حشاي تستعر
الهمتني هجر المنى ابدا — فمضى بعمري بعدك الحذر
وحرقت نبض قصائدي فمضت — وبقية الاشياء تنتظر

السـرأي الثقـافي

بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

● سينمائيون اجانب في دائرة المواجهة

عوده عوده



ضمن منشورات النادي السينمائي الاردني صدر قبل ايام الكتاب الخامس تحت عنوان (سينمائيون اجانب في دائرة المواجهة) للزميل عودة عودة.

والكتاب، الذي يقع في ٨٤ صفحة من الحجم الصغير، يضم عددا من المقالات والمناقشات للافلام السينمائية التي عرضها النادي السينمائي الاردني في عمان وبعض مدن المملكة.

● أمسية شعرية في الزرقاء

اقيمت امس الخميس في الساعة السادسة مساء بنادي اللاتين في الزرقاء امسية شعرية للشاعر سليمان عويس القى خلالها بعض نتاجه الجديد، وقد تلا الامسية نقاش حول القصائد المقروءة.

بلاط الشهداء



صدر حديثا ديوان "بلاط الشهداء" وهو يجمع القصائد التي خلد بها عدد من الشعراء تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء الذين استشهدوا جراء سقوط صاروخ ايراني على احد احياء بغداد السكنية.

وضم الديوان قصائد لثلاثة عشر شاعرا وشاعرة عبروا فيها عن معاني استشهاد اطفال العراق في دفاعهم عن الحياة.

وتناول الشعراء عبد الرزاق عبد الواحد وخليل الخوري ولؤي حقي ومحمد حسين ال ياسين واديب ناصر وساجدة الموسوي وعلي الياسري ورعد بندر خضر وكامل التميمي وعبد الودود القيسي ووداد الجوراني ومحفوظ داود سلمان ومحمد راضي جعفر المعاني والدلالات التي جسدها استشهاد الاطفال في مدرسة بلاط الشهداء.

● مركز عربي للتعريب والنشر

تم مؤخرا في دمشق التوقيع على اتفاق بين سورية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاقامة المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر في دمشق، وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري د. كمال شرف وزير التعليم العالي بينما وقعه عن المنظمة د. محي الدين صابر المدير العام للمنظمة.

وكان المجلس التنفيذي للمنظمة العربية قد أقر اقامة هذا المركز في دمشق وذلك باجتماعه الاخير.

وينص الاتفاق على اتخاذ السبل الكفيلة من قبل الحكومة السورية لتمكين هذا المركز من اداء مهامه وبلوغ اهدافه بما يخدم تحقيق الوحدة الثقافية بين الاقطار العربية.

● حلقة دراسية في البحرين لتصنيف التراث الشعبي الخليجي

انتهت في البحرين قبل أيام اعمال الحلقة الدراسية في مجال التصنيف والفهرسة لمواد المأثور الشعبي التي نظمها مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية.

وتم خلال الحلقة التي عقدت تحت عنوان "نحو تصنيف منهجي لمواد التراث الشعبي العربي" مناقشة افضل الوسائل لتصنيف وفهرسة مواد المأثور الشعبي والطرق العلمية المتخصصة في ذلك وخاصة في جمع وتدوين التراث.

● وثيقة عن حرب فيتنام

صدر في الاسواق الاميركية مؤخرا كتاب بعنوان (الحرب الكريهة - تاريخ حرب فيتنام) بقلم كيم ويلنسون بالاشتراك مع مجموعة من مراسلي مجلة نيوزويك الاميركية.

ويوضح المؤلف في هذا الكتاب ان حرب فيتنام هي أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية اذ أن مدتها زادت عن مدة الحربين العالميتين مجتمعتين.

ويصف المؤلف هذه الحرب بأنها شيء غير مبهج للتحدث عنه حيث لم تخرج الولايات المتحدة الاميركية منها بأية دروس مستفادة بل انها تعيد نفس المأساة في نيكاراغوا ويتضمن الكتاب الكثير من المقابلات الشخصية التي قام بها مراسلو مجلة "نيوزويك" خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٦ مع الكثيرين الذين اشتركوا في الحرب والذين عاصروها وعانوا من مشاكلها، كما يقدم المؤلف وثيقة هامة تلقي الضوء على مختلف جوانب هذه الحرب.

لاول مرة:

● فيلم درامي قصير عن الثورة اليمنية

أعد الشاب اليمني خالد الصباحي فيلما "دراميا" قصيرا عن أحداث الثورة اليمنية ودور مصر فيها.

الفيلم يحمل عنوان "حكاية عربية" ومدته ٢٥ دقيقة بطولة صلاح ذو الفقار ومحسن محي الدين وقدرية كامل من مصر مع وليد خليل ونبيل الحكيم من اليمن، ويعلق على الفيلم بالصوت محمود ياسين.

هذا الفيلم هو اول فيلم يخرجه ويكتبه ويضع له السيناريو والحوار سينمائي يمني وقد تقدم به كمشروع لتخرجه عن معهد السينما المصرية.

● فن العمارة الاسلامية في ندوة بدبي

"العمارة العربية الاسلامية بين الاصالة والعصرية" عنوان الندوة التي نظمتها جمعية المهندسين بالدولة في الاسبوع الماضي بمقرها في دبي.

تركزت الندوة على ثلاثة موضوعات: الاول عن الاصالة في العمارة العربية الاسلامية، مفهومها ومدى الادراك والالتزام بمقومات الاصالة في عمارتنا المعاصرة. والثاني يتناول الانحراف عن الاصالة في النتاج الفني المعماري المعاصر وهل هو نتيجة تجاهل أم نتيجة حتمية فرضتها ظروف الممارسة؟.

اما الموضوع الثالث الذي تناولته الندوة فهو حول تفاعل العصرية والاصالة في عملية التصميم والتخطيط المعماري.

● انتوني ايدن في سيرة ذاتية جديدة

صدر في نيويورك مؤخرا كتاب بعنوان (انتوني ايدن، السيرة الذاتية): بقلم روبرت رودجيمس.

في هذا الكتاب يحاول المؤلف ان يرد على التساؤلات التي تدور في ذهن القارىء عما اذا كان إيدن رئيس الوزراء الاسبق على قدر كبير من الذكاء والدهاء بحيث استطاع ان يعالج الامور بنظرة مستقبلية، أم انه كان رئيسا للوزراء فاشلا ورديء الطباع بحيث اقحم بلاده في مأساة حرب السويس عام ١٩٥٦ التي أثارت الراي العالمي ضده وانتهت بالفشل والخزي.

وجدير بالذكر ان انتوني إيدن كان رئيسا للوزراء في بريطانيا خلال الفترة ١٩٥٥ - ١٩٥٧، قد اعتزل العمل السياسي عام ١٩٥٧ بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

معرض فني مصري بهولندا

افتتح السفير أحمد عزت عبد اللطيف سفير مصر في هولندا في الشهر الماضي معرض الفنون التشكيلية المصرية في امستردام والذي يضم مجموعة من الفنانين المصريين في الرسم والنحت والخزف.

وصرح السفير المصري في هولندا بأن هذا المعرض الذي يحضره لفيف من كبار المسؤولين الهولنديين هو أول معرض مصري يقام بهولندا لتعريف الشعب الهولندي والاوساط الثقافية والفنية فيه بالفن المصري واصالته ومدى ما وصل اليه من تقدم.

"نقد العقل" و الاغنية المصرية"

صدر حديثا في القاهرة كتاب جديد بعنوان "نقد العقل الاسلامي" للدكتور محمد اركون. الكتاب من المحاولات الجديدة في اعادة طرح المسائل الحيوية في الفكر الاسلامي وعلى سبيل المثال يطرح الكتاب قضية اعادة قراءة القرآن الكريم في ظروف القرن العشرين.

كما يحتوي الكتاب على محاولات اخرى في فهم التاريخ الاسلامي في اطار المنظور الصحي لرؤية العالم المعاصر بالتركيز على العالم العربي.

كما صدر في القاهرة كتاب جديد عن المركز الخاص بالدراسات الاقتصادية والقانونية والاجتماعية التابع للبعثة الفرنسية الجامعية في القاهرة بعنوان "الاغنية المصرية".

ويتركز الكتاب حول الاغنية المصرية الحديثة من حيث تحديد الاتجاهات ومرفق به نماذج من كثير من الاغنيات المترجمة بحيث يتوافق النص العربي مع النص الفرنسي.

ويذكر ان هذاالكتاب يشكل اول كتاب منوعه في المكتبة الفرنسية عن الاغاني العربية.

السيرة الذاتية لايفلين

صدر في اسواق نيويورك كتاب جديد يتناول السيرة الذاتية للروائي البريطاني الساخر "ايفلين وده" لمؤلفه مارتين ستنارد تناول المؤلف في الكتاب حياة الروائي واعماله بالنقد والتحليل ووصفه بأنه اعظم روائي بريطاني ظهر بعد د. هـ. لورانس.

توفي الروائي البريطاني عام ١٩٦٦ واشهر أعماله "السقوط" و "الانهيار" عام ١٩٢٨ و "الكارثة السوداء" عام ١٩٢٢ و "حفنة من التراب" ورجال تحت السلاح عام ١٩٥٢... كما قام بتأليف عدد من كتب الرحلات وكتب التراجم فيها "ج روزيتي" والموند كامبيون.

● عدد جديد من مجلة "العلوم الاجتماعية"

صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة "العلوم الاجتماعية" الكويتية التي يرأس تحريرها أ. د. فهد الثاقب وهو العدد الثالث من المجلد الخامس عشر (خريف ١٩٨٧).

تضمن العدد مجموعة من الابحاث الاكاديمية المتخصصة في حقول العلوم الاجتماعية المختلفة، ومناقشة هامة حول الشخصية العربية الاسلامية والمصير العربي، كما ضم مجموعة من عروض ومراجعات الكتب ذات الصلة باهتمام القارىء العربي.

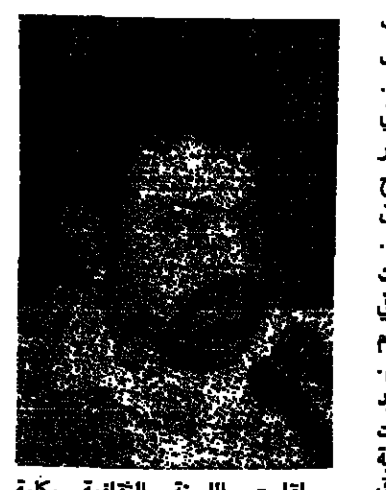
والى جانب ذلك استمرت المجلة في نشر الابواب الثابتة الاخرى التي تشتمل على مجموعة من التقارير حول بعض المؤتمرات العربية الدولية التي تتعرض لمشاكل الوطن العربي وهمومه وتطلعاته، وايضا ملخصات عن بعض الرسائل الجامعية المتميزة على مستوى اطروحات الدكتوراة ورسائل الماجستير.

من كتاب العدد نذكر: د. محمد نبيل جامع، د. ناصف عبد الخالق، د. عبد الرحمن الاحمد، د. احمد صامد، د. عبد الرحيم القطان، د. قاسم الصراف، د. زياد رمضان (الاردن)، د. عبد الجبار العبيدي د. حسن حنفي وغيرهم العديد.

سليمان العيسى يكتب رواية للاطفال

الشاعر سليمان العيسى صدر له مؤخرا في دمشق، وضمن منشورات الاهالي، رواية للاطفال بعنوان (وضاح وليلى في وطن الجدود)، وفي هذه الرواية التي تقع في ست وخمسين صفحة من القطع الوسط ومزودة برسوم للفنان اليمني عبد الحميد حجاف يحاول الشاعر العيسى ان ينسج الوثائق الجميلة من خلال المزج بين الشعر والنثر، بحيث تتخلل بعض فصول الرواية مقاطع شعرية مناسبة كتبت خصيصا لهذا النص.

● الشخصية الصهيونية في الرواية الانجليزية




اقامت اللجنة الثقافية بكلية الاداب بجامعة الكويت في الاسبوع الماضي ندوتها الفكرية الجديدة تحت عنوان (الشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية) والتي القاها الدكتور هاني الراهب وقدمتها للجمهور الدكتورة ميسر المدني من قسم اللغة الانجليزية.

وقد عقب مجموعة من الاساتذة على د. الراهب بعد نهاية الندوة القيمة من بينهم د. عبد الغفار مكاوي، د. علي سعود عطية، د. احمد الهديب، د. اسعد ابوشرخ، د. حسن عيسى ود. باسم سرحان.

المحاضرة "أو الدراسة" حاولت تقديم موجز مكثف عن ظهور الشخصية الصهيونية في الرواية الانجليزية وتطورها منذ القرن التاسع عشر وحتى عام ١٩٦٧، وتركز على تبيان الصور الذهنية للصهيوني المرتسمة في مخيلة كاتب القصة الانكليزية.

● ندوة حول رواية "اسماعيل"

عقدت مؤخرا في مقر رابطة الصحفيين بالقدس ندوة حول رواية الدكتور احمد حرب "اسماعيل".

وشارك في الندوة التي اقيمت تحت اشراف اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين كل من الدكتور محمود العطشان استاذ الادب العربي في جامعة بيرزيت، والدكتور عودة ابوالهيجا استاذ الادب الانجليزي والمسرح في جامعة النجاح، والدكتور عزت القراوي.

● كتاب عن مارتن لوثر كنج

صدر حديثا في باريس كتاب عن الزعيم الزنجي الاميركي الراحل مارتن لوثر كينج بعنوان "اني اعد حلما" للكاتب الفرنسي بروتوث بو.

يتضمن الكتاب عشر خطب واحاديث دينية ومواعظ لمارتن لوثر الذي حصل على جائزة نوبل للسلام.

وقد ولد مارتن لوثر عام ١٩٢٩ في مدينة اطلانطا بولاية جورجيا في الجنوب الاميركي. ابتداء من عام ١٩٥٥ خاض صراعا كبيرا لمساواة الزنوج مع البيض في الولايات المتحدة مما ادى الى اغتياله.

● اصابع الصفصاف

أحدث المجاميع القصصية الصادرة في سلسلة الثقافة والحرب التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة مجموعة بعنوان "اصابع الصفصاف" للقاص وارد بدر السالم والذي سبق له وان فاز بالجائزة الاولى لمسابقة القصة القصيرة التي نظمتها الدار هذا العام.

هذه المجموعة التي استلهمت ظروف الحرب موضوعا لها هي الثانية للمؤلف بعد "ذلك البكاء الجميل".

● كاسترو في سيرة ذاتية في العالم العربي

صدر مؤخرا في باريس كتابه بعنوان "فيدل كاسترو و ٣٠ عاما من السلطة المطلقة" ويتناول الكتاب السيرة الذاتية لحياة كاسترو رئيس كوبا، وكان مؤلف الكتاب تادزلوك يعمل مراسلا لصحيفة نيويورك تايمز الاميركية في الفترة من ١٩٥٣ وحتى ١٩٧٢، وقد التقى بكاسترو لاول مرة عام ١٩٥٩ في بداية قيام الثورة.

واستطاع المؤلف خلال فترة تواجده في كوبا اجراء العديد من اللقاءات مع معاصري الثورة الكوبية، كما اورد في كتابه بعض الوثائق الخاصة بالثورة.

من قلم روكس بن زائد العزيزي :

ذكريات من (القدس) مع الشاعر (احمد الصافي النجفي)

اهدى الي الاديب (مناور عويس) سنة ١٩٣٢ الطبعة الاولى من ديوان (الامواج) للشاعر المبدع (احمد الصافي النجفي)، فقرأته مرارا وكلما قرأته ازددت به شغفا، ثم نقدته نقدا تحليليا، ودرست من خلاله ظروف الشاعر الفنية. ونشرت نقدي هذا في مجلة (رقيب صهيون) في (القدس) وبعثت بنسخة من المجلة لعمي المرحوم (سليم باشا مرار) في (دمشق) وكان المرحوم (احمد الصافي النجفي) يتردد على مقهى (كوكب الشرق) الذي كان يملكه الباشا مرار، الذي خصص بـ (الصافي) وبالمعجبين به زاوية خاصة تكريما لشاعريته، وكان للصافي جلسة خاصة، فهو يشغل خمسة كراسي :-

١- كرسي يقعد عليه.
٢- كرسي يضع عليه كوفيته وعقاله.
٣- كرسي يمد عليه رجليه.
٤- كرسي يضع عليه الجرائد والمجلات اينما توجه.
٥- والخامس لحذائه.

●★★★●

اما المعجبون به فيتناول كل منهم كرسيا، كيفما اتفق، وبينما كان المرحوم النجفي يلقي اشعاره على المحيطين به، دفع له (سليم باشا مرار) مجلة (رقيب صهيون) فذهل لما رأى ما كتب على ديوانه، وبعد ان قرأ المقال، سأل من يكون هذا الناقد ؟ فأجابه عمي: « هذا صهري، وهو استاذ للادب العربي، فكتب الي رسالة مطولة جاء فيها :

- « على غير معرفة، وجدت يا استاذ قد تسللت الى خفايا قلبي، ومخبآت ضميري واطلعت على ما اكاد احاول اخفاءه عن نفسي فبارك لك، وفيك، وعليك ! ..

●★★★●

وقد وقعت هذه الرسالة في يد شاب من عشيرة (الربضية) عجلون، يوم رتبت داري ومكتبتي في القدس ووعدني ثلاث مرات ان يعيدها الي .

لكنه الى الان - لم يفعل، وما ادري ما حكمته في ذلك ؟..

ثم اهدى الي الصافي ديوانه الثاني الذي كان ينشره في صحف الاستاذ المرحوم (جعفر الخليلي).

١- الفجر الصادق، هذه لم ينشر فيها، وقد خص بانتاجه الصحيفتين الاخريين

٢- الراعي،

٣- والهاتف، بعنوان (انغام مشوشة) فعدل العنوان - عند نشر الديوان - الاستاذ الخليلي بـ (اشعة ملونة) ووضع له مقدمة وطبعه بانفاقه الخاص، وقدمه هدية للمرحوم (احمد الصافي النجفي). وقد نقدت هذا الديوان، ونقدت المقدمة، وقلت في عداد ما قلت :(ان الصافي، يجيد في مجال الفوضى افضل ما يجيد في مجال التنظيم ! فلم يؤذه نقدي، مع انه - يرحمه الله - لا يقبل نقدا ، ولو جاء من افواه الملائكة. لكن تحليلي لـ (الامواج) جعل بيننا صلة مودة عجيبة !..

●★★★●

تمر الايام ، فيدعى الشاعر (احمد الصافي النجفي) في عداد من دعت محطة (الشرق الادنى) ب (يافا) تكريما لعلمهم ولادبهم. ثم تدعوه (جمعية الشبان المسيحية) - Y. M. C. A. - لالقاء مختارات من شعره، فيسمع اني موجود في (كلية ترسانتة) فيأتي ليزورني، من غير ان يعلمني بذلك، فلما سأل عني، وشاهد الذين سألهم ملابسه العربية، تخوفوا، فقالوا له: « ان العزيزي غير موجود، ولا نعرف اين يسكن !.. ».

- اجاب : « والله لو الجئت ان ابيت على درج الكلية، ما تحولت من هنا، قبل ان اراه، واسلم عليه، فأنا صديقه !..

لم يصدقوه ، ولم يخبروني، مع اني كنت القي محاضرة في اعلى صف من صفوف الكلية. وبعد ان انهيت المحاضرة، مررت من قاعة الاستقبال فلمحني وصاح: « حيا الله العزيزي ، انكروك علي يا اخوي ! » سلمنا سلام الاحباب ان كانوا غيابا - كما يقول الارادنة ! .. عناق طويل..

●★★★★●

دعاني لسماع ما يلقي من اشعاره في (جمعية الشبان المسيحية) في النهار التالي، وعلى الموعد، كنت في عداد الذين غصت به القاعة، فعندما اطل بملابسه البدوية - غير المهندمة - ما عدا عباءته الوبر البغدادية - دوت القاعة بعاصفة من التصفيق الحاد، لكني سمعت بعض الاوانس والسيدات يقلن: « يوه هذا هوه الشاعر ؟ يا ريتنا ما جينا ! » وقالت اخرى: « ول عليه وعلى الشعر تبعه ! ».

●★★★★●

اخذ يلقي شعره بالقاء ساحر ذكرني بالقاء المرحوم (الحوماني) في مدينة (السلط) في عيد الثورة العربية الكبرى. فأخذت الاكف تلهب تصفيقا، وكانت آخر قصيدة القاها ، قصيدته)

(تينة الجبل) ! ..

لقد تمنى كل الذين اصغوا اليه، لو ان الفترة طالت. هنأته، معانقا، وهنأه الكثيرون، ولشدة اعجابه بما لقي من حفاوة الجمهور اغرورقت عيناه، فلما قعدنا للاستراحة ، كان في نشوة الانفعال، فقال: « انا اهدي قصيدتي (تينة الجبل) لهذا الصرح الشامخ ! ».

لكن لم يطل بنا المقام والكلام، حتى غضب من احد الخدم، فقال: « اسمعوا، لقد سحبت اهداء تينة الجبل الى هذه الجمعية واهديتها الى، الاستاذ العزيزي، فهو بها اولى من مؤسسة، لا تحسن اختيار الخدم ! .. ».

●★★★★●

قلت له : « انت زرت (الاردن)، فما رأيك في ادباء الاردن، وفي الاديب الاردني ؟ ».

اجاب: « للاردن منزلة عالية في القلب، ولاميره منزلة سامية ومستقبل الاردن الادبي مشرف، فأنا اتوسم في هذه الديار وفي ادبائها وشعرائها كل خير ! ».

احمد الصافي النجفي من هو ؟

آل الصافي من السادة العلويين، تديّروا العراق، في القرن الرابع للهجرة، واصابهم من الاضطهاد ما كان يصيب آباءهم واعمامهم من الامويين والعباسيين، من ظلم وتنكيل ، يشير الى ذلك ما جاء في كتاب (مقاتل الطالبيين لابي الفرج الاصفهاني)، فقد كان الكثير من العلويين يختفون بين القبائل مغيرين اسماءهم وانسابهم، حتى لجأ بعضهم الى القبائل المسيحية، وتظاهر هذا البعض بالمسيحية تسترا، وتقية. ومن هؤلاء بعض الاسر المسيحية في (لبنان) مثال :- (امين نخلة) الشاعر، و (الشهابيين) و (بديع هاشم) بـ (كفرشيما) و (بيت الحسيني) وهم هاشميون علويون وكثرتهم في (كسروان).

●★★★★●

فأسرة الصافي اذا من السادة العلويين، وعميد هذه الاسرة هو السيد (محمد رضا الصافي) وهو عالم له مكانة بين قومه، له ديوان يزوره اهل العلم والادب، اشتهر بالاناقة والنظافة، على نقيض ما عرفنا من المرحوم الشاعر المحلق (احمد) فانه كان يعيش كيفما اتفق لا يبالي!.. كما كان شقيقه الآنف الذكر، وشقيقه (محمد امين الصافي). وكان ديوان شقيقه (محمد رضا الصافي) غير مقصور على المجاملات، بل كان وسيلة لبث الروح الوطنية في ايام الاحتلال البريطاني، اذ كان السيد (محمد رضا) من اقطاب الثورة العراقية، لإهانة وجهها اليه الحاكم، الانجليزي، فلما انتهت الثورة، كان السيد (محمد رضا) من اوائل الذين قبض عليهم وزجوا في السجن فنظم ابياتا، تسربت من السجن، فخمسها لخوه (احمد) على هذا الوجه:

« اننا في سوى العلى ما رغبنا
نملأ الكون رهبة ، ان غضبنا ،
ما جزعنا للسجن يوم غلبنا
ان من رام مثل ما قد طلبنا ،
(لا يبالي ان يسبق للسجن يوما !) نحن قوم
من العلى ما قصرنا ،
حيثما كوكب العز درنا ،
واذ جار حادث الدهر جرنا ،
رخصت عندنا النفوس فشرنا ،
(نطلب العزَّ والعلى لا ننثني) قد خلقنا دون
الورى احرارا ،
وامتلكنا التيجان والامصارا ،
وجعلنا لنا المعالي شعارا ،
ولقد ، سامنا العدو احتقارا ،
(فرأنا نستبق الموت سبقا !)
إن ذلي موتي، وعزي حياتي ،
ما انثنت للعدو يوما قناتي ،
انا فرع من دوحة المكرمات ،
انا من اسرة كرام، اباة ،
(لا يرون الحياة في الذل ابقى)
انا لما اسرت لم أبد ضعفا،
لا ولم ارج من عدوي عطفا ،
ولقد قلت والردى بي حفا ،
شرع ان يكون موتي حتفا ،
(او اراني يكون موتي شنقا !)

●★★★★●

وقد كان الاشتغال في السياسة عند المراجع الدينية الكبرى مألوفا، ولما انتهت الثورة العراقية هرب الشاعر (احمد الصافي النجفي، الى (طهران) واقام في بيت المرحوم (عباس الخليلي) شقيق العلامة المرحوم (جعفر الخليلي). وفي هذه الاثناء تعلم (احمد الصافي) الفارسية لكي يترجم (رباعيات الخيام) من الفارسية رأسا، وقد فعل فطبعت بالنص الفارسي يقابله النص العربي، وقد شهد لترجمته بالتفوق. لكن المرحوم الاستاذ جعفر الخليلي، كان يفضل ترجمة المرحوم (وديع البستاني) على ترجمته وان كانت ترجمة البستاني عن الانجليزية :

وقد افتتح (الصافي النجفي) ترجمته بهذه الرباعية :

كل ذرّات هذه الارض كانت
اوجها كالشموس ذات بهاء
فاجل عن وجهك الغبار بلطف
كان خدا لكاعب حسناء ! ..

●★★★★●

آراء الادباء في (احمد الصافي النجفي) :)

● (عبداللطيف شرارة، في جريدة (المكشوف)- بيروت - عالم غريب يكتشفه الصافي، الصافي هو الشاعر الوحيد من شعرائنا المعاصرين الذين عبّروا عن حضارة خاصة. شأنه في ذلك شأن (طاغور) و(غوتيه) و (المتنبي).

● روكس بن زائد العزيزي في مجلة (الاعتدال النجفية) : لقد من الله على الشعر العربي بـ (الصافي) فأحاله روحا، بعد ان كان قوافي، واوزانا.

● احمد حامد الصراف: عضو المجمع العلمي في (دمشق) وعضو المجمع العلمي في (طهران):
(الصافي) (خيام) العرب ترددت انفاسه في صدره، وانتقلت عبقريته اليه.

● (فؤاد الشايب) في (مجلة الصباح) :
(الصافي) ستدرس الاجيال العربية في دواوينه.

● (بدر شاكر السياب) في مجلة (اهل النفط) :
(الصافي) متسع الافق، لم يترك موضوعا الا طرقه، ولا عاطفة الا صورها، انه ظاهرة ضخمة في الشعر.

● وسألته مرة عن رأيه في شعر احمد الصافي النجفي، وهو سؤال محرج كما يبدو، فقال :

« شعري طول الدهر غض جديد ،
لانه حي مغذ مفيد ،
حتى الذي كرر شعري له ،
يحب ان يسمعه من جديد ! ... »

●★★★★●

● حياة (الصافي النجفي) وفائدته من كتبه ؟

كان الصافي كثير القناعة، لان معيشته اليومية لا تزيد على رغيف من الخبز، وبيضة دجاجة مشوية، او شيء من الحمص المسلوق، قال وهو صادق :-

وقائل مم عيشي؟ قلت: من كتبي ،
فقال لي : دانت حقا عاش برغد!
فليس مثلك شخصا عاش من كتب !... »
فقلت : «لكن »عيشي«، لم يعشه احد

فلم يكن يستفيد من كتبه، فقد طبع السيد (محمد قاسم الرجيب) صاحب (مكتبة المثنى) الشهيرة رباعيات الخيام التي ترجمها (الصافي النجفي) بالاوفست من غير ان يستأذن منه. اما غرفته التي كان يعيش فيها، بـ (دمشق) فهي مهلهلة في احدى المدارس القديمة كان يأوي اليها في الليل اما في النهار فإقامته في المقاهي ، واهمها مقهى كوكب الشرق لـ (سليم باشا مرار العزيزات) ومقهى (الكمال) هذا ان لم يزر جريدة (الضياء).

ولعل اروع وصف ينطبق على غرفته. هو قصيدة (غرفة شاعر) في ديوانه الامواج. (غرفة شاعر):

اكافح البرد في سراج ، يكاد من ضعفه يموت
في غرفة ملؤها ثقوب او شئت قل (ملؤها بيوت)
يسكن فيها بلا كراء فار ، وبق .. وعنكبوت
للفار من ماكلي غذاء والبق جسمي لديه قوت
واعتزل العنكبوت امري وفي بقائه معي رضيت

وهي قصيدة مؤلفة من خمسة وعشرين بيتا، فيها وصف بارع لاتعس اصناف الحياة والسكن ! ..

يقول:

اغرفة للمنام هذي؟ لم هي منفى له نفيت؟
ام تلك قبر الحياة فيه عذبت قبلما ان اموت ؟
جفدت من بردها ولكن في الصيف من حرها شويت !
ينثر سقفها تراب لولا غطائي به عميت؟
كأن ذاك التراب رزق به من الله قد حييت
امشي بها حائفا لاني اخشى لنصفها انا مشيت

●★★★★●

(احمد الصافي النجفي) مسجون :

لما هزم جيش (فيشي) سنة ١٩٤١ دخل الجيش الانكليزي لبنان، زج في السجن، كل من عرف بانه يكره الانكليز . فكان في عداد المسجونين الصافي الذي لم يهادن الانكليز لا في قلمه ، ولا في لسانه. فتدهورت صحته في السجن فنقل الى المشفى، فأخذ (قدري القلعجي) يسعى في الافراج عنه، فأفرج عنه قبل ان تنتهي الفحوص الطبية فصب نقمته على (قدري) مداعبا واخذ يلعنه لوساطته التي ابقته فريسة امراض لا سبيل الى علاجها !..

ونقل (الصافي) من (بيروت) الى العراق في ٩ شباط ١٩٧٦ ليقضي دور النقاهة في (مدينة الطب) وفي ٢٧ حزيران سنة ١٩٧٧ لقي الشاعر العظيم ربه. فشيع جثمانه الكريم في احتفال مهيب ودفن في مدينة (النجف) فرحم الله تلك التي زارت الفانية ١٨٩٧ وغادرتها طيبة الذكر. كما قلنا سنة ١٩٧٧ فكانت حياته ثمانين عاما بالتعلم والكمال.

تربية علوم تكنولوجيا

تشريعات في وجه علماء التقنية الحيوية

يتزايد توجه دول العالم، وبخاصة المتقدمة منها، نحو وضع التشريعات اللازمة لتنظيم واقع الابحاث والصناعة في مجال التكنولوجيا الحيوية، هذه التكنولوجيا التي ترتبط بشكل رئيسي بثورات علم الاحياء الحديثة: هندسة الجينات وزراعة الخلايا وتجميد الاجنة واطفال الانابيب وغيرها. ويتوسع مجال تطبيق هذه التشريعات والانظمة لتشمل اضافة لمؤسسات البحث الحكومية، المؤسسات والشركات الخاصة العاملة في مجال التكنولوجيا الحيوية. وتأتي هذه التوجهات استجابة للتطورات المتلاحقة في هذه التقنية وتأثير ذلك على مختلف نواحي الحياة اضافة للضغوط المتزايدة من جانب المجموعات البيئية والاحزاب السياسية المرتبطة بها.

وقد كانت الولايات المتحدة من اوائل الدول التي اصدرت التشريعات المنظمة لهذه الابحاث. وتحوي التشريعات الاميركية نظاما من ثلاث درجات يهدف الى منع اطلاق الكائنات الدقيقة المهندسة جينيا في البيئة، ويشمل تعليمات تبين كيفية اضعاف او شل هذه الكائنات للحد من قدرتها على الحياة خارج ظروف المختبر.

وفي المانيا يمنع اجراء اية تجارب تتضمن استخدام اكثر من عشرة ليترات من وسط الزراعة المخبري بدون استشارة مسبقة للجنة الامان المركزية.

كما تتضمن هذه التشريعات في المانيا توصيات تقنية في كيفية حصر وعزل منشآت ومصانع التكنولوجيا الحيوية ومسائل مرتبطة بمعالجة الفضلات واطلاق الكائنات الدقيقة المعالجة جينيا في البيئة.

تساؤلات عن نوع جديد من الجسيمات

لم يحصل العلماء على تفسير مقبول لظاهرة غريبة حدثت عام ١٩٨٣ في مختبر (GSI) في دار مشتات في المانيا الاتحادية.

ففي تجربة على تصادم انوية ثقيلة مثل اليورانيوم والثوريوم، لوحظ حصول قمة ضيقة في طيف طاقة البوزترونات الناتجة عن التصادم.

وقد تم التأكد من نفس الظاهرة على يد ثلاث فرق من العلماء استخدموا اجهزة وطرقا مختلفة. ولكن تفسير هذه الظاهرة لم يتضح بعد. وتفترض احدى الفرضيات الجريئة وجود نوع جديد من الجسيمات متعادلة الشحنة وبكتلة ١,٦ مليون الكترون فولت اي اكثر بقليل من ثلاثة امثال كتلة الالكترون. ويكون مصدر البوزترونات الملاحظة في هذه القمة من الطيف، تحلل هذه الجسيمات الى الكترون وبوزترون.

ولكن وجود مثل هذه الجسيمات لا يمكن تفسيره ضمن اطار النظريات الحالية. ولهذا يبدي الفيزيائيون تحفظا تجاه هذه الفرضية، التي رغم ذلك، تغري بالقبول.

وقد اثمر تعاون فيزيائيين المان واميركان يعملون في دارمشتات باظهاران البوزترونات الملاحظة في قمة الطيف ترتبط بظهور انبعاث مرافق من الالكترونات لها نفس خصائص طيف الطاقة.

وزعم حذر العلماء في تفسير هذه الظاهرة، فان الفرضية الاكثر احتمالا حاليا هي وجود جسيمات من نوع جديد بالفعل وقد اعطيت الاولوية في المختبر المذكور في دارمشتات لمتابعة التجارب على هذا الموضوع مما قد يؤدي لحل اللغز في المستقبل القريب.

عن: La Recherche

ترجمة: مهندس حسام قداثات
المركز الجغرافي الملكي الاردني

عقار جديد يحمي من امراض القلب

توصل الباحثون مؤخرا الى انتاج عقار جديد يفيد في تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم، مما يقلل بالتالي من خطر الاصابة بامراض الشرايين التاجية في القلب.

ويعد هذا الانجاز واحدا من ثمار الانجازات الاولى لجائزة نوبل في الطب ١٩٨٥، والتي فاز بها الباحثان مايكل براون وجوزيف جولد ستاين من جامعة تكساس، وقد حازا على الجائزة لاكتشافهم المتعلق بكيفية تنظيم مستوى الكوليسترول في الدم، والدور الذي تقوم به جينات وراثية غير طبيعية في رفع نسبة الكوليسترول في الدم.

الانجاز الجديد جاء من قبل نفس الباحثين وذلك من خلال عقار يدعى لوفاستاتين، له تأثير فعال في معالجة المرضى الذين يعانون، مرض وراثي يدعى FH يرتبط بالمستويات المرتفعة من الكوليسترول في دم الانسان، وبالتالي افراد عائلته على الاغلب.

عقار لوفاستاتين هذا، تمت الموافقة عليه للاستعمال الطبي من قبل ادارة الغذاء والدواء الاميركية، ويجري حاليا انتاجه من قبل عدة شركات صيدلانية اميركية.

العقار غير مناسب للاطفال والنساء الحوامل او النساء اللاتي يخططن لانجاب اطفال، لكنه مفيد للرجال في منتصف العمر الذين يعانون من مستويات مرتفعة من الكوليسترول لا يمكن تنظيمها بالغذاء، والذين هم تحت خطر الاصابة بامراض شرايين القلب التاجية.

اما عن آلية عمل العقار الجديد، فيقول الطبيبان براون وجولدستاين: من المعروف انه يوجد في الدم مواد كيميائية تدعى الليبو بروتينات منخفضة الكثافة LOL وظيفتها الارتباط بالكوليسترول وحمله بعيدا عن تيار الدم وغالبا الى الكبد حيث تكثر مستقبلات LDL وفي الكبد يتم تحطيم الكوليسترول الزائد.

وفي الانسان العادي يجب ان يكون هناك توازن بين معدل استخلاص الكوليسترول من الدم ومعدل صنع جزيئات كوليسترول جديدة في الكبد، اما في الناس الذين يعانون من مرض FH الوراثي، فان الخلل يكمن في الجين المسؤول عن انتاج مستقبلات الليبوبروتينات الحاملة، وبالتالي تقل عملية استخلاص الكوليسترول من الدم عندهم.

من هنا فان دور عقار اللوفاستاتين الجديد، يتمثل في شل فعالية احد الانزيمات: اللازمة لصنع الكوليسترول في الكبد، مما يعني توقف الكبد عن انتاج الكوليسترول.

ولان الكبد لا يستطيع انتاج الكوليسترول فان عليه ان يمتص كمية اكبر منه من الدم، وحتى يتم هذا لا بد من انتاج كميات اكبر من المستقبلات التي بدورها تأخذ كميات اكبر من كوليسترول الدم.

بهذه الطريقة فان اللوفاستاتين لا يقوم فقط بخفض مستوى كوليسترول الدم الى المستوى الطبيعي ولكنه يحافظ على استمرارية هذا المستوى ايضا.

الحيوان الخرافي (الماعر).. يتكاثر!

في مزرعة جامعة كاليفورنيا – ديفيس – الولايات المتحدة، اطلق الباحثون في الاول من هذا الشهر، اكبر قطيع ماشية من (تكوين) الانسان.

انه قطيع غريب من الماشية، الحيوانات فيه لها وجه ماعز (Goat) وقرونه، وجسم خروف (sheep) وقد اطلق عليها الباحثون الاسم (Geep) او ما يمكن تسميته (الماعر).

معظم حيوانات القطيع لا تزال صغيرة السن، تقضي وقتها راكضة وراء امهاتها من النعاج.

وهناك حيوانات بالغة في القطيع، هي نتاج ولادات الصيف الماضي. ومن المتوقع المزيد من الولادات خلال الاسابيع القادمة.

"جاري اندرسون" ومساعدوه، قاموا (بتكوين) تسعة افراد من "الماعر"، من خلال تقنية بسيطة، حيث اخذوا خلايا من جنين ماعز عمره سبعة ايام، وحقنوها في جنين خروف عمره سبعة ايام ايضا، ثم زرعوا (الجنين المزيج) في رحم نعجة. ولقد تمت هذه العملية في مركز الابحاث الزراعية الشهير في جامعة كاليفورنيا، هذا المركز الذي اشتهر بالعديد من ابحاثه المثيرة، وخاصة انتاجه للبندورة المربعة سميكة القشرة، وتطويره للالات الخاصة بالتقاطها.

* "جاري اندرسون" (٤٠ سنة) باحث في مجال علم وظائف الاعضاء، وهو يفضل ان يطلق على انتاجه هذا اسم "شمير – (chimeras)" وقد ورد هذا الاسم في الاساطير اليونانية، وهو اسم حيوان خرافي جزء من جسمه كالافعى واخر كالاسد وثالث كالخروف.

يقول اندرسون في وصفه للمخلوقات الجديدة: "انها ليست بشعة، او غريبة كريهة.. انها حيوانات ذكية، ورشيقة، وقوية".

* لقد تمت اول ولادة (للماعر) في نيسان عام ١٩٨٥م وكان لاول فرد فيها (دوشس) وجه وعيون ماعز، في حين كانت بقية الجسم كالخروف: ارجل قصيرة، وصوف سميك...

* ما اهمية مثل هذه التقنية..؟

يرى "اندرسون" ان لهذه التقنية فوائد عدة، فهناك النظرة الاعمق والفهم الافضل للعمليات الحيوية في حمل الماشية. كما تم تعلم الكثير عن الموانع التي تعيق حمل جنين من نوع ما من قبل انثى نوع اخر. والفهم الكامل لهذه العملية سيفيد كثيرا في حماية الحيوانات المهددة بالانقراض. اذ سيمكن مستقبلا زرع "بويضات ملقحة" ويكثرة للحيوانات المهددة بالانقراض في ارحام حيوانات اخرى متوفرة تكون بمثابة امهات بديلة.

* في تجارب مطورة، قام اندرسون في شباط الماضي بزرع جنين في رحم (ماعر). وفي حزيران ولدت الماعر (التي عملت هنا كأم بديلة) حملا.

* في المستقبل القريب يأمل "اندرسون" ان يقوم بتزويج هذه (الماعر) مع ذكر (ماعز) ليرى اذا كان بامكانها ان تعطي بويضات يمكن اخصابها وبالتالي انجاب فرد جديد

مشروع ألعاب فرح للأطفال (٣)

سبق وان تحدثت عن لعبة "دومينومرح للاطفال ولعبة بطاقات فرح" واليوم اتناول بالحديث اللعبة الثالثة "حيات وسلالم". انها موجهة للاطفال الذين هم بين الثامنة والثانية عشرة من عمرهم، فهي لعبة معروفة بين الاطفال على نطاق واسع باسم "طريق النصر" حيث اجرى عليها تعديل لتخدم الهدف الصحي الذي ترمي اليه منظمة الامم المتحدة للاطفال "اليونسيف".

اللعبة صممت كغلاف كتاب من الورق المقوى مزين بالرسومات ذات الالوان الزاهية. بعض هذه الرسوم يمثل العادات الحميدة يجب ان نشجع الطفل على ممارستها حيث تحمل نتائج ايجابية تساعده على النمو والبناء، وقد رمز الى ذلك بالسلم فاذا توقف اللاعب في خانة تقول مثلا: "زراعة اخي في المنزل" يتسلق السلم ويتوقف في الخانة التي تقول: "تعطينا طعاما مغذيا". رسوم اخرى تمثل عادات قبيحة ويجب ان نشجع الطفل بالاقلاع عنها حيث تحمل نتائج سلبية وقد رمز الى ذلك بالحية فاذا توقف حجر اللاعب في الخانة التي تحتوي على راس الحية وتقول مثلا: ان شرب الماء الملوث يلحق اللاعب جسد الحية نزولا ويتوقف عند ذيلها حيث تقول العبارة: يمرضني ويضعفني.

ان هذه اللعبة ذات هدف مزدوج وقد بدت اهميتها واضحة في نشر مفاهيم صحية لتغذية الطفل من اجل ضمان سلامته، اما ما وراء ذلك واعني من الوجهة التربوية المحضة فانها تعلم الطفل على الاكتشاف والتأمل لينحو الوجهة السليمة الصحيحة في سلوكه حتى يكون من الفائزين مستقبلا ولا ننسى ما تذكيه هذه اللعبة من روح الحماس والتنافس البناء بين الاطفال والمصحوب بالمتعة والفائدة.

ان قسم الاعلام الاقليمي في منظمة الامم المتحدة للاطفال "اليونسيف" قد نجح في مشروعه "العاب فرح للاطفال" والذي كان نتيجة عمل فريق مكون من الفنان والباحث التربوي والمخطط والطبيب كل ذلك بكلفة قليلة نسبيا وبلغة مبسطة للاطفال ولهذا فانني ارى ضرورة تداول هذه اللعب بين الآباء قبل الابناء للالمام باهميتها ولتوجيه اطفالهم بتعليمات اللعب واستنتاج مدى الفائدة المرجوة منه.

مجدولين خلف

تشخيص الامراض الوراثية بسرعة وبتكلفة قليلة

طور الباحثون في الولايات المتحدة طريقة بسيطة سريعة وقليلة التكلفة لتشخيص الامراض الوراثية المختلفة عند الانسان. وتعتمد الطريقة على فحص سهل للدم مما يجعلها ملائمة جدا للاستعمال بخاصة في الدول النامية.

وعلى حد قول د. جين جيتشر الاستاذ المساعد في كلية الطب في جامعة كالفورنيا – لوس انجلوس، فان الاختبارات الحالية تستغرق اسبوعا لتظهر نتيجتها، وتكلف نحو الف دولار، في حين تظهر النتيجة في الاختبار الجديد خلال ثلاث ساعات فقط ولا تتجاوز التكلفة الثلاثمائة دولار.

سيستفيد من الاختبار الجديد في البداية، الاباء الذين يعتقد انهم قد يحملون مرضا وراثيا يخشون نقله لابنائهم. وكذلك الاجنة لمعرفة ما اذا كانوا يحملون امراضا وراثية.

ميزة اخرى للاختبار الجديد تتمثل في عدم استعمال اية مواد مشعة فيه مما يجعله اكثر سهولة وبساطة.

جهاز رخيص للكشف عن السرطان

ابتكر العلماء في بريطانيا اول جهاز زهيد الثمن في العالم لفحص ودراسة مخ الانسان والاورام الخبيثة المتمكنة، الامر الذي يسهل تشخيص وجود السرطان في وقت مبكر ومعالجته بنجاح.

ويقول العلماء في معهد ابحاث السرطان في ضواحي لندن ان هذا الجهاز قادر على تحري الورم السرطاني حتى ولو كان بحجم بذرة العنب، وهو لا يتعدى بثمنه اكثر من مئتي الف جنيه استرليني مقارنة مع الاجهزة السابقة التي تزيد تكلفتها عن مليوني جنيه وتتطلب الكثير من المعدات المساعدة الثانوية، مما يجعله في متناول كثير من المستشفيات.

وقد استخدم هذا الجهاز لفحص اكثر من مئة مريض وكانت نتائج الفحص مشجعة للغاية.

وانتهى ازعاج انابيب النيون

صمم المهندسون البريطانيون اداة بسيطة لازالة الرجرجة المزعجة التي تنتاب الانارة الفلوريسنتية وتمكن الانبوبة الفلوريسنتية من الانارة الفورية وبصمت، لدى الضغط على المفتاح، وتوفر ما يساوي ٣٠٪ من الطاقة الكهربائية، وهذه الاداة تضم منظما للدارة الكهربائية يحافظ على ثبات معدل الضوء بغض النظر عن تأرجح فلطية التيار، وهي تعمل على تيار ٢٢٠ – ٢٤٠ فولت.

مقياس حرارة سفري

تم ابتكار مقياس للحرارة بحجم البطاقة البنكية، ويعطي قراءة فورية للحرارة يمكن الامهات من مراقبة حرارة اطفالهن او حرارة الاكل او المشروب الذي يقدمنه لهم او حرارة ماء الاستحمام او برك السباحة او المنازل والمكاتب وغيرها، والمقياس غير قابل للكسر ويسهل حمله في الجيب او الشنطة للاستعمال الفوري.

والمقياس عبارة عن سبعة صفوف مثبتة على البطاقة يتألف كل صف من شريط يحتوي على بلوريات سائلة يتغير لونها بتغير درجة الحرارة ليعطي القراءة الصحيحة.

خلاطة صغيرة متعددة المزايا

قامت مؤسسة هندسية بريطانية بتطوير هذه الخلاطة الصغيرة رخيصة الثمن، والتي تصلح للبنائين لمزج الخرسانة او للمزارعين لمزج علف حيواناتهم.

تزن الخلاطة ٧٥ كغم فقط ويمكن تفكيكها وتركيبها خلال ثلاث دقائق فقط.

وهي تعمل بالكهرباء او بالوقود او حتى باليد.

الاشعاع النووي والمفاعلات النووية واثرها على البيئة والسلامة العامة

كانت قنابل هيروشيما ونكازاكي او التي اسموها (الولد الصغير) ذات قوة تدميرية هائلة احرقت ودمرت الاخضر واليابس بل ان التاثيرات الوراثية والبيئية التي احدثها هذا التفجير ما زالت ماثلة حتى يومنا هذا مع انهما تفجيران بدائيان بالمقارنة بالترسانة التي تملكها القوى العظمى هذه الايام.

وقد بدأ العالم المتقدم يخضع الذرة لاستخدامات الطاقة وذلك من خلال محطات توليد الطاقة من المفاعلات النووية حتى لقد اصبحت الطاقة الكهربائية المتولدة من هذه المفاعلات تشكل نسبة عالية لا يمكن معها التفكير بالتراجع عن هذا الاسلوب لتوليد الطاقة. ففرنسا مثلا تنتج اكثر من ٦٥٪ من طاقتها الكهربائية من الطاقة النووية وتنتج السويد وبلجيكا وسويسرا اكثر من نصف الطاقة الكهربائية المستخدمة لديها من الطاقة النووية. وبلدان اخرى بالشرق والغرب تنتج ثلث طاقتها الكهربائية من المفاعلات النووية.

اما الولايات المتحدة التي تملك ١٣٠ محطة قائمة او تحت الانشاء والاتحاد السوفياتي الذي يملك ٨٥ محطة قائمة او تحت الانشاء فانهما يتصدران دول العالم من حيث كمية الطاقة الكهربائية المنتجة من هذه المفاعلات مع ان ما تنتجه يبلغ ١٧٪، ١١٪ على التوالي من كمية الطاقة الكهربائية الكلية لديهما. علما بانهما يتصدران دول العالم بمصادر الطاقة الاخرى وعلى راسها النفط.

وقد دق ناقوس الخطر على التوالي ايضا في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عندما وقع الحادث المشهور في ثري مايل ايلند في اذار ١٩٧٩م. وحادث مفاعل تشرنوبيل بالاتحاد السوفياتي في ٢٦ نيسان ١٩٨٦م.

وبتاريخ ٨٦/٩/٢٤ وقع اعضاء الوكالة الدولية للطاقة على اتفاقيتين بمبادرة المانية اتحادية تنص على ضرورة ان تقوم اي دولة موقعة عليها بالابلاغ في حالة وقوع حادث نووي يمكن ان يكون له اثار فيما وراء حدودها كذلك بتقديم المساعدة فيما بين الدول بهذا الخصوص [illegible]

احتياطات السلامة ووسائل الوقاية

ان النتائج البشعة التي نجمت عن قنبلتي هيروشيما ونكازاكي اكدت وجوب اتخاذ اجراءات وقائية غاية في الصرامة من حيث التطبيق واول هذه الاجراءات ان تصمم المحطة بما يضمن التوقف التلقائي للتفاعل النووي عند حدوث عطل طارىء وذلك بفضل وجود انظمة انذار مبكر وان تكون الاجهزة البديلة جاهزة في كل ظرف لتلك التي اصابها العطل او تلك الاجزاء التي اوشكت على العطل.

والتي تؤثر على سلامة المحطة وهنا لا بد من وجود ما يسمى بخط الدفاع الاول والثاني وحتى خط الدفاع الثالث حول المحطة.

المحطة المنتجة للطاقة الكهربائية من المفاعل النووي

الاختلاف الاساسي لهذه المولدات عن تلك التي تعمل بالوقود التقليدي من فحم حجري او بترول او قوة انحدار الماء هي ان هذه الطاقة تولد البخار الذي يحرك التوربينات والتي تدير المولد الكهربائي فالاختلاف يكمن ان للتفاعل النووي يولد البخار بدلا من المراجل المعروفة في المحطات العادية. والجزء الاهم من المفاعل ما نسميه قلب المفاعل والذي يحتوي بشكل اساسي على انابيب بداخلها ذلك النوع من اليورانيوم القابل للانشطار والذي يولد بالتالي حرارة عالية جدا تمر به المياه بكمية كبيرة وضغط عال جدا تتحول معه الى بخار كثيف جدا يخرج بقوة اندفاع قوية جدا الى التوربينات.

اما ما يتحكم بسرعة وتسارع الانشطار النووي فهي تلك القضبان المصنوعة بشكل اساسي من عنصر ثنائي موجب الذرية الكادميوم والذي يمتص النيوترونات ويبطىء التفاعل ويوقفه ايضا. اما عنصر الزركينيوم فيصنع منه الجدار الاسطواني المحيط بانابيب الوقود وله وظيفة انعكاسية لاعادة النيوترونات المنطلقة لتشطر ذرات يورانيوم اخرى وهكذا.

والوقود النووي يتكون من اكسيد اليورانيوم وتكون الشحنة على الاغلب من عشرة اطنان تكفي لعام كامل.

ولاجراءات السلامة يحيط بقلب المفاعل جدار فولاذي سمكه لا يقل عن ١٧سم واوعية سميكة ايضا يتولد بها البخار وبمعنى ادق فان قلب المولد محصن جدا لدرجة انه لا يمكن تدميره بالوسائل التقليدية وبالتالي يصعب انبعاث او تسرب الاشعاع فيه.

ويتكون خط الدفاع الاول من دائرة قطرها على الاقل كيلو متر واحد لا يسمح بوجود غير العاملين بالمحطة داخلها ولاي سبب ودائرة خط الدفاع الثاني والتي يصل قطرها الى ١١ كيلو مترا وتكون هذه الدائرة ذات كثافة سكانية متدنية جدا وضرورية. [illegible]

التلوث الاشعاعي ومخاطره

يكون التلوث الاشعاعي مبدئيا بشكل موجات كهرومغناطيسية متوهجة كالضوء وحارقة وذات حرارة مرتفعة في اكثر الاحيان وهذا يعتمد على كمية هذا الاشعاع. ويكون الجزء الاساسي من هذا الاشعاع المتسرب على شكل دقائق مادية تحمل شحنات كهربائية وهذه الدقائق هي مصدر الخطر الاساسي ويتحدد خطرها بمدى عمر النصف لها والخطر الكامن هنا يتمثل بالمواد التي لها عمر نصف طويل نسبيا فهناك المواد ذات عمر نصف يعد بالثواني لذلك فان خطرها لا يتعدى الثواني ايضا وهي الفترة التي تتوقف بعدها عن الاشعاع. وهناك العناصر ذات عمر نصف تقدر بالايام والاشهر والسنوات وهي المدة التي تفقد المادة بعدها خطورتها وعلى سبيل المثال فان عنصر السيزيوم يبقى مشعا مدة ثلاثين عاما وهذا العنصر غالبا ما يتسرب من المفاعلات بعد الحوادث وتحمله السحب عبر الحدود.

اما عنصر اليود والذي ينتقل بدوره مع الغيوم والسحب والرياح فان فترة عمر نصفه لا تتجاوز الثمانية ايام وهي الفترة التي يفقد بعدها هذا العنصر خطورته.

اما مصادر الاشعاع الاخرى فاغلبها طبيعية سواء من الارض او المناجم او الصخور الغنية بالعناصر المشعة. وهناك مصادر اشعاعية يطلق عليها مجازا المصادر العادية كالاجهزة الالكترونية عموما مثل اجهزة التصوير بالاشعة.

ويتعرض الانسان المتواجد بمكان مرتفع اكثر من غيره للاشعاع ويتعرض راكب الطائرة والجالس امام جهاز تلفزيون او على راس جبل لكمية لا باس بها من الاشعة.

ولكن اكثرهم تعرضا للاشعاع بشكل مطلق هم القريبهم الى مصدر تسرب حاد للاشعة مثل مفاعل نووي او انفجار نووي.

والخطر المباشر يكون عموما بشكل توهج اشعاعي حراري يؤدي الى حروق بجسم الانسان تؤدي لوفاة الانسان المتعرض للاشعة بكثافة عالية لان خطر استمرار الاشعاع من جسمه يبقى لفترة طويلة وذلك بسبب الدقائق المشعة التي امتصها جسمه والتي ستبقى تشع لفترة زمنية طويلة. اما التأثر بجرعات متوسطة فلا بد لها ان تضعف مقاومة الجسم للامراض وخاصة السرطان.

كما يسبب الاشعاع اختلالات وراثية، تنتقل اثارها الى المواليد الجدد الذين يأتون الى الدنيا بتشوهات تختلف في طبيعتها وشدتها حسب درجة التأثر بالاشعاع.

مهندس:
رياض سالم ابو هزيم



الاطول في العالم

طورت شركة المانية غربية هذا الرافع المتنقل الطويل، وذلك لتسهيل العمل الامن على ارتفاعات عالية.

ينتهي الرافع بمنصة تتسع لشخصين مع معداتهم يعملون بحرية كاملة حتى على ارتفاع ٧٤ مترا من سطح الارض.

من المحرر..

* الى الاخ الطالب ماهر عبد الفتاح الدهدور من مدرسة عبد الله سراج: ما ارسلته عن "قاعدة رياضية جديدة في المشتقات"، هو حالة خاصة لعلاقة الاشتقاق من حالة عامة واردة في موضوع المشتقات في كتاب الرياضيات م/ج ١ للثالث الثانوي العلمي. شكرا لاهتمامك.

حقائق مثيرة.. من كتاب علمي

* اطول فترة عاشها انسان بدون طعام او ماء بلغت ١٨ يوما. ففي الاول من نيسان ١٩٧٩م وضع شاب عمره ١٨ سنة في زنزانة في احد السجون النمساوية ونسيه السجانون. وعندما اكتشف امره في الزنزانة يوم ١٨ نيسان، كان قريبا جدا من الموت.

* الرجل الاكثر بدانة في العالم اسمه جون بروير مينوس من واشنطن – الولايات المتحدة. وقد وصل وزنه الى ٦٣٥ كغم. وتوفي في ايلول عام ١٩٨٣.

* الجراد الصحراوي اكثر حشرات تسبب الدمار في العالم فالسرب الكبير من الجراد يمكنه استهلاك (٢٠) الف طن من الحبوب والخضار في اليوم الواحد.

* اكبر اوراق لنبات هي اوراق نخل الرافية raffia palm الذي ينمو في جزر الماسكرين في المحيط الهندي. واوراق نبات نخيل الخيزران الذي ينمو في البرازيل. يصل طول كل من هذه الاوراق الى ١٩,٨ مترا.

* زارعو اليقطين يستطيعون جعل اليقطين الذي يعرضونه للبيع ضخما جدا، وذلك بحقن اليقطينة بمحلول سكري عالي التركيز. فتكون الزيادة في الحجم مثيرة. هل تستطيع معرفة سبب ذلك؟

* مع هواء الزفير، يخرج الانسان وهو في حالة الراحة، حوالي ٥٠٠ ليترا من ثاني اكسيد الكربون في اليوم الواحد.

* اكبر كمية من الدم احتاجها انسان خلال عملية جراحية، كانت لرجل مصاب بمرض نزف الدم (هيموفيليا) عمره (٥٠) سنة. ففي جراحة قلب مفتوح لهذا الرجل في شيكاغو عام ١٩٧٠م، احتاج الرجل الى (١٠٨٠) ليترا من الدم.

* اطول جذور نبات تم قياسها، كانت لشجرة تين نامية في ترانسفال الغربية – جنوب افريقيا فقد كانت تمتد في التربة الى عمق ١٢٠ مترا.

* يمكن لشجرة سنديان ارتفاعها ١٦ مترا وقطر جذعها متر واحد، ان تخرج من الماء في عملية النتح في يوم مشمس دافىء ما مقداره (١٥٠) ليترا.

* اطول رجل في العالم كان اسمه روبرت وادلو، الذي توفي عام ١٩٤٠م عن ٢٢ سنة. فقد كان طوله ٢٧٢ سنتيمترا عندما توفي.

* اسرع معدل نمو في عالم الحيوان لوحظ في صغار الحوت الازرق. اذ يصل وزن الحوت الصغير الى ٢٦ طنا خلال ٢٢ شهرا و٢٠ يوما، تشمل عشرة اشهر و٢٠ يوما في بطن الام، والاثنى عشر شهرا الاولى بعد الولادة.

* ابطأ معدل نمو في عالم الحيوان لوحظ في الحيوان الرخوي "البطلينوس" الذي يعيش في المياه البحرية العميقة واسمه العلمي tindaria callisti formis فهو يحتاج الى ١٠٠ سنة لينمو الى ثمانية ميلليمترات.

* اكبر عدد من الاطفال انجبته امرأة واحدة كان (٦٩) طفلا. المرأة روسية عاشت ما بين عامي ١٧٠٧ و١٧٨٢م. والاطفال كان منهم (١٦) زوجا توائم. و(٧) مجموعات توائم ثلاثية و(٤) مجموعات توائم رباعية. وقد ولدوا جميعا بين عامي ١٧٢٥ و١٧٦٥م.

* اكبر عدد من الاطفال انجبته امرأة في المرة الواحدة وعاشوا جميعا كان ستة اطفال. وقد حصل مثل هذا الامر ثلاث مرات، الاولى في جنوب افريقيا عام ١٩٧٤، والثانية عام ١٩٨٠ في ايطاليا، والثالثة عام ١٩٨٣ في انجلترا.

* اطول فترة حمل للجنين، تلاحظ في الفيل الاسيوي، وتبلغ (٦٠٩) ايام في المتوسط الا انها قد تمتد لتصل الى (٧٦٠) يوما.

* اكبر عدد من البيض يعطيه حيوان، يلاحظ في سمك الشمس المحيطي، حيث تضع الانثى نحو (٣٠٠) مليون بيضة في المرة الواحدة.

* اكبر بيضة لطائر هي بيضة النعام، حيث يتراوح طولها بين (١٥ – ٢٠) سنتمترا، ويصل وزنها الى ١٧٠٠ غراما، وتحتاج ٤٠ دقيقة في الماء المغلي لتنضج.

* اصغر بيضة لطائر هي لنوع الطائر الطنان، اذ يقل طولها عن (١٠) ميلمترات وتزن ٣٧ بالمئة من الغرام.

* اكبر بذور نباتية هي بذور نوع من نبات جوز الهند يعيش في جزر سيشل في المحيط الهندي، حيث يصل وزن البذرة الى (١٨) كيلو غراما.

* اصغر بذور نباتية هي بذور نبات من السحلب يصل وزن نحو (٣٥) مليون بذرة منها الى (٣٠) غراما فقط.

عن: Biology
by G. jones and m. jones

الرياضة والشباب

أسماء بالاخبار الرياضية




● حمزة الشنقيطي — ● نبيه المجالي — ● سعيد شقم

الشنقيطي لاجتماعات الاتحاد العربي للطاولة بالقاهرة

● يشارك السيد حمزة الشنقيطي عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد التي ستعقد في القاهرة يومي ٢٧ و٢٨ كانون اول القادم ويتم فيها برمجة انشطة الاتحاد العربي المقبلة، وبحث استضافة مصر للبطولة العربية الحادية عشرة خلال آب القادم. كما يشارك السيد عصام الفقير باجتماعات اللجنة الاعلامية للاتحاد.

دعوة الاردن للمشاركة في البطولة العربية الثالثة للشباب بالعاب القوى

●● تلقى اتحاد العاب القوى امس، برقية من نظيره السوري للمشاركة في البطولة العربية الثالثة للشباب والشابات التي ستقام في دمشق العام المقبل بعد اعتذار الاتحاد التونسي عن استضافتها. ذكر ذلك المهندس فؤاد القسوس.

وكان اتحاد العاب القوى وقد شارك في البطولة الثانية التي اقيمت بالقاهرة واحرز فيها الاردن خمس ميداليات اثنتان فضية وثلاث برونزية.

من جانبه يدرس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى في جلسته المقبلة برئاسة المهندس نبيه المجالي رئيس الاتحاد الدعوة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، وفهم ان الاتحاد يعتزم اقامة بطولة لفئة الشباب قريبا تشارك فيها منتخبات التربية والتعليم لاختيار اصحاب الانجاز العالي وتشكيل المنتخب الوطني للشباب والشابات ليخضع لفترة استعداد مكثفة باشراف جهاز التدريب سعيا لتحسين ارقام وازمنة اللاعبين الذين سيشكلون النواة للمنتخب الوطني.

ندوة عن السلة الاردنية بالكلية الوطنية

● تناول السيد سعيد شقم رئيس لجنة المنتخبات باتحاد كرة السلة، في محاضرته التي القاها في الكلية الوطنية حول واقع كرة السلة الاردنية، نبذة تاريخية منذ نشأتها وواقعها الحالي وكيف وصلت كرة السلة الى حالتها الراهنة بجهود رجالات اللعبة والاندية، خاصة المنتخب الحالي الذي بدأ انطلاقته وألقه منذ السبعينات ومطلع الثمانينات.

لمحات رياضية

●● تلقى الشائعات هذه الايام سوقا رابحة وآذانا صاغية على اثر اكتظاظ الوسط الرياضي بحلقات النقاش وندوات السمر واطلاق اكثر من بالون اختبار في سماء تشكيل الاتحادات الرياضية لعل في ردود الفعل نحوها ما ينبيء او يشير الى ذلك المجهول القادم من خلف الضباب. بعد ان اراد البعض ان يجعل من هذا التشكيل قضية الموسم وقمة الاماني ونهاية المطاف لطموحه!

وبعيدا عن مكونات "طبخة الاتحادات" التي شرعت وزارة الشباب في تجهيزها، وقفزا من فوق حالة حمى البداية التي اغرقت بعضنا في عرق القلق والانفعال والانتظار، فان ثمة نقطة في تنفيذ نصوص تعليمات التشكيل لم تزل غامضة للكثيرين، تلك التي تتعلق بالبند الرابع من التعليمات والخاصة باختيار ممثلي الاندية استنادا الى ترتيب بطولاتها. ذلك ان نسبة لا بأس بها من الاتحادات لا تملك مستندات الترتيب، اما لعدم استكمال البطولات او لان هيكلها التنظيمي لا يسمح لها بالتصنيف لعدم كفاية القاعدة، وهو وضع ليس من السهل تجاوزه بحلول الاجتهادات او ابتكار الاختيارات. بل هو بحاجة لانتهاج صيغة قانونية تغلق كل الابواب امام المفاجآت او رياح العطب ان تقتلع بعض جذوره!

اننا نحيل الى الاعتقاد بان الهدوء والتروي الذي يسود خطوات وزارة الشباب مدعوما بالثقة على عدم الوقوع في محاذير نحن في غنى عنها، لا بد وان تتمخض عنها قرارات تؤطرها الشرعية والجوانب القانونية التي جاهدت الوزارة طويلا حتى حازتها، وحتى يكون العمل الرياضي في المرحلة القادمة في قمة عنفوانه واوج حضوره!

●● مع الاعلان عن البرنامج الطموح للنشاط الرياضي المدرسي لهذا العام فان آمالنا قد انتعشت بان تستعيد الرياضة المدرسية عافيتها، وان ترى مسابقاتها وبطولاتها المثيرة نور الحياة من جديد، وان تتخلص ملاعبها من حالة الغربة الموحشة عن اهلها. فكيفينا ما اصاب القاعدة المدرسية من ضمور، وما لحق بهوايات الواعدين من الطلاب من احباطات وهروب!

واذا كان اندفاع عجلة النشاط المدرسي هاجس وزارة التربية ومديرية النشاطات فيها، فان تحقيق ذلك يتطلب تهيئة الظروف وازالة العقبات التي تعترض طريق المدرس والتلميذ معا ويجعل الادارة تقذف بالحصة المدرسية الرياضية الى مؤخرة اليوم، وتسطو الابنية المدرسية على حساب الملاعب، وتتعطل اجراءات التزود بالادوات والاجهزة الضرورية حتى قرب نهاية العام!!

ومع كل ذلك نتفاءل خيرا بان المستقبل سوف يكون افضل من الحاضر، وان الرياضة المدرسية على موعد مع الالق والاشراق!

●● للتأمل:
- الناس مجزيون باعمالهم.

بسام هارون

● في الحفل التكريمي لفرق الطاولة بالارثوذكسي

وزير الشباب يسلم اللاعبين واللاعبات الجوائز التقديرية

● قدم النادي الارثوذكسي الليلة قبل الماضية بمقره، حفلا تكريميا لفرقه لكرة الطاولة حضرها وزير الشباب الدكتور عبد الدحيات ومحمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب ورئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة ولجنة حكامه وعدد من اولياء امور اللاعبين واللاعبات.

● والقى رجائي نفاع امين سر اللجنة الرياضية مدير لجنة كرة الطاولة بالنادي الارثوذكسي الى الانجازات التي حققها النادي في مختلف الالعاب وكرة الطاولة واحدة منها.

وثمن جهود اللاعبين واللاعبات التي اثمرت عن الفوز ببطولة المملكة للناشئات والمركز الثاني في بطولة الدوري بعد المركز الثالث عشر مع الفرق للناشئين.

والقى محمد شريف نيابة عن اللاعبين واللاعبات كلمة امتدح فيها الجهود الكبيرة لمجلس ادارة النادي لرعايته اللعبة وتوفير كل اسباب النجاح لها في النادي.

ثم القى والد اللاعبة جاكلين الدقم كلمة شكر فيها الادارة واللاعبين على جهودهم التي توجت الانجاز الذي تحقق.

بعد ذلك قام الدكتور عبد الدحيات بتسليم الجوائز للاعبات وفريق الناشئين اعقبه السيد اميل حداد نائب رئيس النادي بتسليم الجوائز لفريق الرجال. كما تسلم الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة درع النادي.

رجائي نفاع

لقاءات رياضية بين الاردن والولايات المتحدة

استقبل الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب في مكتبه ظهر امس السفير الاميركي لدى الاردن السيد روسكو سدرث وبحث معه العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة في مجال الشباب والرياضة وامكانية توسيع آفاق التعاون في هذا المجال بايفاد كوادر تدريب اردنية الى الولايات المتحدة او استقبال كوادر اميركية وامكانية اقامة لقاءات ثنائية في الالعاب الرياضية والانشطة الشبابية.

برعاية عدي صدام حسين

في آخر لحظة تم مزج الفريقين معاً للقاء البولو بين العراق والاردن!

● بغداد - "الرأي":

- قبل ان تبدأ المباراة البونية بنصف ساعة، بين الاردن والعراق في البولو يوم امس في بغداد، تقرر ان يصار الى مزج لاعبي الفريقين على نحو ما تم في المرة الاولى واقامة المباراة بهدف تعزيز الخبرة التكتيكية لدى فرسان الفريق العراقي. وبالفعل تم تقسيم اللاعبين الى فريقين ضمن

- فريق اليرموك: انمار ونبيه من الاردن وعماد وعمر من العراق.

- فريق القادسية: عبدالسلام الجبور وجعفر من الاردن وماجد عبدالمحسن وصلاح جاسم من العراق.

وقد بدأت المباراة على ملعب الشرطة وبرعاية عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية وجمهور كبير من عشاق الفروسية، وقد فاز فريق اليرموك بهذه المباراة التي وصفها الجانب العراقي بانها من امتع واقوى المباريات التي شهدتها ساحة البولو في بغداد، فاز فريق اليرموك على القادسية ٥/٤.

غدا لقاء جديد مشترك

● غدا السبت يعود فريقنا ليلعب مباراة مع فريق الشرطة وسيصار ايضا في هذه المباراة الى مزج لاعبي الفريقين معا، وتم فعلا تحديد ذلك:

- الفريق الاول: انمار ونبيه من الاردن، والتهام وصلاح من العراق.

- الفريق الثاني: الجبور وجعفر من الاردن ونافع واسعد من العراق.

الفريق يعود بعد غد الاحد

● يعود فريقنا مساء الاحد بعد غد من بغداد حيث تنتهي الزيارة الرسمية. وقد وجد منتخبنا هناك حفاوة كبيرة مثلما كان للجانب التكتيكي في اداء لاعبينا اعجاب مميز من الجميع.

اليوم تبدأ البطولة العربية للشباب بالاسكواش

● يخوض لاعبو فريقنا الوطني للشباب بالاسكواش اليوم، غمار بطولة الفردي في البطولة العربية الثالثة للشباب التي ستبدأ صباح اليوم في المجمع الدولي للاسكواش باستاد القاهرة. ويتكون فريقنا الوطني للشباب من اللاعبين فهد مراد، اياد كمال، يزيد عدس ومنتصر ابو الطيب ويشارك بصفة فردية كل من يسار صوفان ومهلب مراد.

وكانت قرعة البطولة (للفردي والفرق) قد اجريت في وقت متأخر من الليلة الماضية.

● بطولة تورنتو الدولية بالسكواش:

جانشير خان "بطل العالم" يعاني الامرين من عارتين غير المصنف:

● عانى بطل العالم الباكستاني جانشير خان الامرين قبل ان ينتقل الى دور ربع النهائي لبطولة تورنتو الدولية بالسكواش التي تجري حاليا في كندا. فبعد مباراة صعبة للغاية تمكن جانشير من الفوز على الاسترالي غير المصنف بريت مارتين ١٢/١٥، ١٥/٨، ١٥/١٧، ٩/١٥، ١٢/١٥.

وتاليا نتائج بقية المباريات.

- فوز روس نورمان على مارتين بويميد ١٥/٤، ١١/١٥، ٧/١٥، وزاراك جاهان خان على جامي هيكوكس ١٥/١٣، ١٤/١٧، ١٦/١٤، ٣/١٥، ٦/١٥. ومارك روبرس على جين تورك ٩/١٥، ٩/١٥، ١٢/١٥ وكريس ديتمار على انديز واهلستاد ١٢/١٥، ٧/١٥، ١٥/١٧، ورودني مارتين على روس ثورن ١٣/١٥، ١٢/١٥، ٨/١٥ ونيل هارفي على قمر الزمان ١٢/١٥، ١٥/١١، ٤/١٥، ٧/١٥.

المبزغ يعود وزيرا للشباب بتونس

عاد السيد فؤاد المبزغ لتسلم مهام وزير الشباب والرياضة في تونس خلفا للدكتور حامد القروي بعد قرار الرئيس التونسي الحبيب بو رقيبة.

وكان المبزغ وزيرا للشباب والرياضة بتونس في سنوات السبعينات، حيث وصل في عهده المنتخب التونسي الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٧٨.

● من اخبار وزارة الشباب:

الموافقة على مشاركة التنس بالتصفيات الاولمبية منتخب العقبة وجامعة اليرموك في افتتاح ملعب الكرة

★ وافق الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب على مشاركة المنتخب الاردني للتنس الارضي في تصفيات الدورة الاولمبية القادمة.

وكان الاتحاد الاردني للتنس قد تلقى دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في التصفيات الاسيوية للمرحلة الاولى للتأهيل الى المشاركة في الاولمبياد. وجاء في الدعوة ان الاتحاد الدولي يطلب من الاردن استضافة احد لقاءات التأهيل على ارضه خلال الفترة ما بين شهري تموز وآب القادمين.

وقد اصدر وزير الشباب تعليماته ايضا بالموافقة على استضافة احد اللقاءات على ان لا يتعارض ذلك مع فترة الامتحانات المدرسية.

وزير الشباب يهاتف سفير الاردن في اليونان

★ اجرى وزير الشباب اتصالا هاتفيا مع السيد عواد الخالدي، سفير الاردن في اليونان، مستفسرا عن وضع لاعبتنا الاردنية الجنسية المقيمة في اليونان والمرشحة لتمثيل الاردن في الدورة الاولمبية القادمة في سيؤول بلعبة رماية السهم.

واشاد السفير الاردني بهذه اللاعبة الواعدة من حيث مواظبتها على التدريب، ومشاركتها في البطولات الاوروبية وقال انها ستشارك في احدى البطولات المفتوحة في ايطاليا الاسبوع القادم.

★ وقد طلب السيد الوزير من السفير تزويد الوزارة بايضاحات مستمرة عن مستوى اللاعبة واستعداداتها واذا كان بامكانها المشاركة باسم الاردن في البطولة الاسيوية التي ستقام في كلكتا خلال الفترة من ١٣ - ١٧ كانون الثاني القادم ووعد السفير بذلك.

احتفالات شباب معان

★ تشارك مديرية رعاية شباب معان في الاحتفالات التي تقيمها وزارة الشباب بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك خلال هذا الشهر.

وقد اعدت المديرية برنامجا حافلا بالانشطة يستمر تسعة ايام وعلى النحو التالي:

- اقامة المخيم الكشفي الوطني الاول في رأس النقب خلال الفترة من ١١ - ١٤ الجاري.

- اقامة لقاء بكرة السلة بين فريق نادي شباب العقبة ومنتخب جامعة اليرموك على ملاعب المدرسة الصناعية يوم ١٢ الجاري.

- احياء حفل فني بمشاركة فرق مركز شباب العقبة وفرقة جامعة اليرموك مساء ١٣ الجاري.

- افتتاح ملعب كرة القدم في المجمع الرياضي في العقبة مساء يوم ١٤ الجاري، واقامة مباراة بهذه المناسبة بين تفاهم اندية العقبة ومنتخب جامعة اليرموك.

- اقامة حفل فني بمشاركة فرق فنية من ناديي الخليج وشباب العقبة ومركز شباب العقبة وجمعية الثغر وفرقة شباب معان مساء يوم ١٤ الجاري في المجمع الرياضي في العقبة.

- اقامة حفل فني بمشاركة مركز شباب معان وفرقة شباب معان للفنون الشعبية واندية وادي موسى، الشوبك والشراه مساء يوم ١٦ الجاري.

- اقامة سباق "الرياضة للجميع" في العقبة بتنظيم من مركز شباب العقبة ومشاركة اندية ومراكز الشباب في المحافظة يوم ١٨ الجاري.

- اقامة مهرجان رياضي في العاب القوى لمراكز شباب المحافظة وفي مركز وادي موسى يوم ١٨ الجاري.

وسيتم في نفس اليوم افتتاح المبنى الجديد لنادي وادي موسى والمرحلة الاولى من المجمع الرياضي في معان.

★ طلب وزير الشباب من الهيئة الادارية الحالية لنادي شباب سحاب الاستمرار بالاشراف على شؤون النادي الادارية والمالية وتنظيم كافة السجلات، نظرا لتعذر اتمام عملية الانتخابات التي كانت مقررة يوم السبت الماضي وشكل الوزير لجنة من السادة محمد درويش، نبيل نفاع، عطية العرايضة، لتدقيق السجلات الادارية والمالية للنادي وسوف يحدد موعد آخر لاجراء الانتخابات بعد انجاز اللجنة لمهامها.

● ابرز مقررات المكتب التنفيذي ولجنة الحكام العرب بكرة القدم:

الامارات تستضيف نهائيات الاندية العربية ١٩٨٨

● الرياض - يوسف ابو رياش:

- وافق المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم لنادي الشارقة الاماراتي بتنظيم نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري عام ١٩٨٨. كما وافق المكتب الذي عقد اجتماعه العادي يوم امس الاول في الرياض، برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي وحضور نواب الرئيس واعضاء المكتب، على ان يستضيف الاتحاد التونسي تصفيات المجموعة الثالثة لابطال الدوري وللاتحاد السوري على استضافة المجموعة الرابعة في آب القادم "ويمثل الضفتين الاردن في المجموعة الرابعة كونه بطل الدوري لموسم ١٩٨٧".

واقر المكتب على توصية لجنة الحكام العرب التي عرضها السيد فاروق بوظو رئيس اللجنة بالغاء الوقت الاضافي لمباراة تحديد المركز الثالث في البطولات العربية والانتقال لتنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية. وفي نفس الاتجاه تم الغاء عقوبة "البطاقة الصفراء" التي يحصل عليها اللاعب في الدور الاول من اي بطولة بعدم ترحيله معه الى الدور الثاني ويستثنى من ذلك الطرد.

واكد المكتب تأييد مقررات المؤتمر الطارىء لممثلي الاتحادات العربية الذي عقد قبل اشهر في السعودية لتأييد اقامة كاس فلسطين للشباب بالعراق، وهذا يتطلب مقابلة د. هافيلانج رئيس "فيفا" وجوزيف بلاتر السكرتير العام.

وكان المؤتمر اقر في حينه تشكيل لجنة برئاسة الامير فيصل لمناقشة الموضوع مع "فيفا".

واوصى المكتب بتقديم الدعم اللازم للمغرب بتنظيم نهائيات بطولة كاس العالم عام ١٩٩٤، كما قرر استكمال عضوية بعض لجان الاتحاد. فاضيف السيد ابراهيم الخليل (مصر) لعضوية اللجنة الفنية. واوكل للشيخ عيسى بن راشد النائب الثاني للرئيس، رئيس اللجنة الاعلامية باستكمال عضوية اللجنة. وتقرر ايضا ضم المحاضر العربي عضو لجنة الحكام الحاج مصطفى كامل لقائمة المشاركين في دورة التأهيل الخاصة باعداد دراسات فنية لانشطة ومسابقات الاتحاد.

مقررات لجنة الحكام العرب

● وكانت لجنة الحكام العرب عقدت اجتماعا لها امس الاول ايضا برئاسة السيد فاروق بوظو رئيس اللجنة وقررت تنظيم زيارات ميدانية للجان الحكام في الاتحادات العربية ودعوة رؤساء هذه اللجان الى ندوة تعقد في السعودية لمناقشة ما يتعلق برفع مستوى التحكيم العربي، وانجزت اللجنة شريط فيديو عن التحكيم سوف يوزع على اللجان الوطنية.

● فاروق بوظو

احتفاء بميلاد الحسين:

بطولة بالكرة الطائرة ينظمها اتحاد الشركات

حدد اتحاد الشركات يوم الثلاثاء القادم كآخر موعد للشركات الراغبة في المشاركة ببطولة الكرة الطائرة التي سينظمها الاتحاد احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين والتي ينتظر ان تقام بالفترة من ٢٠ - ٢٢ الجاري.

اليوم استئناف بطولة الشطرنج

تستأنف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في مبنى نادي الشطرنج الملكي الاردني بطولة المملكة للاندية بالشطرنج حيث تقام اليوم الجولة الرابعة من البطولة. الجدير بالذكر ان النادي الفيصلي يتصدر حاليا البطولة.

● في مباراة ودية برعاية خريسات:

اليوم شباب العقبة ونادي الخليج

● تقام اليوم في العقبة مباراة بكرة القدم على ستاد العقبة (المنجل بالعشب الطبيعي) بين فريقي نادي شباب العقبة وفريق نادي الخليج برعاية السيد خليل خريسات متصرف العقبة.

مباراة اليوم تأخذ طابع الاثارة لان كلا الفريقين يسعى الى الفوز بهدف بسط زعامته على الكرة في ثغر الاردن. ومن هنا استعد الفريقان اللذان ينهجان طريقة ٤ - ٣ - ٣ لهذه المباراة.

فريق العقبة يعتمد على جماعية الفريق وعلى دور نجميه طلعت والبسيوني، اما فريق الخليج فانه يعتمد على قوته الهجومية وخط الوسط خاصة نبيل سالم وفيصل.

● خليل خريسات

الصادق المهدي يفتتح المهرجان العربي للشباب

●● كان الاردن ضمن الـ ١٦ دولة العربية التي كانت ضمن حفل افتتاح مهرجان الشباب العربي السابع الذي افتتحه السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان اول امس باستاد الخرطوم.

وقد اعرب السيد المهدي في كلمة الافتتاح ان يكون المهرجان فرصة ليتعرف شباب الوطن العربي على جزء من امته العربية، وصحوة شبابية تحترم امتها العربية.

ومن ناحية اخرى اكد الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة، رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في كلمة القاها في هذه المناسبة على ضرورة اعطاء الفرصة للشباب العربي لان يقوم بدوره في عملية التنمية الشاملة للنهوض بامته العربية الى المستوى اللائق.

وقد بدأت مراسم حفل الافتتاح بدخول الوفود المشاركة ملعب الاستاد يتقدمها شعار المهرجان وعلم الجامعة العربية ثم قام الشباب باداء القسم، وبعد ذلك جرى رفع علم المهرجان ثم قدم شباب السودان فقرات من العروض الشبابية والفروسية.

بطولة مديريات القوات المسلحة للكرة:

فاز فريق اللاسلكي على فريق الذخيرة ٢/٠ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على ملعب الفرقة الثالثة ضمن بطولة مديريات القوات المسلحة لكرة القدم، وضمن نفس البطولة فازت الخدمات الطبية على القيادة العامة ١/٠ واقيمت على ملاعب المدينة الطبية.

● النتائج الكاملة لكؤوس اوروبا بكرة القدم:

ريال مدريد يقلب النتيجة ويقصي بورتو حامل اللقب من كأس الابطال
خروج يوفنتوس من كأس الاتحاد واياكس يحسم "قمة" كأس الكؤوس

●● قلب فريق ريال مدريد خسارته امام بورتو في الشوط الثاني الى فوز تميز بواقع ٢/١ في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما ليلة الاربعاء في اطار مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس اوروبا لابطال الدوري لتكون هذه المباراة اصعب اختبار يخوضه ريال مدريد في هذا الموسم بحضور نحو ٨٥ الف متفرج امتلأت بهم مدرجات ستاد انتاس في مدينة بورتو البرتغالية وليتأهل ريال مدريد الى دور الثمانية بمجموع ٤/٢.

فريق بورتو سجل في الدقيقة ٢٢ عن طريق لاعبه سوسا قبل ان يسجل الدولي ميجيل جونزاليس هدفين وليحجز فريقه في دور ربع النهائي الذي تقام مبارياته في آذار القادم.

فريق بايرن ميونيخ انضم الى ريال مدريد في دور الثمانية "بشق الانفس" حينما فاز على نوشاتيل السويسري بهدفين مقابل لاشيء سجلهما هانز فلوجلر في الدقيقة ٨٨ ويورجين فيجمان في الدقيقة ٩٠ ليتأهل بايرن بمجموع ٣/٢ من المباراتين حيث خسر في الذهاب ٢/١ امام نوشاتيل.

●● في مباريات كأس الكؤوس حسم فريق اياكس الهولندي "حامل اللقب" مباراة "القمة" وفاز على هامبورج ٢/٠ ليتأهل الى دور الثمانية بمجموع ٣/٠ من المباراتين حيث سجل ارنولد موهرن وهيني ميار الهدفين في مباراة الاياب.

●● اما مباريات كأس الاتحاد فقد شهدت مفاجأة تمثلت بخروج العملاق الايطالي يوفنتوس على يد باناثينايكوس اليوناني رغم فوز "اليوفي" ٣/٢ حيث فاز باناثينايكوس ١/٠ في الذهاب ولكنه تأهل لتسجيله الاهداف في مرمى الخصم.

وتاليا النتائج الكاملة لكافة المباريات باستثناء مباراة الاياب في بطولة كأس الكؤوس بين هايدوك سبليت اليوغسلافي ومرسيليا الفرنسي التي اقيمت ليلة امس الخميس حيث فاز مرسيليا ٤/٠ في الذهاب.

● كأس ابطال الدوري.

- تأهلت فرق بوردو الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وجلاسجو رينجرز الاسكتلندي واندرلخت البلجيكي وايندهوفن الهولندي وستياوا بوخارست الروماني وبنفيكا البرتغالي وريال مدريد الاسباني.

وجاء هذا التأهيل بعد المباريات التي جرت ليلة الاربعاء وكانت النتائج للمرحلتين الذهاب والاياب كما يلي:

- بوردو مع ليلستروم النرويجي ٠/٠ ذهاب و١/٠ اياب

- بايرن ميونيخ مع نوشاتيل السويسري ١/٢ ذهاب و٢/٠ اياب.

- جورنيك زابرزي البولندي مع جلاسجو رينجرز الاسكتلندي ١/٣ ذهاب و١/١ اياب.

- اندرلخت مع سبارتا التشيكي ١/٢ ذهاب و١/٠ اياب.

- ايندهوفن مع رابيد فيينا النمساوي ١/٢ ذهاب و٢/٠ اياب.

- اومونيا القبرصي مع ستياوا بوخارست ١/٣ ذهاب و٢/٠ اياب.

- بنفيكا مع اروس الدنماركي ٠/٠ ذهاب و١/٠ اياب.

- بورتو مع ريال مدريد ١/٢ ذهاب و١/٢ اياب.

● كأس الكؤوس:

- تأهلت فرق سبورتينج البرتغالي وروفلينمن الفنلندي واتالانتا الايطالي ويونج بويز السويسري ودينامو مينسك السوفياتي واياكس الهولندي وميشلين البلجيكي وجاءت النتائج كما يلي:

- سبورتينج مع كالمار السويدي ١/٠ ذهاب و٥/٠ اياب.

- روفلينمن مع شكودر الالباني ٠/١ ذهاب و١/٠ اياب.

- يونج بويز مع دن هاج الهولندي ١/٢ ذهاب و١/٠ اياب.

- دينامو مينسك مع ريال سوسيداد الاسباني ١/١ ذهاب و٠/٠ اياب.

- اياكس مع هامبورج ١/٠ ذهاب و٢/٠ اياب.

- سانت ميرين الاسكتلندي مع ميشلين ٠/٠ ذهاب و٢/٠ اياب.

● كأس الاتحاد:

- تأهلت الى دور الـ ١٦ فرق فيردر بريمن وبورتموند وليفركوزين من المانيا الغربية وفيتكوفيتش التشيكي وسبورتول دونتسك الروماني وانتر الايطالي وبرشلونة الاسباني وفلورا الالباني وفينوورد الهولندي وهونفيد بودابست الهنجاري وفيرونا الايطالي وباناثينايكوس اليوناني وبروجز البلجيكي واسبانيول الاسباني وجيماريس البرتغالي وتبليسي السوفياتي وجاءت النتائج كما يلي:

- فيردر بريمن مع سبارتاك موسكو ٤/١ في الذهاب و٢/٦ في الاياب بعد وقت اضافي.

- موستار اليوغسلافي مع دورتموند ٢/٠ في الذهاب و١/٢ في الاياب.

- ليفركوزين مع تولوز ١/١ ذهاب و١/٠ اياب.

- فيتكوفيتش مع دندي يونايتد الاسكتلندي ٢/١ ذهاب و١/١ اياب.

- سبورتول مع برونديي ٣/٠ ذهاب و٣/٠ اياب (ركلات الجزاء الترجيحية ٣/٠ لصالح سبورتول).

- تورون الفنلندي مع انتر ١/٠ ذهاب و٢/٠ اياب.

- اسبانيول مع ميلانو ٢/٠ ذهاب و٠/٠ اياب.

- فلورا مع فيسموت الالماني الشرقي ١/٠ ذهاب و٢/٠ اياب.

- فينوورد مع ابردين الاسكتلندي ٢/١ ذهاب و١/٠ اياب.

- هونفيد بودابست مع شافيز البرتغالي ١/٢ ذهاب و١/٣ اياب.

- فيرونا مع اوتريخت الهولندي ١/١ ذهاب و١/٢ اياب.

- يوفنتوس مع باناثينايكوس ١/٠ ذهاب و٢/٣ اياب.

- كلوب بروجز مع ردستار اليوغسلافي ٣/١ ذهاب و٤/٠ اياب.

- دينامو موسكو مع برشلونة ٢/٠ ذهاب و٠/٠ اياب.

- بيفيرين البلجيكي مع جيماريس ١/٠ ذهاب ١/٠ اياب (ركلات الجزاء الترجيحية ٥/٤ لصالح جيماريس).

- تبليسي مع فيتوريا الروماني ١/٢ ذهاب و٠/٠ اياب.

القمة




● الاستعدادات الداخلية في فندق بلازا. مقر اقامة الملوك والزعماء العرب.

عمان تستكمل استعداداتها لاستقبال القمة
القمة العربية استمرار لنهج الحسين في تحقيق التضامن

عمان - بترا - استكملت العاصمة عمان استعداداتها لاستقبال ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية الشقيقة في مؤتمرهم الذي تبني عليه الامة العربية امالا كبارا لبناء التضامن المنشود والوقوف بحزم ضد كل ما يهدد الامن العربي في ارجاء الوطن العربي الكبير.

فمنذ صدور قرار عقد القمة غير العادية في عمان عملت اللجان التحضيرية والاجهزة المعنية عملا مكثفا متواصلا لتهيئة المناخ الافضل لاحتضان هذا اللقاء التاريخي وسط حماس منقطع النظير يعكس بعفوية صادقة المشاعر القومية النبيلة التي يكنها ابناء الاردن وقائدهم جلالة الملك الحسين لامتهم العربية الواحدة وقضاياها العادلة.

ولقد تمكنت هذه الاجهزة وفي اسابيع قليلة من انجاز الترتيبات التي تليق باستقبال القادة العرب في بلدهم الثاني الاردن.

كما لبست عمان احلى وابهى حللها وتزينت عاصمة الحسين وقلب العروبة النابض بكل مظاهر الفرح الغامر فهي تحتضن زعماء العرب للمرة الثانية في لقائهم التاريخي الذي طال انتظاره.

ان من اهم ما يميز مؤتمرات القمة في عمان تصديها دائما لبحث القضايا الاكثر خطورة... فلقد عالجت القمة العربية الحادية عشرة في عمان التنمية الاقتصادية العربية وسميت بحق اول قمة اقتصادية عربية حيث خرجت بالقرارات الكفيلة ببناء تنمية اقتصادية عربية شاملة وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي لمواجهة تحديات العصر وفي مقدمتها الامن الاقتصادي.

وها هي القمة العربية غير العادية في عمان تتصدى لقضية اكثر خطورة وهي الامن القومي العربي الذي لم يتعرض في اي وقت مضى لمثل ما يتعرض له الان من اخطار وتحديات تهدد حاضر ومستقبل العرب.

ان عقد القمة غير العادية في عمان هو بالتأكيد استمرار للنهج السياسي الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين وعمله الدؤوب من اجل وحدة الصف وتحقيق التضامن العربي والحفاظ على النظام العربي والهوية العربية فالنظام العربي الذي يمثل المفهوم العلمي لمنطلقات ومبادىء الثورة العربية الكبرى يستند في اساسه الى وحدة العرب واستقلالهم وحريتهم والابتعاد بالوطن العربي عن الهيمنة والصراعات الدولية وتحقيق التكامل العربي خدمة لمصالح الامة العربية.

كما ان تحقيق التضامن العربي من خلال هذا المؤتمر سيعطي بالتأكيد دفعة قوية لمؤسسات وهيئات العمل العربي المشترك لتقوم بدورها في تجسيد اهداف الامة العربية ووحدتها في مختلف الميادين.

● اعلام الدول العربية تزين مدخل المركز الثقافي الملكي..

العراق قد يعيد علاقاته الدبلوماسية مع مصر بعد القمة

المنامة - أ.ف.ب - قال مصدر دبلوماسي عربي في الخليج ان العراق سيبادر باعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر بعد القمة العربية التي ستفتتح يوم الاحد القادم في عمان.

وذكر المصدر نفسه ان المملكة العربية السعودية ستقدم على هامش الاجتماعات المتعلقة بحرب الخليج توصية بترك الحرية لاعضاء جامعة الدول العربية في اعادة علاقاتهم الدبلوماسية مع القاهرة بصورة ثنائية.

ولذا تمت الموافقة على هذه التوصية فان العراق سيكون اول دولة تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد القمة ويفتح الطريق بذلك امام الدول الاخرى التي ترغب في اعادة علاقاتها مع مصر.

واضاف المصدر نفسه ان المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين ترغب جميعا في ان تعيد علاقاتها مع مصر.

معرض لامانة عمان بمناسبة القمة

عمان - بترا - افتتح السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان صباح امس معرضا للكتب بعنوان "الدول العربية في الف كتاب" تنظمه المكتبة العامة لامانة عمان الكبرى بمناسبة عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان الاحد المقبل.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على الف عنوان من مقتنيات المكتبة العامة تتناول مختلف الدول العربية في الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتراجم للملوك وامراء ورؤساء الدول العربية.

وتأتي اقامة هذا المعرض ضمن الاستعدادات الكبيرة التي تبذلها امانة عمان الكبرى لتسهيل انعقاد المؤتمر في عمان وتأكيدا لمعاني الوحدة والتضامن العربي.

وحضر حفل الافتتاح عدد من كبار المسؤولين وموظفي الامانة والمهتمين بالشؤون الثقافية والفكرية

في تصريح لمصدر سعودي مسؤول:
اشتراك السعودية في القمة سيكون كاملا رغم غياب الملك فهد عنها

الرياض - وكالات الانباء - اكدت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان اشتراك المملكة العربية السعودية في القمة العربية سيكون اشتراكا كاملا رغم غياب الملك فهد عن هذه القمة.

ونفت المملكة ما اوردته وكالة انباء رويتر من ان هناك جانبا يتعلق باسباب صحية في قرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بعدم حضور قمة عمان الطارئة.

واكد مصدر سعودي مسؤول في تصريح هنا الليلة قبل الماضية بثته وكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة جيدة.

وردا على ما تناقلته وكالات الانباء وبعض الوسائل الاعلامية من تفسيرات حول انابة خادم الحرمين الشريفين للامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في رئاسة وفد المملكة لقمة عمان قال المصدر (انه ليس هناك من غرابة في ان يغيب الملك فهد اخاه سمو الامير عبدالله لرئاسة وفد المملكة الى المؤتمر كما ان حضوره يعني حضور خادم الحرمين الشريفين شخصيا).

واضاف بانه قد سبق للامير عبدالله ان رأس وفد المملكة الى قمة الدار البيضاء وحققت المملكة برئاسته مشاركتها الفعلية المتكاملة تماما كما لو رأس الوفد خادم الحرمين الشريفين.

واختتم المصدر تصريحه بالقول (وفي ضوء هذا الايضاح فان المملكة لا ترى ما يستوجب التأويل والتحريف الذي تناقلته وكالات الانباء حول مفهوم اسباب هذه الانابة الطبيعية).

واعلنت الرياض يوم الثلاثاء ان الامير عبدالله سيمثل المملكة العربية السعودية في عمان. واكدت مصادر مطلعة في الرياض ان غياب الملك فهد عن هذه القمة ليس ناجما عن اسباب سياسية (ولا عن اية دوافع من نوع اخر).

وقالت الوكالة ان المسؤول كان يرد على سوء تفسير خاطىء في وسائل الاعلام لقرار الملك فهد عدم حضور القمة.

وكان دبلوماسي سعودي في المنطقة قد ابلغ رويتر امس الاول ان قرار الملك فهد عدم حضور القمة يعود في جانب منه الى اسباب صحية كما يستهدف اظهار ضيق العاهل السعودي من الدول العربية التي تعارض اتخاذ خط متشدد من ايران.

واشنطن تأمل ان تدعو قمة عمان لفرض عقوبات على ايران

واشنطن - أ.ف.ب - اعربت الحكومة الامريكية امس الاول عن املها ان تدعو الدول المشتركة في مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد يوم الاحد القادم في عمان الامم المتحدة الى اتخاذ قرار يتضمن عقوبات في سبيل انهاء الحرب الايرانية العراقية.

عالم سوفياتي بارز يعلق على قمة عمان
مساعي الاردن النبيلة تستحق اعلى تقدير

موسكو - قال البروفسور فيتالي ناؤمكين رئيس قسم الدول العربية في معهد الاستشراق السوفياتي "ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المزمع عقده في عمان يعد حدثا بالغ الاهمية في حياة البلدان العربية في الظروف الراهنة".

واضاف "ان اصدقاء العرب في الاتحاد السوفياتي على قناعة ان هذا المؤتمر يمكن ان يصبح خطوة حاسمة على طريق استعادة التضامن العربي وبلورة موقف مشترك ازاء كل المشاكل التي تواجه المنطقة".

واشاد البروفسور ناؤمكين بالسياسة الاردنية مؤكدا "ان الجميع يعرفون جيدا ان الاردن تلعب دورا ايجابيا بصفتها طرفا وسيطا في مجال تسوية الخلافات بين البلدان العربية الشقيقة وتبذل محاولات لتطبيع العلاقات بين الانظمة التي تقف مواقف متباينة ازاء هذه المسألة او تلك".

وقال "ان المشاركة النشطة للقيادة الاردنية في التحضير للمؤتمر تاتي امتدادا لمساعي الوساطة تلك. ومن المعروف انه تم تذليل الخلافات التي ظهرت في بداية التحضيرات بشأن جدول اعمال المؤتمر بفضل مرونة الاطراف المعنية بروح الاخلاص للمصالح المشتركة. وهذا ما يضمن سعة التمثيل في المؤتمر الامر الذي يبعث على التفاؤل انتظارا لنتائج عمله".

وقال: "ان العالم العربي يواجه مشاكل عديدة ترتبط احداها بضرورة تسوية نزاع الشرق الاوسط الذي تعد المشكلة الفلسطينية من اهم مكوناته. واغلبية بلدان العالم اليوم مع الصيغة الشاملة لتسوية النزاع عن طريق الجهود المشتركة في اطار المؤتمر الدولي من اجل الشرق الاوسط. والاعتقاد السائد ان هذا الطريق وحده يمكن ان يؤدي الى اقامة السلام العادل والثابت في المنطقة".

واعرب عن قناعته بانه "اذا واجهت البلدان العربية الضغوطات التي تمارس ازاءها بقوة الوحدة واللحمة يمكنها ان تجبر الطرف المقابل في نهاية المطاف على النظر الى الامور نظرة مفعمة بالمزيد من الواقعية".

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي قال انه يقف بثبات - كعهده - الى جانب قضية العرب العادلة ونضال الفلسطينيين من اجل حقوقهم المشروعة وفي الوقت نفسه تعي القيادة السوفياتية ان الشرق الاوسط منطقة تتشابك فيها مشاكل العديد من البلدان.

وقال ان ميخائيل غورباتشوف كتب في كتابه "اعادة البناء والتفكير الجديد لبلدنا والعالم اجمع" يقول "ندرك انه من الصعب في الوضع الراهن التوفيق بين مصالح الاطراف المتنازعة، ولكن يجب بذل محاولات لايجاد قاسم مشترك لمصالح العرب واسرائيل وجيرانها والدول الاخرى" واكد البروفسور فيتالي ناؤمكين ان استمرار النزاع بين العراق وايران هو ايضا مشكلة معقدة في الوقت الراهن. ويرى اعداء العرب والشعب الايراني وحدهم مصلحتهم في استمرار هذه الحرب التي لا معنى لها. وجدير بالذكر هنا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح بان "وقف الحرب سيشكل خطرا على امن اسرائيل" وكتبت صحيفة (هارتس) صراحة ان "من مصلحة اسرائيل ان تدوم الحرب اطول وقت ممكن" وقال ان ما لا يساعد على تسوية النزاع توسيع الوجود العسكري الامريكي في الخليج. والملفت ان زيادة هذه الحشود العسكرية تجري في وقت تعود فيه الجهود المشتركة المنسقة التي يبذلها مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة لانهاء العمليات الحربية في المنطقة بثمارها الاولى. وقد اقترح الاتحاد السوفياتي الاستعاضة عن القوات المسلحة الاجنبية في الخليج بقوة تابعة لمجلس الامن الدولي على امل ان يلبي تحقيق هذا الاقتراح مصالح كافة دول المنطقة ويستبعد احتمال المزيد من الصدامات.

وقال ناؤمكين في تعليقه الذي بثته (نوفوستي) ونشرته الصحف السوفياتية امس "انه سبق للبلدان العربية ان اقدمت اكثر من مرة على رص صفوفها مجبرة من يتطاولون على استقلالها على التراجع. وتستطيع البلدان العربية من خلال توحيد الجهود ان تحل المسائل العويصة المتعلقة بالتنمية وتذليل التخلف والمحافظة على البيئة الاصيلة والثقافة القومية". واختتم قائلا "ان المساعي النبيلة للاردن التي تستضيف اجتماع الزعماء العرب في مرحلة تاريخ العرب الحاسمة تستحق اعلى تقدير ويرحب الناس في الاتحاد السوفياتي بحرارة بجهود العرب التوحيدية الهادفة الى اقامة السلام الحقيقي في الشرق الاوسط.

وصول رئيس واعضاء الوفد الاعلامي لسلطنة عُمان



عمان - "الراي" - وصل الى عمان امس، السيد محمد سالم المرهون مدير عام الاعلام في وزارة الاعلام العُمانية، على رأس الوفد الاعلامي العُماني لمؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان.

ويضم الوفد رؤساء تحرير الصحف العُمانية وعددا من الاعلاميين وممثلين للاذاعة والتلفزيون وبعض الفنيين.

* الوفود الاعلامية والصحفية والاجنبية بدأت بالتوافد الى عمان منذ صباح امس، حيث وصل الوفد السعودي والوفد العماني ووفد الامارات حيث يقيمون جميعا في فندق القدس.

* مدراء وكالات انباء العراق، اليمن، السعودية وصلوا امس الى عمان وبحثوا مع مدير بترا الاردنية سبل التعاون.

* السفير السعودي في عمان يقيم ظهر اليوم حفلا تكريميا للوفود الاعلامية السعودية التي وصلت امس وذلك في فندق عمره عقب صلاة الجمعة بساعة.

* موظفو وموظفات وزارة الاعلام والمطبوعات والنشر والجهات المختصة الاخرى بذلوا جهودا مميزة طيلة نهار وليل امس وذلك خلال وصول الوفود الصحفية العربية وترتيب اقامتها بالفنادق ووصولها من المطار.

* بعض الزملاء من الصحفيين العرب ممن لم ترد اسماؤهم في قوائم الوفود الاعلامية الرسمية التابعة لوزارات الاعلام في الدول العربية يواجهون صعوبات من خلال اقامتهم في فنادق القدس، الكومودور، الميدل ايست، وذلك لعدم وجود اسماء لهم مسبقا، وخاصة ممن لا يعلمون بترتيب حجوز لهم من خلال سفاراتنا في الخارج.

* التنسيق بين الجهات الامنية والشرطية المختلفة مميز، وتسوده روح المحبة والتعاون من اجل انجاح القمة الطارئة في عمان العرب.

* اعلام الدول العربية رفعت وسط العلم الاردني وامانة عمان الكبرى على كل اعمدة الكهرباء في العاصمة، اضافة للافتات الترحيب التي رفعها اصحاب المحلات التجارية و البقالات احتفالا بهذه المناسبة العزيزة.

* الراحة والطمأنينة بدت على وجوه الزملاء الصحافيين والاعلاميين العرب والاجانب والمحليين وذلك للخدمة التي يقدمها المشرفون على ترتيبات راحتهم.

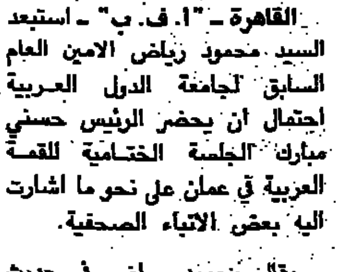
* الرئيس اللبناني امين الجميل اذا وصل اليوم الى عمان حسبما هو مقرر، فانه سيكون اول الزعماء العرب وصولا للاردن لحضور المؤتمر.

* اصدقاء الصحافة من السفراء العرب المتواجدون في عمان، اذا سالت عن احدهم في منزله او سفارته قال لك: "غير موجود" والصحيح انه موجود ولكن ..

* "الشاي والقهوة" التي شربها الصحفيون المحليون في فنادق الصحافة يدفعون ثمنها اما اذا كانت على حساب زملائنا من الصحف العربية فهي "مجانا"؟! للعلم ثمن فنجان القهوة يتراوح من ٤٠ - ٥٠ قرشا فقط!

* رؤساء تحرير الصحف المحلية ووكالة الانباء "مشغولون" هذه الايام باستقبال ووداع رؤساء الوفود الصحفية التي تزور مؤسساتهم بهدف بحث سبل التعاون الاخوي القائم بين المؤسسات الصحفية العربية بعضها ببعض.

محمود رياض يستبعد حضور مبارك الجلسة الختامية للقمة



القاهرة - "ا. ف. ب" - استبعد السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية احتمال ان يحضر الرئيس حسني مبارك الجلسة الختامية للقمة العربية في عمان على نحو ما اشارت اليه بعض الانباء الصحفية.

وقال محمود رياض في حديث نشرته امس مجلة - المصور - المصرية «لا اتصور ان تدعى مصر في جلسة ختامية لمجرد ظهور الرئيس مبارك في الاحتفال النهائي بين الرؤساء العرب دون تغير جذري وحقيقي في شكل العلاقات الرسمية بين البلدان العربية ومصر واعتقد ان هذه الدعوة مستبعدة».

وقال محمود رياض ان العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية. قائمة والقائمون برعاية المصالح العربية في القاهرة سفراء والعلاقات الثقافية والاقتصادية موجودة فلماذا تظل العلاقات الدبلوماسية مقطوعة.

وكانت الصحف القاهرية قد نشرت الثلاثاء تصريحا للرئيس مبارك اكد فيه انه يمكنه التوجه في اي وقت الى الكويت او الاردن.

ودعا السيد رياض مؤتمر القمة الى تبني "موقف حاسم" لمواجهة العدوان الايراني.

وقال ان المطلوب من قمة عمان لاتخاذ قرارات عملية تمكن من وقف الاعتداءات الايرانية ضد الحدود الشرقية للامة العربية.

الصحف العربية تشيد بجهود الحسين لانجاح القمة

عمان - بترا - اشاد عدد من الصحف العربية في مقالاته الافتتاحية اليوم بدور جلالة الملك الحسين في انجاح مؤتمر القمة العربي غير العادي المقرر انعقاده في العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل والجهود التي قام بها جلالته عبر زياراته للدول العربية الشقيقة ومن خلال التحرك الدبلوماسي الاردني على مختلف الصعد لتنقية الاجواء العربية والاتفاق على جدول اعمال موحد للمؤتمر.

واعربت هذه الصحف عن الامل في ان تخرج القمة العربية المرتقبة بنتائج في مستوى التحديات التي يواجهها العالم العربي مؤكدة ان نجاح القمة مرهون بتوحيد الموقف العربي وازالة الخلافات.

ففي الدوحة قالت صحيفة الراية القطرية ان الامل معقود في ان تتجاوز هذه القمة البيانات التقليدية وتخرج بموقف عربي موحد وقوى لمواجهة جملة المخاطر التي تهدد الامة العربية... وهي مخاطر وان تجزأت جغرافيا الا انها تصب في قناة واحدة تهدف الى اضعاف هذه الامة وانهاكها وتحويلها عن اهدافها المنشودة.

ودعت صحيفة - الشرق - قمة عمان الى ضرورة السعي الجاد لوقف الحرب العراقية الايرانية لمصلحة الشعبين العراقي والايراني وشعوب كل المنطقة.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة اعربت صحيفة - الوحدة - عن املها بان تخرج القمة العربية بنتائج تصب في خانة التضامن العربي وتحقق للعرب ما افتقدوا اليه خلال سنوات من عمل مشترك يوصلهم الى حلول ناجحة لجميع المشكلات المطروحة على بساط البحث في القمة.

وقالت الصحيفة انه منذ الاتفاق على عقد القمة والامال والتفاؤل يسود اجواء المنطقة.

وفي الكويت طالبت صحيفتان كويتيتان امس الدول العربية باتخاذ موقف عربي واحد في القمة العربية غير العادية وقالتا ان ذلك هو الرادع الوحيد للعدوانية الايرانية.

وقالت صحيفة القبس في افتتاحيتها - اننا بحاجة الى مواقف شجاعة ومواجهات صادقة مع النفس والاخرين في سبيل وضع الخطوط الواضحة تحت نقاط الاختلاف لتحديدها وحصرها ووضع الخطوط الواضحة تحت نقاط الالتقاء لتعزيزها والانطلاق منها الى العمل المشترك.

اما صحيفة الراي العام فقالت - ان القمة تنعقد تحت هاجسين الحرب العراقية الايرانية وعودة مصر فضلا عن الهواجس الاساسية الاخرى التي لازمت كل لقاء وكل مؤتمر عربي وعلى اي مستوى.

واضافت انه - في المسألتين السابقتين يحتاج المؤتمر الى اعتماد وسائل واساليب جديدة في الطرح والنقاش والمعالجة اذا كانت هناك نية صادقة... ورغبة جادة في الخروج من الدوامة والانعتاق من المأزق.

ودعت القمة العربية الى اعتماد سياسة عربية متماسكة وقادرة على تغيير الاتجاهات وتبديل القناعات وتعديل القرارات.

وفي لندن اكدت صحيفة الشرق الاوسط في مقال لها ان السبيل لانهاء الازمة التي تمر بها الامة العربية هو الاتجاه الى الحل العربي وان الحل العربي هو الاتجاه الى مؤتمر قمة عمان بقلوب مفتوحة ونيات صافية وامال منتعشة في ان يقف العرب على واقعهم الحقيقي رافضين ذلك الواقع تاركينه خلف ظهورهم ومتجهين للمستقبل بعيون متبصرة وبافهام واسعة لان العودة الى الارادة العربية والى روح التضامن العربي مبنية في الوقت الحاضر لاعلى كلمات او تمنيات او مصالح انية بل على قضية وجود او عدم وجود لهذه الامة ولاهلها ولمصالحها الكبرى ولقدرها في المستقبل.

وفي مسقط كتبت صحيفة الوطن العمانية مقالا افتتاحيا قالت فيه. ان هذا المؤتمر الذي يبدو الواقع العربي في امس الحاجة اليه انما ينبع من احساس جميع القادة العرب في خطورة المرحلة الراهنة ودقة الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة العربية والشرق الاوسط. وادراكهم لمسؤولياتهم تجاه شعوبهم ودورهم الاقليمي والدولي.

وقالت الصحيفة لقد استطاع جلالة الملك الحسين ان يحقق تحركا دبلوماسيا ناجحا في العواصم العربية لتنقية الاجواء العربية والاتفاق على جدول اعمال موحد تناقشه القمة الطارئة المرتقبة في العاصمة الاردنية عمان ويشعر الانسان بالتفاؤل ازاء هذا المؤتمر الذي يجيء لخدمة الامن القومي العربي وتحقيق التضامن لمواجهة المخاطر والتحديات التي تتصدى لها الامة العربية.

كتاب

القنـــــاع : BOB WOODWARD

تاليف : بوب وودورد

الحروب السرية للمخابرات الاميركية ١٩٨١ ـ ١٩٨٧

VEIL: The Secret Wars of the CIA 1981-1987

صوفيا توقع الاستقالة نيابة عن زوجها بعد خدمة ٦ سنوات ويوم واحد

٢٧

الحلقة الاخيرة





ـ صوفيا زوجة كيسي — ـ كيسي

مدير السي اي ايه يموت ويديه ملوثتين بالدماء

اسئلة حائرة تبقى بدون اجابة بعد وفاة كيسي

بعد بضعة ايام، تم تعيين فرانك كارلوشي، وهو النائب السابق لستانفيلد تيرنر، كمستشار للامن القومي. فقد تم السعي الى مستشار مستقل لادارة التحقيق الاجرامي في فضيحة ايران الكونترا، وعين الرئيس لجنة من ثلاثة اعضاء، برئاسة السناتور السابق جون تاور، للتحقيق في مجلس الامن القومي، وبدأت لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ بتحقيق كامل.

كان حديث بونيدكستر الوحيد مع كيسي هو طلب نصيحة مدير السي اي ايه حول اختيار مدع عام.

عند حوالي الساعة الواحدة من ظهر يوم الثالث من كانون الاول، اتصلت مع كيسي مرة اخرى، وكان عدد من زعماء الحكومة والكونغرس يقولون انه انتهى من السي اي ايه.

كان يتناول الغداء عندما تحدثنا معا.

"رئيس اللجنة ونائبه يقولان باننا سنخرج ورائحتنا معطرة كرائحة الوردة" قال وهو يمضغ، مشيرا الى السناتورين دورينبرغر وليهي، واضاف: لقد منعنا القانون من مساندة الكونترا، ولم نساعدهم".

واضاف قائلا: لقد ارتكبت السي اي ايه غلطتين تافهتين في مبيعات الاسلحة لايران، كانت الغلطة الاولى المساعدة التي ارجعت الى البيت الابيض ازاء شحنة الاسلحة الاسرائيلية سنة ١٩٨٥ لايران، قبل ان يوقع الرئيس التوجيه بذلك، وكانت المساعدة بان يوضع نورث على اتصال، حتى يمكن العثور على "شركة طيران تجارية روتينية" وهذه ليست قضية تتعلق بالمحكمة العليا.

وقال: الغلطة الثانية قيام احد موظفي الوكالة، من مرتبة متدنية، باستعمال الحساب المصرفي السويسري لمبيعات الاسلحة الايرانية، مثلما كان نفس الحساب يستعمل لعمليات الدعم السرية المشتركة مع بلد صديق، للثوار الافغان، لذلك اختلطت بعض هذه الاموال الايرانية مع مبلغ ال ٥٠٠ مليون دولار للعملية الافغانية.. لكن كل الاموال محسوبة وتمكن المساءلة عليها.

ـ هل كان هذا كله عملية كبيرة لحصول الايرانيين على الاسلحة الاميركية؟

قال: قال الرئيس: تودّدوا لهم.. ففعلنا!

سألته سؤالا اخرا!

قال غاضبا: لا تحاول استدراجي! انني لا اعرف لماذا اقبل مكالماتك!

قلت ان هنالك عددا من الاسئلة التي تبحث عن اجابات.

قال: اتوقع منك ان تمارس كبح النفس كرجل بالغ!

ـ حسنا هنالك اخرون، اشخاص كثيرون يقولون انك تعرف اكثر وانك متورط.. الخ.

ـ قال مدير السي اي ايه بوضوح في صوته! لذلك لا يمكن اقبل مهمتك ولو دفعوا لي كل اموال الدنيا.. فانت مكتوب عليك ان تكون مصيبا لفترة بسيطة من الوقت فقط.

***

الدائرة القانونية في السي اي ايه، كانت ما تزال تحاول ان تبقي كل نشاطات الوكالة ضمن حدود القانون، حاولت نسف ما يسمح به مع علاقة بين ضباط السي اي ايه وطلعات الطائرات الخاصة والمتبرعين لقضية الكونترا.

واصدر مستشار مساعد رأيا في الخامس من كانون الاول بعث به الى كلير جورج قال فيه "ان الاتصالات مع المتبرعين، رغم معارضتها للسياسة لم تكن مخالفة للقانون".

***

مع ذهاب بونيدكستر ونورث، كان كيسي امام مهمة استخلاص شيء من المبادرة الايرانية المتهاوية، فمن اجل اجتماع مقبل مع القناة الايرانية الثانية في فرانكفورت، المانيا، يوم السبت ١٣ كانون الاول، حصل شولتز على موافقة البيت الابيض بالا يكون هنالك اية مبيعات اسلحة اخرى لايران، وان ممثل السي اي ايه في الاجتماع لن يتحدث في السياسة.

اتصل كيسي مع دونالد راغان لاقناع الرئيس بان يغير موقفه، وتم ارسال رسالة بالغة السرية الى فرانكفورت، تسمح لمندوبي الخارجية والسي اي ايه بان يجريا محادثات حول السياسة والمخابرات.

بعد اجتماع فرانكفورت في بارك هوتيل، تلقى شولتز مكالمة من ممثل وزارة الخارجية فصعق الوزير بعد ان سمع تقريره، واتصل بالرئيس ليقول له انه يريد التحدث معه على الفور... دعا الرئيس شولتز الى البيت الابيض في صباح اليوم التالي.

في صباح الاحد، قال شولتز في البيت الابيض ان اجتماع فرانكفورت يبين كيف ان كل الامور فالتة.. كان بونيدكستر ونورث وكيسي والسي اي ايه يفاوضون حول امور لا يمكن ان يكون هنالك اية مرونة ازاءها. فقد اشار ممثل ايران في فرانكفورت الى جدول اعمال من تسع صفحات، لقيت موافقة نورث والسي اي ايه في السابق. ومن بين امور اخرى قال جدول الاعمال ان الولايات المتحدة ستعمل من اجل الافراج عن ١٧ سجينا كانوا قد ادينوا بهجوم الشاحنة الملغومة سنة ١٩٨٣ على السفارة الاميركية في الكويت. وفي المعركة الطويلة ضد الارهاب كانت الولايات المتحدة تؤيد بقوة وانتظام، رفض الكويت الافراج عن السجناء السبعة عشر. وكان هؤلاء المسجونون اعضاء في "الدعوة" وهي منظمة ارتبطت بالاشخاص الذين قتلوا ال ٢٤١ اميركيا في بيروت، بالاضافة الى ارتباطها بهجمات اخرى.

غير ان السي اي ايه كانت تقول في المانيا بان هذه القضية قابلة للتفاوض، وكانت الوكالة تسخر من مبادىء الرئيس، وتنسف تعهده الشخصي بان الارهابيين يمكن ان يهربوا لكن لا يختبئون... ان هذا الموقف من قبل مجلس الامن القومي والسي اي ايه بشكل جذور اللخبطة الحالية كلها.. وقال شولتز انه يجد الامور مثيرة للاشمئزاز.

ابرقت عينا الرئيس وانتفض فكه .. ففي تلك الاجتماع، انتهت الحجة الايرانية التي كان شولتز يثيرها ويخسرها منذ اواسط ١٩٨٥.

في صباح اليوم التالي، الاثنين، ١٥ كانون الاول، كان كيسي في مكتبه في الدور السابع من لانجلي، يستعد لظهور اخر امام لجنة المخابرات التابعة للشيوخ، عندما عانى من نوبة مرضية. وتم استدعاء سيارة اسعاف ونقل الى مستشفى جورجتاون، لكنه كان يتحدث ويتحرك بشكل طبيعي..

وفي السابعة واربعين دقيقة من صباح الثلاثاء، ادخل لاجراء عملية جراحية، وقام باجرائها فريق من ثلاثة اطباء حتى الواحدة ظهرا، وازالوا ورما سرطانيا لمفاويا، وقد ازيل الورم من الجانب الداخلي ليسار الدماغ، وهي المنطقة التي تسيطر على حركة الجانب الايمن من الجسم، وفي بيان اصدره اطباؤه قالوا انهم يتوقعون ان يستطيع كيسي البالغ من العمر ثلاثا وسبعين سنة، استئناف نشاطاته العادية.

تولى غيتس الامور كمدير بالوكالة للسي اي ايه، وقضى كثيرا من شهر كانون الثاني يقاوم ضغوط البيت الابيض لاقتراح بديل لكيسي، الذي كان مريضا جدا، وغير قادر على الكلام تقريبا. وامام اضطراره الى طرح بعض الاسماء، قام غيتس باقتراح السناتورات جون تاور وبول لوكسولت وهوارد بيكر. وقد امل في الا يأتي احدهم لتمزيق المكان!

بعد ستة اسابيع تحسن كيسي بشكل كبير، وفي يوم الاربعاء، ٢٨ كانون الثاني، تم السماح لغيتس بزيارة كيسي في المستشفى.

كان يجلس قرب النافذة، ولم يتبق على رأسه كثير من الشعر، نتيجة الاشعاع والمعالجة بالادوية. وكان لدى غيتس قائمة من المواضيع لتغطيتها، وبدأ الحديث.. كان كيسي صافيا.. فأخذ يعطي تعليقات قصيرة.. او "ينخر" بينما كان غيتس يستعرض القائمة.

واخيرا قال كيسي وهو يلوح بذراعه الايسر في الهواء: لقد حان الوقت لانسحب.. وافسح المجال لغيري.

في اليوم التالي رتب غيتس لزيارة دونالد راغان وميز للمستشفى، لم يستطع كيسي ان يكتب، لذلك قامت زوجته صوفيا بتوقيع استقالته، وكان قد خدم ست سنوات ويوما واحدا.

***

"اخذت قائمة من الاسئلة الملحة، واضفت البعض من السنوات السابقة، وقدت سيارتي الى مستشفى جورجتاون. كان الثلج قد سقط مرتين بشكل غير مالوف وغطى واشنطن، خلال الجزء الاخير من الشهر، وكانت حركة السير خفيفة.. لم اضطر للانتظار طويلا في القاعة لارى واحدا من رجال امن السي اي ايه وهو يحمل جهاز الارسال، توكي ووكي، ذهب عبر ممر طويل واستدار الى اليسار ليدخل جناحا جديدا، واخذ المصعد.. توقف عند الدور السادس، صعدت، وفي غرفة صغيرة، كان اربعة من رجال امن السي اي ايه يشاهدون التلفزيون.

كان كيسي في الغرفة رقم سي ٦٣١٦. تحت اسم مستعار، ليس، كان الباب مغلقا، وبعد ان قدمت نفسي احجم رجل الامن الوحيد ولم يرد ان يسمح لي بالدخول.

في كل مرة قابلت فيها كيسي خلال السنوات الثلاث الماضية، كنت اكتب اسئلتي على اوراق من الورق الاصفر، وقد احتفظت بكل هذه الاوراق ولدي الان حزمة سميكة من كثير من الصفحات المطوية القديمة.

ان بعض الاسئلة ـ التي سألتها واجاب عليها كيسي وتم التدقيق في صحتها في كل مكان اخر. تدعو الى المزيد من حب الاستطلاع وعندما قضيت عدة ساعات اراجع ما قد اريد ان اسأله، حاولت ان اركز على صفحة واحدة: "اسئلة رئيسية لم يجب عليها كيسي".

لقد اتضح اكثر من اي وقت مضى كيف كان هذا الرجل بارزا ومتفوقا بالنسبة لتطلعات حكومة ريغان ومأزقها وكما هو الحال مع اي شخص اخر، حتى الرئيس، فان قناعات كيسي وولاءاته الشديدة وما سيطر عليه، كانت وراء عملية الكونترا، والمبادرة الايرانية وسلسلة الاعمال السرية الاخرى والعلاقات السرية. فنظرته للقانون ـ اقل قدر من التقيد به، واقل قدر من كشف ما عنده ـ لخترقت مشاريع ريغان في السياسة الخارجية وكان طموحه ان يثبت ان بلاده تستطيع ان تفعل "هذه الاشياء"، مثلما قال لي ذات مرة. وقد عنى توجيه العمليات السرية بسرية فعلية ودائمة، كانت حنينا للماضي، وكانت اظهارا للعناد.

"تستطيع ان تكسب"، قال ذات مرة لواحد من كبار مساعديه. كان يشعر ان انجازه الكبير هو الحيلولة دون ان تصبح اميركا الوسطى شيوعية، مثل انجاز اميركا بعد الحرب العالمية الثانية في انقاذ اوروبا الغربية من الشيوعيين، قالت لي صوفيا في محادثة هاتفية: لقد ولد بيل كيسي وطنيا، بروحه وقلبه.

هل كان كذلك؟ وهل اثبت ذلك؟ ما الثمن الذي تم دفعه؟

بعد ان كانت اللعبة على وشك الانتهاء، ايقنت بانني لا استطيع الا ان اصدر الحكم، وقد تجنبت ذلك طوال ثلاث سنوات ونصف السنة، التي عرفته فيها، فقد كان ذلك اسهل واضمن، فلسبب ما، اقمنا شراكة حول الاسرار، وبطرق مختلفة تماما، استحوذت الاسرار علينا، وخلال هذه اللعبة، كانت الاسرار وسيلة التبادل.

ما هي الاسرار؟ وما قيمتها؟ وما فائدتها؟

في السنة السابقة، اخبرني كيسي انه قرأ عرضا كنت كتبته عن كتاب جون لا كاري بعنوان: جاسوس رائع، وقال كيسي انه يتفق مع تفسيري لوجهة نظر لا كاري التجسسية، بان افضل جاسوسية هي افضل خداع، وقد استشهدت له بواحد من احب سطور الكتاب الى نفسي: "في كل عملية هنالك شيء فوق السطر وشيء تحت السطر. ففوق السطر ما تفعله بواسطة الكتاب، وما تحت السطر هو كيف تقوم بالعمل".

واكتأب كيسي فسألته ما بك؟.. لم يرد.. وسألته هل يوافق؟ لا جواب!

كان كيسي شخصية جذابة لي، لانه كان مفيدا، ولانه لم يتجنب المواجهة ابدا. فقد يصرخ ويتحدى.. بل يهدد لكنه لم يكن ليقطع الحوار او العلاقة. وعودة الى سنة ١٩٨٥ عندما كشفنا الفرق السرية الاستباقية لضرب الارهابيين، قال لي: لا بد انك ستجد الدم على يديك قبل ان ينتهي الامر.

وقد علمت فيما بعد ان كيسي رتب لاغتيال الشيخ فضل الله في بيروت وبدلا من ان تؤدي خطة كيسي الى قتل فضل الله، فقد ادت سيارته الملغومة الى قتل ما لا يقل عن ثمانين شخصا، كان كثير منهم ابرياء.

لقد كان كيسي هو الذي تلوثت يداه بالدماء.

ان الاسئلة الاساسية حول البيت الابيض والسي اي ايه والكونغرس، والاغراء السياسي للعمليات السرية، سلطة شن الحرب، وتلفيق "امكانية الانكار" سوف تتصدى لها التحقيقات.

واصلت العودة الى قضية المسؤولية الشخصية وهي مسؤولية كيسي، فالاحداث وكشف النقاب عن الاسرار لن تخلصه من المأزق، بل ستثبته فيه.

للحظة من اللحظات، املت في ان اخلصه من المأزق، وكانت الطريقة الوحيدة هي الاعتراف او الاعتذار لزملائه او التعبير عن تفاهم جديد.

وتحت السؤال الاخير حول "الاسئلة الرئيسية التي لم يجب عليها كيسي"، كتبت: هل ترى الان ان ذلك كان خطأ؟

بعد عدة ايام، عدت الى غرفة كيسي في المستشفى، كان الباب مفتوحا، كانت اثار الجراحة ما تزال في طريق الشفاء، سألت كيسي فيما اذا كان وضعه في تحسن.

وابرقت في عينيه الامال ثم قال: حسنا.. افضل.. لا..

امسكت بيده لأسلم عليه.. قبض على يدي وضغط عليها.. وخيم الهدوء وضوء الشمس على الغرفة للحظات.

سألني، مشيرا الى الكتاب: هل انتهيت منه؟

قلت: لم انهه.. هنالك كثير من الاسئلة. لم اعثر على كل ما اريد.

تعلق الجانب الايسر من فمه بابتسامة، ثم نخر..

قلت: انظر الى كل المتاعب التي اثرتها.. ان كل الحكومة رهن التحقيق!

لم يبد بانه سمع! لذلك اعدت ذلك، فرفع رأسه وبدا فخورا.

قال: انه مؤلم

واعتقدت انه كان يتألم جسديا.

قلت ما الذي يؤلم؟

قال: اوه..

وتوقف، وبدا انه يقول بان الامر انتهى.. لكنه فجأة تحدث على نفس الخط.. عن الالم. وقال: ما الذي لا تعرفه الان؟

وايقنت ان ما كان خفيا.. اعظم.. فالامر غير المعروف كان كثيرا، بدا لي وكأنه يقول ذلك.. او هذا على الاقل ما اعتقدته كان على شفا الموت، وكان يعرف ذلك، واخذ يعلق عن الموت.

قال: لقد انتهيت.

قلت: لا

وقلت: انت تعرف.. الم تعرف.. ان قضية التحويل للكونترا هي اول قضية... كنت تعرف كل شيء!

كان رأسه يتحول الى الاعلى بصعوبة.. وحملق.. ثم هز رأسه بالموافقة.

سألته: لماذا؟

قال: اعتقد..

ـ ماذا؟

● اعتقد..

ثم غفا.. ولم استطع ان اطرح اية اسئلة اخرى.

***

بعد بضعة اسابيع، اخذته صوفيا الى البيت.. لكنه عاد بعد فترة قصيرة الى المستشفى.. واخيرا اخذته الى ميتول ليموت.. لقد اصيب بذات الرئة.. وعولج في لونغ ايلاند، وهناك، في صباح ٦ ايار في اليوم التالي لبدء الكونغرس لجلسات التحقيق العلنية حول فضيحة ايران غيت.. مات كيسي.

***

تسلسل زمني للعمليات السرية الاميركية

● ٤ اذار ١٩٨١: الرئيس ريغان يوقع توجيها يسمح بتقديم الاموال للمساندة السياسية للديمقراطيين المسيحيين المعتدلين والضباط العسكريين في السلفادور.

● ١ كانون اول ١٩٨١: الرئيس ريغان يوقع توجيها ينص على اول مساعدة للكونترا، لمعارضة الحكومة الساندينية في نيكاراغوا: ١٩ مليون دولار، ترسل بالقطار وقوة شبه عسكرية من ٥٠٠ رجل، بالتعاون مع الارجنتين.

يتم اظهار التوجيه للجان المخابرات التابعة للكونغرس على انها محاولة لانقاذ السلفادور للحيلولة دون نقل شحنات الاسلحة من نيكاراغوا الى الثوار اليساريين في السلفادور.

● ١٠ اذار ١٩٨٢: كشف النقاب لاول مرة عن تصريح الرئيس ريغان بتقديم الدعم السري للكونترا.

● كانون اول ١٩٨٢: الرئيس ريغان يوقع تعديل بولاند الاول ككانون، وهو يحظر انفاق الاموال لغرض الاطاحة بحكومة نيكاراغوا.

● ٢٠ ايلول ١٩٨٣: تحت الحاح لجان المخابرات الرئيس ريغان يوقع توجيها ثانيا حول عملية نيكاراغوا، يعلن فيه ان البرنامج السري يرمي الى اغراء الحكومة الساندينية للتفاوض، والضغط عليها لوقف الدعم عن الثوار السلفادوريين. واخيرا وافق الكونغرس على صرف ٢٤ مليون دولار للسنة المقبلة.

● نيسان ١٩٨٤: كشف النقاب علنيا عن دور السي اي ايه المباشر في تلغيم موانيء نيكاراغوا.

الكونغرس يرفض السماح بمبلغ ٢١ مليون دولار اخرى سعت اليها الحكومة الاميركية.

تحويل سري من دولة صديقة بمعدل مليون دولارا شهريا بدءا في تموز ١٩٨٤.

● تشرين اول ١٩٨٤: الكونغرس يقطع التمويل عن الكونترا، ويحظر اي دعم، مباشرا كان او غير مباشر، حتى كانون اول ١٩٨٥، وساهمت الدولة الصديقة بمبلغ يتراوح بين ١٥ و ٢٤ مليون دولار بشكل سري.

● كانون اول ١٩٨٥: الكونغرس يرفع بشكل جزئي ـ ذلك الحظر ويسمح بمساعدات محدودة، للحيلولة دون القضاء على الكونترا، ويسمح للسي اي ايه بتوفير اجهزة مخابرات ومعدات اتصالات وتدريب.

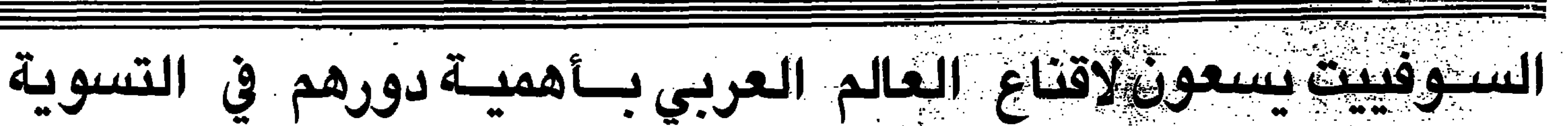
الرئيس ريغان يوقع توجيها في ٩ كانون الثاني ١٩٨٦ يسمح بهذه المساعدات المحددة، التي تكلف ١٣ مليون دولار.

علاوة على ذلك، فان الكونغرس يوافق على ٢٧ مليون دولار على شكل مساعدات انسانية للكونترا، بما فيها الاغذية والامدادات الطبية وبعض المواصلات. وكان قد صدر التصريح لوزارة الخارجية بالتماس مساعدات اضافية "انسانية" من اقطار اخرى.

● تشرين اول ١٩٨٦: الكونغرس يرفع الحظر، ويتم التصديق على ١٠٠ مليون دولار للكونترا.

كتاب

أمن مصر القومي في عصر التحديات



السوفييت يسعون لاقناع العالم العربي بأهمية دورهم في التسوية

بقلم: محمد حافظ اسماعيل

الحلقة الاخيرة

موسكو تسعى للمحافظة على ما تبقى لها في مصر وواشنطن تعمل على تثبيت ما حققته من نجاح

العلاقات مع موسكو وصلت حد القطيعة لان السادات لا يثق بنوايا السوفيات!!

بديلا عن القمة.. جروميكو في القاهرة

ومنذ منتصف يناير، عاودت اتصالاتي بالمسئولين السوفييت املا في تحديد اتجاهاتهم مستقبلا لترتيب خطة عملنا. وكنت اتبنى الرأي بمسئولية السوفييت عن اتخاذ "المبادرة"، وان علينا العمل معا من اجل استقرار علاقاتنا. واتفق كوزنتسوف معي أن المسائل المطروحة للمناقشة بين البلدين لا يجب أن تتعطل، وأبدى استعدادهم لاعداد بروتوكول التجارة لعام ١٩٧٥، وللقائنا "في منتصف الطريق" بالنسبة للنواحي المالية، ومناقشة مسائل التعاون الاقتصادي والفني.

الا انه التزم موقفا سلبيا تماما بالنسبة للامداد العسكري، تأكيدا لموقف سابق لهم، كان منطق اتخاذه يتأكد لديهم يوما بعد يوم. فلقد اعتبر كوزنتسوف أن تصريح الرئيس السادات حول وجود "أسلوب سوفييتي" لتحقيق تسوية النزاع في الشرق الاوسط، يعد "تجاوزا" لما تم الاتفاق عليه اثناء زيارة الوزير فهمي.. من أن لمصر والاتحاد السوفييتي "موقفا مشتركا.. ومنطلقا موحدا"، وهو تحقيق التسوية الشاملة. كما استنكر كوزنتسوف موافقة فهمي على "استئناف جنيف في أقرب وقت".

* * *

وفي الاسبوع الاول من فبراير، قام وزير الخارجية جروميكو بزيارة لمصر، كان هدفها حسب قوله "تأكيد وحدة مواقف مصر وسوريا والاردن والفلسطينيين. واتخاذها مواقف عملية موحدة".

ولقد أعاد جروميكو في زيارته تأكيد اهدافهم من التحرير الكامل للاراضي المحتلة وحماية حقوق الفلسطينيين، ورأيهم في تبني "الحل الجذري" وعدم ثقتهم في خطط وافكار الاخرين". وكان تقديره أن وحدة الشعوب العربية "عامل جبار" في النضال، وأن السوفييت ينطلقون من مبدأ "المصالح المشتركة" مع العرب. وهاجم القوى الاخرى "التي لا ترغب أن يكون السوفييت عنصرا نشطا في مرحلة التنسيق وايجاد الحلول، والتي تعتقد أن السوفييت لا علاقة لهم بالمنطقة وتحاول تقويض نفوذهم، الأمر الذي "لن يسمح به السوفييت". وطالب جروميكو العرب استخدام كافة امكانياتهم والتمسك بالمبادىء واتباع خط حركة ثابت ومستقر.

الا أن الجانب المصري عاد ليؤكد اهمية العلاقات الثنائية، وخاصة بالنسبة "لاستعواض الخسائر" المترتبة على حرب اكتوبر ١٩٧٣. واوضح وزير الخارجية فهمي بأن "هذا هو الوضع الاساسي الذي نعالجه ـ أما جنيف ففرعي"، ومؤكدا انه بالنسبة لجنيف.. "لا كلمة عربية واحدة. ولكن هناك مصر.. اذا أخذت قرارا تتبعها باقي الدول. القرار يتخذ من مصر.." ثم نفي بأن لدينا اقتراحات حول فض اشتباك ثان ووعد بابلاغ السوفييت اذا قدم شيء لمصر، وبأن نذهب ومعنا الفلسطينيين الى جنيف، بعد تحقيق فض اشتباك على جبهتي مصر وسوريا في نفس الوقت.

ثم ناقش الجانبان صياغة كان قد أعدها الجانب المصري، للدعوة التي يوجهها مؤتمر جنيف للفلسطينيين للمشاركة في المفاوضات. وتوصل الجانبان لصياغة أكثر اعتدالا وواقعية حتى يمكن تأمين موافقة الامريكيين عليها. وطلب الوزير المصري أن يقوم السوفييت بتقديم الصياغة الى الفلسطينيين. على ان تبدأ مصر الاتصال بهم عندما يتحقق التقدم.. "حتى يروا أن هناك تنسيقا بيننا".

"في مفترق الطرق"

ومنذ اوائل مارس، بادر الدكتور كيسنجر بالقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط من اجل تحقيق فض اشتباك ثان على جبهة مصر.

ولقد كانت مصر ترى في هذه الخطوة المحدودة ما يخلق ظروف التناول العام للقضية. فالخطوة الجديدة تحقق استعادة السيطرة على مناطق اقتصادية حيوية في غرب سيناء، وتحد من حرية حركة القوات الاسرائيلية في شبه الجزيرة بتخليها عن المضايق الاستراتيجية. وكان ذلك يدعم مركزنا التفاوضي مستقبلا.

ولكن السوفييت لم يكونوا على استعداد للاقتناع بدوافعنا لعقد اتفاق ثان. فلم يكن تحقيق فض اشتباك ثان على جبهة القناة ـ من وجهة نظرهم ـ يخدم مصلحة مصر، بل هو يحيدها ويعرض سوريا للضغط العسكري الاسرائيلي، ويجعل عقد مؤتمر جنيف غير محتمل.

ونفي السوفييت معارضتهم لسياسة مصر، فالقضية على نحو ما تردد القاهرة هي قضيتها. ولكنهم كانوا يعترضون على مطالبتهم بمشاركة "مظهرية".. بأن يقرر لهم "الاخرون" متى يشاركون ومتى يستبعدون.. ان ترسل لهم دعوة الى مؤتمر جنيف ليوقعوا على ما تم الاتفاق عليه خارجه، كانوا يرفضون تحمل مسئولية ذلك، حتى لا يوجه اليهم اللوم مستقبلا لولم تسفر سياسة الخطوات المرحلية عن تحقيق سلام شامل.

ومنذ ١٨ مارس ١٩٧٥، غادر الدكتور كيسنجر واشنطن في طريقه الى الشرق الاوسط لتحقيق اتفاقية ثانية للفصل بين القوات على الجبهة المصرية. ولكن، بينما أقدمت مصر على الاتفاقية باعتبارها ترتيبا عسكريا، فقد إرادت، اسرائيل الانتقال بها الى المستوى السياسي باعتبارها خطوة نحو السلام.

ونتيجة لتعارض وجهات نظر البلدين على نحو لم يتمكن وزير الخارجية الامريكي من تجاوزه، فقد أعلن في ٢٢ مارس توقف المباحثات. وفي اليوم التالي، أعلنت واشنطن انها بسبيل "اعادة تقييم" السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط، مما اعتبر انذارا لاسرائيل. كما اعتبرت مصر ان سياسة التقدم "خطوة.. خطوة" قد انتهت، وأعلنت عن نيتها طلب عقد مؤتمر جنيف بعد الاتصال بالقوتين الاعظم.

* * *

وفي اوائل ابريل اجتمعت بوزير الخارجية السوفييتي جروميكو، قبيل سفري الى القاهرة في مهمة للتشاور من اجل التعرف منه على اتجاهات السياسة السوفييتية في ضوء الموقف بعد فشل جولة الدكتور كيسنجر. كما كنت أود التعرف على اتجاهاتهم بالنسبة للعلاقات الثنائية، حتى يمكننا بذلك الاعداد الجيد للقاء المزمع بين وزيري الخارجية في منتصف ابريل.

وعندما اجتمعت بجروميكو في اوائل ابريل، بدا لي من الاسئلة التي طرحها، قدر الهوة التي اصبحت تفصل بيننا.. فقد كان حريصا على معرفة:

ـ المعلومات حول مخادثات كيسنجر خلال لقاءاته الاخيرة في القاهرة، ان كان الاصدقاء المصريون ينوون اعطاءنا هذه المعلومات.

ـ تقييم الرئيس السادات بشأن الوضع القائم في الشرق الاوسط.

ـ افكار القيادة المصرية والرئيس السادات بالنسبة للخطوات الواجب اتخاذها لتحريك القضية من جانب الاطراف المعنية.

ـ موقف القيادة المصرية من انعقاد مؤتمر جنيف من حيث موعده والمهام المباشرة في المرحلة الاولى، مؤكدا اهمية التنسيق السوفييتي ـ المصري.

ـ هل يشترك الفلسطينيون في المؤتمر وبأي صفة وفي أي مرحلة يشتركون وموقف مصر وسوريا، من ذلك.

ـ موقف الاطراف العربية من مسائل التسوية بصفة عامة، والمراحل التي تتحقق في خطة معينة وواقعية تتفق عليها وندافع عنها.

* * *

وعلى الجانب الاخر، وجدت في اجتماعي بالرئيس في ١٧ ابريل ما يعزز القلق حول احتمالات انهيار علاقات البلدين.

كان تقدير الرئيس أننا والسوفييت "نقف في مفترق الطرق".. وكان يعيب عليهم أنهم لا يقدمون الدعم الا بقدر ما يحقق لهم استمرار سيطرتهم. وبينما مشكلتنا هي الحصول على سلاح ردع لاسرائيل، فهم لا يحسمون الامور.

وتساءل الرئيس ان كان السوفييت راغبين في التعامل معنا على قدم المساواة ومستعدين سياسيا لقبول حرية ارادتنا. وقال ان عليهم ان يقرروا ان كانوا يريدون ان نكون لهم "صديقا قويا"، فيتخذوا موقفا ايجابيا من موضوعي الديون والدعم العسكري، فاذا رفضوا الاستجابة لنا فسوف يتخذ قرارا بانهاء التسهيلات البحرية. ثم يضيف بأننا "لا نريد اخراجهم من المنطقة، ولكنهم لو طردوا من مصر فلا مكان لهم غيرها". وأكد أننا لا نعمل على الصدام.. وأنهم لو تقدموا خطوة فسنخطو نحوهم خطوات.

أما عن الولايات المتحدة، فكان يراها راغبة في حل المشكلة، كما أنها تملك الحل، ولكنه قدر أنها "تجامل" اسرائيل وتعيد تخطيط المنطقة بأسرها. وفي هذا الصدد، فهو يريد تحقيق التوازن بين القوتين الاعظم.. باعطاء الامريكيين تسهيلات وابرام معاهدة معهم على غرار ما بيننا والسوفييت.

وكان الرئيس واضحا وهو يتحدث عن المستقبل. فلم يبد مندفعا في اتجاه عقد مؤتمر جنيف... وكان على استعداد فيما لو نجح كيسنجر في محاولة ثانية لفض الاشتباك، أن يقبل الاتفاقية.. ولكنه كان يرى استكمال ما نتفق عليه في خارج المؤتمر.. في داخله وتحت مظلته، وذلك ضمانا لدور سوفييتي.

واحسست بعمق المشاعر التي يكنها الرئيس السادات للسوفييت.. واحسست معها انه لم يعد هناك مستقبل لعلاقات مصرية ـ سوفييتية مثمرة.

* * *

وأمضيت أسبوعين في القاهرة.. جرى خلالهما تشكيل وزاري جديد يؤكد استمرار خط حركتنا على جبهتنا الخارجية، بينما ازداد الصراع على الجبهة الداخلية بين قوى يمينية ترغب في رفع كل القيود التي تعطل حرية حركتها.. وقوى يسارية تتشبث بخط ثورة يوليو ١٩٥٢، وتعارض الانفتاح على الغرب.

بهذا الاسلوب.. لا يتكلم معنا أحد!

ومنعني حادث اجتماعي ـ مفاجيء وحزين في اليوم الاخير من مهمتي بالقاهرة ـ من العودة الى موسكو للتواجد بها خلال زيارة نائب رئيس الوزراء فهمي، والذي استقبله خلالها كل من الرفيق بريجنيف ووزير الخارجية جروميكو.

واجتمع فهمي وجروميكو..

ولم يخرج حوارهما عما تعوداه.. وسبق أن سجلاه في اجتماعات سابقة.. فلم يجد أيهما ما يضيفه الى مبررات موقفه.

وفي اجتماعه بالوزير فهمي، أكد بريجنيف أن تطور العلاقات الثنائية يرتبط بما يتحقق في مجال العلاقات السياسية، فنحن نشعر بألم وضيق عندما تتم محادثات مع اسرائيل عن طريق أمريكا ويتم الاتفاق بغير صديقكم الوفي روسيا، ان روسيا ضد أن تقوم اتصالات بينكما عن طريق أمريكا دون اشتراكها. ان تقييمنا لهذا الموضوع ليس بسيطا، وننظر اليه كمسألة مبدئية".

وبالنسبة للناحية المالية، ابدى بريجنيف الاستعداد لتقدير الصعوبات الاقتصادية التي تواجهنا في مصر، ولكنه أصر على استعادة الديون المستحقة. ولهذا، فقد دعا الى أن تبعث مصر وفدا للتفاوض، ووعد بأن يلقي الوفد تفهما وتقديرا من جانب السوفييت. وطالب بأن يقف الرئيس السادات الى جانب مؤتمر جنيف، فلا يكون مجرد مظاهرة لاتمام ما أمكن تحقيقه خارجه و "لالتقاط الصور التذكارية فقط".

وفي لقائه الاخير مع جروميكو، اراد فهمي أن يحصل على قرار سوفييتي حول موضوع "فترة السماح" التي يتم خلالها تجميد سداد الديون، كما وعد بارسال الوفد المالي الى موسكو فور توقيع الوفد الاقتصادي والفني لاتفاقية المشروعات الجديدة. الا ان جروميكو اصر على ضرورة اجراء مفاوضات يتقرر بناء عليها الاتفاق بين البلدين. واذ أصر فهمي على ضرورة الموافقة المسبقة حول فترة السماح كشرط لارسال وفدنا، أجابه جروميكو ببروده المعهود "بهذا الاسلوب لا يتكلم معنا أحد!".

* * *

ولتسجيل للموقف المصري، أعد وفدنا "ورقة عمل" ضمنها أفكاره حول اطار ومجالات التعاون، وأكد أنه "اذا نفذ السوفييت ما جاء بها.. فلن يكون هناك وجود لامريكا في مصر". ثم يضيف فهمي "ان القرار قراركم.. يتوقف عليكم ان كنتم تريدون أن يحل الامريكيون محلكم في مصر أم لا..".

ولقد تضمنت ورقة العمل المسائل المحددة التالية:

١ـ ضرورة تحويل ميزان القوى لصلحة الدول العربية في مواجهة الدعم الامريكي لاسرائيل وقيام علاقات استراتيجية بينهما في الشرق الاوسط.

٢ـ ضرورة المعالجة العملية ـ في المدى القريب مباشرة وعبر فترة زمنية ممتدة ـ على أساس معاهدة الصداقة والتعاون "والا فقدت قوتها"..

٣ـ تحديد الاحتياجات المصرية في المدى القريب من حيث الدعم العسكري واعادة جدولة الديون المالية، واستكمال المشروعات التي تم التباحث بشأنها.

٤ـ وفي المدى البعيد، يقدم السوفييت لمصر أسلحة قيمتها ٥ بليون دولار يتم توريدها خلال ٣ سنوات وتسدد قيمتها خلال ٢٥ سنة، وأن يسهم السوفييت في تطوير الخطة الخمسية.

وفي النهاية.. عاد الرفيق جروميكو في كلمته الختامية ليقول "ان كل شيء يعتمد على كيف ستجري العلاقات السياسية مستقبلا. ان العلاقات السياسية هي القاعدة المتينة للعلاقات بين البلدين. نحن على استعداد لتطوير العلاقات الثنائية.. وقبل كل شيء للتعاون في حل مشكلة الشرق الاوسط.

* * *

وفي ٩ يونيو، قابلت وزير الخارجية جروميكو لابلاغه ما تم في اجتماع الرئيسين السادات وفورد في سالزبورج يومي ٣٠ مايو و ٢ يونيو. وكانت رسالتنا تتلخص في أن واشنطن ستنتهي من عملية "اعادة تقييم الموقف" خلال الاسابيع القليلة القادمة. وبعد اتمام اتصالاتها مع جميع الاطراف المعنية، وبصفة خاصة الاتحاد السوفييتي" يمكن الذهاب الى مؤتمر جنيف، على أن يعد له الاعداد الكافي حتى يكون احتمال النجاح قويا.

وخرجت من اجتماعي بجروميكو بأن السوفييت يتخذون الان موقف الترقب لنتائج جولة امريكية ثانية.. مع ترجيح فشلها، وأنهم:

١ـ سيتركون لمصر ان تختبر قدرة ورغبة العالم الغربي على تلبية احتياجاتها في ميدان الامداد العسكري.

٢ـ وفي انتظار التطورات.. يستمر السوفييت في الربط بين تقديم مساعداتهم العسكرية ومستوى التعاون السياسي بين البلدين.

٣ـ ومن الناحية الاقتصادية.. سيتابعون قدر اسهام السياسة الاقتصادية الجديدة لمصر في حل مشكلاتها الاقتصادية.. دون توقع نجاحها.

٤ـ ومع استمرار تنفيذ التزاماتهم الراهنة في مجال المعونات الفنية. سيتوقف عقد اتفاقات جديدة طويلة المدى على تحقيق تسوية مرضية..

٥ـ وعلى المستوى الاعلامي.. يستمر من أن لاخر التصدي للحملة الدعائية المصرية، مع الاستعداد لصورة أكثر امتدادا في تناولهم الاعلامي.

اتفاقية فض الاشتباك الثانية

عندما غادر كيسنجر واشنطن في ٢٠ اغسطس الى اسرائيل، كانت الخطوط الرئيسية لاتفاقية مصرية ـ اسرائيلية توشك أن تكتمل. وفي اول سبتمبر ـ عقب سلسلة من اللقاءات مع القادة المصريين والاسرائيليين ـ تم التوصل لاتفاقية بين حكومتي البلدين، تتضمن:

١ـ ان النزاع بين مصر واسرائيل وفي الشرق الاوسط لن يحسم بالقوة العسكرية، ولكن بالوسائل السلمية. ويتوصل الطرفان لتسوية سلام نهائي وعادل عن طريق المفاوضات. وتعتبر الاتفاقية الحالية خطوة اساسية نحو هذا الهدف.

٢ـ التزام كل من الطرفين بعدم الالتجاء الى التهديد أو استخدام القوة أو الحصار البحري ضد الطرف الاخر.

٣ـ مراعاة وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو وامتناع كل منهما عن القيام بعمليات عسكرية أو شبه عسكرية ضد الطرف الاخر.

٤ـ تحديد الخطوط الجديدة لانتشار القوات ومنطقتي التسليح والقوات المحدودة ومنطقة انتشار القوات الدولية.

٥ـ استمرار عمل قوة الطوارىء الدولية وتجديد مهمتها سنويا.

٦ـ السماح بمرور البضائع غير الحربية في قناة السويس من والى اسرائيل.

٧ـ مواصلة الطرفين جهودهما للتفاوض حول اتفاق سلام نهائي.

٨ـ تظل الاتفاقية الراهنة سارية المفعول حتى تحل محلها اتفاقية جديدة.

وفي اطار الاتفاقية، تقدمت الولايات المتحدة باقتراح ـ قبله الطرفان ـ بأن تنشىء نظاما للانذار المبكر يتضمن محطة رقابة وانذار مبكر استراتيجي لكل منهما، ويديرها طاقم وطني لا يتجاوز عدد افراده ٢٥٠ فردا، وثلاث محطات انذار مبكر تكتيكي يديرها طاقم امريكي لا يتجاوز عدد افراده مائتي فرد.

واتفقت الولايات المتحدة واسرائيل حول المساعدات العسكرية والاقتصادية والامداد بالبترول. ومن الناحية السياسية، اتفق الطرفان على أن الخطوة التالية مع مصر ستكون اتفاقا نهائيا، وأن يجري التشاور بينهما في حالة تعرض اسرائيل لتهديد من جانب "قوة عالمية". وبالنسبة لمؤتمر جنيف، اكدت الولايات المتحدة انها لن تعترف أو تتفاوض مع منظمة تحرير فلسطين، حتى تعترف بحق اسرائيل في الوجود وتقبل قراري الامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨. كما تعهدت بتنسيق استراتيجيتها في جنيف مع اسرائيل وأن تتم المفاوضات في مؤتمر السلام على المستوى الثنائي. وفي مجال الامداد العسكري، استجابت الولايات المتحدة لطلبات اسرائيل من المقاتلات ف ١٦ والصواريخ بيرشينج أرض/أرض المزودة برأس "تقليدية".

وفي اتفاقية مصر، التزمت الولايات المتحدة بتحقيق مفاوضات سورية ـ اسرائيلية، كما اتفق البلدان حول توفير المساعدات الامريكية لتشغيل جهاز الانذار المبكر المصري والمنشأ في المنطقة العازلة. وأخيرا حوت الاتفاقية التزاما أمريكيا بالتشاور مع مصر في حالة خرق اسرائيل للاتفاقية.

السوفييت يغسلون أيديهم

كان توقيع مصر لاتفاقية سيناء، نقطة تحول هامة على طريق العلاقات المصرية ـ السوفييتية. ففي ٣ سبتمبر، رفض السوفييت حضور توقيع الاتفاقية في جنيف حسبما أبلغوا وزير الخارجية الامريكية.. الذي كان قد وعد الوزير السوفييتي في مايو بأن الولايات المتحدة لن تأخذ مبادرة منفردة في أزمة الشرق الاوسط.

وكان السوفييت، من خلال الاتصالات التي قمت بها، يرون أنهم استبعدوا من المشاركة في المباحثات التي أدت الى الاتفاقية، ولهذا فهم يرون "عدم مشروعيتها"، ولا يتحملون المسئولية "التاريخية" عنها. ولم يكونوا يعارضون الاجراءات "الجزئية" بشرط أن تكون نتيجة جهد مشترك في مؤتمر جنيف، وأن نتيجة للتسوية الشاملة باعتبارها جزءا منها بالفعل.. كما اعترض السوفييت على استخدام خبراء امريكيين مما يتعارض مع قرارات الامم المتحدة، مما يعقد الامور في الشرق الاوسط. كما رأى كوزنتسوف أن الاتفاقية سارية المفعول "لاجل غير مسمى"... وأنها غير واضحة من حيث الحركة مستقبلا.. وتستبعد النضال العسكري كأداة مؤثرة وضاغطة.. وتتجاهل العمل على باقي الجبهات العربية كما لم تحظ بتأييد قطاعات عربية عريضة. وانتهى كوزنتسوف الى "أن مصر ليست لها خطة عمل استراتيجية واضحة".

وفي اجتماعه بالقائم بالاعمال السوفييتي، تساءل وزير الخارجية فهمي اذا كان عدم حضور السوفييت توقيع الاتفاقية يعني الانسحاب من مؤتمر جنيف.. ملوحا بأن الاتفاقية هي آخر خطوات فض الاشتباك، وأنه ستعقبها دعوة مؤتمر جنيف للانعقاد في نوفمبر.

ثم أثار وزير الخارجية عدم استجابة السوفييت لطلبنا قيام طائرات ام ٥٠٠ ـ العاملة من قواعد مصرية ـ بطلعات استطلاع لحساب قواتنا. وعلى هذا، قرر السوفييت سحب طائراتهم من مصر، وكانت تلك الخطوة تمثل التصفية النهائية للوجود العسكري السوفييتي فيها.

ولم اكن أتوقع أن "يبتلع" السوفييت ما حدث، وكان عليهم حسم موقفهم من الولايات المتحدة ومصر، قبل انعقاد المؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي ـ خاصة وأنهم لم يعودوا يثقون في جدية ما ندعيه من اتجاهنا لدعوة مؤتمر جنيف للانعقاد في نوفمبر، وذلك فضلا عن افتقار البلدين الى ارضية مشتركة للتشاور والتعاون.

* * *

ففي ١٩ اكتوبر، بعثت الحكومة السوفييتية برسالة الى الحكومة المصرية حول ما أسمته "تصريحات رسمية وصحفية تتسم بروح معادية تجاه الاتحاد السوفييتي دون أن يتصدى لها الرسميون، وتتعارض مع روح معاهدة الصداقة والتعاون وتؤثر على العلاقات". وأضافت الرسالة أن السوفييت لم يفرضوا تعاونهم الاقتصادي والعسكري علينا، وأن المبدأ هو تقديم المساعدات لمن يخوض النضال من أجل الاستقلال الوطني المستقل. وأشارت الرسالة الى مواقف السوفييت منذ عام ١٩٥٦، وأنه رغم ذلك فقد لاحظوا أن المسئولين المصريين يساوون بين الاتحاد السوفييتي والامبريالية، مما يعد تشويها متعمدا للمساعدات ومبادىء السياسة السوفييتية.



ـ غروميكو يستقبل اسماعيل فهمي وزير الخارجية والى جواره الجنرال

ونوهت الرسالة باتفاقية الصداقة والتعاون التي طلبت مصر توقيعها، وأوضحت نمو التعاون في مختلف المجالات.

وانتقدت الرسالة اتفاقية فض الاشتباك لطابعها المنفرد، وعدم ارتباطها بجوهر القضية وتجاوزها الاطار العسكري الى السياسي، واستحداثها تواجد فنيين أمريكيين. مما يعوق النضال ولا يدعم الوفاق العربي.

ودعت الرسالة الى العودة الى طريق الصداقة والتعاون المثمر ببذل المساعي من الجانبين، مؤكدة أن أي جهد سيجد تفهما وتجاوبا على أساس المصالح المشتركة في النضال من اجل السلام والاستقلال والتقدم.

وفي ٢٥ أكتوبر، تناولت البرافدا العلاقات السوفييتية ـ المصرية وسياسات الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط، بمناسبة ما اسمته "اقاويل لالقاء الظلال على الاتحاد السوفييتي" في الصحف المصرية. فأكدت المبادىء الاساسية التي يبني عليها الاتحاد السوفييتي علاقاته بمصر، ودور معاهدة الصداقة والتعاون كأساس وطيد للتعاون بين البلدين. وتناول المقال صور التعاون الاقتصادي والعسكري تفصيلا، والسياسة السوفييتية تجاه مؤتمر جنيف والاسباب التي من اجلها عارض الاتحاد السوفييتي سياسة "الخطوة.. خطوة".

وهكذا أراد السوفييت ـ على المستوى الرسمي والاعلامي ـ تسجيل مواقفهم عشية زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة وأوروبا..

* * *

كنت أشعر بثقل المهمة التي قبلتها راضيا منذ عام ونصف عام. فمنذ اوائل نوفمبر، كان تقديري أن قاعدة العمل المشترك بين مصر والاتحاد السوفييتي غير متوفرة، وأن مجالاتنا لتنسيق المواقف غير مجدية. فمصر أضحت تعتبر الاتحاد السوفييتي ـ بالنسبة لاهدافه السياسية ـ قوة معادية. وكان ذلك يرجع في المقام الاول الى عدم ثقة الرئيس السادات شخصيا في نوايا السوفييت، وتقديره عدم تعاونهم على حل المشكلات الثنائية بين البلدين.. واثارتهم للدول العربية ضد مصر.

وعلى هذا فقد انتهزت فرصة زيارة الاستاذ يوسف السباعي ـ وكان صديقا وفيا ورفيق مشوار عمر لاربعين عاما، منذ كنا طالبين في المدرسة الحربية ـ لاناقش معه شعوري بأن تدهور العلاقات المصرية ـ السوفييتية يضع خاتمة لمهمتي في موسكو. ولهذا فقد رجوته أن ينقل عني الى الرئيس السادات رغبتي في اعفائي من هذا المنصب. وفي يناير ١٩٧٦ تلقيت موافقة الرئيس على طلبي. وقدرت عندئذ مغادرة موسكو في النصف الاول من مارس، عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة المؤتمر الـ ٢٥.. الذي تتحدد فيه سياسات الاتحاد السوفييتي لاعوام قادمة.

المؤتمر الخامس والعشرون.. منطلق جديد

في خطابه امام المؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي، تناول الرفيق بريجنيف السكرتير الاول للحزب قضية الدول النامية، واعتبر "أن التغييرات التي طرأت على الحياة الداخلية للبلدان النامية وعلى السياسة الدولية قد ساعدت في تدعيم التعاون (السوفييتي) معها".

وانتقل الى القول "ولقد تعرضت بعض الانظمة والمنظمات السياسية، التي أعلنت أهدافا اشتراكية والتي تجري تحولات تقدمية، لضغط شديد من الرجعية الداخلية والخارجية. وان الحملة الاخيرة التي شنتها الاوساط اليمينية على حكومة انديرا غاندي ومحاولات نسف الانجازات الاجتماعية والسياسية للثورة المصرية، هما مثالان على هذا التطور".

واستعرض بريجنيف علاقات الاتحاد السوفييتي بدول العالم العربي، وبمصر، قائلا "ولكن قوى معينة تبذل في الاونة الاخيرة محاولات دائبة لتقويض العلاقات السوفييتية ـ المصرية"، مشيرا الى ان معاهدة الصداقة والتعاون تعتبر من وجهة النظر السوفييتية اساسا للعلاقات طويلة الاجل، ومضيفا بأنه "فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فاننا نظل أوفياء للخط المبدئي في تدعيمها".

* * *

وجاءنا رد فعل مصر في خطاب الرئيس السادات في مجلس الشعب حول العلاقات المصرية ـ السوفييتية. وبناء على اقتراحه اتخذ المجلس قرارا بانهاء معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين والموقعة عام ١٩٧١. وعلقت تاس في بيانها بتاريخ ١٤ مارس بأن هذا الاجراء دليل جديد على السياسة "غير الصديقة" التي يتبعها الرئيس تجاه الاتحاد السوفييتي منذ فترة طويلة، وأنه بهذا وضع نهاية قانونية للمعاهدة التي كانت "في حالة شلل فعلي".

كان كل منا ـ نحن والسوفييت ـ يتوقع أكثر مما يستطيع الاخر ان يقدمه. ومن هنا جاء التوقف.. ثم الانحسار.. حتى القطيعة.. بين البلدين، في مواجهة التصاعد المستمر للتعرض الغربي.

* * *

وعدت من جولة أخيرة.. وسريعة.

مقدرا طول الطريق الشاق الذي كان علينا ان نقطعه قبل أن نلتقي مرة أخرى مع الاتحاد السوفييتي.. والشعب الروسي.

وكان علينا ان ننتظر عشر سنوات أخرى...

* * *

الاخبار العربية والعالمية

● نيودلهي ـ عقد الرئيس السريلانكي جايا واردين هنا امس جولة من المباحثات مع السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

وابلغ ناطق رسمي هندي الصحفيين هنا بأن المباحثات تركزت حول تطورات الاوضاع في سريلانكا وبالذات الاحداث التي تشهدها شبه جزيرة جافنا.

«و.أ.ع»

● كوالا لامبور ـ ذكرت وكالة الانباء الوطنية ـ بيرناما ـ امس الخميس ان رئيس وزراء ولاية صباح ابلغ الصحفيين في الولاية الواقعة بشرق ماليزيا بتجنب نشر روايات ذات حساسية عنصرية.

وقال السيد داتوك جوزيف بايرين كيتينجان ان الانسجام بين طوائف المجتمع امر ضروري وذلك في كلمة امام الصحفيين المحليين بعد اسبوع من فرض ماليزيا حظرا على ثلاث صحف تصدر في كوالا لامبور واعتقال عشرات الاشخاص بمقتضى قانون يسمح بالاعتقال دون محاكمة.

«رويتر»

● نيروبي ـ ذكرت الصحف في العاصمة الكينية امس الخميس ان عدة اشخاص اصيبوا ـ ثلاثة منهم حالتهم خطيرة ـ اثناء قيام البوليس الكيني امس الاربعاء بتفريق مظاهرة محظورة قام بها ثلاثمائة مسلم في مومباسا ـ ميناء على المحيط الهندي.

وذكرت الصحف انه خلال مظاهرة للاحتفال بمولد النبي محمد عليه الصلاة والسلام اضطر البوليس للتدخل لحماية شريف ناصر الزعيم السياسي للمدينة من الشباب المتظاهرين الذين كانوا يطلقون الشعارات المعادية لهذا البرلماني الذي عرف عنه انه من المقربين للرئيس الكيني دانييل اراب موي.

«ا.ف.ب»

● اسلام اباد ـ وصل الى اسلام اباد امس السيد روحي الخطيب امين مدينة القدس في زيارة لباكستان تستمر خمسة ايام.

ويقوم الخطيب الذي يرافقه وفد من ثلاثة اعضاء بتوقيع بروتوكول لتوأمة مدينتي اسلام اباد والقدس هنا بعد غد السبت.

وصرح الخطيب لمراسل وكالة الانباء القطرية بان الفلسطينيين الذين يشكلون جسرا حقيقيا بين العرب وبقية العالم الاسلامي يواجهون في الوقت الراهن حملة ابادة وتشتيت من قبل العدو الصهيوني.

واشار الخطيب الى ان قضية فلسطين والحرب العراقية ـ الايرانية. وازمة لبنان تشكل تحديات تواجه العالم الاسلامي في الوقت الراهن.

وردا على سؤال حول عودة مصر الى الجامعة العربية قال الخطيب اننا نشجع عودة مصر الى الساحة العربية.

«ق.ن.ا»

خلافات بين الدول الافريقية حول التجديد لصوما

إنتخابات منظمة "الفاو" الاثنين القادم

توقع فوز المرشح العربي بأغلبية ساحقة

روما ـ "خاص" ـ بدأت تتضح معالم انتخابات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو)، التي دخلت امس مرحلة حاسمة. فبعد انسحاب المرشح الكولومبي السيد غونزالو بولا هويس والغموض الذي ساد موقف بعض الدول من المرشحين الاثنين المتبقين، اعلنت امس مجموعة الـ (٧٧)، التي تضم (١٢٧) بلدا ناميا، نتائج الاتصالات التي اجرتها مؤخرا مع الدول الاعضاء في المجموعات الاقليمية الاخرى، لمعرفة موقفها النهائي من كل مرشح.

وقد لخص الدكتور عاطف يحيى بخاري، سفير المملكة العربية السعودية لدى المنظمة ورئيس مجموعة الـ (٧٧)، نتائج هذه الاتصالات بقوله ان «اعادة انتخاب المرشح العربي الدكتور ادوار صوما قد اصبح امرا لا ريب فيه، بعدما اتضح ان الاغلبية الساحقة للدول الاعضاء في المنظمة ستصوت لصالحه. وقد تبين لنا من خلال الاتصالات غير الرسمية التي اجريناها في الاونة الاخيرة، مع مختلف المجموعات في المنظمة، ان المرشح العربي سيحظى بكافة اصوات دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ودول الجامعة العربية، وكذلك باصوات الاكثرية الساحقة للدول الاسيوية ومن اهمها الصين والهند واندونيسيا وماليزيا، واغلبية الدول الاوروبية بما فيها جميع الدول الاشتراكية ومعظم دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة مثل فرنسا واسبانيا وبلجيكا واليونان بالاضافة الى عدد كبير من الدول الافريقية، اما بالنسبة لمويز منسا، فمن المتوقع ان يحصل على اصوات بعض الدول الاوروبية مثل البلدان الاسكندينافية وانكلترا واسرائيل، بالاضافة الى عدد من الدول الافريقية ودول اميركيا الشمالية».

واضاف رئيس مجموعة الـ (٧٧) قائلا: «بدون ذكر ارقام تفصيلية عن عدد الاصوات التي قد يحصل عليها كل من الطرفين، يمكنني القول ان فارق الاصوات بين المرشحين سيكون مرتفعا جدا لصالح صوما، وقد يصل، في تقديرنا الى ما بين (٤٥) و(٥٥) صوتا. وعلق الدكتور عاطف يحيى بخاري على هذه النتائج قائلا: «ان هذا التأييد الاجماعي كان متوقعا، نظرا للانجازات الكبيرة التي حققها على راس المنظمة وكذلك لحسن ادارته لها وللحنكة التي عالج بها جميع القضايا الشائكة التي اعترضت طريقها، منذ ان اشرف على رئاستها».

وعلق من ناحية اخرى، سفير احدى الدول الافريقية على انقسام افريقيا حول تأييد صوما ومنسا قائلا: «على الرغم من قرار منظمة الوحدة الافريقية بتأييد منسا، فان قارتنا لم تتوصل الى موقف موحد لصالحه، ويعود ذلك الى ان افريقيا لم تنس الجهود التي بذلها صوما لمساعدة الدول الافريقية التي تضررت من الجفاف، على الخروج من الازمة والوقوف على قدميها، مراعيا في ذلك كرامتها وحريتها، وقد حاز صوما بذلك على احترام وتقدير الافريقيين.. وهذا ما جعل عددا كبيرا من الدول الافريقية يختار الوقوف الى جانبه في الانتخابات وتفضيله على المرشح الافريقي».

واضاف مصدر افريقي آخر متحدثا عن الموضوع ذاته فقال: «ان محاولة بعض الدول الصناعية الغنية، للهيمنة على منظمة الاغذية والزراعة، من خلال احتضان مرشح افريقي من بلد اشتراكي، اصبحت مكشوفة، وقد اصبح واضحا لكل ذي بصيرة ان ما انفقته وتنفقه هذه الدول من مجهودات وضغوط واموال من اجل حملة منسا الانتخابية، ليست في الحقيقة حبا في افريقيا او في مرشحها، بل سعيا لتحقيق مصالحها وبغية وضع اليد على المنظمة. ولذا، فان عددا لا بأس به من الدول الافريقية قد قرر التصويت لصالح صوما، اقتناعا منه بأن منسا سوف لن يكون قادرا، حتى لو اراد ذلك ان يعاكس او يقف في وجه من اوصله. وبالتالي ان يخدم مصالح البلدان النامية بشكل عام وابناء قارته بشكل خاص».

هكذا، يتجلى بوضوح، ونحن على بعد ايام قلائل من الانتخابات، التي ستجرى يوم الاثنين القادم، ان الدكتور صوما يتقدم نحو الاقتراع النهائي بثبات وثقة، مدعوما من قبل الاغلبية الساحقة للدول الاعضاء، للحصول على ولاية ثالثة تبدأ في كانون الثاني ١٩٨٨.

نجيب الله يعلن انسحاب القوات السوفياتية من ١٢ اقليما افغانيا

موسكو ـ ا ف ب ـ اكد نجيب الله، الزعيم الافغاني امس الخميس في موسكو، ان القوات السوفياتية، انسحبت من (١٢ اقليما من بين ٣٠ اقليما افغانيا).

وذكرت وكالة تاس، ان نجيب الله، ذكر في الخطاب الذي القاه في الاجتماع غير الرسمي، الذي حضره ممثلو الحركات الشيوعية والثورية، الذين جاؤا الى موسكو للاشتراك في الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر، بانه (لن يكون من الصواب الحديث، عن انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان دون الاشارة الى ضرورة ادانة التدخل الامبريالي الاجنبي، في شؤون بلادنا ووضع حد له)

مبارك والقذافي مستعدان للاجتماع لتسوية خلافاتهما

ابو ظبي ـ رويتر ـ قال السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس راس الدولة السودانية في مقابلة نشرت امس الخميس ان الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، اعربا عن استعدادهما للاجتماع لتسوية خلافاتهما.

ايران تمارس سياسة اغراق السوق بالبترول في روتردام

● روتردام/هولندا ـ "ا. ف. ب" ـ ذكر فان فينجاردن رئيس الاتحاد الهولندي للشركات العاملة في مجال الطاقة ان ايران طرحت يوم الاربعاء في سوق البيع الحر للبترول في روتردام (٨٠٠) الف طن من الخام بسعر (١٧,٢٠) دولار للبرميل وهو ما يقل عن سعر هذا النوع من الخام بمقدار يتراوح بين (٠,٦) و(٠,٧) دولار.

واضاف ان ذلك «الاغراق» ادى الى انخفاض سعر البترول الوارد من بحر الشمال بمقدار (٠,٣٥) دولار للبرميل حيث بلغ (١٨,٢٠) دولار.

ويعزي فينجاردن العرض الايراني الى قرار الولايات المتحدة بوقف وارداتها من ايران في اعقاب الاعمال الايرانية في الخليج.

واوضح ان الايرانيين حاولوا في البداية اقناع معامل التكرير في روتردام بتكرير بترولهم حتى يتغلبوا على الحظر الاميركي، اذ ما ان تم التكرير في روتردام اصبح منتجا غير ايراني ومن ثم يمكن بيعه في الولايات المتحدة. الا ان المعامل رفضت الطلب الايراني تلافيا لحدوث مشاكل مع السلطات الاميركية.

اوبك تؤيد الاحتفاظ بسعر (١٨) دولارا للبرميل في سنة ١٩٨٨

● ديلفت/هولندا ـ "ا. ف. ب" ـ صرح ريلوانوا لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك يوم الاربعاء ان من الافضل الاحتفاظ بسعر (١٨) دولارا لبرميل الخام خلال الجانب الاكبر من العام القادم على ان تتم زيادته تدريجيا حتى يصل الى (٢٠) دولارا في ١٩٩٠ وربما الى (٢٥) دولارا بعد ذلك.

جاء ذلك امام ندوة دولية عقدتها جامعة ديلفت بهولندا، واشار الوزير الى الاهمية التي يوليها المستهلكون والمنتجون لاستقرار السعر عند مستواه الحالي مع ارتفاع طفيف محتمل لتعويض التضخم وتذبذب اسعار الصرف.

ولم يستبعد لقمان امكانية زيادة الانتاج المحدد بـ (١٦,٦) مليون برميل يوميا ـ مع الحفاظ على المستوى الحالي للاسعار. وقال ان دول اوبك تنتج الان ما بين (١٧,٥) و(١٨) مليون برميل يوميا.

الاتحاد السوفياتي يطور نموذجاً معدلاً للصواريخ (اس اس ٢٠)

● واشنطن ـ "ا. ف. ب" ـ اكدت صحيفة الواشنطن تايمز امس الخميس ان الاتحاد السوفياتي قام بتطوير نموذج معدل لصواريخه متوسطة المدى «اس اس ٢٠»، الامر الذي يشكك في نية موسكو بشان التفاوض حول معاهدة لنزع السلاح خلال قمة ريغان وغورباتشوف يوم ٧ كانون اول المقبل.

وذكرت الصحيفة المحافظة في العاصمة الفيدرالية نقلا عن مسؤولين في جهاز المخابرات ان الصواريخ السوفياتية «اس اس مود ٢» الجديدة اكثر قوة ودقة بكثير من الصواريخ «اس اس ٢٠» ويمكن اطلاقها من قاذفات متحركة.

وصرح السيناتور الاميركي مالكولم والوب ـ وايومينج ـ للصحيفة بان حقيقة ان هذا الجيل الجديد من الصواريخ «اس اس ٢٠» يمكن نشره من الاتحاد السوفياتي يجب ان تثير حذر المفاوضين الاميركيين عشية القمة التي تهدف الى الغاء هذا النوع من الاسلحة».

استقرار في هجرة البيض بجنوب افريقيا

بريتوريا ـ "ا. ف. ب" ـ اعلن المكتب المركزي للاحصاء التابع للحكومة في جنوب افريقيا يوم الاربعاء ان حركة الهجرة خلال سبتمبر/ايلول الماضي انتهت الى زيادة عدد السكان البيض في البلاد بمقدار (٢٣) شخصا فقد غادر (٦٦٢) شخصا البلاد مقابل (١٠٢٤) شخصا في شهر سبتمبر/ايلول من العام الماضي ووصل اليها (٦٨٥) شخصا مقابل (٥٤٧).

ويرى المراقبون ان هذه الارقام تشير فيما يبدو الى ما اتسمت به حركة هجرة البيض من تباطؤ اعتبارا من عام ١٩٨٤ بسبب مناخ العنف السياسي.

وبالنسبة للاشهر التسعة الاولى من العام الحالي فقد قل عدد السكان البيض في جنوب افريقيا بمقدار (٣٩٧٨) نسمة وهو الفارق بين (٩٣٠٢) شخصا هاجروا البلاد وبين (٥٣٢٤) شخصا نزحوا اليها في حين نقص ذلك العدد في الفترة المماثلة من العام الماضي بمقدار (٥٤١٢) نسمة حيث هاجر البلاد (١٠٧٦٧) مقابل (٥٣٥٥) نزحوا اليها.

اقالة رئيس تحرير مجلة نان الاسبوعية

بلغراد ـ "ا. ف. ب" ـ ذكرت صحيفة بوليتيكا امس الخميس ان ميركو دجكيتش رئيس تحرير مجلة نان التي تصدر في بلغراد اقيل من مهام منصبه امس الاربعاء بقرار من رئاسة الرابطة الاشتراكية الصربية التي تشرف على كل الصحف تقريبا.

ويأتي هذا الاجراء اثر الانتقادات العديدة التي وجهها المسؤولون عن الحزب الشيوعي لبلغراد الى نان خلال الاونة الاخيرة اذ ياخذون عليها بصفة خاصة فتح اعمدتها امام اولئك الذين ينتقضون من شأن تقلم الحكم القائم والعمل على تشجيع «القومية الصربية».

وفي عدد نان الذي صدر يوم الجمعة الماضي كان بجكيتش قد هاجم «تعسف» السلطات السياسية وندد بما تمارسه من «ضغوط» على الصحافة وكان رئيس التحرير قد اكد انه اذا امرت رئاسة التحرير التي يرأسها «بالاعتراف بخطائه» فانه سيرفض من جانبه «تغيير ما بنفسه».

اجتماع بين مسؤولين في الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي

بحث الوضع المالي للبنوك المصرية وعمليات الاقتراض للقطاعين العام والخاص

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ بدأت هنا امس جولة جديدة من المباحثات، بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي.

فقد التقى الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري، للتعاون الدولي مع الدكتور عبدالشكور شعلان مدير عمليات الشرق الاوسط بالصندوق والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا.

وكما يلتقي وفد الصندوق خلال زيارته للقاهرة، والتي تستمر عشرة ايام مع رئيس الوزراء والوزراء المصريين المسؤولين عن القطاعات الاقتصادية.

ويتم خلال هذه الجولة من المباحثات، مناقشة القرارات التي تنوي الحكومة المصرية، اتخاذها خلال الاسابيع القادمة، وتشمل قوانين الاستيراد الجديدة التي تهدف الى تقييد العمليات الاستيرادية للقطاعين العام والخاص.

كما يتم بحث الوضع المالي للبنوك المصرية، وعمليات منح القروض للقطاع الخاص، وذلك في اطار اتفاق "ستاندباي" الذي وقعته مصر مع الصندوق في شهر ايار الماضي، الذي في اطاره يمنح الصندوق مائة وخمسين مليون. دولار نقدا في حالة التزام الحكومة المصرية بالاجراءات المتفق عليها في هذا الاتفاق.

وكان اتفاق (ستاندباي) قد نص على قيام الحكومة المصرية، باجراءات تقشف وضغط انفاق، بنسبة عشرة في المائة، وتوحيد سعر الصرف للعملات الاجنبية، خلال ثمانية عشر شهرا من تاريخ توقيع الاتفاق.

وفي الوقت نفسه، بدأ وفدا من المديرين التنفيذيين، بالبنك الدولي، مباحثات مماثلة مع المسؤولين المصريين امس حيث التقى الوفد ووزير الدولة المصري، للتعاون الدولي، وذلك لبحث امكانية قيام البنك بتمويل عدد من المشروعات في مصر.

كما يقوم وفد البنك، زيارته لمصر التي بدأها امس تقييم سير المشروعات التي يتم تنفيذها الان، بتمويل من البنك، لمتابعة صرف القروض والمنح الخاصة بها للجانب المصري.

الجميل سيقترح تشكيل قوة سلام عربية في لبنان

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اكدت مجلة (المصور) القاهرية الوثيقة الصلة بالسلطة ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيعرض امام القمة العربية في عمان مشروعا لتسوية الازمة اللبنانية يقضي اساسا بتشكيل قوة سلام عربية.

واوضحت المجلة ان هذا المشروع عرضه الرئيس اللبناني امام مسؤولي الدول العربية الثلاث التي زارها في تشرين اول الماضي وهي مصر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وان المسؤولين المصريين رحبوا بهذا المشروع.

نفي مزاعم ايرانية عن قصف مدفعي لطائرات عمودية عراقية

بغداد ـ واع ـ نفى الناطق العسكري العراقي، مزاعم راديو طهران، من ان المدفعية الايرانية الحقت اضرارا بعدد من الطائرات العمودية العراقية.

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان وضع طائرات امام العين لتصيبها المدفعية لا يمكن ان يقوم به اي جيش.

رئيس سريلانكا في زيارة الى نيودلهي

حشود هندية استعدادا لشن هجوم على ثوار التاميل شرقي سريلانكا

نيودلهي ـ ا ف ب ـ ذكر دبلوماسيون امس الاول في نيودلهي ان الرئيس جونيوس جايواردينا رئيس سريلانكا وصل امس الاول الى نيودلهي حيث من المقرر ان يجتمع براجيف غاندي رئيس وزراء الهند لبحث النزاع المسلح مع دعاة الاستقلال التاميليين في سريلانكا وللاعداد لمعاهدة ثنائية جديدة.

وذكر مسؤولون هنود ان قادة الجبهة الموحدة لتحرير التاميل (معتدلة) تلقوا دعوة للحضور الى نيودلهي.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس جايوردينا بثلاثة من قادة الجبهة لمناقشة احتمال اقامة سلطة اقليمية في مناطق الاغلبية التاميلية في سريلانكا.

وذكر المراقبون ان اللقاء بين جايواردينا وغاندي ربما يسفر عن معاهدة تعاون اقتصادي وللدفاع الثنائي بين الهند وسريلانكا بحيث تلي المعاهدة التي وقعت في ٢٩ تموز الماضي في محاولة لانهاء المؤامرات الانفصالية للتاميل في شمالي الجزيرة.

ومن ناحية اخرى قال سكان في شرق سريلانكا امس ان الهند حشدت قوات من الجيش في منطقة باتيكالوا بشرق سري لانكا استعدادا لشن هجوم على الثوار التاميل الانفصاليين.

وقال احد السكان لرويتر في اتصال تليفوني ان حوالي ١,٠٠٠ جندي هندي وصلوا الى المدينة امس الاول وانه من المتوقع ان يصل ٤,٠٠٠ اخرون في بداية الاسبوع القادم.

واضاف قوله (انهم ينقلون قوات من ترينكومالي (في الشرق) واماكن اخرى. ووفقا لمعلوماتنا فانه يجري نقل لواء كامل الى مواقع في باتيكالوا)..

ومضى يقول (التوتر شديد هنا. والناس يعتقدون انه قد يتم فرض حظر للتجول لمدة ٢٤ ساعة، وان قتالا شديدا سيدور).

وقال دبلوماسي هندي ان القوات تقوم بعمليات تفتيش بحثا عن ثوار نمور تحرير تاميل ايلام في باتيكالوا. لكنه لم يدل باي تفصيلات اخرى.

وقد ارسلت الهند حوالي ٢٠,٠٠٠ جندي الى سريلانكا لفرض تنفيذ اتفاق بين البلدين لانهاء تمرد الثوار التاميل الانفصاليين ونزع سلاحهم.

وانتزعت القوات الهندية الاسبوع الماضي السيطرة على مدينة جافنا من الثوار، لكن مجموعات منهم لا تزال متحصنة في مواقع بشبه جزيرة جافنا في شمال البلاد.

وقالت صحيفة ضن ان خمسة جنود هنود قتلوا في فادامارتشتشي شمالي جافنا امس الاول. واضافت قولها ان القوات الهندية تواجه مقاومة عنيفة من الثوار في المنطقة.

قرض من بنك التنمية الافريقي لمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ وقعت مصر اتفاقية مع بنك التنمية الافريقي يمنح بموجبها البنك وزارة الكهرباء المصرية قرضا قيمته ١٣٤ مليون دولار لتمويل انشاء محطة كهرباء دمياط التي سيساهم في تمويلها ايضا البنك الدولي.

صرح بذلك الدكتور عرفان شافعي وكيل اول وزارة التعاون الدولي المصرية عقب عودته امس من ابيدجان عاصمة ساحل العاج (مقر البنك) حيث وقع الاتفاقية عن بلاده.

اكينو تؤكد عقد قمة جنوب شرق اسيا في موعدها

مانيلا ـ ق.ن.ا ـ اكدت السيدة. كورازون اكينو رئيسة الفلبين ان مؤتمر القمة الثالث لرابطة دول جنوب شرق اسيا سيتم في موعده المقرر في الرابع عشر من الشهر المقبل في مانيلا، كما اكدت ضمان الامن اللازم لحماية وسلامة قادة دول الرابطة خلال فترة انعقاد المؤتمر.

وتقول وكالة الانباء الماليزية (برناما) ان تأكيدات السيدة اكينو تستهدف ازالة الشكوك التي تحيط بامكانية عقد المؤتمر في مانيلا وضمان عنصر الامن في ضوء محاولات الانقلاب والتمرد المتكررة وعمليات التخريب التي كان اخرها اكتشاف محاولة امس الاول لتفجير قنبلة في المكان الذي من المقرر ان تعقد فيه جلسات المؤتمر.

المشاركة في ورشات عمل مخبرية بالمانيا

عمان ـ الرأي ـ تغادر عمان اليوم السيدة ملك عنبتاوي رئيسة مختبرات مستشفى البشير الى المانيا الاتحادية للمشاركة في ورشات العمل المخبرية التي ستعقد خلال الفترة الواقعة ما بين ١٨ ـ ٢١ في دسلدوف من الشهر الحالي.

مدرسة طبربور الثانوية تحتفل بذكرى المولد

عمان ـ الرأي ـ ضمن نشاطات مدرسة طبربور الثانوية للبنين تم الاحتفال يوم امس الاول بذكرى المولد النبوي الشريف حيث كان عريف الحفل السيد محمد العوضات.

والقى السيد عبدالله الجالودي مدرس اللغة العربية كلمة المعلمين.

وفي نهاية الاحتفال هنأ مدير المدرسة محمد برهوش المعلمين والطلبة بهذه المناسبة الشريفة ودعا الطلبة الى التقيد بالعقيدة الاسلامية والحفاظ عليها.

لمراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية

عمان ـ "الرأي" ـ تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي السيدة عمد حمد الله المنير المقيمة في المملكة العربية السعودية مراجعتها لامر مهم.

محكمة حقوق صلح اربد
رقم الدعوى ٨٨٥/٨٧
مذكرة دعوى

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته جواد احمد محمود حمد دراغمة مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق اربد يوم السبت الواقع ٧/١١/٩٨٧ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك علي موسى العوض وشركاه.

توقعات بتولي ابن شو ان لاي رئاسة الوزارة الجديدة في الصين

بكين ـ وكالات ـ قالت مصادر رسمية امس ان السيد لي بينج وهو تكنوقراطي تلقى تعليمه في الاتحاد السوفياتي، سيصبح مثل والده بالتبني شو ان لاي، رئيسا لوزراء الصين في منتصف الشهر الحالي، عندما تنتخبه اللجنة الدائمة للبرلمان.

وقالت ان اللجنة التابعة للمؤتمر الشعبي الوطني ستجتمع لقبول استقالة رئيس الوزراء الحالي جاو جيانج وانتخاب السيد لي وهو الرجل الثاني في اللجنة الدائمة لمكتب السياسي الحاكم.

وقالت المصادر ان السيد لي سيكون رئيسا للوزراء بالانابة، حتى اذار القادم، ثم يتولى المنصب رسميا عندما يعقد المؤتمر الوطني الشعبي مؤتمرا موسعا.

وقال مصرفي غربي انه في ولاية السيد لي (لن تكون هناك تغييرات رئيسية في السياسة الاقتصادية).

وكان السيد جاو قد بدأ اصلاحات واسعة النطاق منذ توليه رئاسة الوزراء عام ١٩٨٠. وقد نصبته اللجنة الدائمة للمكتب السياسي يوم الاثنين الماضي رئيسا للحزب الشيوعي.

وقال مسؤول صيني ان السيد جاو سيواصل لعب دور في ادارة الاقتصاد بعد استقالته. وقد ابلغ الصحفيين يوم الاثنين الماضي انه كان يفضل البقاء رئيسا للوزراء ولكن عليه ان ينزل عند رغبة الحزب.

وقد ولد السيد لي عام ... وتبناه السيد شو ان لاي ... اصبح اول رئيس وزراء ... الشيوعية عام ١٩٤٩ و ... بالمنصب حتى وفاته عام ٧٦ ...

ودرس السيد لي هندسة ... المائية بمعهد موسكو للطاقة ... ١٩٤٨ حتى عام ١٩٥٥ وع... الصين لادارة محطة طاقة ثم ... الى منصب وزير الطاقة ثم ... المسؤول عن لجنة التعليم ال... الى ان اصبح نائبا لرئيس ال...

ومن جهة اخرى وصفت ... (اوت لوك الاسبوعية) في مقال ... كتابها في العدد الذي صدر ... الاسهامات الكبرى التي قدمها ... شياو بينغ في مجال الاش... العلمية بانها اعادة تحديد ... للتناقضات الاساسية وقوة ... الخاصة بتطوير الاشتراكية ... وصفتها بانها تأييد واضح ... للتنمية السياسية والاقت... والثقافية التي تقوم على برجما... من التنسيق.

وقالت الصحيفة ان ... الاسهامات تقرر فكرة دينغ ... بينغ في الاصلاح الشامل الذي ... ان يغطي كل النظم الاقت... والثقافية والعلمية والتكنو... والتعليمية وايضا في الهيكل ... التي يعاني من وجهة نظر ... العديد من السلبيات التي ... خطورة على تنمية القوى الانتا... الاشتراكية الصينية.

صورة اخبارية

اللغة اليابانية تحصل على موطىء قدم في منتجع كندي

بانف ـ البرتا ـ رويتر ـ تحصل لغة ثالثة في هذا المنتجع الجبلي الكندي الذي يتحدث لغتين على موطىء قدم بسرعة ـ انها اليابانية.

ويبرز الخط الياباني بوضوح في واجهات محال الهدايا ويفوق استخدامه اللغة الفرنسية التي لا تستعمل الا قليلا.

وتظهر اللغة اليابانية على قوائم الطعام في فندق بانف سبرنجز الفخم ويبيع محل مجلدات مصورة ضخمة كتبت باللغة اليابانية.

وكل هذا لمواجهة علاقة حب مزدهرة يشعر بها اليابانيون نحو بانف وجبال روكي والاسعار في كندا.

وقالت جون شيميزو وهي يابانية ـ كندية تدير محلا لبيع الفراء والجلود في الشارع الرئيسي للمدينة "انهم ـ اليابانيون ـ يحبون التسوق ويحبون ايضا جبال روكي، انهم يشترون كميات كبيرة من الهدايا لكل اقاربهم في اليابان".

وقال عامل في فندق بانف سبرنجز "انهم يشترون كميات كبيرة وباسعار معتدلة".

وتقع بانف في واد على سفوح جبال الروكي وهي مقصد محبوب للسائحين من امريكا الشمالية منذ افتتاح سكة حديد كندا ـ الباسيفيكي علم ١٨٨٨ التي قال عنها مديرها وليام فان هورن في ذلك الوقت "اذا لم نستطع تصدير المناظر الجميلة، لبانف، فاننا سنستورد السائحين".

وستستخدم المدينة التي تنتشر فيها الفنادق والنزل ويسكنها ٦,٤٠٠ شخص كقاعدة للرحالة والمترجلين والذين يرغبون في استكشاف جبال الروكي الوعرة.

وخلال السنوات القليلة الماضية ازداد عدد الزوار اليابانيين، ويقدر مسؤولون محليون ان السائحين اليابانيين وكثير منهم شباب في شهر العسل يشكلون ٤٠ في المئة من نزلاء فنادق بانف.

ويعكس هذا التدفق على بانف وجبال روكي اتجاها متزايدا لدى اليابانيين بمغادرة مدنهم المزدحمة في اعداد كبيرة لقضاء اجازاتهم بالخارج.

وبلغ عدد اليابانيين الذين سافروا الى الخارج في العام الماضي خمسة ملايين بزيادة مليون عن علم ١٩٨٥.

وينتظر ان يرتفع العدد بمقدار مليون اخر هذا العام نتيجة لتشجيع الحكومة اليابانية السفر الى الخارج كوسيلة لتخفيض الفائض الهائل في الميزان التجاري الياباني.

وتعد هاواي وهونج كونج وتايوان وكوريا الجنوبية امكنة مفضلة للسائحين اليابانيين ولكن مسؤولين يابانيين يقولون ان هناك اتجاها متزايدا للسفر الى اماكن غير مزدحمة ذات مناظر جذابة مثل بانف.

وابلغ مسؤول سياحي ياباني رويتر "انهم يريدون الان الاقامة في اماكن تحيط بها البراري الحقيقية التي يفتقدونها في بلادهم".

وتظهر احصائيات ان عدد اليابانيين الذين يزورون البرتا ارتفع بنسبة ٣٨ في المئة منذ ١٩٧٩ ـ وبلغ ٤٦,٦٧٢ علم ١٩٨٦ ـ ويمثلون اكبر مجموعات سياحية في الانفاق.

وبلغ متوسط ما انفقه السائح الياباني علم ١٩٨٦ في البرتا ٩٧ دولارا يوميا وهو ضعف ما انفقه السائح الامريكي.

وادى ارتفاع الين في الاسواق المالية الدولية الى تمتع السائح الياباني بقوة شرائية متزايدة وبالتالي اسعار كندية منخفضة.

وقالت فيلماراليان صاحبة محل للمشغولات في بانف "انا وانت قد نستطيع شراء شيء واحد اما هم ـ اليابانيون ـ فيمكنهم شراء عشرة اشياء".

تتمات

هبوط حاد

وقال سمسار في فرانكفورت (لا احد مستعد لتحمل المجازفة في السوق حاليا).

وقال تجار ان تلك المجازفة، تتعلق بالشكوك المحيطة بالخطوات التي ستتخذها الحكومات، ردا على انخفاض الدولار، وانهيار سوق الاوراق المالية.

وانخفض سعر الذهب، الذي يلجأ اليه المستثمرون عند هبوط سعر الدولار، وهبط سعره ٦.٤٥ دولار، في جلسة القطع الصباحية في لندن، ووصل سعر الاونصة (الاوقية) ٤٥٩,٧٠ دولار.

ويقول التجار، ان المستثمرين في كل الاسواق تقريبا، يريدون ان تخفض الولايات المتحدة العجز الضخم في ميزانيتها، وميزانها التجاري، ولكنهم مصابون بخيبة امل، لان المحادثات الجارية بين حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزعماء الكونغرس، حول خفض العجز في الميزانية لم تحرز نتائج ملموسة.

ويريد الكثير من المستثمرين ان تبذل المانيا الغربية، المزيد لدعم اقتصادها، ويأملون بان يتم تخفيض اسعار الفائدة، بعد ان يجتمع مجلس صياغة سياسة البنك المركزي الالماني الغربي امس.

وفي فرانكفورت، هبطت اسعار بعض الاسهم الرئيسية، بنسبة تصل الى خمسة في المائة، وانخفض مؤشر بورسن ـ تسايتونج الذي يضم ٣٠ سهما، بنسبة ٢,٣ في المئة، وسجل ادنى مستوى له في العام الحالي، عندما بلغ ٢٨٨,٢٢ نقطة.

وهبط مؤشر نيكي الذي يضم ٢٢٥ في سوق طوكيو، بنسبة ١,٩ في المئة او ٤٣٠.٩٧ نقطة، وبلغ عند الاغلاق ٢٢٦٢٩.٥٦ نقطة.

وفي هونغ كونغ، هبط مؤشر هانغ سنغ، بنسبة ٥,٥ في المئة، الى ١٩٦٠.٩ نقطة، في حين هبط مؤشر ستريتس تايمز، لاسهم الشركات الصناعية في سنغافورة بنسبة ٣.٠٢ في المئة الى ٨١٧,٧٢ نقطة.

وفي لندن هبط مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بنسبة ١.٩ في المئة، او ٣٠.٢ نقطة، ليصل الى ادنى مستوى له في الصباح، وهو ١,٥٧٧,٩ نقطة.

● في نيويورك ذكر جيمس بيكر، وزير الخزانة الاميركية، ان الولايات المتحدة تفضل انخفاض سعر الدولار، عن حدوث كساد اقتصادي، بسبب اسعار فائدة مرتفعة للغاية، وذلك في حديث نشرته امس الخميس، صحيفة وول ستريت جورنال.

واكد بيكر في هذا الحديث، ان (استقرار اسعار الصرف، يعتبر في صالح النظام المالي الدولي، ولكنه ليس في صالح الولايات المتحدة، او دول اخرى، تطبيق تجربة لتحقيق الاستقرار ـ الاسس [illegible] المعطيات الاقتصادية الاساسية).

كما ذكر وزير الخزانة، انه يأمل في عقد لقاء مع وزراء مالية مجموعة الدول السبع، عندما يتوصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق حول خفض حجم العجز في الميزانية.

بيروت : اطلاق سراح رجل اعمال فلسطيني مختطف

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية انه جرى اطلاق سراح السيد بدر الفاهوم مدير شركة التامين العربية الذي خطفه مسلحون من مكتبه في ٢٢ تشرين الاول الماضي.

وقالت المصادر امس ان السيد الفاهوم وهو فلسطيني يحمل الجنسية اللبنانية ومن كبار رجال الاعمال في لبنان اطلق سراحه مساء امس الاول.

وكان سبعة مسلحين قد خطفوا السيد الفاهوم من مكتبه في احد الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية في وضح النهار.

وقالت عائلة السيد الفاهوم الذي يبلغ من العمر ٦٢ سنة، في اتصال مع وكالة رويتر ان صحته جيدة، وقالت انه لم يجر دفع اية فدية مالية في مقابل اطلاق سراحه.

رئيس وزراء البحرين يستقبل وزيرين سعوديين

المنامة ـ ق.ن.ا ـ استقبل الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني امس المهندس عبدالعزيز عبدالله الزامل وزير الصناعة والكهرباء والدكتور سليمان السليم وزير التجارة بالمملكة العربية السعودية اللذين يزوران البحرين حاليا لحضور حفل افتتاح معرض الصناعات الوطنية السعودية الذي تم صباح امس في المنامة.

وصرح وزير التجارة السعودي بعد المقابلة بان الحديث خلالها دار حول دعم مسيرة الصناعة والتنمية وتشجيع التعاون بين القطاعين الخاص والحكومي في كلا البلدين.

الإضراب يشل

المستشفيات والصيدليات وبعض الافران كما قال شهود عيان.

واشترك في الاضراب ايضا سائقو سيارات الاجرة ـ التاكسي ـ والعاملون في مطار بيروت الدولي الذين اوقفوا حركة الملاحة يوما واحدا.

وغاب معظم الموظفين في المؤسسات العامة عن اعمالهم ومكاتبهم بحيث بدت معظم مناطق العاصمة اللبنانية شبه مهجورة.

لكن حوالي الفي شخص تظاهروا في احدى مناطق بيروت الغربية تأييدا للاضراب وهم يطلقون شعارات تدعو الى انهاء «المجاعة» والحرب الاهلية التي تدمر لبنان منذ سنة ١٩٧٥.

وسار حوالي ٧٠٠ متظاهر بحراسة رجال الشرطة في شوارع مدينة طرابلس الشمالية الساحلية داعين الى سقوط الحكومة وتحسين ظروف المعيشة للشعب.

وقال رجل يحاول بيع فواكه في احدى الزوايا الهادئة في بيروت «لا استطيع الاضراب عن العمل لانه يتوجب علي ان اطعم عائلتي.. فهل سيملأ الاتحاد العمالي العام بطون اطفالي اذا ما توقفت عن العمل».

وقام جنود سوريون ورجال شرطة لبنانيون يحملون بنادق اوتوماتيكية وقاذفات صاروخية باعمال الدورية في بيروت الغربية واقاموا نقاط تفتيش عند مفترقات الطرق للمحافظة على الامن والقانون.

وقام رجال الميليشيا ورجال البوليس ايضا باعمال الدورية في شوارع بيروت الشرقية بينما وقف رجال الميليشيا الشيعة على استعداد لمواجهة اية اضطرابات في الضواحي الجنوبية للعاصمة وفي مدينة صور.

وتولى مسلحون من المسلحين السنة الحراسة في شوارع مدينة صيدا الجنوبية الساحلية.

وابلغ ضابط في الشرطة وكالة «رويتر» ان الاجراءات الامنية المشددة انما تهدف الى منع وقوع اعمال عنف احتجاجية وكان الالوف من الاشخاص قد نهبوا مكاتب الصيارفة في بيروت الغربية في شهر اب الماضي [illegible]

وقال دبلوماسي غربي ان مطالب الاتحاد العمالي العام لا يمكن لاية حكومة ان تلبيها وخاصة الحكومة اللبنانية. وقال : «ان الناس تحتج لانها غاضبة. والشيء الوحيد الذي بقي لهم هو البقاء في منازلهم بضعة ايام».

ويريد الاتحاد العمالي العام الذي يضم حوالي ٦٠ نقابة في القطاعين الخاص والعام ان تكون هناك نهاية للحرب الاهلية والتضخم المتزايد بالاضافة الى تعزيز قيمة الليرة اللبنانية المنهارة.

وقد ادت الازمة الاقتصادية الى انخفاض قيمة الليرة اللبنانية اكثر من ٨٢ بالمئة هذه السنة. وتضع بعض المصادر مسؤولية ذلك على الحكومة المنقسمة دينيا وسياسيا.

ويقدر الاتحاد العمالي العام معدل التضخم بحوالي ٣٥٠ بالمئة.

تباعد موقفي

على عدم سحب القوات من مواقعها).

اما الفقرة التي حذفت من الرد فكانت تنص على (ان تدعيم اطقم المراقبين في كل من بغداد وطهران سيكون اسلوبا عمليا للتحقيق خلال المراحل المختلفة للتنفيذ).

واعلن العراق امس عن غارات قامت بها الطائرات العراقية عصر امس على اهداف منتخبة في حقل الاحواز النفطي.

واكدت مؤسسة (لويدز) للتامين البريطانية امس اصابة ناقلة نفط ايرانية تدعى (تافتان) بصاروخ عراقي اطلقته المقاتلات الجوية العراقي في غارتها على جزيرة (خرج) الايرانية امس الاول.

وذكرت المؤسسة في برقية بعثت بها الى مكتب وكالة الانباء العراقية في لندن ان ناقلة النفط الايرانية (تافتان) اصيبت اثناء ابحارها قرب جزيرة خرج وان مدى الاضرار التي اصابتها ما تزال غير معلومة.

واشارت الى ان وزن الناقلة الايرانية المصابة يبلغ (١٤١) الفا و(٨٨٣) طنا وهي مشيدة عام ١٩٧٣ وتدار من قبل شركة النفط الايرانية.

وذكرت مؤسسة لويدز في برقية لاحقة ان الناقلة الايرانية (تافتان) كانت محملة بالنفط الخام من جزيرة خرج بنسبة (٧٠) بالمائة من حمولتها وان النيران اشتعلت فيها جراء اصابتها بصاروخ اطلقته الطائرات العراقية وظلت مشتعلة لمدة ثماني ساعات ونصف الساعة قبل التمكن من اخمادها.. كما اصيب اثنان من افراد طاقمها بجروح.

● في البحرين اثار جسم اسود يتذبذب في الخليج موجة من رسائل الانذار اذيعت عبر شبكات الاتصالات البحرية منذ بضعة ايام واسرعت فرقاطة بريطانية الى الموقع ولكنها انتشلت اطار جرار من الماء.

واصبحت هذه الانذارات الكاذبة في الاسابيع الاخيرة شيئا عاديا بالنسبة للاساطيل الاجنبية التي تحرس الممرات الملاحية في الخليج.

وقد نشرت ست دول غربية والاتحاد السوفياتي ـ بعد ان فوجئوا بالغام يعتقد ان ايران بثتها تصيب السفن في شهر ايار ـ اسطولا ضخما من كاسحات الالغام كان يكفي لتطهير شواطيء نورماندي اثناء غزو الحلفاء لفرنسا التي احتلها النازيون في الحرب العالمية الثانية.

وقال مسؤول امني في منطقة الخليج (الموقف بالتاكيد مبالغ فيه).

وتشير الاحصائيات التي امكن الحصول عليها الى وجود ٢٢ كاسحة الغام داخل الخليج او خارجه مباشرة ـ خمس اميركية واربع بريطانية وثلاث من كل من فرنسا وايطاليا والاتحاد السوفياتي واثنتان هولنديتان واثنتان بلجيكيتان.

وقد انطلقت هذه الكاسحات لتهاجم اطارات وبراميل نفط واكياس قمامة من البلاستيك الاسود. وتعكس الانذارات الكاذبة عن وجود الغام العصبية السائد في الخليج الذي يبلغ طوله ٥٥٠ ميلا والذي اصبح امتدادا لجبهة القتال في الحرب العراقية ـ الايرانية التي اندلعت منذ سبع سنوات.

وقال مسؤول في الاسطول الفرنسي (هناك لعبة شطرنج تدور في الخليج ويلعب الايرانيون بالقطع البيضاء).

القليبي :

سفير الاردن لدى تونس مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية ومدير المراسم في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين.

وادلى السيد القليبي بتصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية قال فيه : "انني اجدد الاعراب لجلالة الملك الحسين عن اعمق مشاعر الاعتزاز والاكبار للجهود الدؤوبة التي ما فتيء يبذلها بلا كلل لتنقية الاجواء العربية تعزيزا لقدرات امتنا على التصدي للمخاطر التي تحدق بها وتاكيدا لمصداقية كلمتها في المجتمع الدولي".

وقال : لقد توج جلالة الملك الحسين ذلك بالاتصالات والمشاورات المكثفة التي قام بها جلالته لضمان انعقاد القمة في افضل الاجواء وتوفير اسباب النجاح لها.

واضاف : لست في حاجة الى ان اؤكد الاهمية الاستثنائية التي تكتسبها هذه القمة التي تنعقد في ظروف تتنامى فيها الاخطار من حولنا، وقال السيد القليبي : واذ يبقى الامن القومي العربي الموضوع المركزي في اي لقاء لقادة دولنا فانني لا اشك ان القمة ستعبر عن تضامن فعال مع العراق في رد العدوان عن ارضه ومع الكويت في التصدي للاعتداءات الايرانية على ارضه وللتهديدات الموجهة الى سائر دولنا العربية في الخليج.

واضاف ومن الواضح ان المخاطر التي تواجه امتنا متعددة المصادر والجهات وتنتظم في جبهة عريضة من التحديات المترابطة الحلقات وعلى رأس هذه التحديات وفي القلب منها يقف تحدي العدوان الاسرائيلي على الامة العربية والمتمثل باستمرار احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان واجزاء من لبنان وانكارها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واصرارها على مواصلة مخططاتها في التوسع والهيمنة. هذا بالاضافة الى المأساة الجارية على ارض لبنان منذ اثني عشر عاما.

وقال السيد القليبي : ومهما يكن من امر فلا شك ان كل موقف موحد تنتهي اليه دولنا بشأن اي من هذه التحديات سوف يسير لها معالجة سائر التحديات الاخرى وينمي القدرة العربية على مواجهتها ويعزز امامها فرص تحقيق السلام العادل والدائم، ويبقى انعقاد القمة في حد ذاته حدثا بارزا في مسيرة العمل العربي المشترك يؤكد مجددا ايماننا جميعا بان ليس امامنا سوى تضامن دولنا كملاذ اكيد لاسس لقدراتنا العربية في وجه المخاطر وكسبيل وحيد لكسب رهان المستقبل على جبهتي الامن والانماء.

واضاف امين عام جامعة الدول العربية يقول : واذ اجدد الاعراب عن مشاعر التقدير والاعتزاز لجلالة الملك الحسين وجزيل الشكر للمسؤولين في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وفي مقدمتهم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على الجهود الكبيرة التي بذلوها لتهيئة متطلبات انعقاد القمة وعميق الامتنان للشعب الاردني الكبير على استضافته لهذا اللقاء الثاني لقادة دولنا بعد قمة عمان لعام ١٩٨٠ التي شكلت مقرراتها منعرجا في التخطيط الاقتصادي القومي.

وفي ختام تصريحه دعا السيد القليبي الله ان يكلل هذا المؤتمر الذي تحتضنه عاصمة الاردن الكريم بعد ثلاثة ايام بالنجاح والتوفيق لما فيه خير امتنا ومستقبل اجيالها.

ويضم وفد الامانة العامة لجامعة الدول العربية المرافق للسيد القليبي الدكتور محمد القرا الامين العام المساعد لشؤون فلسطين واسعد الاسعد الامين العام المساعد للشؤون العربية والاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد الممثل الشخصي للامين العام وعددا من المستشارين والمندوبين في الامانة العامة.

اضراب ٤٦ بلدية

الاموال وان الحكومة الاسرائيلية لم تف بوعودها تجاهها.

وكانت لجنة رؤساء هذه البلديات قد وجهت في حزيران الماضي دعوة الى الاضراب العام الى نحو ٦٥٠ الف عربي اسرائيلي، بغية الحصول على اعتمادات اضافية.

دمشق تحتج

واضاف راديو دمشق ان يوسف شكور، اكد ان «المواطنين السوريين، يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات بدون تمييز».

ولم يتسن لوكالة فرانس بريس، ان تحصل على اي تعليق من جانب السفارة الفرنسية في سوريا.

وكان شيراك، قد اكد يوم الاثنين الماضي، خلال زيارة رسمية لاسرائيل، انه يشترط للقيام بزيارة لسوريا، ان تتخذ دمشق «بادرة لها دلالتها وهامة»، حيال اليهود السوريين، وخاصة في مجال هجرة من يريد منهم ذلك الى فلسطين المحتلة.

الحسين يشيد

الطيبة القائمة بين البلدين، من اجل خدمة الشعبين الصديقين، والعمل على تحقيق السلام العادل والدائم، في منطقة الشرق الاوسط.

وتمنى جلالته لفخامة الرئيس غروميكو، موفور الصحة والسعادة والهناء، وللشعب السوفياتي الصديق دوام التقدم والازدهار.

الحسين يتسلم

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء ووزير الخارجية والسفير المغربي في عمان.

وكان السيد الفيلالي وبن سودة، قد وصلا الى عمان في وقت متأخر، الليلة قبل الماضية، في زيارة عمل قصيرة للاردن.

وكان في استقبالهما في المطار، السيدان عدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية، والسفير المغربي في عمان.

هذا وقد غادر المبعوثان المغربيان عمان عصر امس.

وكان في وداعهما في المطار السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط، والسيد طاهر المصري وزير الخارجية، والسفير المغربي في عمان.

ولي العهد السعودي

عمان سيكون ضمن الوفد السعودي المرافق لسموه وسيكون السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء، رئيسا لبعثة الشرف المرافقة لسموه، اضافة للسيد محمد رسول الكيلاني سفيرنا في السعودية الذي وصل قبل ايام الى عمان لهذه الغاية.

رأينا

وهي التي باستطاعتها، ان تحفز الآخرين، الى تطوير تعاطفهم النظري، ليتحول إلى عمل ايجابي، يساعد على تحقيق الرغبة العربية المشروعة، في ارساء السلام العادل والشامل في المنطقة .. فالنضال يبقى ابداً، هو اقرب الطرق، واكثرها جدوى، للوصول الى السلام .. وحان الوقت، ليستعيد العرب من خلال القمة المنتظرة، المعطيات التي تتيح لهم، ان يقرنوا رغبتهم في استعادة الحقوق وبناء السلام، بالنضال الجاد لتحقيق ذلك.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى طلال الساحوري واخوانه وعموم السواحره فقيدهم المرحوم

ابراهيم خليل علي الساحوري «ابو طلال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥ في مدينة الزرقاء اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٥٥ عام.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء حي معصوم قرب المدرسة الشاملة وبجانب بقالة الكرامة.

نعي فاضل

اربد ـ تنعى عشيرة الطبيشات في اربد والبارحة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

يوسف عبدالله حسين طبيشات

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس الخميس ٩٨٧/١١/٥ عن عمر يناهز ٨٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد البارحة. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه فلاح محيل طبيشات الكائن غرب مسجد ذو النورين في البارحة وللنساء في منزل ابن اخيه محمد خير طبيشات في البارحة.

نعي فاضل

الشونة الشمالية/ ينعى ال الخضراوي وال المنسي داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المختار محمد احمد الخضراوي (ابو احمد)

والد كل من احمد ويوسف ومحمود وعلي وحسين الذي انتقل ال رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الشونة الشمالية يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥ بعد صلاة الظهر عليه.

رحم الله الفقيد رحمه واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الشونة الشمالية.

نعي فاضلة

ينعى زكي حمره عبدالقادر واخوه محمد تقي بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة الحاجة

جميلة اسعد ابوحماد (ام زكي)

من قرية تعنك قضاء جنين والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد تم

تشييع جثمانها الطاهر في مدينة اربد رحم الله الفقيدة رحمه واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها زكي حمزة ابو رياض الكائن في الزرقاء شارع السخنة.

نعي وجيه فاضل

اربد ـ بيت يافا ـ تنعى عشيرة الخطيب والسوالمة في بيت يافا وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي وعميدها المرحوم

الشيخ الحاج احمد الخطيب

والد السادة موسى ويوسف ومصطفى ومحمد رمضان ومحمد هندي وعبدالحميد وتركي.

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ١٩٨٧/١١/٥ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل ولده يوسف الكائن في بيت يافا/ حي البركة.

شكر على تعاز

ال الغول من سلوان ـ القدس واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الحاج

**بدر حسن الغول
ابو حسن**

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

قبول تعاز

ال خوري وابو منه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر يتقبلون التعازي بعد عودتهم من الضفة الغربية بوفاة فقيدتهم المرحومة،

**دوكسيا يوسف ابومنه
ام يوسف**

ارملة المرحوم شكري يوسف خوري في منزل ولدها عيسى شكري خوري الكائن خلف مطرانية الروم الارثوذكس في الصويفية ايام الجمعة والسبت والاحد ٦، ٨/٧ تشرين الثاني الجاري.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

قداس وجناز نصف السنة

يقام في تمام الساعة الثانية عشر والنصف من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١١/٦ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم

ميشيل اسعد بشارة الجريس

فال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة ال حداد واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

تمام سليم حداد

عن عمر يناهز ثمانين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من الكنيسة الانجيلية الاسقفيه في السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عادل عوده حداد الكائن في حي القباعنه (اليمامه) وللنساء في منزل زوجها عودة ذيب حداد، ابو الفهد حي الحدادين قرب المسجد الكبير.

نعي فاضل

ينعى ال علان من قرية بيت عور التحتا ـ رام الله في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم عميد آل علان المرحوم.

الحاج احمد صالح علان العوري (ابو صالح)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قريته بيت عور التحتا بتاريخ ٨٧/١١/٢ رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد صالح علان العوري ابو جميل الكائن في الزرقاء الجبل الابيض حي الزواهرة اخر موقف الباصات ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عبادي في الضفتين والخارج المرحوم

الحاج عبدالله عبدالغني عبادي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية سبسطية / نابلس عن عمر يناهز ١٠٠ عام.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالغني عبادي ابو غالب السبسطاوي الزرقاء الجبل الابيض غرب مدرسة هاني بن مسعود.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

منير خليل فريج وشقيقاته غريس ونانديا وليلي وعموم ال فريج واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوالدهم وفقيدهم الغالي المرحوم

**خليل ابراهيم فريج
ابو منير**

سواء من اشترك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال اكاليل الزهور والبرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل استيتية وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم :

انيس منيب استيتية (ابو منيب)

الذي وافاه الاجل المحتوم في عمان عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة (ام الحيران).

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عبد المنقذ وللنساء في منزل المرحوم الكائنين في المحطة / حي المعانية شارع معسكر الملك طلال قرب البوندد.

رثاء بمناسبة مرور نصف السنة على رحيل والدي المرحوم عيسى الخليل جوينات (ابو نبيه)

ابـــي :

رحلت دون كلمة وداع .. فراقك غمرنا بالحزن والالم وادمى قلوبنا وجفت دموعنا من كثرة البكاء. كيف لا نبكيك وقد كنت شيخا جليلا وعميدا للعشيرة؟ كيف؟.. لا نبكيك وقد كنت لنا الاب الحاني والام الرؤوم بعد رحيلها والزوج المخلص الامين لها، كنت رمزا للحب والحياة والعطاء.. كنت الشمعة التي اضاءت درب العائلة واحترقت من اجل ابنائها والشجرة التي نستظل بظلها والمدرسة التي نفخر بها.

فذكراك الطيبة سوف تبقى في النفوس وصورتك في القلوب.

الرحمة والغفران يا رب وهذا مني اليك يا ابي دعاء.

ابنتك / نبيهة (ام فراس)

شكر على تعاز

عشائر الطراونة في الاردن والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة :

الحاجة نعمة دخل الله الضمور

والدة عبدالوهاب عبدالله الطراونة سواء من شارك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم. لا اراهم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

عشائر الحديد وآل ابو الراغب ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة :

ميسر حمدو الانيس (ام طلال)

زوجة االسيد نايف المنور الحديد
ووالدة طلال ورمزي وطارق

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد القويسمة الكبير الى مقبرة ام الحيران، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الشيخ محمد المنور الحديد في الشميساني /قرب مسجد الامير حسن وللنساء في منزل زوجها في الشميساني امام وزارة العدل.

رثـــاء

لازالت ـ وادي السير ـ وبعد سبعة ايام من الاعياء ـ تابى ان تسبل جفنيها على ما استيقظت عليه ذات فجر.

فرحيل واحد من ابر ابنائها . وهكذا.. بغير ميعاد اخذ علينا الصورة التي الفتها واحدث شرخا عميقا في تتابع مسيرتها.

لا زالت وادي السير ـ وبعد سبعة ايام ـ ترزح تحت ثقل المصاب.. وتان تحت وطاة اوجاعه .. ومازالت تتابع الموكب المتدفق فوق صفحة وجدانها وهو يحمل فوق اكتافه جانبا عزيزا من تاريخها.. لتواريه مثواه الاخير.

وايا حاول ابنائها فعالية الصورة. فهي مازالت حية في الاذهان .. ويشتد معها الشعور بالفراغ الذي احدثته الصدمة.. كالموج لا ينحسر لحظة الا ليندفع بقوة متجدده

لا عليك يا وادي السير ان يأخذ هذا الشعور اقصى مداه . ويملأ علينا حياتنا.. فللحزن الحزين لا ينبع من فراغ . ولا يتواصل الترتيل باختيارنا الحر.

لا باس ايها الاخ العظيم ان اعيتك المسيرة.. فحسبك الذي احتوى روحك في كافة سني حياتك ـ لم يكن ـ مع قوته ـ بقوة روحك وحيويتها المتجددة

لا باس ابا السعيد ان وارتك ظلال الحقيقة العظمية بغير اوان .. فضريبتها المكلفة شرط توهجها الذي يملأ بريقه الافاق ويتنامى منه الترتيل الخالد الى كل الاسماع.. انا لله وانا اليه راجعون نسأله ان يكون مثواك الى جوار الذين اصطفاهم. ولذويك ولنا ولمحبيك الصبر وصادق العزاء.

احمد اسلام، سفيان حسني، محمد خير يوسف، غازي جعفر، رشاد ادريس، رمزي صفر، عادل رمضان، محمد هارون حابي

شكر على تعاز

يتقدم ال حاكج واقرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل مشكورا بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

فكرت (ام محمد حاكج)

زوجة الشيخ موسى حاكج

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، ونسأل الله العلي القدير ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

تنويـــه

نشر امس اعلان قداس باسم المتوفى وجيه نصيف عودة خطأ والصحيح وديع نصيف عودة وعليه اقتضى التنويه.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

المد والجزر في العلاقات الاميركية السوفياتية

بقلم : د. وليد محمد السعدي

الاعلان عن الاتفاقية بعقد قمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في ٧ كانون اول القادم على اثر اللقاء الذي تم مؤخرا بين الرئيس الاميركي ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفرنادزه في واشنطن، يضع حداً للتكهنات حول مصير الاتفاقية بين موسكو وواشنطن لازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى من ترسانتهما النووية والتي تم التوصل اليها بصورة مبدئية منذ اكثر من شهرين تقريبا عندما التقى وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفرنادزه مع نظيره الاميركي جورج شولتز في واشنطن بمناسبة انعقاد الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

بقي ان نذكر بأن تشاؤما كان قد احاط بفكرة عقد مؤتمر قمة بين الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي على اثر الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى موسكو منذ اكثر من اسبوع، وذلك بعد ان اعلن الطرفان الاميركي والسوفياتي بأنهما لا يزالان مختلفين حول برنامج حرب النجوم الاميركي واثره على (صفقة) ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، اذ طالب الاتحاد السوفياتي بضرورة اقحام هذا الجانب من السلاح الاميركي في المفاوضات الجارية حاليا لانهاء صفقة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى واعتبار مصير هذه الصفقة مرهونا بمدى احراز تقدم في المباحثات حول اسلحة حرب الجوم هذه.

ولوهلة قصيرة ساد الاعتقاد انه حتى قمة الرئيس الاميركي ريغان مع نظيره السوفياتي غورباتشوف اصبحت في عداد النسيان. وتبين فيما بعد ان المد والجزر في العلاقات بين واشنطن وموسكو في الاونة الاخيرة يعودان على الاغلب لرغبة الطرفين في الحصول على اكبر قسط من التنازلات من الطرف الاخر حتى ساعة الصفر.

وبتسجيل هذا التقدم الاخير في المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول عقد قمة بين رئيسي البلدين والتصميم على ابرام صفقة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى اثناء تلك القمة، اصبح هنالك امل كبير بعقد قمة ثانية بين الزعيمين قبل نهاية عهد الرئيس الاميركي ريغان في العام القادم كما ازدادت فرص احراز تقدم واضح في المفاوضات بينهما والرامية الى تخفيض اسلحتهما النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمئة، وقد يكون الاتحاد السوفاتي قد قرر ان المكان والزمان المناسبين لاثارة موضوع برنامج اسلحة حرب النجوم الاميركي هو عندما يلتقي العملاقان على مائدة المفاوضات الرامية لتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية من ترسانتهما وليس الان.

وفيما يتعلق بالازمات الدولية المعلقة الاخرى مثل القضية الفلسطينية وحرب الخليج، فقد كان الاعتقاد كما لا يزال بأن الوفاق بين موسكو وواشنطن حول الحد من الاسلحة النووية والذي سيتمخض عنه عقد قمة بين رئيسي البلدين، سيرافقه انفراج بين البلدين لحل القضيتين ايضا.

لكن هذا الاجتهاد ليس بالضرورة صحيحا، وان العكس تماما قد يكون اقرب للحقيقة والواقع اذ لا يعقل ان يعرقل احد البلدين العظيمين مسيرة الوفاق بينهما حول الحد من الاسلحة النووية بسبب، على سبيل المثال، القضية الفلسطينية، خاصة وان الفجوة بينهما حول هذه القضية بالذات شاسعة للغاية وكلاهما يؤيدان الجانب المختلف عن الآخر في النزاع العربي ـ الاسرائيلي بشكل غير قابل للتفاوض او المساومة.

لكن الامر بالنسبة لحرب الخليج يختلف بعض الشيء وبذلك قد يستطيع الانفراج الحاصل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالمساهمة ايجابيا في المساعي الرامية لوقف الحرب الايرانية/العراقية اذ لا يرتبط على ما يبدو اي من القوتين العظميين ارتباطا عضويا بأي من البلدين المحاربين في الخليج كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل في معادلة الازمة العربية الاسرائيلية والتي يربطها مع الولايات المتحدة تحالف عميق وثابت ودائم، الامر الذي يقيد اتجاهات واجتهادات الولايات المتحدة ازاء هذه الازمة ويجعلها اسيرة للمصالح الاسرائيلية لابعد الحدود.

الاشهر القليلة القادمة لا بل الايام القليلة القادمة جديرة ببلورة مواقف الدولتين العظميين بشكل لا يقبل الشك او التشكيك وبذلك ستكون قمة واشنطن بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف المحك الاساسي الذي سيفرز النوايا والاهداف امام العالم بأسره.

من خفايا المخابرات البريطانية في اعترافات جاسوس سابق

بقلم: كريستين كيدرلانت

مذكرات العميل السري البريطاني السابق تلقى الرواج في الولايات المتحدة في حين انها ممنوعة في بريطانيا.

الامور التي كشف النقاب عنها مزعجة فلقد كانت مخابرات جلالتها ترغب من بين امور اخرى ان تغتال عبدالناصر.

صائدو الجواسيس من جهاز MI5 (المخابرات السرية المكلفة بملاحقة الجواسيس الاجانب في بريطانيا ومنع عمليات التخريب على الاراضي الوطنية MI هي الاحرف الاولى من كلمتي MiLitary Intelligence المخابرات العسكرية) ليسوا سوى ابناء عمومة جيمس بوند، ولا شك ان العميل 007 كان يسبب لهم العصبية، فبالنسبة لهم لا توجد مسدسات على شكل احذية او اسهم صغيرة تطلقها الاساور او مظلات ذات رؤوس مسمومة، ان مقارنتهم بابطال ايان فليمنج يشبه مقارنة سيارة ستروين قوة حصانين بسيارة رولز رويس.

كل صباح يمضي عملاء مكافحة الجاسوسية التابعين لجلالتها والذين يحلم الاولاد والصغار بمغامراتهم، نصف ساعة من وقت عملهم في حل الكلمات المتقاطعة الواردة في صحيفة التايمز في مكاتبهم في لندن. انهم يتبادلون الرسائل بالشيفرة. مثل "ثديي الايمن حر" او "اواجه بعض المشاكل في ردفي الايسر" وهي تعني "لا اتمكن من الخروج من الخط الافقي رقم ١٢" او "هل وجدت حل الخط ٧ العمودي الذي يكمل الزاوية اليسارية؟"

ربما كان هذا هو المجال الوحيد الذي يستطيع فيه عدد منهم ان يبدو محترفا حقيقيا" وبالنسبة للباقين فانهم هواة ويبدو ان هذه هي القاعدة في المخابرات البريطانية.

لا تبدو على المؤلف بيتر رايت سحنة روجر مور او سين كونري. انه في الواحدة والسبعين من عمره متقاعد من جهاز MI5 منذ حوالي خمس عشرة سنة وكان قد انضم اليه كمختص في الالكترونيات... شعيرات نادرة... تغطي رأسه ويبدو كعجوز هادىء وقد لا ينتبه اليه احد لولا نظرته الحادة بشكل غريب. انها من نتائج التشويه المهني: حتى عندما يبتسم لك تبدو عيناه وكأنهما تحاولان اختراقك، ليس بالامكان ان يمارس احد بلا عقاب ولمدة سبع وعشرين سنة من عمره يجعله يرى في كل انسان جاسوسا قويا. ولكن بيتر رايت خرق قانون السكوت الذي يجبر عملاء المخابرات السابقين على ان يكونوا ساكتين كالقبور حتى اليوم الذي يوضعون فيه في القبور. لقد نشر مذكراته تحت عنوان سباي كاتشر لدى دار النشر فايكنغ في نيويورك. ولقد عرضت حكومة تاتشر نفسها للسخرية في نظر العالم اجمع عندما رفضت بيع هذا الكتاب في انكلترا في حين جرى توزيعه في اسكتلندا. اذ يجب ان لا يطلع الانكليز على المذكرات المهنية لبيتر رايت المساعد السابق لمدير جهاز MI5 .

ما الذي تخشاه اذن السيدة الحديدية؟

ان يعرض على الملأ عدم اهلية وعجز الجهاز الحيوي بالنسبة للبلاد (عجز قد يساعد على خلق الافكار لدى اشخاص ذوي نوايا سيئة) ام عرض التصرفات المشكوك بها مثل الاحتجاز ومشاريع الاغتيال والقضايا الساخنة من كافة الانواع؟

هل تخشى ان يكشف النقاب على الساحة العامة عن العمليات الفاشلة او عن العمليات الناجحة؟

ربما هي السخرية التي يعرض بها بيتر رايت بعض الاعمال الفاشلة التي يجدر تذكرها والتي لا تعجب السيدة تاتشر اطلاقا وهكذا فان افضل ذكريات رايت تعود للخمسينات عندما كان تابعا للمكاتب الفنية لجهاز MI5 ، هذه الذكريات التي لا تسر الجميع، كان حينئذ ينفذ مهمة وسط لندن في عمارة تقع فيها مكاتب سفارة بولندا، في منتصف الليل اقتحم المكان مع حوالي عشرة من العملاء ووضع اجهزة تصنت في مكاتب السفارة وأجبر زملاءه على خلع احذيتهم لكي لا يؤدي وقع اقدامهم الى ايقاظ سكان العمارة المجاورة التي لها حائط مشترك مع السفارة ولم ينفذ زملاؤه ذلك الا بعد تردد.

عملوا لمدة اربع ساعات في البرد وقد تجمدت اقدامهم. وبعد ان ازالوا الارضية مدد رايت الاسلاك بين العوارض الخشبية فعلق احد الكوابل في شق، ولكي يتمكن رايت من الوصول اليه وقف على لوحة بين عارضتين. كان احد المسامير ضعيفا فسقط عبر السقف وسقطت معه كمية هائلة من الجص والاخشاب. وفي سكون الليل صدر عن ذلك صوت يشبه صوت قنبلة. ثم سقط الغبار وبعدها سكن كل شيء حينئذ قال صوت في سخرية: "لحسن الحظ اننا كنا قد خلعنا احذيتنا..."

كان من اكبر اهتمامات عملاء جهاز MI5 وضع اجهزة التصنت في السفارات ومكاتب الحزب الشيوعي او حزب العمل البريطاني وكانوا يمضون مثل هذا الوقت تقريبا ايضا في ازالة اجهزة التصنت التي كان قد وضعها السوفيات في مكاتب التمثيل البريطاني ولكن جهاز MI5 كان يقوم باعمال افضل من ذلك ايضا فلقد اكتشف طريقة للتجسس على اجهزة الشيفرة في السفارات.

هذه الاجهزة التي تساعد على نقل الرسائل بالشيفرة تقدم نظريا وعلى عكس الحقيبة الدبلوماسية او الاتصالات الهاتفية كافة الضمانات الامنية اللازمة ولا يمكن عادة انتهاك رسائلها. ولكن اهم عملية سمحت لبريطانيا خلال مرحلة ازمة السويس على فك رموز كافة رسائل السفارة المصرية في لندن المرسلة الى القاهرة ابتداء من ربيع عام ١٩٥٦. حيث كان بيتر رايت المتنكر في هيئة مهندس قد دخل الى السفارة برفقة احد الفنيين وقال انه من ادارة المواصلات. كانت ادارة المواصلات الحقيقية قد وافقت على تعطيل الخط الهاتفي المركب في الغرفة نفسها التي يوجد بها جهاز الشيفرة، استغل رايت فرصة عدم انتباه المرافقين والتواطؤ اللاارادي لاحد العاملين على جهاز الشيفرة الذي طلب نقل الهاتف ليصبح في متناول يده عندما يعمل على الجهاز واستطاع ان يضع جهاز تصنت على مجمع الهواتف الواقع على بعد متر واحد من جهاز الشيفرة وفي مكاتب MI5 كان يوجد جهاز ذبذبات يسمح بترجمة نسبة التواتر الصوتي ـ كانت تترجم طقطقة الجهاز على هيئة اشكال مرئية وكانت المكاتب الخاصة فيما بعد تحلل هذه الاشكال.

وبواسطة هذه الطريقة استطاع MI5 ولمدة عدة اشهر متابعة المباحثات المصرية السوفياتية في موسكو ولقد كانت هذه المعلومات كافية لاقناع البريطانيين بنوايا السوفيات الذين كانوا عازمين بجدية على الالتزام في حرب السويس الى جانب مصر.

كان لاحدى هذه الرسائل تأثير خاص فقد احتوت الرسالة على محضر اجتماع بين السفير المصري ووزير العلاقات الخارجية السوفياتي الذي اعلن عن نواياه في تحريك القوات الجوية السوفياتية بقصد مواجهة بريطانيا، وتسببت هذه الرسالة في ذعر جهاز MI5 ولكنها كانت متوافقة مع قرار رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الحين السير انتوني ايدن بالانسحاب من الحياة العامة في ٩ كانون الثاني ١٩٥٧.

كانت هذه العملية من احدى النجاحات النادرة لجهاز MI5 في الخمسينات وبالامكان ان نتساءل عما اذا كانت حقا منها، وفي الواقع وبعد فترة قصيرة من وضع جهاز التصنت اقترح السوفيات على مصر ارسال فريق "تطهير" للتأكد من عدم وجود اجهزة لاقطة غير مرغوب بها في السفارة. وفي مكاتبهم كان العاملون لدى رايت يتابعون تقدم الباحثين في غرفة جهاز الشيفرة ولقد اطلق جهاز التصنت صفيرا حادا عندما رفع الفني السوفياتي جهاز الهاتف وفك مجمع الهواتف وبعد فترة صمت اعيد تركيب المجمع دون اجراء اي تعديل فتنهد بارتياح عملاء MI5 ولكن لفترة قصيرة فقد كان من المحتم ان يكتشف السوفيات وجود جهاز التصنت ولكن لماذا لم يرفعوه اذن؟ هل تركوه متعمدين لكي يقتنع البريطانيون بحصولهم على معلومات بطريقة سرية بان تصميم موسكو ليس خديعة؟ الم تكن كافة الرسائل التي التقطت فيما بعد مجرد تحريف للمعلومات؟

باستطاعة المصريين الذين تعرضوا للغش في هذه العملية التي اجريت بناء على طريقة فنية اطلق عليها اسم "Emgulf" ان يواسوا



انفسهم على تعرضهم لجاسوسية MI5 بهذه السهولة فلقد ساعدت هذه الطريقة ذاتها البريطانيين من عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٦٢ على فك رموز رسائل السفارة الفرنسية في لندن، فلقد نقلت الى وزارة العلاقات الخارجية البريطانية كافة البرقيات التي ارسلها الجنرال ديغول خلال الفترة التي حاولت فيها بريطانيا دون جدوى الانضمام الى السوق المشتركة.

ان كان ثمة نجاح ام لا فان المراقبة التي اتبعت حسب طريقة Engulf ادت على اية حال الى لفت الانظار الى جهاز MI5 في الوقت الذي اصبح فيه جهاز MI6 (المخابرات المكلفة بالعمل في الخارج) منافسه الابدي عاجزا عن الحصول على معلومات في مصر نفسها.

جرى القضاء على شبكة الجاسوسية البريطانية في القاهرة باوامر من الرئيس عبدالناصر منذ بداية الازمة والمحاولة الوحيدة للتدخل التي قام بها عملاء MI6 كانت مشروع اغتيال الزعيم المصري نفسه ولكن هذا المشروع لم ير النور اطلاقا. كان السير انتوني ايدن قد وافق في الاصل على العملية ولكنه الغاها في المرة الاولى عندما اكدت له فرنسا واسرائيل التزامهما الى جانب بريطانيا في عملية عسكرية مشتركة وعندما فشل هذا المشروع عاد من جديد الى فكرة الاغتيال في ذلك الحين كان جهاز MI5 و MI6 يتابعان برنامج ابحاث في مجال

الغاز الكيماوي ودرسا بجدية امكانية استخدام العقار LSD الذي يسبب ،بهديان في عمليات الاستجواب وكان جهاز MI5 في ايجاد علاجات مراقبة لاستخدامها في حال استخدام السوفيات لهذا العقار على العملاء البريطانيين وكان جهاز MI6 يرغب في ان يكون قادرا على استخدامه بنفسه في الخارج.

ولاغتيال عبدالناصر قرر جهاز MI6 استخدام غاز محرك عقاقيري نفسي يشل النظام العصبي وكان من المقرر ان يقوم عميل مصري له امكانية الوصول بصورة محدودة الى اماكن اقامة الرئيس بتفريغ حاويات الغاز في نظام التهوية، كانت الفكرة مغرية وبدت سهلة التنفيذ ولكنها لم تكن كذلك في الواقع. ولقد اكد المختصون في جهاز MI5 عندما جرت استشارتهم ان الامر يحتاج الى كميات هائلة من الغاز للحصول على النتيجة المرجوة وسيواجه العميل لوحده صعوبة في نقل الغاز وتفريغه بسرعة في نظام الانابيب. اضافة الى ذلك كانت العملية ستؤدي الى وفاة عدد كبير من الاشخاص من المحيطين بعبد الناصر وهكذا فان العملية التي كان جهاز MI6 فخورا بها لدرجة كبيرة كان يستحيل تنفيذها ولم يخطىء انتوني ايدن عندما امر بايقافها فور اطلاعه على طريقتها الفنية ولا شك انه كان لديه رؤيا اوضح للحقائق الملموسة اكثر من رئيس جهاز MI6 .

كان عملاء جهازي MI5 و MI6 يكرهون بعضهم كثيرا رغم انهم كانوا سينجحون في كل شيء لو عملوا بتعاون وثيق ولو تعاونوا في بعض العمليات، لم يكن لجهاز MI6 قسما علميا متطورا مثل جهاز MI5 الذي اجري عليه تحديث في بداية الستينات وهذا يعني ان جهاز MI6 كان يعمل في عام ١٩٦٠ بتصرفات وموظفي واجهزة عام ١٩٣٠ وكان في الواقع يحضر لعمليات كبيرة جدا لم يكن لها من الناحية الفنية اية فرصة للنجاح. وكان العملاء عاجزين نوعا ما عن الحركة بسبب التردد غير المعقول. وهكذا عندما اقترح رايت على مسؤول جهاز MI6 في بون استخدام كيبل الماني بغية القاء مسؤولية العملية على المخابرات المحلية اذا ما اكتشف امرها اجابة هذا المسؤول قائلا: "ولكن يا بيتر لا يمكننا ان نفعل ذلك! لن يكون ذلك شريفا!"

في الواقع لم يكن جهاز MI5 نفسه يملك سوى القليل من الوسائل وكانت مجموعة الاسلحة المخصصة للجاسوس عندما يخرج الى الحرب محدودة بمفتاح عمومي مكربن معالج بشكل خاص ويسمح بكتابة رسالة غير مرئية بالعين المجردة.

كانت دائرة A في جهاز MI5 (الدائرة B كانت لادارة شؤون الموظفين والدائرة C لمراقبة الاجهزة الحكومية والدائرة A لمكافحة الجاسوسية) حيث كان يعمل بيتر رايت مكونة من اربعة اقسام.

القسم A1 مكلف بتوفير الوسائل الفنية.

والقسم A2 يستخدم هذه الاجهزة.

وA3 يؤمن الاتصال مع الشرطة الخاصة البريطانية.

والقسم A4 كان مكونا من "مراقبين" اي عملاء مختصين في اقتفاء الاثر والمراقبة بكافة انواعها.

كان بعضهم مزودا بوسائط نقل وبعضهم يراقب في اماكن محددة، وبعد متابعة نشاطات العملاء المتحركين بوسائط نقل لعدة اسابيع اتضح لرايت ان هؤلاء المراقبين يتعرضون هم انفسهم للمراقبة وكان السوفيات هم الذين يتعرضون اكثر من غيرهم لعمليات اقتفاء الاثر فنظموا مراقبة معاكسة للتأكد من عدم مراقبة العملاء وكان المراقبون البريطانيون مكشوفين تماما لاستخدامهم الاساليب التقليدية ولعدم اهتمامهم الا بان لا يراهم الشخص الذي يتبعونه. وكانت كل سيارة يستخدمونها مزودة دائما بفريق مكون من ثلاثة اشخاص وكانت توقف عادة عند زوايا الشوارع مما يجعل أمر اكتشافها سهلا وكان رايت يعرف الحي الذي من المقرر ان تعمل فيه بعض السيارات ونجح في تحديد اماكنها كلها في اقل من نصف ساعة.

سعى رايت الى تحسين العمل واقترح كاجراء اولي الحد من عدد الرجال في كل سيارة ولكنه سمع الرد التالي: " من الضروري وجود ثلاثة. واحد لقيادة السيارة والثاني لقراءة الخطة والثالث للاهتمام بجهاز الاتصال". عدا عن ذلك كان باستطاعة السوفيات التقاط المعلومات التي يرسلها المراقبون في سهولة تامة.

لم يكن المراقبون يعرفون انفسهم في كل رسالة يرسلونها بالجهاز. وبشكل عام عند ارسال رسالة بجهاز الاتصال يعلن الشخصان عن اسم شيفرة للمزيد من التكتم لم يكن للمراقبين وقيادتهم اسماء شيفرة ولم يكن على السوفيات سوى ايجاد الذبذبة التي تذاع عليها رسائل بلا اسماء لكي يعرفوا انها هي رسائل مراقبي MI5 . ومن المؤكد ان جواسيسهم في لندن عرفوا لعدة سنوات كيف ومن يقتفي اثرهم.

لم يكن المراقبون الثابتون يتعرضون للمشاكل ذاتها ولكن من السهل اكتشافهم لان الامر كان دائما متعلقا برجل واحد او بفريق مكون من رجلين لان جهاز MI5 كان يرفض تعيين النساء. رغم انه كان من السهل على رجل وامرأة ان يعملا معا دون اكتشاف أمرهما عندما يكون الامر يتطلب بقاءهما معا لمدة ساعتين في مكان ما مثل مقعد في الشارع او في اي مكان اخر وحاول رايت تطوير العمل في هذا الاتجاه رغم المبررات الاخلاقية التي واجهوه بها وتوفرت لديه ايضا فرصة انتقاد طريق تقديم المراقبين لتقريرهم بعد عودتهم من المراقبة فلقد كانوا يقدمون التقرير عن المهمة في اليوم التالي او حتى في نهاية الاسبوع. في حين ان الذاكرة بعد فترة معينة لا تستعيد الملاحظات جيدا وتبدأ في وضع تنظيم علمي لها.

يملك الجواسيس الذين يراقبون الاشخاص في تنقلاتهم مقدرة كبيرة على تذكر الوجوه، كان الجواسيس الذين يراقبون سفارة الاتحاد السوفياتي في لندن قادرين على معرفة عميل المخابرات السوفياتية KGB حتى ولو كان جديدا في العمل وفي كل مرة كانت تدخل فيها شخصية مجهولة الى السفارة كان يتم التقاط صورة لها وانطلاقا من

بيتر رايت

الصورة كان مكتب الابحاث يبدأ في عملية التعرف عليها. وهكذا كان المراقبون يوفرون المعلومات لمجموعة بطاقات هائلة كانت وما زالت احدى ثروات جهاز MI5 وهي تشكل ذاكرة هذا الجهاز ومركزه العصبي وتحتوي على ملايين الفيشات اكثرها متعلقة بالسوفيات واعضاء الحزب الشيوعي البريطاني والاشخاص المرتبطين بهم.

كان يخصص ٨٠ الى ٩٠٪ من مصادر MI5 لمهمة واحدة وهي قطع الطريق على الجواسيس السوفيات ومراقبة اعضاء الحزب الشيوعي البريطاني دون التوصل احيانا الى اية نتيجة، ففي نيسان عام ١٩٥٦ عندما قام نيكيتا خروشوف سيد الكرملين في ذلك الحين بزيارة رسمية لبريطانيا قرر جهاز MI5 وضع شقته في فندق كلاريدج تحت المراقبة. كان هذا الفندق يتعرض لعمليات تصنت هاتفي باستمرار بسبب العدد الكبير من الشخصيات البارزة التي تنزل فيه سنويا. ولكن بما ان السوفيات كانوا قد ارسلوا فريقا لتمشيط شقة خروتشوف قبل وصوله اليها جرب البريطانيون في تلك المناسبة نظام تصنت جديد.

اذا وضعت اشياء ظاهرها بريء في حقل مغناطيسي ملائم تعكس الموجات الصوتية وتصبح اجهزة تصنت يستحيل اكتشافها. ول[illegible] خروشوف ابطل كل عمليات المراقبة وبقي عملاءMI5 ساعات ط[illegible] بمساعدة مترجمين يصغون الى الرجل الاول السوفياتي على امل[illegible] يقول شيئا هاما في نهاية الامر. ولكنهم انتظروا دون جدوى اية ا[illegible] الى اخر ايام ستالين او اي شيء حول زعيم جهاز KGB لافرنت[illegible] الذي جرت تصفيته جسديا خلال جلسة عمل في الكرملين ب[illegible] "الاب الصغير للشعوب". وبالمقابل اضطروا الى الاصغاء ال[illegible] الطويل الذي كان يقوله الرجل الكبير امام خادمه فيما يتعلق الملابس وبدا ذلك كموضوع اهتمام دائم بالنسبة له.

كانت لجهاز MI5 الذي تعاون بانتظام مع السي اي ايه شقيقه الاكبر الامريكي ومع جهاز مكافحة الجاسوسية الفرنسي، كانت ل[illegible] تماما مثل جهاز MI6 سمعة سيئة في الخارج. وسبب ذلك حتما هو قرار العاملين في هذين الجهازين في الخمسينات والستينات مما ادى الى زعزعتها.

هارولد فيلبي دبلوماسي عمل في المخابرات وهرب الى الشرق عام ١٩٦٣ وسبقه الى هناك غي برغس، ودونالد مكلين وهما دبلوماسيان ايضا، اما السير انتوني بلانت المؤرخ الفني ذو الشهرة العالمية والمحافظ على مجموعة رسومات ملكة بريطانيا والذي عمل ايضا جاسوسا لحساب جهاز MI5 خلال الحرب فلقد اتهم عام ١٩٦٤ بالعمل لحساب السوفيات ولكن لم يقدم الدليل على ذلك الا في عام ١٩٧٩.

اناتولي غوليتسين ضابط لدى جهاز المخابرات السوفياتية وكان مسؤولا عن عمليات الجاسوسية في الولايات المتحدة وبريطانيا سار من ناحيته في الطريق المعاكس وهرب الى الغرب وكشف النقاب عن وجود "عصابة الخمسة" وهي مجموعة مكونة من خمسة جواسيس بريطانيين جندتهم موسكو، لم يكن يعرف سوى اسماءهم المستعارة ولكن كان من السهل التعرف على فيلبي وبرغس ومكلين وان كان الرابع هو بلانت فانه يبقى الرجل الخامس الغامض الذي كتب الكثير عنه.

في مذكراته يؤكد رايت ان هذا الخامس هو روجر هوليس الذي ترأس جهاز MI5 في الفترة التي كان رايت يعمل فيها هناك. وكان التغلغل الى هذا المستوى يدعو الى الافتراض بانه على هذه الخطورة ايضا على المستويات الثانوية. ولقد قال رايت انه يوجد في بريطانيا حوالي ١٠٠٠ عميل سوفياتي تغلغل ٢٠٠ الى ٣٠٠ منهم الى المخابرات البريطانية.

اما الاخرون فهم مجرد "اتصالات" في النقابات والحزب الشيوعي. واعتمادا على مثل هذه المعطيات طردت الحكومة البريطانية ابان وزارة ادوارد هيث عام ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤ عدة عشرات من الدبلوماسيين السوفيات. ولكن الم تكن المخابرات نفسها هي المسؤولة عن هذه الاوضاع؟ كانت تكتفي باجراء تحقيق بسيط حول الاخلاقيات عند تعيين عميل جديد لديها..

لقد ادى هاجس التغلغل غالبا الى تسمم الجو السائد وسط جهاز MI5. عندما يكون دور المكتب الكشف عن الجواسيس يضاعف جهوده في الاشتباه بعملائه هو، وقبل توجيه الشكوك الى روجر هيلز القى رايت وعدد غيره من المسؤولين في جهاز MI5 ، القوا بالمسؤولية على مساعده غراهام ميتشل الذي كان على وشك ان يتقاعد. وبمساعدة رؤسائهم وضع الشبان الاتراك وهو الاسم السري الذي اطلقوه على انفسهم نظام كاميرات وراء مرآة في مكتب ميتشل وتابعوه في تحركاته كما راقبوا بريده لمعرفة امكانية محاولته ارسال رسائل سرية وكل ذلك دون جدوى الشيء الغريب الوحيد الذي تمكنوا من ملاحظته على الفلم هي العادات اليومية الاربع لميتشل وهي تنظيف اسنانه بعناية اربع مرآت امام المرآة التي وضعت وراءها الكاميرات

ادرك ميتشل شيئا فشيئا انه معرض للمراقبة، واصبح مجو واصبح على وشك الاصابة بالانهيار العصبي وفي النهاية انقطع الطعام وبدأ يشعر بالعذاب وفي احد الايام قال لمرآته: "ولكن ما يفعلونه بي؟"

في الواقع لم يمسك باي دليل ضده وتقاعد الرجل المسكين يأس تام وانهى في قلق وشك مهنتة الطويلة التي اداها واخلاص.

هذا على الاقل على حد قول رايت لان بعض المؤرخين عل[illegible] كان فعلا الجاسوس الخامس.

هذا الشك نفسه بالاضافة الى الميول المحافظة لد[illegible] البريطانية جعلت بعض عناصرها يهاجمون رئيس الوز[illegible] ذلك الحين المنتخب عام ١٩٦٤ هارولد ويلسون كما [illegible] جهاز تصنت. في تلك الستة كانت السي اي ايه تنظر ا[illegible] للحكم نظرة سيئة، ونقلت الى جهاز MI5 معلومات [illegible] عميل سوفياتي وكانت هذه المعلومة غير واقعية ول[illegible] لانها صادرة عن السي اي ايه، وافتتح جهاز MI5 هذه المعلومة كانت حتما مغلوطة وان الحزب ا[illegible] لتغلغل السوفيات عدا عن ذلك وجهت الشكوك ا[illegible] هارولد ويلسون وهو جوزف كاغان الذي ساعده [illegible] الانتخابية بانه على اتصال بضابط من المخابرات الس[illegible] فايغوكاس وعندما سئل ويلسون انكر اتصاله هو وكاغار[illegible] تتعلق بالاتحاد السوفياتي من قريب او بعيد وانكر كاغان نفس[illegible] يكون قد مارس مع فايغوكاس اي نشاط اخر غير الشطرنج.

لم يكن جهاز MI5 هو الوحيد الذي يعاني من التشويه المهني او من الانطلاق في عمليات يشك في نجاحها، ففي احد الايام استجوب احد زعماء السي اي ايه وكان يسعى الى التخلص من فيدل كاسترو استجواب مسؤولي MI5 لتبادل الاراء ومعرفة الوسائل التي يستخدمونها للتخلص من القادة المزعجين في العالم الثالث.

خلال الحرب اكتسب البريطانيون في الواقع سمة جديرة بالمختصين، ولكن بيتر رايت اعلمه انه ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد فشل عملية القضاء على عبدالناصر كان البريطانيون يتخوفون من هذا النوع من العمليات. واعطاهم هذه النصيحة: "من الافضل ان تحاولوا مع الفرنسيين! هذا الامر يقع ضمن المجال الذي يعملون فيه كما تعلمون. لقد اعتادوا على ذلك كما فعلوا في الجزائر.."

جون افريك

دراسات وابحاث

فرنسا.. تواجه تحدياً جديداً

بقلم: روجيه جهشان

دلَّلت وزارة العلاقات الخارجية في ٢٩ تشرين اول الاعتداء الفظيع الذي ذهب ضحيته اثنان من رجال الدرك الفرنسيين المكلفين بحماية السفارة الفرنسية في بيروت، كما اصيب ثالث بجروح بليغة.

يشير البيان الذي اصدرته وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية الى ان السلطات اللبنانية باشرت على الفور باجراء تحقيق، وان السفارة الفرنسية في لبنان على اتصال دائم، كما وجهت التعازي الى عائلات الضحايا والى هيئة الدرك.

ولقد عبر وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو عن تأثره العميق، واشار الى ان ثمانية من رجال الدرك قد سقطوا ضحايا الارهاب في نيوكاليدونيا وكورسيكا، وبلاد الباسك وسافوا العليا والان في بيروت وقال ان هذا الرقم يدعو الى التفكير، مذكرا بالمهمات المختلفة (التي غالبا ما تكون في مناطق بعيدة وخطرة) التي يعهد بها الى قوة الدرك.

من ناحية اخرى اعلن حمادي السيد رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس عن استنكاره، وقال ان هؤلاء الذين يسعون الى القضاء على اي تواجد فرنسي في لبنان عن طريق الرعب، والى زيارة عزلة البلاد يسيرون عكس اتجاه رغبة الشعب اللبناني والعالم العربي.

ووجهت القوات اللبنانية ادانة شديدة اللهجة لعملية الاغتيال واعتبرت نفسها الجهة المقصودة قبل غيرها من هذا الاعتداء الذي ارتكب في المنطقة المسيحية، وتعهدت ببذل كافة الجهود لاكتشاف ومعاقبة المجرمين وفي مكالمة هاتفية مع اذاعة لبنان المحلية، اعلن مجهول قال انه ينتمي الى الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا عن مسؤوليته عن الاعتداء.

يعتبر الاعتداء الذي ارتكب في ٢٩ تشرين اول في دورا في الضاحية الشمالية الشرقية المسيحية من بيروت ضد ثلاثة من رجال الدرك الفرنسيين تحديا جديدا لفرنسا، وضربة قاسية للبنان.

ان الرجال الذين قتلوا الملازم كريستيان موندون (٢٩ سنة متزوج واب لطفلين) والمساعد الاول اندريه كروز (٤٨ سنة وايضا متزوج واب لطفلين) واصابوا بجروح بليغة الرقيب ميغيل كوليتيون (٣٠ سنة متزوج واب لطفل) ارتكبوا اخطر اعتداء ضد الفرنسيين منذ ١٨ ايلول ١٩٨٦ عندما اغتيل في الحازمية (الضاحية الجنوبية المسيحية في بيروت ايضا) الكولونيل كريستيان غوتيي الملحق العسكري لدى السفارة الفرنسية، لقد برهنوا بشكل مأساوي ان الارهاب مستمر في اعتداءاته ضد فرنسا والفرنسيين، وانه قادر على ذلك رغم الاجراءات الامنية المشددة المتخذة لحماية هؤلاء وعلى قتل ليس المدنيين فقط، بل رجال مسلحين مكلفين بحماية السفارة.

ويرهنوا ايضا على ان باستطاعتهم العمل بفعالية مخيفة في الشطر المسيحي من بيروت، اي في المكان الذي اعتقد فيه الفرنسيون انهم في امان.

ولقد وجه الرئيس اللبناني امين جميل والمسؤولون في القوات اللبنانية (الميليشيا المسيحية) ادانة شديد للجريمة وساد الوجوم لدى الراي العام المسيحي، وتدفقت سيول دلالات التعاطف والتضامن مع الفرنسيين الذين يخدمون في لبنان.

وشعر السكان مرة اخرى انهم وقعوا في الشرك، نتيجة عملية تتجاوزهم وتزيد من عزلتهم ويأسهم في حين انهم وصلوا الى حافة الاختناق الاجتماعي ـ الاقتصادي، وانهم بحاجة عاجلة للمساعدة والتعاطف الخارجي.

توجهت فرضيات المحققين نحو المنظمات الارهابية التي اعلنت عدة مرات عن عدائها لفرنسا، واكد مسؤول فرنسي في بيروت قائلا: ليس باستطاعتنا ان نتهم احدا، ولكن الجميع على علم باننا تلقينا تهديدات من عدة مجموعات.

كل شيء يدعو الى الاعتقاد، بان العملية جهزت بعناية، كانت الساعة قد بلغت العاشرة وخمس دقائق من يوم الخميس عندما اقترب رجلان في لباس مدني اسود من مخزن للحرف اليدوية في حي دورا في الضاحية الشمالية الشرقية من بيروت، في تلك الساعة بالذات تزداد حركة السيارات والمشاة في هذا الحي الصناعي.

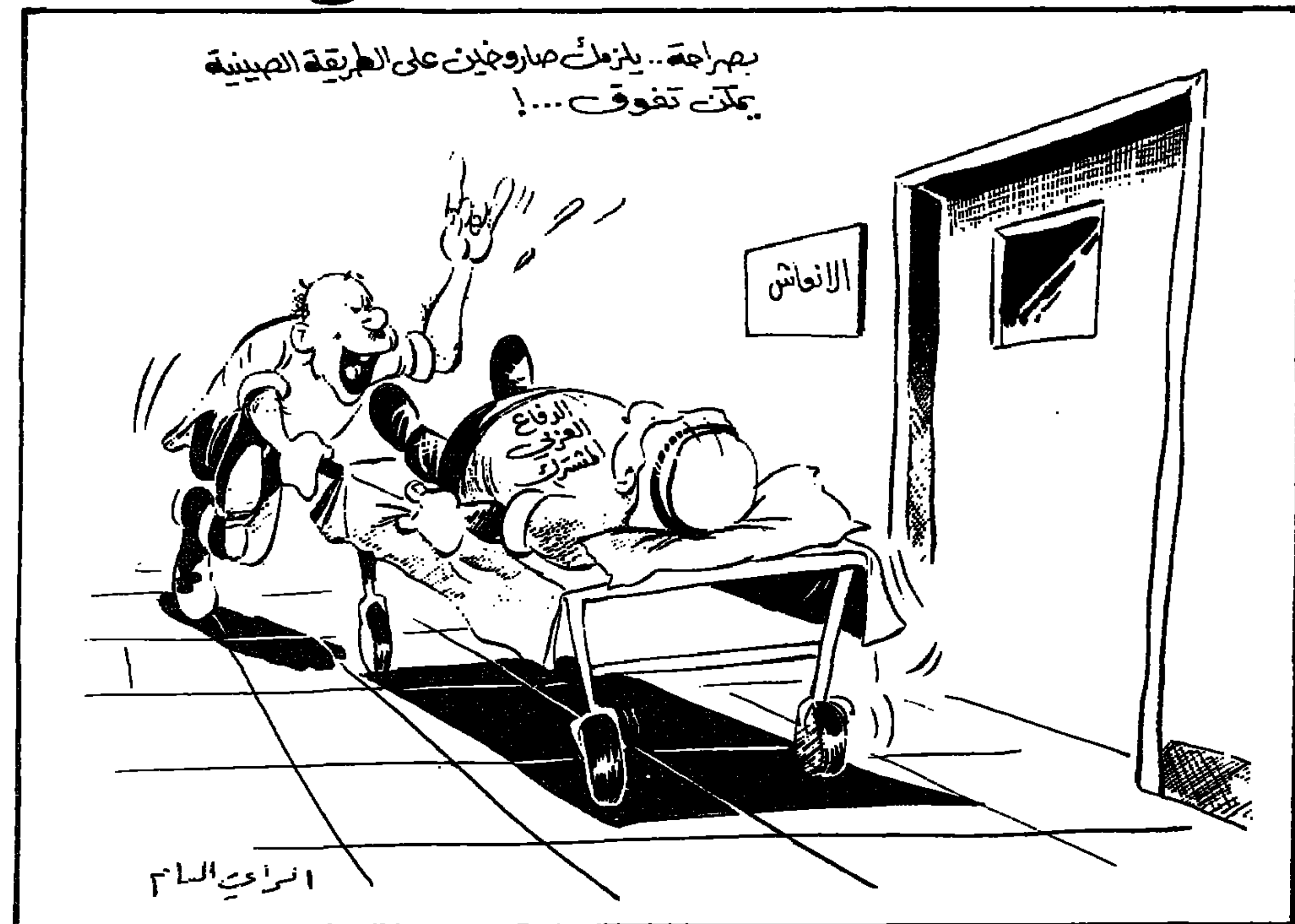
كانت سيارة جيب تابعة للدرك الفرنسي واقفه امام المخزن الذي يتواجد فيه رجال الدرك الثلاثة الذين اعتادوا على الشراء منه، وصل الرجلان المجهولان الى عتبة الحانوت وفجاة اخرجوا اسلحة يسهل اخفاؤها (مسدس رشاش عيار ٧,٦٥ مم ومسدس اوتوماتيكي عيار ٩مم) واطلقوا النار على رجال الدرك، اصيب الملازم موندون في رأسه وسقط على الارض اخرج الدركيان الاخران اسلحتهما ولكنهما لم يجدا الوقت لاطلاق النار.

امتلات اجسادهم بالرصاص ووجدوا في برك كبيرة من الدماء، قتل المساعد اول كروز على الفور ونقل الرقيب كوليتيون الذي اصيب بجروح بليغة الى مستشفى اوتيل ديودو فرانس واصيب في راسه واجريت له عملية دقيقة جدا، وقال مسؤول في المستشفى ان العملية كانت ناجحة، ولكن الجريح يعاني من شلل في الجهة اليمنى، ولكن قد تتحسن حالته بسرعة.

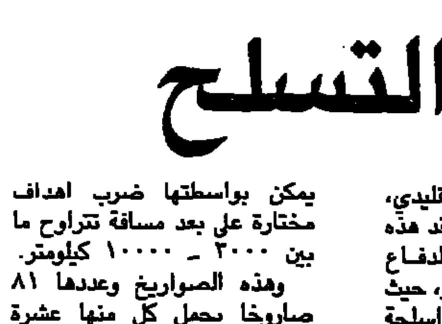
بعد ارتكاب العملية انسحب القتلة وهم يطلقون النار في الهواء، وركضوا نحو سيارة كانت تقف على بعد حوالي مئة متر من المخزن عند مدخل برج حمود ودخلوا في متاهة كبيرة من الازقة التي يعيش فيها قسم كبير من الطائفة الارمنية، وفور صعود الارهابيين الى السيارة التي كانت تنتظرهم مع سائقها، وهي من نوع داتسون، (قال بعض الشهود انها حمراء، وقال بعضهم انها بنية اللون) انطلقت واختفت في ازقة برج حمود ولم يجد لها احد اثرا..

كان اثنان من رجال الدرك مكلفين بحراسة مقر السفارة الفرنسية في الحازمية، وكان الثالث مكلفا بحراسة مقر اقامة السفير بول بلان في بعبدا..

لوموند



حلف الناتو مستمر في تصعيد التسلح



في جلسة (مجموعة التخطيط النووي) التابعة لحلف شمال الاطلسي، والتي ستنعقد في مونتري، بولاية كليفورنيا الاميركية خلال هذا الاسبوع، يريد وزراء دفاع هذا الحلف التباحث حول اجراءات تسليحية جديدة على صعيد التسلح النووي والتقليدي، والاسباب التي استدعت عقد هذه الجلسة اوردها وزير الدفاع الاميركي، كاسبار واينبيرغر، حيث قال ان السوفيات طوروا اسلحة جديدة في الاشهر الاخيرة، رغم مباحثات الحد من التسلح الجارية في جنيف.

واينبيرغر يستطيع ان يعتمد على صديقه مانفريد فورنر، وزير دفاع حكومة بون، فمن قبيل «التضامن مع الولايات المتحدة»، كما تقول العبارة الدارجة التي تستخدمها حكومة بون، يريد الالمان ان يعترضوا على الحاح الدول الاوروبية الضعيفة، الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، والتي تطالب بالايقاف الفوري لنصب الصواريخ النووية الاميركية الموجهة فوق الاراضي الاوروبية.

اضافة لذلك، وكما يرى فورنر منذ ثلاثة اشهر، يتوجب خلق (توازن) مقابل عملية سحب صواريخ (بيرشينغ ٢) المزمع تنفيذها، حيث يجب (ابقاء الاتحاد السوفياتي تحت طائل الخطر) بواسطة القذائف الجديدة الموجهة المنصوبة في البحر او المحمولة جوا، كما يقول وزير الدفاع الالماني الغربي هذا. ويجب (تحديث) المعدات الحربية النووية بشكل سريع في مجال الاسلحة التي يقل مداها عن ٥٠٠ كيلومتر والصواريخ الجديدة يجب ان تكون ذات قدرة اكبر على الطيران وادق في اصاباتها لاهدافها من كل الانظمة التسليحية السابقة.

هذا ليس كل شيء، فوزير الدفاع الاميركي، واينبيرغر، والقائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي جون غالفين يطالبان كذلك بزيادة القوة العسكرية التقليدية للحلف. والاقاويل المتزايدة حول عزم الولايات المتحدة الاميركية تخفيض عدد قواتها في اوروبا، غايتها وضع الاوروبيين، لا سيما الالمان الغربيين تحت الضغط.

الا ان وزير الدفاع الالماني يجب ان ينسحب في هذا المجال بشكل مؤكد، حيث ان وزير المالية الالماني الغربي، غيرهارد شتولتنبيرغ يجد نفسه في وضع حرج جدا الان بسبب المشاكل التي واجهته في قضية الاصلاح الضرائبي، والتي جعلت من المستحيل بالنسبة له ان يوافق على رفع الموازنة الدفاعية لحكومته.

واينبيرغر وغالفين هيئا وضعهما باتقان تام للمطالبة باسلحة جديدة ومزيد من الاموال المخصصة للاغراض العسكرية، فبصورة متزامنة مع جلسات مونتري هذه حذرت الاجهزة السرية وبالاسلوب القديم والطقوس المعهودة من التهديدات الجديدة.

وحسب هذه الاقوال فأن السوفيات لم يعملوا فقط على نصب صواريخ جديدة من طراز (اس اس ٢٣) (ذات المدى الاقصى الذي يبلغ ٥٠٠ كيلومتر) في المانيا الشرقية، بل وانه يوجد في الاتحاد السوفياتي بالقرب من مدينة بيرم وكوستروما كراجات، يبلغ طول الواحد منها ٦٠٠ متر مخصص الواحد منها لايواء تسع عربات قطارات تحمل صواريخ متنقلة جديدة، جاهزة للاطلاق من نوع «اس اس ٢٤». وهذه الصواريخ يمكن بواسطتها ضرب اهداف مختارة على بعد مسافة تتراوح ما بين ٣٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠ كيلومتر.

وهذه الصواريخ وعددها ٨١ صاروخا يحمل كل منها عشرة رؤوس متفجرة لاصابة كافة الاهداف المحددة في اوروبا الغربية، والتي كان من المفترض تغطيتها حتى الان بصواريخ من طراز (اس اس ٢٠) التي وردت في اتفاقية حظر استعمال الصواريخ متوسطة المدى المزمع توقيعها بين الشرق والغرب.

وكما جاء في كاتالوج التهديدات أنف الذكر ايضا فانه بالقرب من مدينة كييف توجد طائرات سوفياتية قاذفة عملاقة من طراز (تي يوم ٩٥) وتحمل اسم (بيير ـ هـ) عند قوات حلف الناتو وهذه القاذفات تستطيع ان تقل على متنها قذائف موجهة من طراز (ايه اس ١٥) التي يبلغ مدى الواحد منها ٣٠٠٠ كيلومتر وبها يمكن للسوفيات ضرب كل مناطق اوروبا الغربية بدون ان ينتهكوا حرمة اجواء هذه البلدان، او ان يخرجوا الى اجواء خارج حدود الاتحاد السوفياتي.

رسم تخطيطي لصواريخ «اس اس ٢٤» النقالة، المحمولة على عربات القطارات

وعلى الصعيد البحري فإن السوفيات سيدخلون للخدمة «في فترة قصيرة» قذائف موجهة من نوع (اس ـ اس ـ ان ـ ٢١) وكذلك «اس ـ اس ـ ان ـ ٢٤»، ومدى الاولى ٣٠٠٠ كيلومتر والثانية ٢٠٠٠ كيلومتر.

والنتيجة التي يخرج بها الخبراء الغربيون في هذه الاستطلاعات تقول ان موسكو قامت بوضع وسائل حربية احتياطية للتعويض بها عن الاسلحة التي يتضمنها اتفاق خيار الصفر، والذي بموجب ما جاء فيه يجب ان تزول القذائف النووية متوسطة وقصيرة المدى من اوروبا، في حين ان الغرب يقف عاريا امام تلك المعطيات.

ووزراء دفاع حلف شمال الاطلسي يريدون لهذا السبب خلق البدائل، والولايات المتحدة الاميركية تستطيع وضع بعض القاذفات الضخمة من طراز (بي ٥٢) والقاذفة المقاتلة من نوع (اف ـ ١١) بصواريخ موجهة بعيدة المدى تحت تصرف قيادة قوات الحلف في اوروبا.

هذه الطائرات يجب ان تبقى في وقت السلم داخل الولايات المتحدة وفي حالة الازمات سيتم (تقديم مواقعها) لتصبح في اوروبا الغربية. وعلى صعيد آخر فإن وزراء الدفاع الغربيين والعسكر لا يظهرون اي اعجاب بمباحثات الحد من التسلح، فحسب رأي «مجموعة التخطيط النووي» لحلف الناتو يتوجب (تحسين) القدرات النووية الشاملة، خلال الاعوام القادمة، عملا بالقرار الذي تم اتخاذه في خريف عام ١٩٨٣.

«دير شبيغل»

بريطانيا... ومشكلة التلوث الذري

بقلم: فرانسواز هاروار مونين

المجمع النووي سيلافيلد

اطفال سيلافيلد الذين اصابتهم اللعنة ولدوا بالقرب من الموقع النووي البريطاني ويتعرضون اكثر من غيرهم لمرض سرطان الدم.

ليس من الملائم العيش قبالة جزيرة مان على الساحل الغربي من المملكة المتحدة.

في الواقع يقع هناك وعلى مساحة عدة عشرات من الهكتارات اكبر مجمع نووي وهو ويند سكيل ـ سيلافيلد، وبين بحر ايرلندا وجبال كومبريا حشرت المحطات الذرية بالقرب من مباني تخزين النفايات المشعة ومن مصنع لاعادة معالجة الوقود المشع.

اكتسبت ويندسكيل سمعة سيئة. هذا المجمع الهائل ملوث وخطر وكان متهما بانه يزرع الموت والان وردت دراسة جدية في المجلة الطبية البريطانية تدعو الى الاعتقاد بانه كان هنالك اسس لهذه الشكوك، فالاطفال الذين ولدوا حول سيلافيلد معرضون للاصابة بالسرطان اكثر من غيرهم.

منذ عام ١٩٨١ اطلق علماء البيئة البريطانيون اشارات التحذير ولكن لم يصغ اليهم احد في ذلك الحين حتى عام ١٩٨٣ حين نشرت وثيقة طويلة اطلق عليها اسم: ويندسكيل الغسالة النووية وعندما امرت حكومة تاتشر باجراء تحقيق حول الموضوع واجرى مختصون مشهورون سلسلة من الدراسات واجريت دراستان منها بادارة البروفسور مارتن غاردنر المسؤول عن قسم الاحصائيات الطبية في جامعة ساوثامبتون. ولقد انتهى العمل مؤخرا في هاتين الدراستين.

اطلع مارتن غاردنر بمساعدة عالم في الاوبئة وباحث شاب على الملفات الطبية وهي ١٠٦٨ ملفا لاطفال ولدوا بين عام ١٩٥٠ و ١٩٨٣ في سي سكيل وهي اقرب قرية من موقع ويندسكيل وكانت النتائج التي توصل اليها غاردنر تسبب القشعريرة: لقد وقعت بين هؤلاء الشبان خلال هذه الفترة حالات لوكيميا اكثر بعشر مرات من النسبة الوسطية القومية واكثر باربع مرات من حالات السرطان الاخرى وبالمقابل لا يبدو اي شيء غير طبيعي في ملفات ١٥٤٦ طفلا كانوا يرتادون مدرسة سي سكيل خلال الفترة ما بين علم ١٩٥٠ ـ ١٩٨٤ وهؤلاء الاطفال لم يولدوا في هذه القرية الصغيرة.

ومن الواضح اذن ان "الاحداث" المسؤولة عن الاصابة باللوكيميا بهذا العدد الهائل تحدث خلال فترة الحمل او في مرحلة الطفولة المبكرة. ويطالب مارتن غاردنر اذن باجراء دراسات اضافية خاصة لدى الاطفال الذين ولدوا منذ عام ١٩٨٣ حول منطقة ويند سكيل لان غالبية حالات اللوكيميا الطفولية تظهر قبل سن الخامسة.

سيلافيلد موجودة منذ خمس وثلاثين سنة ومنذ تشغيل هذه المحطة النووية اصبحت مسرحا لسلسلة شبه متواصلة من الحوادث. وكان اخطرها الحريق في المفاعل رقم ١ عام ١٩٥٧ الذي تسبب في تسرب كميات كبيرة جدا من المواد المشعة والانفجار الذي وقع عام ١٩٧٣ والذي ادى الى تلوث ٣٥ شخصا في ورشة اعادة المعالجة وتشير التقديرات الى ان هذا الحريق ادى الى حدوث ما لا يقل عن ٢٥٠ حالة سرطان في الغدة الدرقية ومن الملاحظ الان ان الاطفال هم ولا شك اول ضحايا هذا المجمع النووي الطموح!

الاكسبريس

أضواء..

الصواريخ الاسلامية

بقلم: الدكتورة سعاد الصباح

تركزت في اذهاننا منذ الطفولة قائمة بافضل المنتجات الصناعية والزراعية ذات الشهرة العالمية. كالشاي السيلاني والبن البرازيلي، والقطن المصري، والكريستال التشيكوسلوفاكي، والسيجار الكوبي.

ثم. بعد الحرب العالمية الثانية. اضيف الى القائمة الاولى اسماء جديدة. كالقنابل الذرية. والنيترونية. والانشطارية. والعنقودية. والهيدروجينية.

وفي الثمانينات اضيفت الى القائمة بضاعة جديدة لم تكن تخطر على بال اي واحد من تجار او خبراء السلاح. هي الصواريخ الاسلامية.

والصواريخ الاسلامية هذه، لم يرد عليها نص في القرآن الكريم، ولا في سنة رسول الله. ولا في كتب التفسير. ولا في النصوص الدينية التي نتداولها منذ خمسة عشر قرنا.

انها صواريخ تطلق من مئذنة.. ومن مسجد على مسجد.. وتختار دائما موعد صلاة الجمعة لقتل المصلين. وتفجير بيوت الله على رؤوس المؤمنين.

وربما سقط الصاروخ الاسلامي على الجزيرة الصناعية في الكويت.. او على مدرسة (بلاط الشهداء) في بغداد.. فحول لحم الاطفال. قبل الدخول الى صفوفهم في ساعات الصباح. الى مسلخ جماعي.

والصواريخ الاسلامية تدعي التقوى دون ان تعرف التقوى. وتدعي الايمان وليس فيها ذرة ايمان... وتدعي الطهارة وهي اخر من يتحدث عن الطهر..

واذا كان اصحاب الصواريخ الاسلامية يتصورون انهم سيوسعون رقعة الدين الاسلامي بهذه الطريقة. ويجعلون الناس يدخلون في دين الله افواجا افواجا. ويرفعون اعلام الجمهورية الاسلامية الكبرى.. فقد خابت امالهم. لان الدين والصاروخ ليسا من فصيلة دم واحدة.. ولان مغاطس الدم واللحم البشري. لا تقنع احدا بالدخول الى المجزرة.. او الى المقبرة...

كيف يمكن للانسان ان يعتنق الدين الاسلامي.. والمسدس في راسه؟ وكيف يستطيع ان ينطق بالشهادتين، وحبل المشنقة ملتف حول عنقه؟ بل كيف يستطيع ان يواجه الله... وثيابه واصابعه ملطخة بالدم ..

ان الدين الذي يعتمد على ادوات القمع والقتل والتعذيب هو دين نازي.. وان رجال الدين الذين يلجأون الى ممارسة الاساليب الراسبوتينية في نشر الرسالة الاسلامية.. هم نازيون محترفون.

ونحن في الكويت موحدون رضينا بديننا، وبتعاليم رسولنا. وبنصوص قرآننا. ونعرف جيدا طريق الخير والشر. ونعرف ما يرضي الله. وما يرضي ضمائرنا...

ونحن في الكويت عريقون، ومتجذرون. وقديمون في اسلامنا كالبحر. والموج. والشمس. ومراكب الغوص.. ولا حاجة بنا الى معلم. او فقيه. او واعظ يفتي بصحة اسلامنا...

لذلك نطلب من الصواريخ الاسلامية. ان تستغفر ربها، وتتخلى عن هراوة رجل البوليس.. وقوانين محاكم التفتيش...

فصواريخ السيلك وورم.. والصواريخ البعيدة المدى.. لن تدخل الى الاسلام احدا.. ولكنها ستضطر ملايين المسلمين الى الهروب بجلودهم من جحيم الصواريخ الاسلامية...

ورقة مصرية أمام القمة..!

كتب محرر الشؤون العربية:

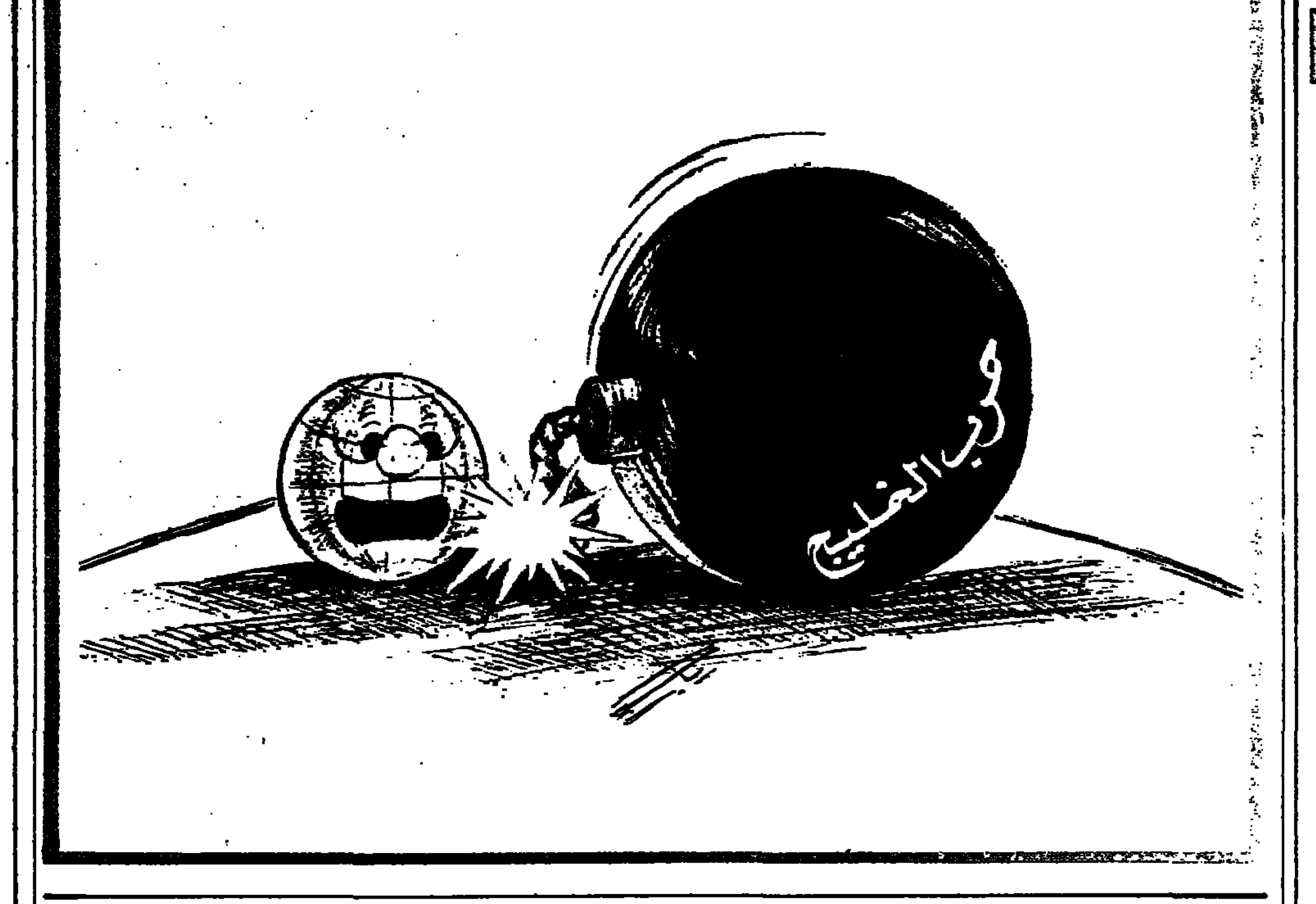
تكشف الندوة التي نشرتها «الرأي» خلال الايام الثلاثة الماضية. بالتعاون مع «الاهرام» فيما تكشفه، عن تطلع صريح ومتزايد في مصر. لتاكيد التوجه العربي للسياسة المصرية. وبلورته. بما يتيح عودة الامور الى مجراها الطبيعي. اي عودة مصر الى الجامعة العربية. واستئناف دورها كشريك أساسي في المصير العربي.

ورغم ان الندوة لم تضم مسؤولين رسميين. بل اقتصرت على ممثلي القوى السياسية «الحزبية». الا ان عقد هذه الندوة ونشرها في الاهرام «الصحيفة القومية شبه الرسمية». يضفي عليها مغزى خاصا. يختلف بالتاكيد عن مغزى نشرها مثلا في صحيفة «الوفد» او «الاهالي» او «الشعب». مدير الندوة الاستاذ لطفي الخولي. اكد في تلخيصه لوقائع الندوة. ان القاهرة خطت خطوات كبيرة في سياستها الجديدة ذات التوجه العربي: من رفض التطبيع. الى تبني فكرة المؤتمر الدولي، الى اعادة الاعتراف بمنظمة التحرير. الى الموافقة على مقررات فاس ٨٢. بما يجعل القاهرة بعيدة عمليا عن سياسة كامب ديفيد. الامر الذي يتطلب معه اجراء «عملية جراحية سياسية شجاعة تعيد العمود الفقري الى جسمه الطبيعي». وقد شفع الاستاذ الخولي تحديده لهذه النقاط بالدعوة لحوار مصري عربي، يشمل في الاساس القوى السورية والليبية. وينطلق هذا الحوار من التبني الرسمي لمعاهدة الدفاع العربي المشترك.

وقد جاء عقد هذه الندوة ونشرها قبل ايام معدودات من موعد مؤتمر القمة غير العادي في عمان، ليضفي عليها اهمية متزايدة. ويجعلها بمثابة ورقة مطروحة بين يدي القمة .. ومبادرة سياسية صريحة لاعادة فتح ملف العلاقات المصرية العربية، وخاصة في ضوء الظروف الجديدة. وبالذات تزايد اخطار حرب الخليج.

وايا كان الراي في هذه الدعوة. فانها تستحق اهتماما جادا. كونها تصدر عن ممثلي قوى شعبية. وليس في وارد احد ادارة الظهر لصوت شعب عربي كبير واصيل. خاصة وان هذا الشعب الشقيق قد ادى دوره في وقف التطبيع، بل وفي معارضة كامب ديفيد من اساسها. كما جرى التاكيد على ذلك في الندوة. المنشورة في الاهرام شبه الرسمية.

صحيح ان تبني معاهدة الدفاع المشترك جاء في لحظة سياسية محددة هي التعامل مع اخطار حرب الخليج. وخارج سياق الصراع العربي الاسرائيلي (وهو جوهر الصراع في المنطقة. كما حددت ذلك الندوة) إلا ان عودة الحديث عن هذه المعاهدة وغيرها. يشكل بحد ذاته مبادرة جديدة تستحق التنويه. كما ان ربط محاربة كامب ديفيد بمجرى مجابهة التحديات الجديدة بما فيها تلك المتصلة بازمة الشرق الاوسط كالدعوة للمؤتمر الدولي، يعتبر اقتراحا سياسيا جديا، يبقى كما دعت الندوة اختيار صيغة ملائمة للحوار والبدء به. فلا يعقل ان يشرع العرب ابواب الحوار مع اقاصي الارض بما في ذلك واشنطن الحليف الاول للعدو ثم لا يجدون سبيلا للحوار مع الاخوة في ارض الكنانة. إن حوارا ينبني على الالتزام بمبادىء الاجماع العربي من شانه توفير مناخ افضل لوضع هذه المبادىء موضع التطبيق.



ريغان يعلن رسميًا إستقالة واينبرغر
مسؤول أميركي يستبعد تأثر العلاقات مع تل أبيب

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان امس استقالة السيد كاسبار واينبرجر من منصب وزير الدفاع الامريكي، بعد ان امضى سبع سنوات في هذا المنصب.

ووجه الرئيس ريغان ثناء حارا للوزير المستقيل في حفل بحديقة البيت الابيض وقال ان السيد واينبرجر "وزير دفاع يعنى بجنوده".

ومن جهة اخرى صرح ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي مساء امس الاول في تل ابيب بأن تعيين وزير دفاع جديد قريبا في الولايات المتحدة محل كاسبر واينبرجر لن يغير سياسة الولايات المتحدة حيال اسرائيل.

وكان ارميتاج يتحدث امام الصحفيين اثر اجتماعه مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، وقال "لن يحدث اي تغيير في التعاون القائم بيننا وبين اسرائيل".

وذكر مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية نشرت صحيفة (جيروزاليم بوست) امس تصريحه ان خليفة واينبرجر لن يتوفر له الوقت لادخال تغييرات ملموسة اذ انه سيتولى هذا المنصب قبل عام واحد فقط من انتهاء مدة رئاسة رونالد ريغان.

ومن جهة اخرى. قال ارميتاج الذي اختتم مساء امس الاول زيارته لاسرائيل والتي استغرقت يومين للصحفيين انه وضع اسس المباحثات القادمة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول التعاون الاستراتيجي بين البلدين، والتي ستجري في واشنطن من ١٧ الى ١٩ تشرين الثاني الحالي وليس من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني الحالي مثلما ذكر من قبل.

فرنسا تؤيد تطبيق القرار رقم ٥٩٨

باريس - وكالات - اكد السيد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي، بان بلاده تطالب بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

كما اكد وزير الخارجية في بيان القاه امس امام الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) مجددا موقف بلاده الداعي لعقد مؤتمر دولي لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط، تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واطراف النزاع العربي الاسرائيلي.

الجانبان يبحثان تخفيض القوات الامريكية في إسبانيا
مدريد تبلغ الولايات المتحدة بإنهاء الإتفاق الدفاعي بين البلدين قريباً

مدريد - رويتر - تستأنف اسبانيا والولايات المتحدة امس الخميس، محادثات بشأن خفض القوات الامريكية الموجودة، في اسبانيا، مع اعتزام مدريد، انهاء الاتفاق الدفاعي الحالي بين البلدين.

وكانت وزارة الخارجية الاسبانية، قد اعلنت يوم الاربعاء، انها ستبلغ واشنطن الاسبوع القادم رسميا، بانهاء الاتفاق بعد ستة اشهر، ايا كانت نتيجة المفاوضات الجديدة، وينقضي الاتفاق الذي مضى عليه ٣٤ عاما، في ايار القادم.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية "ستبلغ اسبانيا، واشنطن، عزمها على انهاء الاتفاق، بغض النظر عما ستسفر عنه هذه المحادثات".

لكن مسؤولا امريكيا، قال ان واشنطن على يقين، من ان مدريد لا تزال تريد اتفاقا، وان الولايات المتحدة، قدمت مقترحات بشأن تقليل الوجود العسكري الامريكي، في اسبانيا، بعد الجولة الاخيرة من المحادثات التي اجريت في حزيران.

واضاف قوله "اننا نعتقد انهم يريدون اتفاقا، ولا نظن انهم يريدون منا الخروج من اسبانيا".

وكان عشرات الالوف من انصار السلام، قد قاموا بمسيرة في شوارع مدريد يوم الاحد الماضي، ودعوا الى انهاء الاتفاق، واظهرت استطلاعات للرأي، اجريت اخيرا، ان اغلبية من الاسبان، تؤيد تقليل الوجود العسكري الامريكي في البلاد.

مسؤول ليبي يبدأ زيارة قصيرة للجزائر

الجزائر - ق.ن.ا - وصل الى هنا امس السيد جاد الله عزوز الطلحي امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي في زيارة قصيرة للجزائر يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسئولين الجزائريين.

ومن المقرر ان تتناول مباحثات الطلحي مع المسئولين الجزائريين التطورات الراهنة على الساحة العربية خاصة في منطقة المغرب العربي وعلاقات التعاون والتنسيق بين البلدين.

عصمت عبدالمجيد يجتمع مع مبعوث فلسطيني

القاهرة - ق.ن.ا - اجتمع امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مع الدكتور نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وصرح الدكتور شعث عقب المقابلة بانه ابلغ الدكتور عبدالمجيد خلالها نتائج الاتصالات التي اجراها السيد عرفات في عدد من الدول العربية والجهود المبذولة من اجل التمهيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام ومشاركة المنظمة فيه.

رغم الاتفاق المبرم في الجزائر بين الجانبين
اشتباكات بين « أمل » والفلسطينيين حول صيدا
٣٨ عملية فدائية في الجنوب خلال تشرين الاول

صيدا/لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية، ان قتالا اندلع بين ميليشيا حركة (امل) والمقاتلين الفلسطينيين امس الخميس، عبر التلال الواقعة شرقي مدينة صيدا الجنوبية الساحلية، على الرغم من اتفاق سلام جديد.

ووقع القتال على الرغم من اتفاق تم التوصل اليه في الجزائر، يوم الاثنين الماضي، بين الجانبين، ويهدف الى انهاء نزاع ادى الى مقتل ٢,٥٠٠ شخص في ثلاث سنوات.

وقالت المصادر، ان القتال بدا عند الظهر، واستخدم فيه الجانبان القذائف الصاروخية، ومدافع المورتر والاسلحة الرشاشة، وان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح.

وتشرف التلال على مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين.

وينص اتفاق الجزائر، بين السيد نبيه بري وبين الجبهة الديمقراطية على السماح بادخال المواد الغذائية والطبية، ومواد البناء الى المخيمات الفلسطينية، التي تحاصرها ميليشيا حركة امل في بيروت وجنوب لبنان. ومن المقرر تنفيذ الاتفاق رسميا، بعد عودة السيد مصطفى سعد الى صيدا عائدا من الجزائر، وربما كان ذلك اليوم الجمعة.

كما ينص الاتفاق، على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين الى القرى التي يسيطرون عليها منذ سنة، وعلى قيام ميليشيا (امل) برفع حصارها عن المخيمات.

على صعيد اخر افادت مصادر في اجهزة الامن، ان ٣٨ عملية نفذت في تشرين اول الماضي، في الجنوب اللبناني، ضد قوات الغزو الصهيوني التي تحتل (منطقة الامن) وجيش لبنان الجنوبي العميل، مما ادى الى مقتل اثنين واصابة ٢٢من رجال جيش لبنان الجنوبي، وسقوط ١٧ شهيدا وتسعة مصابين في صفوف المقاومة اللبنانية.

واوضحت المصادر المذكورة، ان الخسائر في صفوف المقاومة اللبنانية ترجع بصورة رئيسية، الى اعتراض الدوريات الاسرائيلية، مجموعات مسلحة من رجال المقاومة، الذين يدخلون الى منطقة الامن، مرارا.

وتتمثل معظم العمليات، خلال شهر تشرين اول في قصف المواقع الاسرائيلية، ومواقع جيش لبنان الجنوبي العميل من مسافة بعيدة، وتلغيم الطرق المؤدية اليها.

وشهد شهر تشرين اول تخلي العدو عن موقعي الحقبان وبيركى في اقصى طرف منطقة الامن، بعد الهجوم عليهما مرارا، وقد سلمتهما في ١٤ تشرين اول الى قوة الطوارىء الدولية.

وادى قصف صادر من موقع مشترك للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي العميل الى مقتل جندي نيبالي في تشرين اول.

وشن السلاح الجوي الصهيوني في تشرين اول غارة على موقع تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سهل البقاع الاوسط.

كشف حساب

في اوائل هذا القرن تحرك العرب في المشرق والمغرب للخلاص من الاستعمار الذي ترقى الى ان صار امبريالية تخلق الدول الصغيرة وتبذر بذور الفساد في البلاد التي نالت استقلالها. انها تتخذ الوانا من الضغط السياسي والاقتصادي وتقيم حكاما وتأتي بأخرى تعرف الدرس وتخاف مما جرى لعمار ان يجري لعميرة، فتحاول ارضاء الامبريالية والمحكومين، وحين لا ترضى تلك القوة الغربية يلتحق عميرة بعمار، وهكذا تستمر الحكاية لخراب الديار وتشتيت شمل العدالة، في كل قطر (اذا امكن) من الاقطار.

ومع ذلك فان كفاح الامة العربية في كل مكان اكسبها الاستقلال وكانت اول ضربة موجعة للكبرياء العربية والاسلامية سنة ١٩٤٨ حين خسرت الحرب ضد اليهود وضاع احسن اراضي فلسطين واكثرها اهمية اقتصادية ومع ذلك اخذ العرب يجيشون الجيوش ويتقدمون في دنيا الثقافة والاقتصاد واخذت آمالهم تزدهر باستقلال شمال افريقيا كله وتحرر مصر واليمن وبقية اقطار الجزيرة، والوحدة السورية المصرية، بعد ان عانت سوريا من الانقلابات والعذابات.

ورغم الانفصال الذي دبره العرب والامبريالية فقد ظلت آمال العرب في الوحدة العربية مزدهرة وظلت النفوس عامرة.

ولقد كنت في دمشق صباح اعلنت الوحدة السورية المصرية، فبكيت وانا استمع الى الاذاعة من شدة الفرح ثم بكيت في دمشق وفي عودتي الى الاردن، وانا في السيارة يوم كان الانفصال المشؤوم.

ورغم ذلك فقد تغلب العرب على الضربة الفادحة، وراحوا يبنون الجسور ويتعاونون فكان اللقاء العربي عام ١٩٦٤ في القاهرة، وكانت مشاعري تمثل ما كان في نفوس شباب العرب ورجال العرب، ومنها القصيدة التي اذيعت من كل الاذاعات العربية شأن بقية قصائد الشعراء،

ان يوم اللقاء اول يوم كان في المشرقين اول ناظم...
من اراد السلام نحن جميع وجميع ان ثار للشر جاحم.
كل ما تبتغي النهى او ترجي بعد هذا اللقا قريب وقائم...
شددوا قبضة التكبر علينا منذ صرنا جماعة لا توائم
خيبوا ظنهم بشمل جميع وليموتوا في غيظهم دون راحم
ما عقدتم خناصر الحب الا لتصونوا اعراضنا والمحارم
ما التقيتم الا على الحق فامضوا يعطنا الحق خصمنا وهو راغم

هكذا اذن اخذت القلوب تخفق بالحب وتنظر العيون والنهى الى المستقبل المشرق حتى كانت حرب الايام الستة. منذ ذلك التاريخ اخذت الامبريالية تزيد من دسائسها ومؤامراتها وضغوطها ولكن كانت هناك العزائم الماضية والتصميم على الخلاص فكانت حرب ٧٣ وقد بدأت بالانتصار الباهر، وانتهت بالتآمر الى ان كانت كامب ديفيد وموقف كارتر والسادات، ومنذ ذاك ونحن في انهيار، والمجد للامبريالية والاستعمار.

والآن؟ الامبريالية في اقصى عنفوانها الذي يمنعها من الخجل وهي تقترف أقبح المناكر، وتشعل الحرائق في انحاء مختلفة من العالم وتوجه كل همها الى تدمير الشرق الاوسط، فان بيع الاميركان للاسلحة الاميركية الى ايران بالاشتراك مع اسرائيل ومعاقبة الموظفين في البيت الابيض من اجل القاء اللوم عليهم ليخلص الرئيس الاميركي من تبعة ذلك الامر المشرف!، دليل على لعبة (الثلث ورقات) ايضا وقد آن أن يصحو النائمون على احلام الصداقة،

ان الامة العربية الآن رغم كل قوة الامبريالية ورغم كل تناكر الدول العربية في أمس الحاجة الى الائتلاف ونسيان ما تصطنعه من الخلاف حتى تصبح مسموعة الكلمة مرهوبة الجانب مثلها في الستينات. ان الامة العربية ليس لها خيار فإما الاتحاد والتضحية والتعاون الحقيقي وإما أن لا تكون، وغني عن القول ان الشعوب الاسلامية اذا لم تقف مع الامة العربية ومع مساندة بعضها بعضا، ذهب ريحها. ان اغلاق الحدود العربية في وجه العرب من شأنه ان ينتهي الى الغضب والالم ثم الكراهية ولا سمح الله الى القطيعة، وذلك ما تريده الامبريالية لتفترس الطرفين.

ولكن القطيعة قطعتنا

وأوهى عزمنا الخلق الخراب

كنا في بيروت وفي مكان كريم له اعتباره، وكان هناك فتى مسيحي صديق، وكنا نزور اجنبيا اذ دخل عدد كبير من الرجال ينتمون لدولة امبريالية، وكان ذلك بعد انفصال سوريا عن مصر بشهور، وكان اولئك الاجانب لا يخفون سرورهم وابتهاجهم بالانفصال، واشهد ان الفتى المسيحي وقف لذلك الجمع اللئيم الذي لا يختلف، في تصرفه ازاء حزن الاخرين، وفرحه بمآساتهم عن عدو عديم المروءة، ذلك بان الذي يحترم نفسه لا يفرح بنكبة الاخرين الذين يتخذونه صديقا ويدخل الى بلدهم وبيوتهم بهذه الصفة انه لا يحترم نفسه، ولا يجد فيها مقرا لاي قيمة من القيم الانسانية الرفيعة.

ما كان ظنا عند الناس عن تآمر امريكا على العرب اصبح حقيقة "من فمك ادينك يا اسرائيل" وما علينا الا ان نستيقظ ونتفهم حقائق العصر بمعطياته لا بتأويل لا يمت الى الواقع بصلة. ينبغي علينا بوصفنا عربا ان نفهم ان تمسكنا بالقول "عيد مبارك علي وعلى وليداتي (اولادي).. لا يمنع الامبريالية من تدمير البيت عليه وعلى اولاده.

واننا يجب ان نسمع الصوت المجلجل المدوي الذي ينادي "الا انما أكلت يوم أكل الثور الابيض".

حسني فريز

السفير السوفياتي يقيم حفل استقبال في ذكرى ثورة اكتوبر




عمان - بترا - اقام السيد الكسندر زينتشوك سفير الاتحاد السوفياتي في عمان، والسيدة قرينته، حفل استقبال في النادي الارثوذكسي مساء امس، بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وحضر الحفلة السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من الوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في عمان.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٤
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج